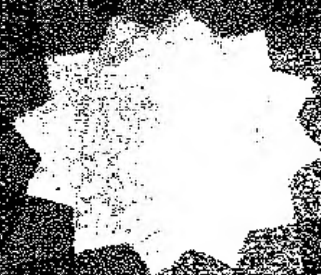


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل القرآن
مكتوباً



الكتاب المأثور

للحافظ ابن أبي الدنيا

تحقيق وتعليق
محمّد السيد السعيد

مكتبة الفرقان

للطباعة والنشر والتوزيع
٣ شارع الشمس بالفرنساوي - بولاق
القاهرة - ت ٧٦١٩٦٢ - ٧٦٨٥٩١

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة القرآن

[تقديم]

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله :

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور
أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا .

من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضل فلا هادي له ،
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن
محمدًا عبده ورسوله . ﴿ يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق
تقاته ولا توتنوا إلا وأنتم مسلمون ﴾ * ﴿ يأيها الناس اتقوا
ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ، وخلق منها زوجها ،
وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء ، واتقوا الله الذي تساءلون
به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾ ** .

﴿ يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً ،
يصالح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ، ومن يطع الله
ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ *** .

* سورة آل عمران : ١٠٢ .

** سورة النساء : ١ .

*** سورة الأحزاب : ٧٠ - ٧١ .

بين يدي الكتاب

مع صفحات من تراثنا الخالد حيا في هذا الكتاب مع إمامنا العالم العلامة ، ابن أبي الدنيا ، صاحب النخب والعجائب .

حقاً إنه يستحق هذا الوصف ففي هذا الكتاب ترى العجائب والنخب ، نخباً في عالم الرؤيا والتمائم ، ولقد حدثنا القرآن عن أمر تحقيق الرؤيا ، وأنها حق ، فقال سبحانه وتعالى إخباراً عن إبراهيم عليه السلام : ﴿ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى ، قَالَ : يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمِرُ ۖ ﴾ (١) .

هكذا كانت رؤيا إبراهيم عليه السلام ، فأعلم ابنه بها ليكون أهون عليه ، وليختبر صبره ، وجلده وعزمه في صغره على طاعة الله تعالى ، وطاعة أبيه . ولذلك قيل : إن رؤيا الأنبياء وحى .

أما الرؤيا التي يراها المؤمن ، أو ترى له تنقسم إلى أقسام :

رؤيا من الله ، ورؤيا من الشيطان ، ورؤيا من حديث النفس .

ولقد علمنا بيننا ﷺ أن الرؤيا الصالحة من الله ، أما الأخرى فمن الشيطان .

يقول أبو قتادة بن ربعي : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الشَّيْءَ يَكْرَهُهُ ، فَلْيَنْقُصْ عَنْ بَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِذَا اسْتَيْقَظَ ، وَلْيَتَوَدَّ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » (٢) .

وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ ، لَمْ تَكُنْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِيبُ ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا ، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ : بُشْرَى مِنَ اللَّهِ ، وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ ، وَرُؤْيَا مِنْ تَحْزِينِ الشَّيْطَانِ » . وفي رواية : « فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا ، فَقَوْلُهُ ﷺ : « الرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ » فِيهِ بَيَانٌ أَنَّ لَيْسَ كُلُّ مَا يَرَاهُ أَنَّ الْوَاحِدَ مِنْهُ فِي مَنَامِهِ يَكُونُ صَحِيحًا عَلَى الْإِطْلَاقِ ، وَيَجُوزُ تَعْبِيرُهُ ، إِنَّمَا الصَّحِيحُ مِنْهَا مَا كَانَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، بِأَتْيِكَ بِهِ مَلَكٌ ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ لَا تَأْوِيلَ لَهَا .

(١) سورة الصافات . ١٠٢

(٢) البخاري (٦٩٨٦) . ومسلم (٢٢٦١)

فقد تكون الرؤيا من فعل الشيطان والأعبيه بالإنسان ، فإنه لديه الكثير من المكائد التي يكيد بها للإنسان كما قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا التَّخَوُّى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾^(١) .

فهذا جابر رضى الله عنه يقول :

أتى رجل إلى النبي ﷺ وهو يخطب ، فقال : يا رسول الله ، رأيت فيما يرى النائم البارحة كأن عنقي ضربت ، فسقط رأسي ، فاتبعته ، فأخذته ، ثم أعدته مكانه ، فقال رسول الله ﷺ :

« إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ فَلَا يَحْدُثَنَّ بِهِ النَّاسَ »^(٢) .

أخى المسلم .. أخى المسلمة .

هكذا رأينا أن الناس ثلاث درجات في أمر الرؤيا : فالأنبياء ورؤياهم كلها صدق ، وقد يقع فيها ما يحتاج إلى التفسير أو التعبير ، والصالحون يغلب على رؤياهم الصدق ، وقد يقع فيها ما لا يحتاج إلى تعبير ، أما من عداهم من أهل الكفر ، والفسق ، فالغالب على رؤياهم الأضغاث ، ويقل فيها الصدق ، وإن يقع منهم أحيانا ، ونادراً كما في رؤيا صاحبى السجن مع يوسف عليه السلام ، ورؤية ملكهما وغير ذلك .

ونحن في هذا الكتاب نحيا مع رؤيا الصالحين ، ومناماتهم ، وما رؤى لهم ، ومع من رأى النبي ﷺ في منامه ، فنصحه ، وأرشده إلى خير ، ومع علم أهل الصلاح بأحوال إخوانهم الأموات بمجيئهم لهم في المنامات ، وذكرهم لأحوالهم ، وما لهم الذى صاروا إليه من نعيم ، أو عذاب .

وستقرأ في هذا الكتاب عما يدور من حوادث في المنامات ، والعلم بأخبارها قبل وقوعها .

وهنا نريد أن نوضح أمراً جديراً بالناية والاهتمام ، إن أقواماً يقولون عن هذه المنامات أنها كلها عبارة عن علوم ، وعقائد في النفس ، تظهر لصاحبها عند انقطاع نفسه عن الشواغل البدنية بالنوم .

هذا القول السقيم إنما يقول به من ينكرون الأسباب ، لأن النفس عندما علمت

(١) سورة المجادلة : ١٠ .

(٢) مسلم (٢٢٦٨) .

ما علمته في المنام لم يكن لها سبق علم بهذا الأمر الذي أخبر به الميت ، بل لم يخطر
ببال المرء — أبداً — أن يفكر في هذا الأمر .

يقول الإمام ابن القيم رحمه الله : هذا باب طويل جداً ، فإن لم تسمح نفسك
بتصديقه ، أو قلت : هذه منامات هي غير معصومة ، فتأمل من رأى صاحباً له ، أو
قريباً أو غيره فأخبره بأمر لا يعلمه إلا صاحب الرؤيا ، أو أخبره بمال دفنه ، أو حذره
من أمر يقع ، أو بشره بأمر يوجد فوق ، كما قال ، أو أخبره بأنه يموت هو ، أو بعض
أهله إلى كذا وكذا ، فيقع كما أخبر ، أو أخبره بمخصب ، أو جدب ، أو عدو ، أو
نازلة ، أو مرض ، أو بغرض له فوق كذا أخبره ، والواقع من ذلك لا يحصيه إلا الله ،
والناس مشتركون فيه ، وقد رأينا نحن وغيرنا من ذلك عجائب .
أخيراً . أترككم سائلاً ربي التوفيق والسداد .

وصف المخطوطة

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسخة وحيدة ، وفقني الله عز وجل لنعمته عديده
في دار الكتب المصرية ، وهي نسخة رديئة جداً ، فهي كثيرة التحريفات
والتصحيفات ، والأكثر من هذا أن أطراف أوراقها يبدو أنه سقط عليها شيء سائل
فمحا الكثير من الكلمات سواء في المتون أو الأسانيد ، ولقد حاولت إصلاح
ما يمكن إصلاحه بالرجوع إلى المصنفات التي استعانت واعتمدت على مادة
(المنامات) عند الإمام ابن أبي الدنيا .

تتكون المخطوطة من (٧٦) صفحة من رقم (٢٩٢ — ٣٦٨) وتحتوي الورقة
على (٢١) سطراً ، بمعدل (١٥) كلمة في كل سطر .

تقع المخطوطة في دار الكتب المصرية تحت رمز مجاميع ، على ميكروفيلم برقم
(٥٤٠٤) ، وتأخذ المخطوطة رقم (٧٨١) .

وبالنظر إلى صفحات المخطوطة نجد تآكلاً شديداً في الأطراف ، مما غيَّب الكثير
من الكلمات ، وأضاع ملاح بعض الأسطر .

لذا فرجائي أن يعذرنى أحى القارئ عندما نجد بعض الكلمات قد وضعنا في
أماكنها ما يوضح أنها مضموسة ونسأل الله العظيم أن يبارك لنا في عملنا هذا . ١

عنوان الكتاب وصحة نسبه لابن أبي الدنيا

لم أجد أحداً ممن ذكروا الكتاب اختلف على تسميته ، بل أكاد أرى اتفاقاً بينهم على عنوانه .

فهذا الإمام ابن الجوزي رحمه الله ، المتوفى في سنة ٥٩٧ هـ يذكر في كتابه صفة الصفوة حكاية في ترجمة عمران بن مسلم ، ثم يقول يعقبا : ذكرها ابن أبي الدنيا في كتاب (المنامات) . انظر : صفة الصفوة (٣ / ٣١٣) وهذا الإمام الذهبي المتوفى في سنة ٧٤٨ هـ - رحمه الله - يذكر ضمن مؤلفات ابن أبي الدنيا ، كتاب « المنامات » انظر : سير أعلام النبلاء (١٣ / ٤٠٣) .

أما الإمام ابن القيم المتوفى في سنة ٧٥١ هـ - رحمه الله - يذكر بعض المنامات نقلاً عن ابن أبي الدنيا ، ثم يقول : أما رؤية المنام فلو ذكرناها لجاءت عدة أسفار ، ومن أراد الوقوف عليها فعليه بكتاب (المنامات) لابن أبي الدنيا ، انظر : الروح (ص / ٩٤ - ٩٥) .

والإمام ابن رجب الحنبلي - رحمه الله - المتوفى سنة ٧٩٥ هـ ، يقول في كتابه (أحوال القبور) (ص / ٨٦) برقم (٢٩٥) وروى ابن أبي الدنيا في كتاب (المنامات) .

ومن بعده يقول الإمام السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ - رحمه الله - أخرج ابن أبي الدنيا في كتاب (المنامات) . انظر : شرح الصدور (ض / ٢٧٤) .

وهكذا اتفقوا جميعاً على عنوان (المنامات) ، ولكن فوجئت بأن المكتوب والمذكور على المخطوطة (المنام) فلم أستريب في أن ذلك من فعل الناسخ إذ أن بين ابن الجوزي وابن أبي الدنيا فترة لا تتعدى ثلاثة قرون ، وقد ذكر الكتاب كما سبق وبيننا . ومن خلال ما سبق توضيحه كان علي أن أضع العنوان الذي تركه صاحبه عنواناً لكتابه ، وهو أليق - قالياً ومعنى - بالكتاب .

و بحمد لله رب العالمين

ترجمة المصنف

١ - نسبه وهولده :

هو الإمام المحدث ، الحافظ ، العلامة : عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس ، القرشي ، أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي ، من موالى بنى أمية .
ولد ابن أبي الدنيا ببغداد سنة ثمان ومائتين ، ونشأ فيها ، ولم يفارق أرض بغداد إلا في القليل النادر ، ولذا فاته من سماع الأسانيد العالية الكثير .

٢ - صفاته العلمية :

كان الإمام - رحمه الله - من الوعاظ ، وقد اشتهر بأنه ضاحك فصاحبه وبلاغة ، إن شاء أوعظ حتى ييكنى جليسه ، وإن شاء تحدث معه حتى يضحكه .
وقد أورد الحافظ ابن كثير - رحمه الله - حكاية تدل على مبلغ ذلك لديه فقال حاكيا عن الخطيب البغدادي : دخل المكتفى على الموفق^(١) ، ولوحه بيده ، فقال : مالك لوحك بيدك ؟ قال : مات غلامى ، واستراح من الكتاب . قال : ليس هذا من كلامك ، هذا كان الرشيد أمر أن يعرض عليه ألواح أولاده في كل يوم اثنين وخميس ، فعرضت عليه ، فقال لابنه : ما لغلامك ليس لوحك معه ؟ قال : مات واستراح من الكتاب .

قال : وكأن الموت أسهل عليك من الكتاب .

قال : نعم ، قال : فدع الكتاب . قال : ثم جثته فقال لى : كيف محبتك لمؤدبك ؟ قال : كيف لا أحبه وهو أول من فتح لسانى بذكر الله ، وهو مع ذلك ، إذا شئت أضحكك ، وإذا شئت أبكاك . قال : ياراشد أحضرنى هذا ، قال : فأحضرت ، فقربت قريبا من سريره ، وابتدأت فى أخبار الخلفاء ، ومواعظهم فبكى بكاء شديداً ، ثم قال : وابتدأت فقرأت عليه نواذر الأعراب ، قال : فضحك ضحكاً كثيراً ، ثم قال : شهرتنى شهرتنى . ولقد عُرف بأنه مؤدب أولاد الخلفاء ، ومن قام بتأديبهم الخليفة المعتضد .

(١) أحد خلفاء بنى أمية .

٣ — شيوخه الذين أخذ عنهم :

سمع من : سعيد بن سلمان ، وعلى بن الجعد ، وسعيد بن محمد الجرمي ، وخلف ابن هشام ، وخالد بن خدّاش ، وعبد الله بن خيران ، صاحب المسعودي ، وأبا نصر التمار ، وعبيد الله العيشي .

وروى عن : أحمد بن إبراهيم الموصلي ، وإبراهيم بن المنذر ، وزهير بن حرب ، وعبد الله بن عوان ، وسريج بن يونس ، وكامل بن طلاح ، ومنصور بن أبي مزاحم ، وأبي عبيد القاسم بن سلام ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، وداود بن رشيد ، والحسن بن حماد وغيرهم .

٤ — تلاميذه الذين حدثوا عنه :

حَدَّثَ عنه :- الحارث بن أبي أسامة مع تقدمه ، والحسين بن صفوان البرذعي ، وأخرج له ابن ماجه في التفسير ، وأبو بكر التجاد حَدَّثَ عنه ، وأحمد بن حنيفة ، وأبو بكر الشافعي وآخرون .

٥ — ثناء العلماء عليه :

قال الإمام الذهبي عن ابن أبي الدنيا : « كان صدوقاً ، أديباً ، إخبارياً ، كثير العلم .. حديثه في غاية العلو » .

[تذكرة الحفاظ : ٢ : ٦٧٧]

وقال عنه ابن النديم : « كان يُؤدّب المكتفى بالله ، وكان ورعاً ، زاهداً ، عالماً بالأخبار والروايات » .

[الفهرست : ٢٦٢]

وقال عنه ابن أبي حاتم : « كتبت عنه مع أبي ، وقال أبي : هو صدوق » .

[الجرح والتعديل : ١٦٣/٢/٢/٥]

وقال عنه ابن كثير : « المشهور بالتصانيف الكثيرة ، النافعة ، الشائعة ، الدائنة في الرقائق وغيرها ، وكان صدوقاً ، حافظاً ، ذا مروءة » .

[البداية والنهاية ١١ : ٧١]

٦ — مؤلفاته :

كان الإمام — رحمه الله — واعظاً ومؤدباً — كما سلف القول — وقد صنف في أغراض كثيرة ، من تاريخ ، ورفاق ، وغيرهما .

وقد يلتفت انتباه القارئ أن معظم مؤلفاته لا تكاد تخرج عن المضمون الأخلاقي ، والرسالة التربوية ، وهذا هو دأب السلف الصالح فيما يكتبون .

وبما يبين لنا كثرة هذه المصنفات وتنوعها ، قول الحافظ المفسر أبي الفداء بن كثير — رحمه الله — إذ يقول :

صنّف في كل فن مشهور ، واشتهرت مصنفاته ، وشاع ذكرها ، وهي تزيد على مائة مصنف ، وقيل إنها نحو الثلاثمائة مصنف ، وقيل أكثر ، وقيل أقل على سبيل الإيضاح لمؤلفاته ، نذكر بعضاً منها ، مع ملاحظة أن فيها ما هو مفقود ، والبعض الآخر موجود ، ومنها المطبوع ، ومنها المخطوط .

١ — رسالة الفرج بعد الشدة ، طبع عدة طبعات ، آخرها طبعة مكتبة الصحابة بطنطا .

٢ — قضاء الحوائج . طبع بمكتبة القرآن

٣ — الحلم . طبع بمكتبة القرآن

٤ — التوكل على الله . طبع بمكتبة القرآن

٥ — الصمت . طبع بدار الاعتصام

٦ — الشكر . طبع عدة طبعات

٧ — القبور . مازال مخطوطاً

٨ — ذكر الموت . مازال مخطوطاً

٩ — حسن الظن بالله . طبع بمكتبة القرآن

١٠ — الأولياء . طبع بمكتبة القرآن

١١ — الفناعة . مازال مخطوطاً

- ١٢— المناومات ، وهو الكتاب الذى بين أيدينا .
- ١٣— الشيب . مازال مخطوطاً
- ١٤— ذم الحسد . مازال مخطوطاً
- ١٥— الألمان . مازال مخطوطاً
- ١٦— الأحران . مازال مخطوطاً
- ١٧— مصائد الشيطان . مازال مخطوطاً
- ١٨— مكارم الأخلاق . مازال مخطوطاً
- ١٩— من عاش بعد الموت . وقد أصدرته مكتبة القرآن محققاً
- ٢٠— الإخوان . طبع بدار الاعتصام
- ٢١— المرض والكفارات . مازال مخطوطاً
- ٢٢— الوجل . مازال مخطوطاً
- ٢٣— إصلاح المال . مازال مخطوطاً
- ٢٤— البعث والنشور . مازال مخطوطاً
- ٢٥— التواضع والخمول . طبع بدار الاعتصام
- ٢٦— مكائد الشيطان . مازال مخطوطاً
- ٢٧— الأنواء . مازال مخطوطاً
- ٢٨— مجابو الدعوة . طبع بمكتبة القرآن
- ٢٩— فضل رمضان . مازال مخطوطاً
- ٣٠— اليقين . طبع بمكتبة القرآن
- ٣١— ذم الغضب . مازال مخطوطاً

٧ - وفاته :

توفي ابن أبي الدنيا ببغداد سنة مائتين وإحدى وعثمانين ، ودفن بالشونيزية ، رحمه الله رحمة واسعة ، وجزاه كل الخير عما قدمه للإسلام من عطاء وعلم ، ولزيد من التفاصيل عن حياة الإمام عليك بالرجوع إلى المصادر والمراجع التالية :

- ١ - تاريخ بغداد : (٨٩/١٠) .
- ٢ - تذكرة الحفاظ : (٦٧٧/٢) .
- ٣ - العبر : (٦٥/٢) .
- ٤ - الفهرست لابن النديم : (ص/٢٦٢) .
- ٥ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (١٦٣/٥) .
- ٦ - طبقات الحنابلة : (١٩٢/١) .
- ٧ - البداية والنهاية : (٧١/١١) .
- ٨ - فوات الوفيات : (٢٢٨/٢) .
- ٩ - التهذيب للحافظ : (١٢/٦ - ١٣) .
- ١٠ - سير أعلام النبلاء للذهبي : (٣٩٧/١٣) .
- ١١ - طبقات الحفاظ : (٢٩٤ - ٢٩٥) .
- ١٢ - النجوم الزاهرة : (٨٦/٣) .
- ١٣ - الكامل لابن الأثير : (٧٧/٢) .

تحقيق مسند المخطوطة

جاءت إلينا المخطوطة بإسنادين ، وقد حققنا الأول منهما اختصاراً للأمر .

- ١ - أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين بن الموازني ، شيخ عالم ، محدث ، مُسنِّد ، ولد في سنة ٥٥٠٦ هـ ، خرَّج ، وجمع ، وكان مُقبلاً على شأنه ، مؤثراً للعزلة ، مواسياً للفقراء ، قال الضياء : كان ديناً ، خيراً ، مات سنة

٥٨٥ هـ . انظر : العبر (٢٥٥/٤) ، سير أعلام النبلاء (١٦١/٢١) ، شذرات الذهب (٢٨٣/٤) .

٢ — أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزاغوني ، شيخ صدوق ، طال عمره ، وعلا إسناداه ، وتفرد ، قال السمعاني : شيخ صالح مُتَدَيِّن . من تلاميذه : ابن عساكر ، وابن الجوزي ، والسمعان ، مات سنة ٥٥٢ هـ انظر : سير أعلام النبلاء (٢٧٨/٢٠) ، شذرات الذهب (١٦٤/٤) .

٣ — أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان عمرو بن محمد البغدادي . كان خيراً ، دَيِّناً ، كثير السماع ، ناظر المارستان العتيق ، مات سنة ٤٨٨ هـ . انظر : العبر (٣٠٤/٣) ، سير أعلام النبلاء (٥٨٩/١٨) ، الوافي بالوفيات (١٤١/٤) ، شذرات الذهب (٣٦٩/٣) .

٤ — أبو الحسين ، علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر ، الأموي ، ولد سنة ٣٢٨ هـ ، روى شيئاً كثيراً على سدادٍ وصديق ، وصحة رواية ، وكان تام المروءة ، ظاهر الديانة ، صدوقاً ، ثباً ، من تلاميذه : البيهقي ، والخطيب البغدادي ، مات سنة ٤١٥ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٩٨/١٢) ، (٩٩) ، العبر (١٢٠/٣) ، سير أعلام النبلاء (٣٢٧/٤) ، شذرات الذهب (٢٠٣/٣) .

٥ — أبو علي الحسين بن صفوان بن إسحاق البردعي الشيخ المحدث الثقة ، صاحب ابن أبي الدنيا ، وراوي كتيبه ، رافقه ، واستفاد منه ، مات سنة ٣٤٠ هـ ببغداد . انظر : تاريخ بغداد (٣٤/٨) ، العبر (٢٥٣/٢) سير أعلام النبلاء (٤٤٢/١٥) .

وهذا الإسناد متسلسل بالاتصال بين رجاله ، ليس فيهم من حُكِمَ عليه بضعف أو غيره ، بل كلهم عدول ، أقلهم يقال في شأنه : صدوق وبالإسناد الآخر عند انضمامه ، لا غرو أن الكتاب قد وصل إلينا بالسند المتصل إلى مصنفه رحمه الله .

[عملى فى الكتاب]

لقد حاولت أن أصل بهذا الكتاب إلى أن يكون فى حُلة بهية ، وصورة زاهية ، وهذا بمجهدى القاصر ، المُقل ، وسلكت فى تصنيعى هذا ما يلى :

١ — قمت بترقيم النصوص الواردة فى الكتاب حتى يسهل الرجوع إليها عند طلبها بغير عناء .

٢ — عزوت الآيات القرآنية إلى سورها ، مع ضبطها ضبطاً كاملاً ، ثم خرّجت ما فى الكتاب من الأحاديث النبوية والآثار السلفية ، مع ذكر درجة الحديث والأثر .

٣ — ترجمت لرجال الأسانيد ، حتى يتسنى للقارئ العلم بموطن الضعف فى الحديث ، أو الوصول إلى صحة الأثر ، وقديماً قال سلفنا : « لولا الإسناد لقال فى الدين من شاء أن يقول ، فالإسناد من الدين » .

٤ — علّقت على بعض الآثار وذكرت ما اشتملت عليه من فوائد علمية ، أو لغوية .

٥ — عزوت الآثار التى وُجدت فى الكتاب إلى مواطن وجودها فى المراجع والمصادر الأخرى ، وذكر الذين عزوها .

٦ — قدّمت للكتاب بمقدمة عن الكتاب والمؤلف والمخطوط وسنده .

٧ — أعددت الفهارس العلمية التى تخدّم الكتاب .

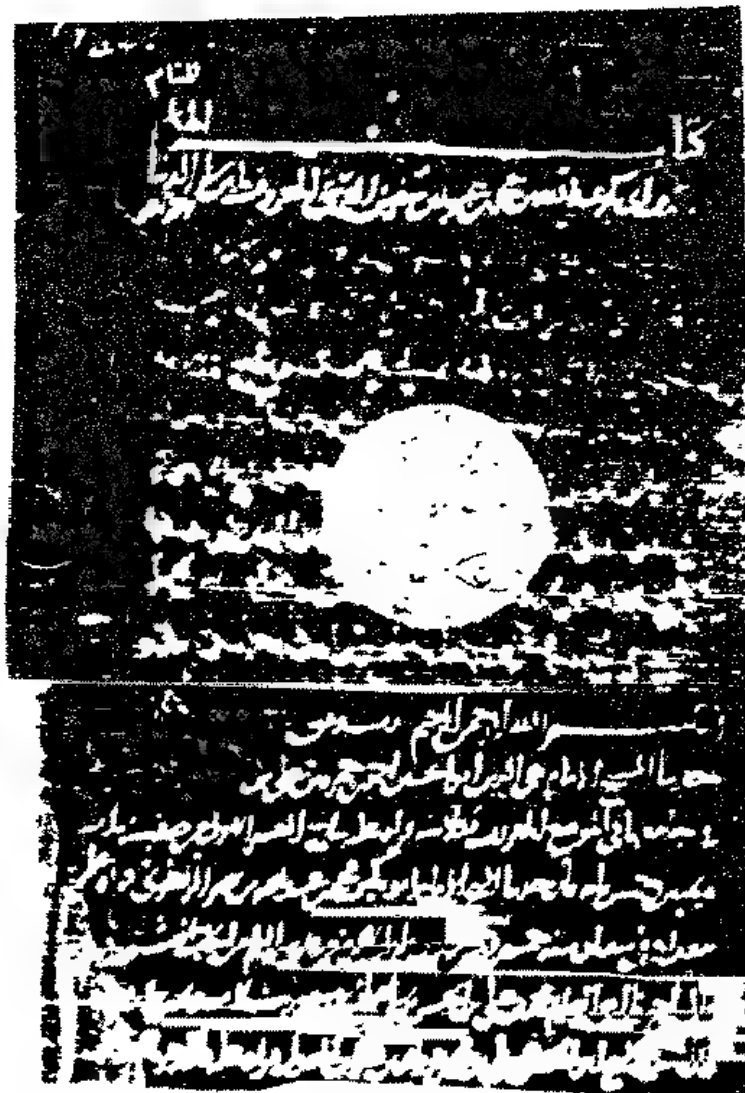
٨ — وضعت العناوين الداخلية حيث أن المصنف لم يضع سوى عناوين الأبواب فقط .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

مجدى فتحى السيد إبراهيم

طنطا — مصر

٢٩ محرم ١٤٠٩ هـ
فى ١٠ سبتمبر ١٩٨٨ م



الصفحة الأولى من المخطوطة

[illegible]

الْمُسْتَأْمَرُ

لِلْحَافِظِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا

حدثنا الشيخ الإمام تقي الدين أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن [الحسن بن الحسين بن الموازني] ^(١) في جامعها ، في الموضع المعروف بكلامه ، قراءة عليه بتاريخ العشر الأول من صفر سنة ثلاثة وثمانين وخمسمائة قال : حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغوني قراءة عليه ببغداد في شعبان سنة خمسين وخمسمائة بدار الخلافة في مدينة السلام من الجانب الشرق .

قال : أخبرنا أبو الغنم محمد بن علي بن الحسن بن [محمد] ^(٢) في شهر سنة ثلاثة وثمانين وأربعمائة قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قراءة عليه قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي المعروف بابن أبي الدنيا ، وأخبرني إجازة الشيخ الإمام ضياء الدين أبو عبد الرحمن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ابن محمد أبي توبة الخطيب الروزي الكشيمبي بتاريخ ربيع أول ، سنة إحدى وستين وخمسمائة ، قال : أخبرني والدي قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد المكي أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد الأصفهاني أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال :

[عرض أعمال الأحياء على الأموات]

١ — حدثني أبو بكر محمد بن رزق الله الكلوزاني ^(٣) وهاشم بن القاسم ^(٤) قال : نا يحيى بن صالح الوحاظي ^(٥) قال : نا أبو إسماعيل السكوني ^(٦) سمعت مالك بن (١) ما بين المعكفين سقط من الأصل المخطوط ، وأنبأه من ترجمة الشيخ .

(٢) انظر السابق .

(٣) أحد الأئمة الأعلام ، سمع يزيد بن هارون وشبابه بن سوار ، وزيد بن حباب ، وروى عنه : يحيى بن محمد بن صاعد ، عبد الله بن محمد بن ناجية ، وعباس بن يوسف الشكلي ، وثقه الخطيب البغدادي ، مات سنة ٢٤٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٥/٢٧٧) .

(٤) هو هاشم بن القاسم بن شبة الحراني ، مولى قریش ، أبو محمد ، صدوق تغير ، من كبار الطائفة العاشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٦٠ هـ . انظر : التهذيب (١٨/١١) ، التقريب (٣١٤/١) .

(٥) إمام صدوق ، من أهل الرأي ، أخرج له أصحاب السنة ما عدا النسائي ، مات سنة ٢٢٢ هـ . انظر : التهذيب (٢٢٩/١١) ، التقريب (٣٤٩/٢) .

(٦) أبو إسماعيل السكوني من الجهوليين . انظر : الجرح والتعديل (٣٤٤/٩) ، الميزان (٤٩١/٤) ، اللسان (١٠/٧) .

أدى^(١) يقول : سمعت النعمان بن بشير^(٢) ، وهو على المنبر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ألا إنه لم يبق من الدنيا إلا مثل الذباب تمور في جوفها ، فאלله الله في إخوانكم من أهل القبور ، فإن أعمالكم تعرض عليهم »^(٣) .

٢ — حدثنا أبو بكر^(٤) ثنا أبو سعيد المديني عبد الله بن شبيب^(٥) ثنا أبو بكر بن شيبه الجزامي^(٦) ثنا قتيب بن إسماعيل^(٧) ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير^(٨) عن زيد بن

(١) مالك بن أدى ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٠٣/٨) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال الذهبي في الميزان (٤٧٤/٣) : مجهول ، ونقل عن الأزدى قوله : لا يصح إسناده ، والنظر : اللسان (٢/٥) .

(٢) الأمير العالم ، الصحابي الجليل ، النعمان بن بشير بن سعد ، أنصاري ، ولد عام الهجرة ، مسنده مائة وأربعة عشر حديثاً ، قُتل سنة ٦٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥٣/٦) ، التاريخ الكبير (٧٥/٨) ، الجرح والتعديل (٤٤٤/٨) ، أسد الغابة (٣٢٦/٥) ، البداية والنهاية (٢٤٤/٨) ، الإصابة (٥٥٩/٣) ، التهذيب (٤٤٧/١٠) .

(٣) إسناده ضعيف . أورده ابن أبي حاتم (٣٤٤/٩) بنفس الطريق ، وابن رجب (٣٠٧) في أحوال القبور ، وعزاه لابن أبي الدنيا ، وأخرجه الحاكم بسنده ، في مستدركه (٣٠٧/٤) من نفس الطريق ، وصححه ، فتعقبه الذهبي بقوله : فيه مجهولان ، وأورده الخطي الهندي في كنز العمال (٤٢٧٤٦) وعزاه للحكم الترمذي في نوادر الأصول ، وابن لال ، كلاهما عن النعمان بن بشير رضي الله عنه ، وأورده السيوطي (ص/٢٦٤) في شرح الصدور ، وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان . قوله : (تمور) : أي تذهب ونحى .

(٤) المصنف ، وسبق الكلام عنه في مقدمة الكتاب .
(٥) إخباري علامة : لكنه وإه ، قال الحاكم : ذاهب الحديث ، وذكر ابن حبان أنه يقلب الأخبار ويسرقها ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، وذكر أن أباه سمع منه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، انظر : الجرح والتعديل (٨٤/٥) ، الميزان (٤٣٨/٢) ، الجرحين (٤٧/٢) .

(٦) هو عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة ، صدوق بإعطى ، من كبار الطبقة الخليفة عشر ، أخرج له البخاري والنسائي . انظر : التهذيب (٢٢٢/٦) ، القريب (٤٨٩/١) .

(٧) هو الإمام قتيب بن إسماعيل بن جعفر ، روى عن أبيه ، أورده ابن حبان في الثقات ، وقال : يحسن حديثه من غير رواية شاذان عنه ، وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر الجرح والتعديل (٨٥/٧) ، اللسان (٤٥٤/٥) .

(٨) إمام أنصاري ، ثقة ، والد السابق ، حديثه في الكتب الستة . انظر : التهذيب (٩٤/٩) ، القريب (١٥٠/٢) .

أسلم^(١) عن أبي صالح^(٢) والمقبري^(٣) عن أبي هريرة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ :
 « لا تفضحوا موتاكم بسيئات أعمالكم ، فإنها تعرض على أوليائكم من أهل
 القبور »^(٥) .

٣ - حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(٦) ، ثنى يحيى بن إسحاق^(٧) ثنى

(١) هو الإمام زيد بن أسلم المدنى الفقيه ، أبو أسامة ، مولى ابن عمر ، ثقة عالم ، حديثه فى الكتب الستة ،
 مات سنة ١٣٦ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (١٣٢/١) ، التهذيب (٣٩٥/٣) ، التقريب (٢٧٢/١) ،
 شذرات الذهب (١٩٤/١) .

(٢) هو ذكوان السمان ، أبو يزيد المدنى ، صدوق تغير حفظه بآخيه ، روى له البخارى مقروناً وتعليقاً ،
 حديثه فى الكتب الستة . انظر : التهذيب (٢٦٣/٤) ، التقريب (٣٢٨/١) .

(٣) هو سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، أبو سلمة المدنى ، ثقة ، رواه عن عائشة ، وأم سلمة مرسله ، حديثه فى
 الكتب الستة ، مات فى حدود سنة ١٢٠ هـ . انظر : التهذيب (٣٨/٤) ، التقريب (٢٩٧/١) .

(٤) صحابى جليل ، له مناقب عديدة ، ومفاخر كثيرة ، فهو أمير المؤمنين فى الحديث ، شارك فى كثير من
 الغزوات والمشاهد ، مات سنة ٥٨ هـ . انظر : أسد الغابة (٣٩٨/٦) ، تذكرة (٣٢/١) ، شذرات الذهب
 (٦٣/١) ، طبقات ابن سعد (٥٢/٤) ، طبقات القراء (٤٠/١) .

(٥) إسناده ضعيف . أورده ابن رجب (ص/٨٧) فى أهوال القبور نقلاً عن ابن أبى الدنيا ، وضعفه العراقى
 (٤٨١/٤) فى تعليقه على الإحياء ، وزاد نسبه للمحاملى ، وأورده السيوطى (ص/٢٦٤) فى شرح الصدور ،
 وزاد عزوه إلى الأصمبلى فى الترغيب ، وأورده الحنفى الحنفى فى كنز العمال (٤٢٧٣٩) وعزاه إلى الديلمى فى
 مسند الفردوس ، كلهم من حديث أبى هريرة ، وفيه ابن شبيب وهو من الضعفاء ، وسبق الكلام عن
 ترجمته .

● وأخرج أحمد (١٦٥/٣) فى مسنده عن عبد الرزاق ثنا سفیان عن معمر بن انس بن مالك يقول : قال النبى
 ﷺ : « إن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات ، فإن كان خيراً استبشروا به ، وإن كان
 غير ذلك قالوا : اللهم لا تنهم حتى نهدمكم كما هدمتنا » وأورد السيوطى (ص/٢٦٣) فى شرح الصدور وزاد
 نسبه للحكم الترمذى ، فى نواتر الأصول وابن منده ، كلاهما عن أنس . قلت : إسناده ضعيف ، فيه جهالة
 أحد الرواة ، والجهالة من أسباب التضعيف للإسناد .

● وأخرج أبو داود الطيالسى (١٧٩٤) فى مسنده قال : ثنا الصلت بن دينار عن الحسن بن جابر بن عبد
 الله قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أعمالكم تعرض على عشائركم وأقربائكم فى قبورهم ، فإن كان خيراً
 استبشروا بذلك ، وإن كان غير ذلك قالوا : اللهم اهدمهم أن يعملوا بطاعتك » . قلت : إسناده ضعيف
 جداً . فيه الصلت بن دينار ، أبو شعيب المجنون ، مشهور بكهنته ، متروك ، أخرجه له الترمذى وابن ماجه ،
 وفيه عترة الحسن ، وقد تولى الإمام على بن المدينى سماع الحسن من جابر ، وذلك فى كتابه العلل (ص/٥٩) .

(٦) هو محمد بن الحسين ، البرجلانى ، صاحب كتاب الرقائق ، لا بأس به . انظر : الميزان للذهبي
 (٥٢٢/٣) .

(٧) لم أجده .

عبد الله بن المبارك^(١) عن ثور بن يزيد^(٢) عن أبي رهم^(٣) عن أبي أيوب^(٤) قال : .
« تعرض أعمالكم على الموتى ، فإن رأوا حسناً فرحوا واستبشروا ، وقالوا :
اللهم هذه نعمتك [على عبدك فأتمها عليه]^(٥) ، وإن رأوا سوءاً قالوا : اللهم
راجع به »^(٦)

٤ — حدثنا أبو بكر ثنى محمد بن الحسين^(٧) ثنا علي^(٨) [بن الحسن بن
شقيق]^(٩) ثنا عبد الله بن المبارك^(١٠) عن صفوان بن عمرو^(١١) عن عبد الرحمن بن جبير

(١) هو شيخ الإسلام ، الإمام المروزي ، ثقة ثبت فقيه ، جُمعت فيه خصال الخير ، حديثه في الكتب الستة ،
مات سنة ١٩٨ هـ - انظر : تاريخ بغداد (١٥٢/١٠) ، تذكرة الحفاظ (٢٧٤/١) ، الخلية (١٦٢/٨) ،
شذرات الذهب (٢٩٥/١) ، طبقات ابن سعد (١٠٤/٧) .

(٢) أبو خالد الحمصي ، ثقة ثبت ، إلا أنه يرى القدر ، من السادسة ، أخرج له البخاري والأربعة ، مات
سنة ١٥٠ هـ . انظر : التقريب (١٢١/١) ، التهذيب (٣٣/٢) .

(٣) هو أحزاب بن أسيد ، يختلف في صحبته ، والصحيح أنه تحضرم ، ثقة ، أخرج له أبو داود والنسائي ،
وابن ماجه . انظر : التهذيب (١٩٠/١) ، التقريب (٤٩/١) .

(٤) الصحابي الجليل ، الخزرجي ، خالد بن زيد بن كليب ، رضي الله عنه ، شهد المشاهد كلها ، له مائة
وحمة وخمسون حديثاً ، مات سنة ٥٥٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٨٤/٣) ، التاريخ الكبير
(١٣٦/٣) ، الجرح والتعديل (٣٣١/٣) ، أسد الغابة (٩٤/٢) ، التهذيب (٩٠/٣) ، الإصابة (٥٦/٢) ،
شذرات الذهب (٥٧/١) .

(٥) ما بين المعكوفين طمس في الأصل ، وأثبتاه من مصادر النص .

(٦) إسناده حسن أخرجه ابن المبارك (٤٤٣) في الزهد موقوفاً ، وقال ابن صاعد : رواه سلام الطويل عن
ثور فرقه ، وأورده ابن رجب (٣٠٨) في أحوال القبور نقلاً عن ابن أبي الدنيا ، وكذا السيوطي (ص/٢٦٤)
في شرح الصدور ، وزاد عزوه إلى ابن المبارك ، وإسناده المرفوع عند ابن المبارك ضعيف جداً لسلام الطويل .
● وأخرجه الطبراني مرفوعاً برقم (٣٨٨٧) في الكبير ، قال الهيثمي : فيه مسلمة بن علي ، وهو ضعيف ،
انظر : مجمع الزوائد (٣٢٧/٢) .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) أبو عبد الرحمن المروزي ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢١٢ هـ .
وقيل ٢١٥ هـ انظر : تذكرة (٣٧٠/١) ، طبقات ابن سعد (١٠٧/٧) ، التهذيب (٢٩٨/٧) ، التقريب (٣٤/٢) ،
شذرات الذهب (٣٥/٢) ، المعبر (٣٦٨/١) .

(٩) ما بين المعكوفين طمس في المخطوطة ، وأثبتاه من كتب الرجال والتراجم .
(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) هو صفوان بن عمرو السكسكي ، أبو عمرو الحمصي ، ثقة ، من الخامسة ، أخرج له البخاري في
الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة ، مات سنة ١٢٥ هـ أو بعدها . انظر : التهذيب (٤٢٨/٤) ، التقريب
(٣٦٨/١) .

ابن نفي^(١) [أن^(٢) أبا الدرداء^(٣) كان يقول :
 « إن أعمالكم تعرض على موتاكم فيُسرون [ويُساوون]^(٤) »^(٥)
 [وكان^(٦) أبو الدرداء يقول عند ذلك :
 « اللهم إني أعوذ بك أن أعمل عملاً [يحزى به عبد الله بن رواحة]^(٧) »^(٨) .

٥ — حدثنا أبو بكر ثنى الحسن بن عبد العزيز الجذامي^(٩) ثنا عمرو بن أبي
 [.....]^(١٠) عن بلال بن أبي الدرداء^(١١) قال : كنت أسمع
 أبا الدرداء ، وهو ساجد يقول :

« اللهم إني أعوذ بك أن يمقتني خالي عبد الله بن رواحة إذا لقيته »^(١٢)

-
- (١) إمام جليل ، حمص ، ثقة ، من الراية ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة ، مات سنة ١١٨ هـ . انظر : التهذيب (١٥٤/٦) ، التقريب (٤٧٥/١) .
 (٢) سقطت من المخطوطة ، وأثبتها من مصدر الأثر .
 (٣) صحابي جليل ، اسمه عويم بن زيد الأنصاري ، أول مشاهده أحد ، وكان عابداً ، حدثه في الكتب الستة ، مات في آخر خلافة عثمان رضي الله عنهما . انظر : طبقات ابن سعد (٣٩٩/٧) ، التاريخ الكبير (٧٦/٧) ، الجرح والتعديل (٢٦/٧) ، أسد الغابة (٩٧/٦) ، تذكرة (٢٤/١) ، معرفة القراء (٣٨) ، التهذيب (١٧٥/٨) ، شذرات الذهب (٣٩/١) ، كز العمال (٥٥٠/١٣) ، الإصابة (١٨٢/٧) .
 (٤) مضمومة في المخطوطة ، وأثبتها من مصدر النص .
 (٥) إسناده حسن . والأثر صحيح . أخرجه ابن المبارك (١٦٥) في الزهد من زيادات تميم بن حنبل ، وأورده ابن رجب (٣٠٩) في أحوال القبور ، نقلًا عن ابن أبي الدنيا ، والسيوطي (ص/٢٦٥) في شرح الصدور ، وزاد عزوه إلى الأصمعي .
 (٦) مضمومة في المخطوطة ، وأثبتها من مصدر النص .
 (٧) بيضاء في المخطوطة ، وأثبتها من مصدر النص .
 (٨) انظر رقم (١٠) .

- (٩) أبو علي المصري ، ثقة ثبت ، عابد فاضل ، من الحادية عشر ، أخرج له البخاري ، مات سنة ٢٥٧ هـ . انظر : التهذيب (٢٩١/٢) ، التقريب (١٦٧/١) .
 (١٠) طمس في الأصل ، فلم نستطع أن نعرف على رجال الإسناد ، وبالتالي لم تتمكن من الحكم عليه .
 (١١) قاضي دمشق ، ثقة ، من الثانية ، أخرج له أبو الدرداء ، مات سنة ٩٢ هـ . انظر : البداية والنهاية (٩٣/٩) ، التهذيب (٥٠٢/١) ، شذرات الذهب (١٠١/١) .
 (١٢) أورده ابن رجب الحنبلي (٣١١) في أحوال القبور ، والسيوطي (ص/٢٦٥) وعزاه كلاهما إلى ابن أبي الدنيا .

[الميت يعرف من يغسله]

٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى [.....]^(١) بن رفاعة نا أبو عامر العقدي^(٢)
نا عبد الملك بن الحسن الخارثي^(٣) قال سمعت سعيد بن [عمرو]^(٤) بن سليم^(٥)
قال : سمعت رجلاً منا يقال له معاوية أو ابن معاوية^(٦) عن أبي سعيد^(٧) قال : قال
رسول الله ﷺ :

« إن الميت يعرف من يغسله ، ويحمّله ، ويكفّنه ، ومن يدلّه في حفرة »^(٨) .

[من أحوال الروح بعد خروجها]

٧ — حدثنا [أبو بكر]^(٩) ثنى سريج بن يونس^(١٠) نا عبيدة بن حميد^(١١) ثنى عمار^(١٢)

- (١) طمس بالأصل ، ولم تبين حاله .
- (٢) هو عبد الملك بن عمرو القيسي ، ثقة ، من التاسعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٥ هـ .
- انظر : التهذيب (٤٠٩/٦) ، القريب (٥٢١/١)
- (٣) لم أجده .
- (٤) ما بين المعكوفين سقط من المخطوطة .
- (٥) مدلى ، لا بأس به ، من السابعة ، أخرج له النسائي ، انظر : القريب (٥١٨/١) التهذيب (٣٩١/٦) .
- (٦) أحد الجهوليين .
- (٧) الإمام الجليل ، مفتي المدينة ، شهد الخندق ، وبيعة الرضوان ، اسمه سعد بن مالك ابن سنان ، مات سنة ٧٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٨٠/١) ، أسد الغابة (٢٨٩/٢) ، (٢١٩/٥) ، تذكرة (٤١/١) ، البداية والنهاية (٣/٩) ، الإصابة (٣٥/٢) ، التهذيب (٤٧٩/٣) ، شذرات الذهب (٨١/١) .
- (٨) إسناد ضعيف . أخرجه أحمد (٣/٣) ، وأخرجه الطبراني في الأوسط ، قال الميثمي : فيه رجل لم أجده من ترجم له ، مجمع الزوائد (٢١/٣) ، وعزاه السيوطي (ص/٩٤) لابن أبي الدنيا ، والمروزي ، وابن منده .
- وأخرج أبو الحسن بن البراء في كتاب الروضة بسند ضعيف ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « ما من ميت يموت إلا وهو يعرف غاسله ، ويأخذ حمله إن كان يُشتر بروح وريحان ، ووجهه نعيم أن يعجله ، وإن كان يُشتر بنزل من حميم ، وتصلية جحيم أن يحبس » .
- (٩) مضمومة في المخطوطة .
- (١٠) ابن إبراهيم البغدادي ، أبو الخارث ، مروزي الأصل ، ثقة عابد ، من العاشرة ، أخرج له البخاري ومسلم والنسائي ، مات سنة ٢٣٥ هـ . انظر : التهذيب (٤٥٧/٣) ، القريب (٢٨٥/١) ، تاريخ بغداد (٢١٩/٩) ، شذرات الذهب (٨٤/٢) .
- (١١) عبيدة بن حميد هو أبو عبد الرحمن الكوفي ، المعروف بالخذاء ، التيمي ، صدوق ، نحوي ، أخرج له البخاري والأربعة في مستهم ، مات سنة ١٩٠ هـ . انظر : التهذيب (٨١/٧) ، القريب (٥٤٦/١) .
- (١٢) هو عمار بن معاوية اللخمي ، كوفي ، صدوق ، أخرج له مسلم والأربعة في مستهم . انظر : التهذيب (٤٠٦/٧) ، القريب (٤٨/٢) .

عن سالم بن أبي الجعد^(١) قال : قال حذيفة^(٢) :

« [الروح] يد ملك ، وإن الجسد ليفسل ، وإن الملك يمشى معه إلى القبر ، فإذا [سوى عليه]^(٣) ، سلك فيه ، فذلك حتى يخاطب »^(٤) .

٨ - حدثنا أبو بكر ثنى الحسين بن عمرو العنقري^(٥) نا أبو داود الطيالسي^(٦) نا سفيان^(٧) عن الأعمش^(٨) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى^(٩) قال :

« [الروح] يد ملك »^(١٠) يمشى مع الجنائز يقول : اسمع ما يقال لك ، فإذا بلغ

(١) إمام ثقة ، وكان يرسل كثيراً ، حديثه في الكتب الستة ، اختلف في سنة وفاته . انظر : التهذيب (٤٣٢/٣) ، التقريب (٢٧٩/١) .

(٢) صحابي جليل ، صاحب سر النبي ﷺ ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٥٣٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٥/٦) ، (٣١٧/٧) ، التاريخ الكبير (٩٥/٣) ، الحلية (٢٧٠/١) . أسد الغابة (٤٦٨/١) ، التهذيب (٢١٩/٢) ، الإصابة (٢٢٣/٢) ، شذرات الذهب (٣٢/١) ، (٤٤) .

(٣) سقطت من المخطوطة ، وأبعثها من مصادر النص .

(٤) انظر السابق .

(٥) إسناده حسن . أورده ابن رجب (٢٩٥) في أهوال القبور ، والسيرطي (ص/٩٥) في شرح الصغور ، وعزاه كلاماً إلى ابن أبي الدنيا في كتاب المنامات ، وأورده الحقي الهندي (٤٢٩٤٧) في كنز العمال بعناه ، وعزاه إلى البيهقي في عذاب القبر .

(٦) أحد الضعفاء ، قال أبو زرعة : لا يصدق ، روى عن أبيه ، وقال أبو حاتم : لين يتكلمون فيه . انظر : الجرح والتعديل (٦١/٣) ، الميزان (٥٤٥/١) ، اللسان (٣٠٧/٢) .

(٧) هو سليمان بن داود ، مولى آل الزبير ، ثقة ، كان حافظاً كثيراً ثباتاً ، أخرج له مسلم والأربعة ، توفي سنة ٢٠٣ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٤/٩) ، تذكرة (٣٥١/١) ، طبقات ابن سعد (٥١/٧) ، التهذيب (١٨٢/٤) ، شذرات الذهب (١٢/٢) .

(٨) هو سفيان بن سعيد بن مسروق ، الثوري ، شيخ الإسلام ، وإمام الحفاظ ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٦٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٥١/٩) ، تذكرة (٢٠٣/١) ، الحلية (٣٥٦/٦) ، طبقات ابن سعد (٣٧١/٦) ، شذرات الذهب (٢٥٠/١) ، التهذيب (١١١/٤) .

(٩) هو سليمان بن مهران ، شيخ المقرئين والمحدثين ، ثقة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٤٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣/٩) ، تذكرة (١٥٤/١) ، الميزان (٢٤٤/٢) ، التهذيب (٢٢٢/٤) ، شذرات الذهب (٢٢٠/١) .

(١٠) مولى بني هاشم ، من الطبقة الرابعة ، وثقه ابن معين ، وابن حبان والعجلي ، وقال البخاري : في عبد الرحمن نظر ، وقال ابن حجر : مقبول ، يعني يتابع ، وإلا فهو لين الحديث ، انظر : الجرح والتعديل (٢٣٦/٥) ، التهذيب (١٧٦/٦) ، التقريب (٤٨٠/١) .

(١١) الأنصاري المدلي ، ثقة ، من الطبقة الثانية ، حديثه في الكتب الستة ، مات في موقعة الجمام سنة ٨٨٦ هـ . انظر : التهذيب (٢٦٠/٦) ، التقريب (٤٩٦/١) .

(١٢) ما بين المعكوفين طمس في المخطوطة ، وأثبتناه من المصادر التي أوردت النص .

حمرته دفنه معه ^(١) .

٩ — حدثنا أبو بكر ^(٢) ثنى محمد بن يزيد الآدمي ^(٣) نا محمد بن عثمان بن صفوان ^(٤) نا حميد الأعرج ^(٥) عن [مجاهد ^(٦) قال : ^(٧)]
« [إذا مات ^(٨) الميت فملك قابض نفسه ، فما من شيء إلا وهو يراه ، عند غسله ، وعند جملة ، حتى يصير ^(٩) إلى قبره » ^(١٠) .

[كل ميت روحه بيد ملك]

٩٠ — حدثنا أبو بكر ثنى محمد بن الحسين ^(١١) نا شبابة بن سوار ^(١٢) نا محمد بن

- (١) في سنده عبد الرحمن بن آف زباد ، مقبول ، ولم أجد له أى متابع .
● أورده ابن رجب الحنبلى (٢٩٦) في أهوال القبور ، وعزاه إلى ابن أبى الدنيا في المنامات
● وأورده السيوطى (ص/٩٤) في شرح الصدور ، وعزاه إلى ابن أبى شبة في مصنفه .
(٢) مضمومة في المخطوطة .
(٣) أبو جعفر الخزاز ، ثقة عابد ، من صفار العاشرة ، أخرج له النسائى ، مات سنة ٢٤٥ هـ . انظر :
التقريب (٢٢٠/٢) ، التهذيب (٥٣٠/٩) .
(٤) الجهمى المكي ، ضعيف ، من الثامنة ، أخرج له ابن ماجه ، قال أبو حاتم منكر الحديث ، وقال
الداوقطنى : ليس بالقوى . انظر : التهذيب (٣٣٧/٩) ، الضريب (١٩٠/٢) .
(٥) أبو صفوان القزائى ، ليس به بأس ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٣٠ هـ . انظر : التهذيب
(٤٦/٣ — ٤٧) ، الضريب (٢٠٣/١) .
(٦) أبو الحجاج الخزومى ، مجاهد بن جبر ، ثقة ، إمام في التفسير والعلم ، حديثه في الكتب الستة ، اختلف
في سنة وفاته . انظر : تذكرة (٩٢/١) ، الحلية (٢٧٩/٣) ، طبقات ابن سعد (٣٤٣/٥) ، طبقات القراء
(٤١/٢) ، الميزان (٤٣٩/٣) ، التهذيب (٤٢/١٠) .
(٧) ما بين المعكوفين طمس في المخطوطة ، وأثبتته من المصادو المختة للنص .
(٨) انظر السابق .
(٩) في رواية (يصل) ، وفي أخرى (يوصله) .
(١٠) إسناده ضعيف . أورده ابن رجب (٢٩٧) في أهوال القبور ، والسيوطى (ص/٩٤) في شرح الصدور ،
وعزاه كلاماً إلى ابن أبى الدنيا في المنامات .
(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) هو شبابة بن سوار القزائى ، يكنى أبا عمرو ، من أهل المدائن ، ثقة ، سمع شعبة ، وورقاء ، والليث ،
وروى عنه ابن المدينى ، وابن أبى شبة ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : تذكرة (٤٣٦/٢) ، التهذيب
(٣٠٠/٤) ، الميزان (٢٦٥/٢) ، الضريب (٣٤٥/١) .

[.....]^(١) قال : سمعت بكر بن عبد الله المزني^(٢) يقول :

« بلغني أنه ما من ميت إلا وروحه [بيد ملك]^(٣) الموت ، فهم يغسلونه ، ويكفنونه ، وهو يرى ما يصنع أهله ، فلو أنه يقدر على الكلام [لنهاهم عن الرنة والعويل]^(٤) »^(٥) .

٩٩ — حدثنا أبو بكر ثني محمد بن عثمان العجلي^(٦) قال : سمعت يحيى الجعفي^(٧) قال : دخل حماد بن مغيث^(٨) على ابن السماك^(٩) يعود في مرضه ، فقال : سمعت سفيان^(١٠) يقول :

« إنه ليعرف كل شيء — يعني الميت — حتى إنه ليناشد غاسله بالله إلا خفت غسل^(١١) » .

٩٢ — حدثنا أبو بكر قال : [.....]^(١٢) نا عثمان بن زفر^(١٣) ثني ابن

- (١) طمس بالأصل ما بين المعكوفين .
- (٢) أحد الأعلام ، واعظ عابد ، ثقة ثبت ، حديثه في الكتب الستة ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة ١٠٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٠٩/٧) ، الحلية (٢٢٤/٢) ، البداية والنهاية (٢٨٨/٩) ، التهذيب (٤٨٤/١) ، شذرات الذهب (١٣٥/١) .
- (٣) ما بين المعكوفين طمس في المخطوطة .
- (٤) أورده ابن رجب (٢٩٨) ، والسيوطي (ص/٩٥) وعزاه كلاهما إلى ابن أبي الدنيا في المقامات . قوله (الرنة) : الصيحة الحزينة ، والرنين : الصباح عند البكاء .
- (٥) ما بين المعكوفين طمس ، واستدركاه من مصادر النص .
- (٦) كوفي ، ثقة ، من الطبقة الحادية عشرة ، أخرج له البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٥٦ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٤/٨) ، التهذيب (٣٢٨/٩) ، التقريب (١٩٠/٢) .
- (٧) هو يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حافظ ، إلا أنهم أهموه بسرقة الحديث ، من صغار التاسعة ، وثقه ابن معين وغيره ، وقال أحمد : كان يكذب جهاراً ، وضعفه النسائي ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، مات سنة ٢٢٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٩١/٨) ، الجرح والتعديل (١٦٨/٩) ، الميزان (٢٩٢/٤) ، الضعفاء للنسائي (١٢٥) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٠٣٩) ، التقريب (٣٥٢/٢) .
- (٨) لم أجده .
- (٩) هو أبو العباس محمد بن صالح ، الزاهد ، سيد الوعاظ ، له أقوال طيبة في الزهد ، مات سنة ١٨٣ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٦٨/٥) ، الجرح والتعديل (٢٩٠/٧) ، الميزان (٥٨٤/٣) ، الحلية (٢٠٣/٨) ، العبر (٢٨٧/١) ، سير أعلام النبلاء (٣٢٨/٨) .
- (١٠) هو سفيان الثوري ، سبق الترجمة له .
- (١١) إسناده ضعيف . أورده ابن رجب (٢٩٩) في أهوال القبور ، والسيوطي (ص/٩٥) في شرح الصدور ، وعزاه كلاهما إلى ابن أبي الدنيا في المقامات .
- (١٢) يابض بالأصل .
- (١٣) هو عثمان بن زفر بن مزاحم النخعي ، صدوق ، من كبار العاشرة ، أخرج له الترمذي ، والنسائي ، مات =

السماك^(١) أو ثنى عنه غيره قال :

« غسل سفيان الثوري^(٢) ألى^(٣) ، فلما غسله قال : أما إنه الآن يرى ما نصنع به^(٤) . »

[هل يعرف الميت ثناء الناس عليه ؟]

١٣ — حدثنا أبو بكر ثنى أبو إسحاق^(٥) ، ومات ابن له ، وكان ناسكاً ، قال : أخبرني بعض أصحابنا قال : رأيته في النوم ، فقال لي :

« [ألم تر إلى ما ظهر]^(٦) من جميل السر ، وحسن الثناء في الجنائز ؟ قال : قلت : وقد علمت ذلك !! قال : ما [غاب عني منه شيء ، أو نحو]^(٧) هذا^(٨) . »

١٤ — حدثنا أبو بكر ثنى محمد بن عبد الله بن بزيع^(٩) نا فضيل بن سليمان التميمي^(١٠) عن^(١١) يحيى بن عبد الرحمن بن أبي ليبة^(١٢) عن جده^(١٣) قال :

لما مات بشر بن البراء بن معرور ، وجدت عليه أم بشر وجداً شديداً ، فقالت :

= سنة ٢٩٨ هـ . انظر : التهذيب (١١٦/٧) ، التقريب (٨/٢) .

(١) سبق الترجمة له . (٢) سبق الترجمة له . (٣) لم أجده .

(٤) هذا الأمر أورده ابن رجب (٣٠٠) ، والسيوطي (ص/٩٥) وعزاه كلاهما إلى ابن أبي الدنيا في النعمات . (٥) لم أجده .

(٦) ما بين المعكوفين طمس في المخطوطة ، وأتجاه من المصادر الميعة للنص . (٧) انظر السابق .

(٨) أورده ابن رجب الحنبلي (٣٠٠) في أهوال القبور ، وعزاه لابن أبي الدنيا في النعمات .

(٩) البصري ، ثقة ، من الطبقة العاشرة ، أخرج له مسلم والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ٢٤٧ هـ . انظر : التقريب (١٧٥/٢) ، التهذيب (٢٤٨/٩) .

(١٠) أبو سليمان البصري ، صدوق ، من القامة ، له خطأ كثير ، حنبلي في الكتب الستة ، مات سنة ١٨٣ هـ . انظر : التقريب (١١٦/٧) ، التهذيب (٢٩٩/٨) .

(١١) سقطت من المخطوطة .

(١٢) روى عن جده ، وعنه منديل ، وحام بن إسحاق ، ووكيع ، قال ابن معين : ليس حنبلي بشيء ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي . انظر : الجرح والاعتماد (١٦٦/٩) ، لليزان (٤٠٣/٤) ، اللسان (٢٧٥/٩) .

(١٣) هو أبو ليبة الأشجلى ، من بني عبد الأشهل ، من الأوس ، ذكر الباقدي أنه عبد الرحمن بن أبي ليبة وله صحبة ، وأن اسمه يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليبة . والله أعلم . انظر : الإصابة (١٦٦/٧) ، أسد الغابة (٢٩٧/٩) .

يا رسول الله ، لا يزال الهالك يهلك من بنى سلمة ، [فهل يتعارف الموتى ؟]^(١)
فأرسل إلى بشر بالسلام ؟
فقال رسول الله ﷺ :

« نعم والذي [نفسى بيده يا أم]^(٢) بشر ، إنهم ليتعارفون كما تتعارف الطير في رؤوس الشجر ، .

وكان لا يهلك هالك [من بنى سلمة]^(٣) إلا جاءته أم بشر ، فقالت : يا فلان ، عليك السلام ، فيقول : وعليك ، فتقول : اقرأ على بشر السلام^(٤) .

[استقبال الميت لولده]

١٥ — حدثنا أبو بكر نا أبو هشام الرفاعي^(٥) نا يحيى بن يمان^(٦) نا أشعث^(٧)
عن جعفر^(٨) عن سعيد^(٩) قال :

« إذا مات الميت استقبله ولده كما يستقبل الغائب »^(١٠).

(١) طمس في المخطوطة .

(٢) انظر السابق .

(٣) انظر السابق .

(٤) إسناده ضعيف . أورده ابن رجب (٢٦٠) في أحوال القبور ، والسيوطي (ص/٩١) في شرح الصدور ، وعزاه كلاهما إلى ابن أبي الدنيا في المقامات .

(٥) هو محمد بن يزيد بن محمد العجلي ، قاضي المدائن ، ليس بالقوى ، من صفار العاشرة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٨ هـ . انظر : التقريب (٢/٢١٩) ، التهذيب (٩/٥٢٦) .

(٦) هو يحيى بن يمان العجلي ، صدوق عابد ، يخطب كثيراً ، من كبار التاسعة ، يفر ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة ، مات سنة ١٨٩ هـ . انظر : التقريب (٢/٣٦١) ، التهذيب (١١/٣٠٦) .

(٧) هو أشعث بن إسحاق بن سعد ، الأحمري ، صدوق من التاسعة . انظر : التقريب (١/٧٩) ، التهذيب (٩/٣٥٠) .

(٨) هو جعفر بن أبي المغيرة ، القمي ، صدوق يهم ، من الطبقة الخامسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، وأبو داود ، والترمذي . انظر : التقريب (١/١٣٣) ، التهذيب (٢/١٠٨) .

(٩) هو سعيد بن جبير الأسدي ، ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، قطعه الحجاج سنة ٩٥ هـ . انظر : تذكرة (١/٧٦) ، الخلية (٤/٢٧٢) طبقات ابن سعد (٦/١٧٨) ، التهذيب (٤/١١) ،

طبقات الذهب (١/١٠٨) .

(١٠) إسناده ضعيف . أورده السيوطي (ص/٩٢) في شرح الصدور ، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في المقامات .

[تبشير الميت في قبره بصلاح ولده]

١٦ — حدثنا أبو بكر نا أبو هشام^(١) نا يحيى بن يمان^(٢) عن عید الوهاب بن مجاهد^(٣) عن أبيه^(٤) قال :

إنه لي بشر المؤمن بصلاح ولده من بعده [لتقر]^(٥) عينه^(٦) .

١٧ — حدثنا أبو بكر ثنى محمد بن الحسين^(٧) نا خالد بن عمرو القرشي^(٨) نا صدقة بن سليمان الجعفری^(٩) قال :

« كانت لي شرة^(١٠) سمجة^(١١) ، فمات أبي فأنبت ، فندمت على ما فرطت ، قال : ثم زلت أيما زلة ، فرأيت أبي في المنام ، فقال : أي بني ما كان أشد فرحى بك ، وأعمالك تعرض علينا فنشبهها بأعمال الصالحين ، فلما كانت هذه المرة استحييت حياء شديداً ، فلا تخزني فيمن حولي من الأموات » .

قال خالد : فكان بعد ذلك قد تنسك^(١٢) وخشع ، فكنت أسمعه يقول في دعائه في السحر — وكان لنا جار بالكوفة —: أسألك إجابة لا رجعة فيها ، ولا حور ، يامصلح

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) ابن جبر ، معزوك الحديث ، وكتبه القوي ، من السابعة ، لم يخرج له سوى ابن عاچه . انظر : التاريخ الكبير (٩٨/٣) للبغاري ، والصغير (٧٧) له ، و الضعفاء الكبير للعقيل (١٠٣٧) ، والضعفاء للنسائي (٣٧٥) ، الجرح والصليل (٦٩/٣) ، المجروحين لابن حبان (١٤٦/٢) ، الميزان (٦٨٢/٢) ، التهذيب (٤٥٣/٦) ، التقريب (٥٢٨/١) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) طمس في الخطوط ، وأبناه من المصادر التالية ، شرح الصدور ، الروح

(٦) إسناده ضعيف جداً . أورده السيوطي (ص/٨٦) في شرح الصدور ، وعزاه لأبي نعيم ، وابن القيم (ص/١٥) في الروح .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) الأموي ، أبو سعيد ، رماه ابن معين بالكذب ، وقال البخاري : منكر الحديث ، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضوح ، أخرج له أبو داود ، وابن عاچه . انظر : التاريخ الكبير (١٦٤/١/٢) ، الصغير (٢٨٠/٢) ، والضعفاء الصغير (٤٠) كلها للبغاري ، الضعفاء للعقيل (٤١٣) ، الجرح والصليل (٣٤٣/٢/١) ، المجروحين (٢٨٣/١) ، الميزان (٦٣٥/١) .

(٩) لم أجده . (١٠) الشرة : النشاط والرهبة ، وشرة الشباب : حرصه ونشاطه .

(١١) سمج الفؤاد : قبح ، والسمج : الخبيث . (١٢) من التشك وهو العبادة .

الصالحين ، يا هادى الضالين ، ويا راحم المذنبين^(١) .

[وصية أم لابنها]

٢٨ — حدثنا أبو بكر ثنى أبو على الواسطى^(٢) نا أبو سفيان الحميرى^(٣) قال :
نا شبيب بن شيبه^(٤) قال :

« لما حضرت أُمى الوفاة دعتنى ، فقالت : يا بنى إذا دفنتنى فقم عند قبرى ،
فقل : يا أم شيبه قولى لا إله إلا الله ، فلما دفنتها اكتفت القبر النساء ، وكانت امرأة
قد حضرت وصيتها معهن ، فقالت للنساء : تنحين ، فإن أمه قد أوصته بوصية ،
فجئت حتى قمت عند قبرها ، فقلت : يا أم شيبه قولى لا إله إلا الله ، فلما كان من
الليل أتتني فى المنام ، فقالت : يا بنى لقد حفظت وصيتى ، فلولا أن تداركتنى لقد
كدت أهلك »^(٥)

[علم الأموات بزيارة الأحياء لهم]

١٩ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين^(٦) نا الفضل بن موفق^(٧) قال :

« كنت آتى قبر أبى كثيراً ، قال : شهدت جنازة فلما قبر صاحبها تعجلت لى

(١) إسناده موضوع : وأورده ابن رجب (٣٢٠) نقلاً عن ابن أبى الدنيا فى المنامات . انظر الإحياء للغزالي (٤٩١/٤) وابن القيم فى الروح (ص/٨) .

(٢) لم أجده .

(٣) هو سعيد بن يحيى بن مهادى الواسطى ، صلوق ، أخرج له البخارى والترمذى ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٢ هـ . انظر : التهذيب (٩٨/٤) ، القريب (٣٠٨/١) .

(٤) هو شبيب بن شيبه بن عبد الله اليمى ، خطيب بلخ ، أخبارى ، أخرج له الترمذى ، قال أبو زرعة وأبو حاتم : ليس بالقوى ، وضعفه الدارقطنى ، وقال يحيى : ليس بثقة ، وقال أبو داود : ليس بشئ ، وقال ابن حجر : صلوق عجم ، انظر : الميزان (٢٦٣/٢) ، التهذيب (٣٠٧/٤) ، القريب (٣٤٦/١) .

(٥) إسناده ضعيف : أورده ابن القيم (ص/١٧) فى الروح .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) هو الفضل بن الموفق الكوفى ، روى عن مسعر والثورى ، وعيسى بن عبد الواحد ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، كان شيخاً صالحاً ، قرابة لابن عينة ، وكان يروى أحاديث موضوعة . انظر : الجرح والتعديل (٦٨/٧) ، الميزان (٣٦٠/٣) .

حاجة ولم آت قبر أبي فأريته في النوم ، فقال : يا بني لم لم تأتيني ؟ قال : قلت : يا أبت وإنك لتعلم لي !!؟ قال : [أى] ^(١) والله يا بني ، إنك لتأتيني فما أزال أنظر إليك من حين تطلع من القنطرة حتى تقعد إلي ، وتقوم من عندي فما أزال أنظر إليك مولياً حتى تجوز القنطرة» ^(٢)

٢٧ — حدثنا أبو بكر. وثني إبراهيم بن بشار ^(٣) وثني ابن أبي المثنى ^(٤) قال : قالت لي تماضر بنت سهل — امرأة أيوب بن عينة —: جئتني ابنة سفيان بن عينة فقالت : أين عمي أيوب ؟ قلت : في المسجد ، فما لبث أن جاء ، فقالت : «أى عم ، إن أبي جاءني في النوم ، فقال : جزى الله أخى أيوب عني خيراً ، فإنه يزورني - كثيراً ، وقد كان عندي اليوم» ^(٥) فقال أيوب : نعم حضرت جنازة ، فذهبت إلى قبره .

[توكل وأبشر]

٢٨ — حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إسماعيل ^(٦) نا جرير ^(٧) عن يحيى بن سعيد ^(٨)

- (١) ما بين المكونين طمس في المخطوطة .
- (٢) إسناده ضعيف : أورده ابن القيم (ص/١٥) في كتاب الروح ، وابن رجب (٢٨٨) في أحوال القبور ، وعزاه كلاهما إلى ابن أبي الدنيا .
- (٣) هو إبراهيم بن بشار الرمادي ، حافظ ، له أوهام ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، مات في حدود سنة ٢٢٠ هـ . انظر : التقريب (٣٢/١) ، التهذيب (١٠٨/١) .
- (٤) هو الفضل بن الولفق ، سبق ترجمته ، قاله ابن أبي حاتم في الجرح والمعدل في ترجمة الفضل .
- (٥) إسناده ضعيف . أورده ابن القيم (ص/١٧) في الروح ، وابن رجب (٢٨٩) في أحوال القبور ، وعزاه كلاهما إلى ابن أبي الدنيا .
- (٦) هو إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، أبو يعقوب ، ثقة ، تكلم في معامه من جرير وحده ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ٢٣٠ هـ . انظر : التهذيب (٢٢٦/١) ، التقريب (٥٦/١) .
- (٧) هو ابن عبد الحميد بن قرط ، الضبي الكوفي ، ثقة كعبه صحاحاً ، كالأضى الرى ، حديثه في الكتب الستة ، قيل : كان آخر عمره يهيم من حفظه ، مات سنة ١٨٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٥٣/٧) ، تذكرة (٢٧١/١) ، طبقات ابن سعد (١١٠/٧) ، میزان (٣٩٤/١) ، التهذيب (٧٥/٢) ، شذرات الذهب (٣١٩/١) .
- (٨) هو يحيى بن سعيد بن قيس ، الأنصاري ، ثقة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٤٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٠١/١٤) ، تذكرة (١٣٧/١) ، التهذيب (٢٢١/١١) ، التقريب (٣٤٨/٢) ، شذرات الذهب (٢١٢/١) ، العيز (١٩٥/١) .

عن سعيد بن المسيب^(١) قال :

« النقي عبد الله بن سلام ، وسلمان الفارسي ، فقال أحدهما للآخر : إن مت قبلي فالقني ، فأخبرني ما لقيت من ربك ، وإن مت قبلك لقيتك ، فأخبرتكَ ، فقال أحدهما للآخر : وهل يلقي الأموات الأحياء !!! . قال : نعم ، أرواحهم في الجنة تذهب حيث شاعت ، قال : فمات فلان فلقيه في المنام ، فقال : توكل وأبشر ، فلم أر مثل التوكل قط »^(٢) .

[عمر يقول : هذا أوان فراغي]

٢٢ — حدثنا أبو بكر حدثنا إسحاق بن إسماعيل^(٣) نا ابن علي^(٤) عن موسى ابن سالم أبي جَهْضَم^(٥) قال : [حدثني عبد الله بن عبيد الله بن عباس]^(٦) أن العباس^(٧) قال :

(١) هو سعد بن المسيب بن حزن ، أحد العلماء الأثبات ، الفقهاء الكبار ، ثقة ثبت ، حديثه في الكتب الستة ، مات بعد سنة ٨٩٠ . انظر : تذكرة الحفاظ (٥٤/١) ، طبقات ابن سعد (٨٨/٥) ، الحلية (١٦١/٢) ، التهذيب (٨/٤) ، صفة الصفوة (٤٤/٢) ، شذرات الذهب (١٠٢/١) .
(٢) صحيح . أخرجه ابن أبي الدنيا (١٣) في التوكل على الله ، بنفس السند .
● وأورده ابن رجب (٢٨٨) وعزاه لابن أبي الدنيا ، وقال : وخرج ابن منده من طريق سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب فذكره .
● أورده السيوطي (ص/٢٣٦) في شرح الصدور ، فقال : أخرج سعيد بن منصور في سننه ، وابن جرير الطبري في كتاب الأدب له عن المغيرة بن عبد الرحمن . فذكره .
(٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، أبو بشر الأسدي ، عُرف بابن علي ، ثقة حافظ ، من الثامنة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٦٣ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٢٩/٦) ، تذكرة (٣٢٢/١) ، الميزان (٢١٦/١) ، شذرات الذهب (٣٣٣/١) ، التقريب (٦٥/١) ، العبر (٣١٠/١) .
(٥) مولى آل العباس ، صدوق ، من السادسة ، أخرج له الأربعة في منهم . انظر : التقريب (٢٨٢/٢) ، التهذيب (٣٤٤/١٠) .

(٦) ما بين المعكوفين طمس في المخطوطة . وألبتاه من المصادر التالية ، شرح الصدور ، الروح .
● عبد الله بن عبيد الله ، الهاشمي ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له الأربعة في منهم انظر : التقريب (٤٣٩/١) ، التهذيب (٣٠٦/٥) .

(٧) العباس عم رسول الله ﷺ ، كان شريفاً ، مهيباً ، حديثه في الكتب الستة ، مات في سنة ٨٢٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥/٤) ، المرح والمعدل (٢١٠/٦) ، المسطرك (٣٢١/٣) ، صفة الصفوة (١٩٥) ، التهذيب (٢١٤/٥) ، الإصابة (٣٢٨/٥) ، شذرات الذهب (٣٨/١) .

« كنت أشتي أن أرى عمر في المنام ، فما رأيته إلا عند قرب الحول ، قرأته
 بمسح العرق عن جبينه ، وهو يقول : هذا ألوان فراغي ، وإن كاد عرش ربي ليَهْدَ
 لولا أن لقيتُ رعوفاً رحيماً »^(١)

[الهلاك للأحراض]

٢٣ — حدثنا أبو بكر وثني محمد بن الحسين^(٢) نا هشام بن عبيد الله الرازي^(٣)
 نا بقية بن الوليد^(٤) عن صفوان بن عمرو^(٥) عن عبد الرحمن بن [جبير]^(٦) بن نعيم
 الحضرمي^(٧) ، وشرح بن عبيد^(٨) عن عبد الله بن عبد التَّامَلِ^(٩) أنه لما حضره الموت

- (١) إسناده حسن . والأثر صحيح . أخرجه ابن سعد (٣٧٥/٣) في الطبقات من أكثر من طريق كالآتي :
- من طريق وهيب بن خالد عن موسى بن سالم عن عبد الله عبيد الله بن العباس .
 - من طريق أبي شهاب عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عمار عن ابن عباس من قوله .
 - من طريق محمد بن عمر عن معمر عن قتادة عن ابن عباس من كلامه .
 - من طريق محمد بن عمر عن معمر عن الزهري عن ابن عباس من كلامه .
 - من طريق محمد بن عمر عن عبد الله بن عمر بن حفص عن أبي بكر بن عمر عن سالم بن عبد الله يقول سمعت رجلاً من الأنصار يقول : الحديث
 - وأورده ابن القيم في كتابه الروح (ص/٧٨) وعزاه لابن أبي الدنيا في القامات .
 - وأورده السيوطي (ص/٢٧٩) في شرح الصدور ، وعزاه لأحد في الزهد .
 - وأورده الغزالي (٤/٤٩٠) في الإحياء .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) الرازي، روى عن مالك ، وابن أبي ذئب ، وعنه أبو حاتم ، وأحمد بن الفرات ، قال أبو حاتم : صدوق ، ما رأيته أعظم قسراً منه بالترى ، وقال ابن حبان : كان ييم ، ويخطئ على اللغات . انظر : الجرح والتعديل (٩٧/٩) ، الميزان (٤/٣٠٠) ، التهذيب (١١/٤٨) .

(٤) ابن صائد بن كعب الكلاعي، أخرجه له مسلم والأربعة في مستهم ، وهو صدوق في نفسه ، فإذا روى عن الشافعين فهو ثبت ، وإذا روى عن أهل العراق والحبشة ، خالف اللغات في روايته عنهم ، مات سنة ١٩٧ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٧/١٢٣) ، المبرورين (١/٢٠٠) ، تذكرة الحفاظ (١/٢٨٩) ، التهذيب (١١/٤٧٣) ، الميزان (١/٣٣١) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) مطبوعة في الأصل والبتة من شرح الصدور للسيوطي ، الروح لابن القيم .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) هو شرح الحضرمي ، ثقة ، وكان يرسل كثيراً ، أخرجه له أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ . انظر : التقريب (١/٣٦٨) ، التهذيب (٤/٤٢٨) .

(٩) هو عبد الله بن خالد التَّامَلِ ، وقال أبو حاتم : عبد الله بن عبد ، وقيل : عبد الرحمن بن خالد ، وقيل : عبد بن عبد ، قال ابن حجر : ذكره ابن حبان في الثاقبين ، لكن قال : يقال له صحبة ، وخط أبو أحمد =

دخل [عفيف] ^(١) بن الحارث البجلي ^(٢) وهو يوجد بنفسه ، فقال :

« يا أبا الحجاج ، إن قدرت على أن تأتينا بعد الموت ، فتخبرنا بما ترى فافعل ، قال : فكانت كلمة مقبولة في أهل الفقه ، قال [فمكث] ^(٣) زماناً لا يراه ، ثم أتاه في منامه ، فقال له : أليس قد مُت ؟ ، قال : بلى . قال : فكيف حالكم ؟ قال : [تجاوز] ^(٤) ربنا عنا الذنوب ، فلم يهلك منا إلا الأحرص . قلت : وما الأحرص ؟ قال : الذين يشار إليهم بالأصابع في الشر » ^(٥) .

[جزاء القائم بالقرآن]

٢٤ — حدثنا أبو بكر وثني محمد ^(١) نا الحسن بن سوار ^(٢) نا ليث بن سعد ^(٣) نا معاوية بن صالح ^(٤) عن أبي الزاهرية ^(٥) عن جبير بن نفير الحضرمي ^(٦) نا عوف بن

العسكري ترجمته بترجمة عبد الله بن عبد ، فوهم ، وكذا من تبعه . انظر : الجرح والتعديل (١٠٢/٥ ، ١٢٢) ، أسد الغابة (٣٠٣٣) ، الإصابة (٤٧٧١) .

(١) طمس في المخطوطة ما بين المكونين . وألبتاه من المصادر ، شرح الصدور ، الروح .
(٢) هو عفيف بن الحارث البجلي ، أورده الطبراني في الصحابة ، أخرج له أبو نعيم ، وأبو موسى ، قال أبو موسى : كذا أورده الطبراني ، وتبعه أبو نعيم ، وصحفا فيه ، إنما هو : عفيف بن الحارث البجلي . انظر : أسد الغابة (٣٦٩٥) ، الإصابة (٦٧٩٤) ، التهذيب (٢٤٨/٨) .
(٣) طمس في المخطوطة . (٤) ما بين المكونين طمس في المخطوطة .
(٥) إسناده ضعيف فيه بقية ، وهو مدلس ، يدلس عن الكذابين ، والجهوليين ، والضعفاء .
● أورده ابن القيم (ص/٢٨) في الروح ، والسيوطي (ص/٢٧٤) في شرح الصدور ، وعزاه كلاماً إلى ابن أبي الدنيا في الممانات .

(٦) سبق الترجمة له .
(٧) هو الحسن بن سوار ، البجلي ، أبو العلاء المروزي ، صدوق ، من التاسعة ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ٢٩٦ هـ . انظر : الميزان (٤٩٣/١) ، التهذيب (٢٨٠/٢) ، الجرح والتعديل (١٧/٣) ، التقريب (١٦٧/١) .
(٨) هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن ، أبو الحارث المصري ، ثقة ثبت فقيه ، إمام مشهور ، من السابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٧٥ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣/١٣) ، تذكرة (٢٢٤/١) ، الحلية (٣١٨/٧) ، طبقات ابن سعد (٢٠٤/٧) ، الميزان (٤٢٣/٣) ، شذرات الذهب (٢٨٥/١) ، طبقات القراء (٣٤/٢) .

(٩) هو معاوية بن صالح بن ثعلبة ، الحضرمي ، أبو عمرو ، قاضي الأندلس ، صدوق له أوهام ، أخرج له مسلم والأربعة في سننهم ، مات سنة ١٥٨ هـ . انظر : التقريب (٢٥٩/٢) ، التهذيب (٢٠٩/١٠) .
(١٠) هو حدير الحضرمي ، أبو الزاهرية الحمصي ، صدوق ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي وابن ماجه ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٠ هـ . انظر : التقريب (١٥٦/١) ، التهذيب (٢١٨/٢) .

(١١) هو جبير بن نفير بن مالك ، الحضرمي ، ثقة جليل ، فاضل ، ولأبيه صحبة ، أخرج له البخاري في =

مالك الأشجعي^(١) قال :

« رأيت في المنام كأنني أتيت برجاً أخضر ، فيه قبة من أدَمٍ ، حولها غنم ربض يحثو ويتعرقلت : لمن هذه ؟ فقيل : لعبد الرحمن بن عوف ، فانتظرت حتى خرج من القبة ، قال : يا عوف بن مالك ، هذا لقيامك لله بالقرآن ، ولو أشرفت على هذه البنية ، لرأيت مالم ترعينك ، ولسمعت مالم تسمع أذنك ، ولم يخطر على قلبك ، أعدده الله لأبي الدرداء لأنه كان يدفع الدنيا بالراحتين »^(٢).

[أينا مات فليترأى لصاحبه]

٢٥ — حدثنا أبو بكر وثني محمد^(٣) نا عبد الله بن محمد نا حماد بن سلمة^(٤) عن ثابت^(٥) عن شهر بن حوشب^(٦) أن صعب بن جثامة^(٧) وعوف بن مالك^(٨) كانا متواخيين ، قال صعب لعوف :

« أي أخى أينا مات قبل صاحبه فليترأى له ، قال : أو يكون ذلك ؟ قال : نعم . فمات صعب ، فرآه عوف فيما يرى النائم ، كأنه أناه ، قال : فقلت : أي

=الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة في سننهم ، مات سنة ٨٠ هـ . انظر : التقريب (١٢٦/١) ، التهذيب (٦٤/٢) .

(١) صحاح جليل ، عن شهد فتح مكة ، حديث في الكتب الستة ، وكان من نيلاء الصحابة ، مات سنة ٧٣ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٥٦/٧) ، الجرح والتعديل (١٣/٧) ، أسد الغابة (٣١٢/٤) ، التهذيب (١٦٨/٨) ، الإصابة (١٧٩/٧) ، طبقات اللهب (٧٩/١) .

(٢) إسناده حسن . (٣) سبق الترجمة له . (٤) هو حماد بن سلمة بن دينار ، ثقة ثبت ، أثبت الناس في ثابت ، تغير حفظه بآخره ، من كبار الثقات ، أخرج له مسلم ، والأربعة في سننهم ، مات سنة ١٦٧ هـ . انظر : تذكرة (٢٠٢/١) ، الخلية (٢٤٩/٦) ، الميزان (٥٩٠/١) ، التهذيب (١١/٣) .

(٥) هو ثابت بن أسلم البناني ، ثقة عابد ، من الطبقة الرابعة ، حديث في الكتب الستة ، انظر : تذكرة (١٢٥/١) ، طبقات ابن سعد (٣/٧) ، الخلية (٣١٨/٢) ، التهذيب (٢/٢) .

(٦) هو شهر بن حوشب الأشعري ، صدوق ، كثير الإرسال والأوهام ، من الطبقة الثالثة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة في سننهم ، مات سنة ١١٢ هـ . انظر : التقريب (٣٥٥/١) ، التهذيب (٣٦٩/٤) ، الجرحين (٣٥٧/١) ، الميزان (٢٨٣/٢) ، الصغفاء للقطيب (١٩١/٢) .

(٧) هو يزيد بن قيس بن ربيعة ، صحاح جليل ، من المهاجرين ، توفي في خلافة أبي بكر رضي الله عنه . انظر : أسد الغابة (٢٥٠/١) ، الجرح والتعديل (٤٥٠/٤) ، التهذيب (٤٢١/٤) ، التقريب (٣٦٧/١) .

(٨) سبق الترجمة له .

أخى ما فعل بكم ؟ قال : غفر لنا بعد المصائب ، قال : ورأيت لمعة سوداء في عنقه ، فقلت : أى أخى ما هذا ؟ قال : عشرة دنائير استلفتها من فلان اليهودى ، فهى في قرني ، فاعطها إياه ، واعلم أخى أنه لم يحدث في أهلى حدث بعدى إلا قد لحق بى خبره ، حتى هرة لنا ماتت منذ أيام ، وأعلم أن ابنتى تموت إلى ستة أيام ، فاستوصوا بها معروفاً ، قال : فلما أصبحت ، قلت : إن في هذا لمعلماً ، فأتيت أهله فقالوا : مرحباً بعوف ، هكذا تصنعون بتركة إخوانكم ، لم تقربنا منذ مات صعب ١٩ قال : فاعتلت بما يعتل به الناس ، فتظرت إلى القرن ، فأنزلته فانتشلت ما فيه ، فبدرت الصرة التى فيها الدنانير ، فبعثت إلى اليهودى ، فجاء فقلت : هل كان لك على صعب شيء ؟ قال : رحم الله صعباً ، كان من خيار أصحاب محمد ، هى له .

قلت : لتخبرنى ؟ قال : نعم أسلفته عشرة دنائير ، فبذلتها إليه ، فقال : هى ، والله بأعيانها . قال : قلت : هذه واحدة .

قال : قلت : هل حدث فيكم حدث منذ موته ؟ قالوا : نعم ، حدث فينا كذا ، حدث فينا كذا ، فقلت : اذكروا . قالوا : نعم هرة ماتت لنا منذ أيام . قلت : هاتان ثتان .

قلت : أين ابنة أخى ؟ فقالوا : تلعب ، فأتيت بها ، فمسستها فإذا هى محمولة ، قلت : استوصوا بها خيراً . قال : فماتت بعد ستة أيام ^(١) .

[أى الأعمال أفضل ؟]

٢٦ — حدثنا أبو بكر وثنى يحيى بن يوسف الزمى ^(٢) نا يحيى بن سليمان ^(٣) عن

(١) أورده ابن القيم (ص/١٧) نقلاً عن ابن أبى الدنيا ، فقال : صح عن حاد بن سلمة ، ثم ذكر الأثر كاملاً ، ثم قال (ص/١٨) : وهذا من لغة عوف رحمه الله ، وهذا لغة يلقى بالله الناس وأعلمهم ، وهم أصحاب رسول الله ﷺ ، ونظير هذا من اللغة الذى خصهم الله به دون الناس ، قصة ثابت بن قيس ، ولقد ذكرها أبو عمر بن عبد البر وغيره .

● أورده ابن رجب (٣٢١) في أحوال القبور ، وعزاه لابن أبى الدنيا في المنامات .

(٢) تزيل بغداد ، لغة ، من كبار العاشرة ، أعرج له ابن ماجه . النظر : التهذيب (٣٠٧/١٩) ، القريب (٣٦١/٢) .

(٣) هو يحيى بن سليمان بن يحيى الجعفى ، أبو سعيد الكوفى ، نزيل مصر ، صدوق عظيم ، من العاشرة ، =

ابن جريج^(١) عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز^(٢) قال :

« رأيت أبا في النوم بعد موته كأنه في حديقة ، فرفع إليّ تفاحات ، فأولتهن بالولد ، فقلت : أي الأعمال وجدت أفضل ؟ قال : الاستغفار يا بني »^(٣)

٢٧ — حدثنا أبو بكر وثني محمد بن الحسين^(٤) وثني عباس بن [.....]^(٥) قال : سمعت محمد بن النضر الحارثي^(٦) يذكر أن مسلمة بن عبد الملك رأى عمر بن عبد العزيز بعد موته ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ليت شعري إلى أي الحالات صرت بعد الموت ؟ قال : « يا مسلمة هذا أوان فراغي ، والله ما استرحت إلا الآن ، قال : قلت : فأين أنت يا أمير المؤمنين ؟ قال : أنا مع أئمة الهدى في جنات عدن »^(٧) .

[أبلي الأعمال : التوكل وقصر الأمل]

٢٨ — حدثنا أبو بكر وثني محمد بن الحسين^(٨) ثنا يحيى بن بسطام^(٩) ثنا يحيى

= أخرج له البخاري والترمذي ، مات سنة ٢٢٧ هـ . انظر : التقريب (٣٤٩/٢) ، التهذيب (٢٢٧/١١) .

(١) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، مكى ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يندلس ، وروى ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٥٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤٠٠/١٠) ، تذكرة (١٦٩/١) ، التهذيب (٤٠٢/٦) ، الميزان (٦٥٩/٢) ، شذرات الذهب (٦٢٣/٦) .

(٢) هو عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، تزيل الكوفة ، صدوق عظيم ، من السابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات في حدود سنة ٥٥٠ هـ . انظر : التقريب (٥١٩/١) ، التهذيب (٣٤٩/٦) .

(٣) أورده ابن القيم (ص/٢٨) في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا في المنامات .

● وأورده السيوطي (ص/٢٨٧) في شرح الصدور ، وعزاه لابن أبي الدنيا في المنامات .

(٤) سبق الترجمة له . (٥) طمس في الأصل ولم يتيه .

(٦) هو أبو عبد الرحمن العابد الكوفي ، روى عن الأوزاعي ، وعنه ابن المبارك ، كان مشغولاً بالعبادة عن الرواية ، وقد أرسل أحاديث عن النبي ﷺ ، ولم يصفها ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (١١٠/٨) ، حلية الأولياء (٢١٧/٨) ، حقه الصغرة (١٥٩/٣) .

(٧) إسناده منقطع . وهو من أقسام الضعيف .

● أورده ابن القيم (ص/٢٨) في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا في المنامات .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) هو يحيى بن بسطام الأصغر ، أبو محمد ، بصري ، روى عن ابن لهيعة وبكر بن معمر ، وعنه أبو حاتم ، =

ابن ميمون^(١) وثني واصل مولى أبي عبيدة^(٢) قال : قال رجل من ملحريس فقال له صالح البراد^(٣) قال :

« رأيت زرارَةَ بن أوفى بعد موته في منامي ، فقلت : رحمتك الله ، ماذا قيل لك ؟ وماذا قلت ؟ فأعرض عني ، قلت : فما صنع الله بكم ؟ قال : فقال : تفضل عليّ بجوده وكرمه ، قال : قلت : فأبو العلاء يريد أخو مطرف ؟ قال : ذاك في الدرجات العلى . قال : قلت : فأى الأعمال أبلغ فيما عندكم ؟ قال : التوكل وقصر الأمل »^(٤) .

[كيف وجدت طعم الموت ؟]

٢٩ — حدثنا أبو بكر ، ثني محمد^(٥) ، ثني أبو عمر الضرير^(٦) نا إلياس بن دغفل^(٧) قال :

« رأيت أبا العلاء يزيد بن عبد الله^(٨) فيما يرى النائم ، فقلت : يا أبا العلاء كيف وجدت طعم الموت ؟ قال : وجدته مرأً كريهاً . قلت : فماذا صرت إليه بعد الموت ؟ قال : صرت إلى روح وريحان ، ورب غير غضبان . قال : قلت : فأخوك = وقال : شيخ صدوق ، ما يحبه بأس ، أدعته البخاري في كتاب الضعفاء ، يحول من هناك ، وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه ، لأنه داعية إلى القدر ، ولأن في روايته مناكير . انظر : الجرح والسند (١٣٢/٩) ، الميزان (٣٦٦/٤) .

(١) ابن عطاء القرشي ، متروك ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود فقط ، كما في التقريب (٣٥٩/٧) .
(٢) هو واصل بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، بصرى ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأبو داود ، والنسائي وابن ماجه ، انظر : التهذيب (١٠٥/٩١) ، التقريب (٣٢٩/٢) ، تاريخ اللغات (ص/٤٦٣) ، الكاشف (٢٠٥/٣) .
(٣) روى عن أبي الأسود الدؤلي ، وعنه أبو هلال الرازي ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تنقيلاً ، انظر : الجرح والسند (٤١٩/٤) .
(٤) إسناده ضعيف جداً أورده ابن القيم (ص/٢٩) في الروح .
(٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو حطيم بن عمر البصري ، كان من الضعفاء بالفتح والأخبار والفرائض ، صدوق أخرج له أبو داود ، مات سنة ٢٢٠ هـ انظر : تذكرة (٤٠٩/١) ، الميزان (٥٦٥/٩) ، التهذيب (٤١١/٢) ، التقريب (١٨٨/١) ، شذرات الذهب (٤٨/٢) .

(٧) الحارثي ، أبو دغفل البصري ، ثقة ، من السابعة ، أخرج له النسائي ، انظر : التهذيب (٣٨٨/١) ، التقريب (٨٧/١) .

(٨) هو يزيد بن عبد الله بن الشَّعْبَر ، ثقة ، من الثانية ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١١١ هـ . انظر : التهذيب (٣٤١/٩١) ، التقريب (٣٦٧/٢) ، الجرح والسند (٢٧٤/٩) .

مطرف ؟ قال : فازني^(١) بيقينه^(٢) .

[انصدع قلبه فمات]

٣٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(٣) نا داود بن المحير^(٤) نا أعين أبو حفص الخياط^(٥) قال : سمعت مالك بن دينار^(٦) يقول :
« رأيت أبا عبد الله مسلم بن يسار^(٧) في منامي بعد موته بسنة ، فسلمت عليه فلم يرد علي السلام ، فقلت : ما يمنعك أن ترد السلام ؟ قال : أنا ميت ، فكيف أرد عليك السلام . قال : فقلت له : فما لقيت بعد الموت ؟ قال : قدممت عينا مالك عند ذلك ، فقال : لقيت — والله — أهوالاً ، وزلازل عظيماً شداداً ، قال : قلت : فما كان بعد ذلك ؟ قال : وما تراه يكون من الكريم ، قبل منا الحسنات ، وعفا لنا عن السيئات ، وضمن عنا التبعات ، قال : ثم شهق شهقة ، وخرّ مغشياً عليه . قال : فليث بعد ذلك أياماً مريضاً من غشيته ، ثم مات ، فيروى أن قلبه انصدع فمات ، رحمه الله^(٨) »

-
- (١) في رواية (لفتى) . انظر : شرح الصدور (ص/٢٨١) .
(٢) أورده السيوطي (ص/٢٨١) في شرح الصدور ، وعزاه لابن أبي الدنيا في المقامات .
(٣) سبق الترجمة له .
(٤) هو داود بن المحير القتيبي ، معروف ، ومضى بالكذب ، أخرج له ابن ماجه ، توفي سنة ٢٠٦ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٤٤/١/٥) ، الضعفاء للطبري (٤٥٨) ، المروحين (٢٩١/١) ، الميزان (٢٠/٢) ، التهذيب (٢٠٠/٣) ، التقريب (٢٣٤/١) .
(٥) هو أعين بن عبد الله الطبري ، بصري ، روى عن الحسن ، وأبي طريح ، روى عنه أمية بن خالد ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . المرح والصدوق (٣٢٥/١) .
(٦) سبق الترجمة له .
(٧) هو مسلم بن يسار البصري ، نزيل مكة ، أبو عبد الله الفقيه ، ثقة عابد ، من الرابطة ، أخرج له أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ١٠٠ هـ . وقيل غير هذا . انظر : الحلية (٢٩٠/٢) ، التاريخ الكبير (٢٧٥/١/٤) ، التقريب (٢٤٧/٢) ، التهذيب (١٤٠/١٠) .
(٨) إسناده ضعيف جداً ، إن لم يكن من موضوعات داود بن المحير .
● أخرجه ابن أبي الدنيا (١٣١) بنفس الإسناد ، في كتابه (حسن الظن بالله) .
● أورده ابن القيم (ص/٢٩) في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا في المقامات .
● أورده السيوطي (ص/٢٨٦) في شرح الصدور ، وعزاه لابن أبي الدنيا في المقامات .

[سبب موت مالك بن دينار]

٣١ - حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(١) نا عمار بن ميمون الحلبي^(٢) نا حصين بن القاسم^(٣) قال : قلت لعبد الواحد بن زيد^(٤) : ما كان سبب موت مالك بن دينار^(٥) ؟ قال :

« أنا كنت سألته عن رؤيا رآها ، رأى فيها مسلم بن يسار^(٦) ، فقصها عليّ ، فانتفضت ، فجعل يشهق ويضطرب حتى ظننت أن كبده قد تقطعت في جوفه ، ثم هدأ فحملناه إلى بيته ، فلم يزل مريضاً ، يعودوه إخوانه حتى مات منها ، فهذا كان سبب موته »^(٧) .

[فصل حسن الظن]

٣٢ - حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(٨) نا أبو عمر الضريير^(٩) ، ثنى سهيل أخو حزم^(١٠) قال :

« رأيت مالك بن دينار^(١١) بعد موته في منامي ، فقلت : يا أبا يحيى - ليت

(١) سبق الترجمة له .

(٢) ترجم ابن أبي حاتم ، لعمار بن الحلبي ، وقال : يروى عن جعفر بن سليمان ، وعنه حجاج بن الشاعر ، وكان من الثقات انظر الجرح والتعديل (٣٩٤/٦) .

(٣) لم أجده .

(٤) يعمرى عابد ، من الزهاد ، يروى عن الحسن ، وعبد بن لسي ، غلبت عليه العبادة ، حتى غفل عن علم الحديث ، قال البخاري ، تركوه ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، انظر : التاريخ الكبير (٦٢/٢/٣) ، الضعفاء للبخاري (٥٤/٣) ، المروحين (١٥٤/٢) ، اللذان (٦٧٢/٢) .

(٥) سيأتي ترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) إسناده ضعيف جداً . (٨) سبق الترجمة له . (٩) سبق الترجمة له .

(١٠) هو سهيل بن مهران ، من الطبقة السابعة ، خطبه ابن معين والنسائي ، وابن حبان ، وابن حجر ، وقال البخاري : ليس بالقوي ، أخرج له الأربعة في سنتهم ، مات قبل سنة ١٧٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٤٧/٤) ، اللذان (٢٤٤/٢) ، المروحين (٣٥٣/١) ، الضعفاء الصغير (١٥٤) .

(١١) هو مالك بن دينار الشامي ، أبو يحيى الزاهد ، صدوق عابد ، من الطبقة الخامسة ، أخرج له الأربعة في سنتهم ، مات سنة ١٣٠ هـ وقيل : ١٣١ هـ . انظر : الحلية (٣٥٧/٢) ، التهذيب (١٤/١٠) ، التقريب (٢٢٤/٢) ، تاريخ الثقات (١٥٢٣) .

شعري — بماذا قدمت على الله عز وجل ؟ قال : قدمت بذنوب كثيرة ، محاسنها
حسن الظن بالله عز وجل »^(١) .

٣٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(٢) ، ثنى يحيى بن راشد^(٣)
نا العلاء أبو محمد^(٤) قال :

« مكثت أدعو الله سنة أن يريني مالك بن دينار في منامي ، قال : قرأته في
منامي بعد موته بسنة كأنه في محاربه ، فقال لي : اللهم يسر الجوار ، وسهل
المجلس » .

٣٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(٥) ، ثنى خالد بن عمرو القرشي^(٦) ، ثنى
سهل بن أحمد التيمي^(٧) ، وكان يجمع مولى لأبيه قال :

« رأيت مجعاً فيما يرى النائم بعد موته ، فقلت : يا أبا حمزة ، كيف الأمر ؟
قال : رأيت الزاهدين في الدنيا ذهبوا بخير الدنيا والآخرة . قال : قلت : فما فعل
أبوك صمغان ؟ قال : جمع بيني وبينه ، بعد اليأس منه ، وذلك أن الله تغمدنا
برحمته » .

[ثلاث من التابعين في درجة المقربين]

٣٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(٨) ، نا بشر^(٩) بن عمر الزهراني^(١٠) نا حماد بن

(١) إسناده ضعيف . وأخرجه ابن أبي الدنيا (٧) في حسن الظن بالله ، بنفس السند .

● أورده ابن القيم (ص/٢٩) في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا في القامات .

● أورده السيوطي (ص/٢٨٤) في شرح الصلوة ، وعزاه لابن أبي الدنيا في القامات .

(٢) سبق الترجمة له . (٣) لم أجده . (٤) لم أجده .

(٥) سبق الترجمة له . (٦) سبق الترجمة له . (٧) لم أجده .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) في المخطوطة (بسر) والصواب ما أنبأه من كتب الرجال .

(١٠) هو بشر بن عمر بن الحكم ، أبو محمد البصري ، ثقة ، من القاسية ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة

٢٠٧ هـ ، وقيل : ٢٠٩ هـ . انظر : الجرح والعتل (٢/٣٦٠) ، التهذيب (١/٤٥٥) ، القريب
(١٠٠/١) .

زيد^(١) عن هشام بن حسان^(٢) عن حفصة بنت راشد^(٣) قالت :

« كان مروان المحلبي لي جاراً ، وكان قاضياً مجتهداً ، قالت : فمات فوجدت عليه وجداً شديداً ، فرأيتُه فيما يرى النائم ، فقلت : أيا عبد الله ما صنع بك ربك ؟ قال : أدخلني الجنة . قلت : ثم ماذا ؟ قال : ثم رفعت إلى أصحاب اليمين . قلت : ثم ماذا ؟ قلت : ثم رفعت إلى المقربين . قلت : فمن رأيت من إخوانك ؟ قال : رأيت الحسن ، ومحمد بن سيرين ، وميمون بن سياه^(٤) .

قال حماد^(٥) : قال هشام بن حسان^(٦) فحدثتني أم عبيد الله^(٧) — وكانت من خيار نساء أهل البصرة — قالت :

« رأيت فيما يرى النائم ، كأنني دخلت داراً حسنة ، ثم دخلت بستاناً — فذكرت من حسنة ما شاء الله ، فإذا أنا فيه برجل متكىء على سرير من ذهب ، وحوله الوصفاء بأيديهم الأكواب ، قالت : فإني لمتعجبة من حسن ما أرى ، إذ أتى فقيل له : هذا مروان المحلبي قد أقبل ، قالت : فوثب فاستوى جالساً على سريره ، قالت : فاستيقظت من منامي ، فإذا جنازة مروان قد مر بها على بابي تلك الساعة^(٨) .

٣٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(٩) نا أبو عمر الضريير^(١٠) نا جعفر بن

سليمان^(١١) قال : ثنى رجل من بني غنوة ، يقال له : سلمة الأكييس^(١٢) ، وكان من

(١) هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، أبو إسحاق ، ثقة ثبت ، له في الكتب الستة ، مات سنة ١٦٩ هـ . انظر : التهذيب (٩/٣) ، الكافي (١٨٧/١) ، القريب (١٩٧/١) ، تاريخ الطقات (ص/١٣٠) ، المعبر (٢٧٤/١) ، شذرات الذهب (٢٩٢/١) .

(٢) هو هشام بن حسان الأزدي ، أبو عبد الله البصري ، ثقة من أئمة الناس في ابن سيرين ، ول روايته عن الحسن وعطاء مقال : لأنه كان يرسل عنهما ، من السابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٤٧ هـ أو ١٤٨ هـ . انظر : الجرح والمعلل (٩٤/٩) ، التهذيب (٣٤/١١) ، القريب (٣١٨/٢) .

(٣) لم أجدها .

(٤) أورده ابن القيم (ص/٢٣) في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا في المنامات .

(٥) هو حماد بن زيد ، سبق الترجمة له . (٦) سبق الترجمة له . (٧) مجهولة لعدم تسميتها

(٨) أورده ابن القيم (ص/٢٣ — ٢٤) في الروح ، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في المنامات .

(٩) سبق الترجمة له . (١٠) سبق الترجمة له .

(١١) هو جعفر بن سليمان الضبي ، أبو سليمان البصري ، صدوق زاهد ، من الثامنة ، أخرج له مسلم

والأربعة ، مات سنة ١٧٨ هـ . انظر : مشاهير علماء الأمصار (ص/١٥٩) ، التهذيب (٥٩/٢) ، القريب

(١٢٩/١) ، الكافي (١٢٩/١) ، تاريخ الطقات (ص/٩٧) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٧١/١) .

(١٢) لم أجده .

المجتهدين ، قال :

« رأيت مروان المخلعي في منامي بعد موته بسنة ، فقلت : إلى ما صرت ؟ قال : إلى الجنة . قلت : فماذا تريد بعد الجنة ؟ وإنما عليها كنت تدور ، وتجهد نفسك أيام الدنيا ، قال : أى أخى ، إني — والله — قد أعطيت منها فوق الأمانى ، وسترني ، أى والله قد ألحقت بدرجة المقرين »^(١) .

٣٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(٢) نا أحمد بن سهل الأزدي^(٣) نا بقية^(٤) عن أبي بكر بن أبي مریم^(٥) عن عتبة بن أبي حكيم^(٦) عن امرأة من بيت المقدس^(٧) قالت : « كان رجاء بن خيوة^(٨) جليساً لنا ، وكان نعم الجليس ، قالت : فمات ، فرأيت في منامي بعد موته بشهر ، ونحو ذلك ، فقلت له : أبا المقدام إلام صرتم ؟ قال : إلى خير ، ولكننا فرعنا بعدكم فرعة ظننا^(٩) أن القيامة قامت . قالت : قلت وفيه ذلك ؟ قال : دخل الجراح وأصحابه بأثقالهم الجنة ، بأفعالهم ، حتى ازدحموا على بابها »^(١٠) .

(١) في إسناده من لم أجده .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) روى عن أبي قدامة الرملي ، وأبي قزوة الزاهد ، وعنه محمد البرجلاني . انظر : الإكمال (١٣٨/١ — ١٣٩) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) هو أبو بكر الصائلي ، اختفى في سنة ١٠٤٩ هـ ، من الضعفاء ، من السابعة ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، مات سنة ١١٥٩ هـ . انظر : الضعفاء للنسائي (٦٦٨) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (١٣٢٤) ، التهذيب (٢٨/١٢) ، التقريب (٣٩٨/٢) .

(٦) هو عتبة بن أبي حكيم الشامي ، صدوق يخطئ كثيراً ، من السادسة ، أخرج له البخاري في خلق الأفعال العباد ، والأربعة في سننهم ، مات بعد سنة ١١٤٠ هـ . انظر : الجرح والسبيل (٣٧٠/٦) ، التهذيب (٩٤/٧) ، التقريب (٤/٢) .

(٧) مجهولة .

(٨) هو رجاء بن حيوة ، أبو المقدام ، الفلسطيني ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة أخرج له مسلم والأربعة في سننهم ، مات سنة ١١١٢ هـ . انظر : الحلية (١٧٠/٥) ، الجرح والسبيل (٣٠٩/٣) ، التهذيب (٢٦٥/٣) ، التقريب (٢٤٨/١) .

(٩) مضموسة في الأصل .

(١٠) إسناده ضعيف . في سننه جهالة أحد الرواة ، والجهالة بالرواية من أسباب الضعيف في الإسناد .

● أورده ابن القيم (ص/٢٩) في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا في المناجات .
● أورده السيوطي (ص/٢٨٥) في شرح الصدور ، وعزاه لابن أبي الدنيا في المناجات .

[من منامات الصالحين]

٣٨ - حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(١) ، وثنى أحمد بن سهل الأزدي^(٢) عن هشام ابن حسان^(٣) عن جميل بن مرة^(٤) قال :

« كان مُورِّقُ المعجل^(٥) لي أخاً وصديقاً ، فقلت له ذات يوم : أين مات قيل صاحبه فليأت صاحبه ، فليخبره بالذي صار إليه . قال : فمات مورق ، فرأت أهل في منامها كأن مورقاً أتاناً كما كان يأتي وقرع الباب كما كان يقرع . قالت : فقممت ففتحت له كما كنت أفصح ، فقلت : ادخل أبا المحمر الآن يأتي أخوك جميل . قال : فقال : كيف أدخل وقد ذقت الموت ١١٩ إنما جئت لأعلم جيلاً بما صنع الله لي ، اعلميه إنه قد جعلني من المقربين »^(٦) .

[حزن الدنيا فرح الآخرة]

٣٩ - حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(٧) لا ثنى راشد بن سعيد^(٨) ، ثنى معلى بن عيسى^(٩) نا مالك بن دينار^(١٠) قال :

« رأيت الحسن^(١١) في منامي مشرق اللون ، شديد بياض الوجه ، تبرق بجارى

(١) سبق الترجمة له . (٢) سبق الترجمة له . (٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو جميل بن مرة الشيباني ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجه . انظر : القريب (١٣٤/١) ، التهذيب (١١٥/٢) ، الجرح والعديل (٥٢٠/٢) .

(٥) هو أبو المعسر البصري ، ثقة عابد ، من كبار الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢١٥/٧) ، التهذيب (٣٣٩/١٠) ، القريب (٢٨٠/٢) ، الطابع الكبير (٥١/٢/٤) .

(٦) أورده ابن القيم (ص/٢٩) في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) القندسي ، أبو بكر ، روى عن الوليد بن مسلم ، وحمزة بن ربيعة ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٤٣ هـ . انظر : الجرح والعديل (٤٨٨/٣) ، التهذيب (٢٢٦/٣) ، القريب (٢٤٠/١) .

(٩) هو معلى بن عيسى الوزان الرزازي ، روى عن يسهل بن سعيد ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . انظر : الجرح والعديل (٣٣٥/٨) .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) هو الحسن بن أبي الحسن البصري ، ثقة فقيه مشهور ، كان يرسل كثيراً ، ويدلس ، رأس الطيبة الثالثة ، حديثه في الكتب الستة مات سنة ١١٠ هـ . انظر : تذكرة (٧١/١) ، الخلية (١٣١/٢) ، طبقات ابن سعد (١٢٨/٧) ، التهذيب (٢٦٣/٢) .

دموعه من شدة بياضها على سائر وجهه . قال : فقلت : يا أبا سعيد ألسنت عندنا من الموتى ؟ قال : بلى . قال : قلت : فماذا صرت إليه بعد الموت في الآخرة ، فوالله لقد طال حزنك وبكاؤك أيام الدنيا ؟ قال : فقال مبتسماً : رفع الله لنا ذلك الحزن والبكاء علم الهداية إلى طريق منازل الأبرار ، فحللنا بثوابه منازل المتقين ، وأيم الله إن ذلك الأمر فضل الله علينا . قال : فقلت : فماذا تأمرني به يا أبا سعيد ؟ قال : ما أمرك به : أطول الناس حزناً في الدنيا ، أطولهم فرحاً في الآخرة .

٤٠ — حدثنا أبو بكر نا أبو عبد الرحمن القرشي^(١) وغيره قالوا : نا عبد الرحمن ابن محمد المحاربي^(٢) عن الحجاج بن دينار^(٣) عن الحكم بن عتيبة^(٤) وكان صديقاً لمحمد بن سيرين^(٥) ، فلما مات محمد حزن عليه ، حتى جعل يعاد كما يعاد المريض . قال : فحدث بعد ذلك فقال :

« رأيت أخى في المنام في حال كذا وكذا ، فقلت : أخى قد أرك في حال يسرى ، فما صنع الحسن ؟ قال : رفع فوق سبعين درجة ، قلت : ولم ذاك ، وقد كنا نرى أنك أفضل منه ؟ قال : ذاك بطول حزنه »^(٦) .

[عليكم بمجالس الذكر]

٤١ — حدثنا أبو بكر ، ثنا محمد بن الحسين^(٧) نا عمار بن عثمان الحلبي^(٨)

- (١) لم أجده .
- (٢) أبو محمد الكوفي ، لا بأس به ، وكان يدلس ، قاله أحمد ، من الناطقة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٩٥ هـ . النظر : التهذيب (٢٦٥/٦) ، الطريب (٤٩٧/١) .
- (٣) هو حجاج بن دينار الواسطي ، لا بأس به ، له ذكر في مقابلة مسلم ، وأخرج له الأربعة في سننهم ، النظر : التهذيب (٢٠٠/٢) ، الطريب (١٥٣/١) .
- (٤) أبو محمد الكندي ، ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلس ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١١٣ هـ . النظر : الطريب (١٩٢/١) ، التهذيب (٤٣٢/٢) .
- (٥) هو محمد بن سيرين ، كان ظهيراً إماماً غزير العلم ، ثقة نبأ ، علامة في التصور ، رأساً في الورع ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١١٠ هـ . النظر : تاريخ بغداد (٣٢١/٥) ، لذكره (٧٧/١) ، الخلية (٢٦٣/٢) ، حجة الصفوة (٢٤١/٣) ، التهذيب (٢١٤/٩) ، طبقات ابن سعد (١٤٠/٧) ، شذوات الذهب (١٢٨/١) ، فوات السجل (١٤٦٤) .
- (٦) أورده ابن القيم (ص/٣٠) في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا في الغامات .
- (٧) سبق الترجمة له .
- (٨) لم أجده ، ولكن مرَّ عمار بن ميمون الحلبي ، يروي عن حصين بن القاسم .

نا حصين بن القاسم الوزان^(١) قال : قال عبد الواحد بن زيد^(٢) لحوشب^(٣) :

« يا أبا بشر إن قدمت على ربك قبلنا ، فقدرت على أن تأتينا فتخبرنا بما صرت إليه فافعل . قال : إن قدرت على ذلك ، قال : فمات حوشب في الطاعون قبل عبد الواحد بزمان طويل . قال عبد الواحد : فلبثت زماناً لا أراه ، ثم رأيته في منامي ، فقلت له : يا أبا بشر ألم تعدنا أن تأتينا ؟ قال : بلى ، فإنما استرحت الآن . قلت : فكيف حالكم ؟ قال : نجونا بعفو الله . قال : قلت : فالحسن ؟ قال : ذلك في عليين يرانا ولا نراه . قال : فما الذي تأمرنا به ؟ قال : عليكم بمجالس الذكر ، وحسن الظن بمولايك ، وكفى بهما خيراً »^(٤)

[رؤى ليلة موت الحسين البصرى]

٤٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(٥) نا داود بن المحير^(٦) نا عبد الواحد بن زيد^(٧) قال :

« رأيت فيما يرى النائم ليلة مات الحسين^(٨) كأن أبواب السماء مفتحة ، وكأن الملائكة صفوف صفوف ، فقلت : إن هذا لأمر عظيم ، فسمعت مناد ينادى ألا إن الحسن بن أبي الحسن قدم على الله ، وهو عنه راضٍ »^(٩)

[استرحت من هموم الدنيا]

٤٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(١٠) نا زكريا بن عدي^(١١) نا أبو خالد

- (١) متألى الترجمة له .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) سبق الترجمة له .
(٤) إسناده ضعيف جداً . وأخرجه ابن أبي الدنيا (٨) في حسن الظن مختصراً .
● أخرجه أبو نعيم (١٩٩/٦) في الحلية بنفس السند .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) سبق الترجمة له .
(٧) سبق الترجمة له .
(٨) سبق الترجمة له .
(٩) إسناده موضوع .
(١٠) سبق الترجمة له .
(١١) التميمي ، أبو يحيى نزيل بغداد ، وهو أخو يوسف ، ثقة ، جليل ، من كبار العاشرة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم والترمذي والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٩١ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٢٤/١/٢) ، التهذيب (٣٣٩/٣) ، القريب (٢٩٦/١) .

الأحرار^(١) قال :

« رأيت سفيان بن سعيد^(٢) بعد مامات ، فقلت : أبا عبد الله كيف حالك ؟
قال : خير حال ، استرحت من هموم الدنيا ، وأفضيت إلى رحمة الله »^(٣)

[من رؤيا لسفيان الثوري]

٤٤ — حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إبراهيم^(٤) قال : سمعت سفيان بن عيينة^(٥)
قال :

« رأيت سفيان الثوري^(٦) في النوم ، كأنه مائل ، فقلت له : أوصني ؟ قال :
أقلل من معرفة الناس »^(٧) .

٤٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى رجاء بن السندی^(٨) نا المؤمل^(٩) عن عبد الله بن
المبارك^(١٠) قال :

(١) هو سليم بن حيان الأزدي ، صدوق يخطئ ، من الثامنة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٩٠ هـ .
انظر : التاريخ الكبير (٨/٢/٢) ، التهذيب (١٨١/٤) ، الطريب (٣٢٣/١) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) إسناده حسن .

(٤) هو إسحاق بن إبراهيم بن محمد الحنظلي ، أبو محمد بن راهويه المروزي ، ثقة حافظ ، مجتهد ، أخرج له .
أصحاب الستة ، ماعدا ابن ماجه ، مات سنة ٢٣٨ هـ . انظر الطريب (٥٤/١) ، التهذيب (٢١٦/١) .
تذكرة (٤٣٣/٢) ، الحلية (٢٣٤/٩) ، الميزان (١٨٢/٩) .

(٥) ابن أبي ميمون الهلالي ، أبو محمد ، ثقة حافظ فقيه ، إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بآخره ، من الطبقة
الثامنة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٩٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٧٤/٩) ، تذكرة الحفاظ
(٢٦٢/١) ، الحلية (٢٧٠/٧) ، طبقات ابن سعد (٣٦٤/٥) ، شذرات الذهب (٣٥٤/٩) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) إسناده صحيح .

● أورده السيوطي (٢٨٤/ص) في شرح الصدور ، وعزاه لابن أبي الدنيا في الثقات ، وعنده زيادة :
(قلت : زدني ؟ قال : سترد فعلم) .

(٨) هو رجاء بن السندی البصري ، أبو محمد الإسماعيلي ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له البخاري في
الأدب المفرد ، مات سنة ٢٢١ هـ . انظر : الطريب (٢٤٨/١) ، التهذيب (٢٦٧/٣) الجرح والتعديل
(٥٠٣/٣) وكتب باخطوطة السدي ، والصواب ما أتيه .

(٩) هو المؤمل بن إسماعيل البصري ، أبو عبد الرحمن ، نزيل مكة ، صدوق سوء الحفظ ، من صفار
الثامنة ، أخرج له الترمذي ، والنسائي وابن ماجه ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : الطريب (٢٩٠/٢) ،
التهذيب (٣٨٠/١٠) ، الجرح والتعديل (٣٧٤/٨) .

(١٠) سبق الترجمة له .

« رأيت سفيان الثوري^(١) في النوم ، فقلت : ما فعل بك ؟ قال : لقيت محمداً وحزبه »^(٢) .

٤٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى رباح بن الجراح^(٣) ، ثنى على بن بديل^(٤) قال :
« رأيت ، أو رأى سفيان الثوري في النوم ، فقلت : ما صنّع بك ؟ قال : عفا عني حين طلبت الحديث » .

[فضل العمل الصالح في الشباب]

٤٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أزهري بن مروان^(٥) ، ثنى محمد بن دينار^(٦) عن هشام^(٧) عن حفصة^(٨) :

« أن شاباً رأى في المنام شيخاً يمشي بين يديه ، قال : فجعل يمشي بين يديه ولا ألحقه ، قال : فالتفت إلي فقال : إن كنت سريعاً في الشباب . قلت لأزهري : ما يعني بذلك ؟ قال : يقول : كنت سريعاً في العمل في الشباب » .

٤٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(٩) ، ثنى عبيد الله بن موسى^(١٠) ثنى

- (١) سبق الترجمة له .
(٢) إسناده ضعيف .
(٣) روى عن بحرية الوصلية المتبعة ، وعنه شعيب بن عفان ، ذكره ابن أبي حاتم (٤٩١/٣) في المرحم والتعليل ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
(٤) لم أجده .
(٥) روى عن صالح المري ، ومسمع بن عاصم الزاهد ، والتعليل بن عياض ، وعنه ابن أبي الدنيا ، ذكره ابن أبي حاتم (٣١٥/٢) في المرحم والتعليل ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
(٦) هو محمد بن دينار الأزدي ، أبو بكر البصري ، صدوق سيء الحفظ ، تغير قبل موته ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود ، والترمذي . انظر : التهذيب (١٥٥/٩) ، القريب (١٦٠/٢) ، التاريخ الكبير (٧٧/١/١) .
(٧) هو هشام بن عروة بن الزبير ، ثقة فقيه ، ربما دلس ، من الخامسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٤٥ أو ١٤٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٧/١٤) ، تذكرة (١٤٤/١) ، طبقات ابن سعد (٦٧/٧) ، شذرات الذهب (٧١٨/١) ، الميزان (٣٠١/٤) .
(٨) لم أستطع تحديدها .
(٩) سبق الترجمة له .
(١٠) أبو محمد ، ثقة ، حديثه في الكتب الستة ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة ٢١٣ هـ . انظر : التهذيب (٥٠/٧) ، تاريخ الطقات (ص/٣١٩) ، القريب (٥٣٨/١) .

عمار بن سيف^(١) قال :

« رأيت الحسن بن صالح^(٢) في منامي فقلت : قد كنت متمنياً للقاءك ، فماذا عندك فتخبرنا به ؟ قال : أبشر ، فلم أر مثل حسن الظن بالله شيئاً »^(٣)

٤٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنى مالك بن ضيغم أبو غسان الراسبي^(٤)
نا أبو إسحاق الدعري^(٥) قال :

« رأيت فيما يرى النائم ليلة جمعة ، ليلة أربع وعشرين من شهر رمضان سعيد بن منصور^(٦) في منامي ، فقلت له : يا أبا محمد ، ما صنع الله بك ؟ فأعرض عني ؛ قلت : فضيغم^(٧) ؟ قال : ركب إلى الله الساعة » .

٥٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(٨) ، ثنى أبو غسان الراسبي^(٩) ، ثنى سعيد الوراق^(١٠) ، ثنى ابن ثعلبة^(١١) ، — وكان من العابدين — قال :

« رأيت ضيغماً^(١٢) في منامي بعد وفاته ، فقال لي : يا ابن ثعلبة ، أما صليت

(١) هو عمار بن سيف العنبي ، من أهل الكوفة ، ضعيف الحديث وكان عابداً ، من التاسعة ، أخرج له الترمذي ، وابن ماجه . انظر : الطريب (٤٧/٢) ، التهذيب (٤٠٢/٧) ، الضملاء للعقيل (٣٢٤/٣) ، الجروحين (١٩٥/٢) ، الميزان (١٦٥/٣) .

(٢) هو الحسن بن صالح بن حي ، فقيه عابد ، ثقة ، أخرج له مسلم والأربعة في سننهم ، فمن تجرد للعبادة ، ورفض الرئاسة ، مات سنة ١٩٩ هـ . انظر : التهذيب (٢٨٨/٢) ، الميزان (٤٩٦/١) ، تذكرة (٢١٦/١) ، سير أعلام النبلاء (٣٦١/٧) .

(٣) إسناده ضعيف ، أخرجه ابن أبي الدنيا (٩) في حسن الظن بالله ، بنفس السند ، ولكن .

(٤) روى عن أبيه ، وعنه أحمد بن إبراهيم الدورق ، ومحمد بن الحسين ، ذكره ابن أبي حاتم (٣١٩/٨) في الجرح والتعديل ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

(٥) لم أجده .

(٦) هو سعيد بن منصور بن شعبة ، ثقة مصنف ، نزيل مكة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٧ هـ . انظر : تذكرة (٤٦٦/٢) ، طبقات ابن سعد (٣٦٧/٥) ، الميزان (١٥٩/٢) ، شذرات الذهب (٦٢/٢) ، الطريب (٣٠٦/١) ، التهذيب (٨٩/٤) ، المعجم (٣٩٩/١) .

(٧) روى عنه سيار بن حاتم ، وأبو علي ، وأبو أيوب مولاة ، قال ابن مهدي : ما رأيت عنياً مثل ضيغم ، انظر : الجرح والتعديل (٤٧٠/٤) ، صفه الصفوة (٣٥٧/٣) .

(٨) سبق الترجمة له . (٩) سبق الترجمة له . (١٠) لم أجده .

(١٢) سبق الترجمة له .

عليّ ؟ قال : فذكرت علة كانت ، فقال : أما لو كنت صليت عليّ ، لقد كنت ربحت رأسك «^(١)

[رُفِعَتْ فِي عَلِيٍّ]

٥١ — حدثنا أبو بكر ، ثنا محمد^(٢) نا عيسى بن مرحوم العطار^(٣) ، ثنا عبدة بنت أبي شوال^(٤) — وكانت من خيار إماء الله عز وجل ، وكانت تخدم رابعة — قالت :

« كانت رابعة^(٥) تصليّ الليل كله ، فإذا طلع الفجر هجعت^(٦) في مُصلّاها هَجْعَةً خفيفةً حتى يُسْفِرَ الفجرُ ، فكنتُ أسمعها تقول ، إذا وَثَبَتْ من مَرَقِدِها ذلك ، وهي فزعة : يا نفس كم تنامين ١٢ وإلى كم تقومين ١٢ فيوشك أن تنامي نومة لا تقومين بعدها إلا لصرخة يوم النشور .

قالت : فكان هذا دأبها دهرها حتى ماتت ، فلما حضرتها الوفاة دَعَتْنِي ، فقالت : يا عبدة لا تُؤذني^(٧) بموت أحداً ، وكفّنيني في جُبَّتِي هذه ، جُبَّة من شعر كانت تقوم فيها إذا هدأت العيون .

قالت : فكفّناها في هذه الجبّة ، وخمار صوف كانت تلبسه .

قالت : عبدة : فرأيت^(٨) بعد ذلك بسنة أو نحوها في منامي ، وعليها حلة إستبرق

(١) أورده ابن الجوزي (٣/٣٦٠) في صفة الصفوة ، من نفس الطريق .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو عيسى بن مرحوم بن عبد العزيز ، بصري ، روى عن أبيه ، وعن بكر بن أبي السميط ، وعنه أبو حاتم الرازي ، وولاه ، فقال : كان ثقة ، وفي حديثه شيء . انظر : الجرح والتعديل (٧/٣٤) ، ولقد تصحّف لي التليد (٨٥/١٠) إلى عبس .

(٤) لم أجدها .

(٥) هي رابعة العلوية ، إحدى الزاهدات المأهلات ، أفرد ابن الجوزي أخبارها في كتاب ، ورد في شأنها أقوال كثيرة بعضها يشك في نسبه إليها ، انظر : صفة الصفوة (٤/٢٧) ، وفيات الأعيان (٣/٢٥١) ، سير أعلام النبلاء (٨/٢٤١) ، المعبر (١/٢٧٨) .

(٦) المجرع : النوم ليلاً ، ولقد يكون المجرع بغير نوم ، ويقال : أتيت فلاناً بعد هجمة أي : بعد نومة خفيفة .

(٧) أي لا تخبري ولا تعلّمي .

(٨) كذا بالأصل ، والصواب رأيتها

خضرَاء وخمَار من سنْدس أخضر لم أر شيئاً قط أحسن منه ، فقلت : يا رابعه ما فعلت الجبّة التي كفتأك فيها والخمَار الصوف ١٩

قالت : إنه والله تُزرع عني ، وأبدلت به هذا الذي تُرثيه عليّ ، وطويت أكفاني ، ونُحِمت عليها ، ورُفعت في عِلّين ليكمل لي بها ثوابها يوم القيامة .

قالت : فقلت لها : لهذا كنت تعملين أيام الدنيا . فقالت : وما هذا من كرامة الله لأوليائه .

قالت : فقلت : فما فعلت عبدة بنت أبي كلاب ؟ فقالت : هيات هيات ، سبقتنا والله إلى الدرجات العُلى . قالت : قلت : وبم ، وقد كنت عند الناس أكرم منها ؟ قالت : إنها لم تكن تبالى على أى حالٍ أصبحت من الدنيا ، وأمست .

قالت : فقلت : فما فعل أبو مالك ؟ تعنى ضعيفاً . قالت : يزور الله متى شاء .

قالت : قلت : فما فعل بشر بن منصور ؟

قالت : بيح بيح ، أُعطيَ . والله فوق ما كان يأمل .

قالت : فمُرّيني بأمر ، أتقرب به إلى الله عز وجل ؟

قالت : عليك بكثرة ذكره ، أو شك أن تغبطى بذلك في قبرك ^(١) .

[غموم الموتى في قبورهم]

٥٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنا محمد ^(١) ، ثنا سكن الصفار ^(٢) ، ثنا روح بن

سلمة الوراق ^(٣) قال :

« رأيت إبراهيم الخلمي ^(٤) في منامى ، فقلت : في أى الحالات أنت في الآخرة ؟

(١)

● أروده ابن الجوزى (٢٩/٤ — ٣٠) في صفة الصفوة ، من نفس الطريق .

● أروده ابن القيم (ص/٣٠) في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا ، مختصراً .

● أروده ابن الجوزى (٣٧٧/٣) في صفة الصفوة ، مختصراً ، في ترجمة بشر بن منصور .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) لم أجده .

(٤) لم أجده .

قال : فبكى ، ثم قال : ما أطول غموم الموتى في قبورهم . قال : قلت : كيف حالك ؟

قال : خير حال ، صرت والله إلى رضا ربي ورضوانه بفضلته عليّ ومته .

قال : وكان إبراهيم قد صام حتى اسود .

٥٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنا محمد^(١) نا يحيى بن بسطام^(٢) قال عمر بن صالح السعدي^(٣) :

« رأيت عبد العزيز بن سليمان العابد^(٤) في منامي ، وعليه ثياب خضر ، وعلى رأسه إكليل من لؤلؤ ، فقلت : يا أبا محمد كيف كنت بعدى ؟ وكيف وجدت طعم الموت ؟ وكيف رأيت الأمر هناك ؟ قال : أما الموت فلا تسأل عن شدة كربه ، وغمومه ، إلا أن رحمة الله وارت منا كل عيب ، وما تلقانا إلا بفضلته »^(٥) .

٥٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنا محمد^(٦) نا هشام الرازي^(٧) قال : سمعت جريراً^(٨) يقول :

« رأيت الأعمش^(٩) بعد موته في منامي ، فقلت : أبا محمد كيف حالكم ؟ قال : نجوتنا بالمغفرة ، والحمد لله رب العالمين »^(١٠) .

٥٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنا محمد نا سعيد بن عامر^(١١) نا هشام بن حسان^(١٢) قال : قال محمد^(١٣) :

-
- (١) سبق الترجمة له .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) لم أجده .
(٤) أحد الزهاد القناد ، يكتى أبا محمد ، كان يجلس للوعظ ، فيكفي الناس ، انظر : صفوة الصفوة (٣٧٧/٣) .
(٥) أورده ابن القيم (ص/٣٩) في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا في اللامعات .
(٦) سبق الترجمة له .
(٧) سبق الترجمة له .
(٨) سبق الترجمة له .
(٩) سبق الترجمة له .
(١٠) إسناده حسن .
(١١) هو سعيد بن عامر الضبي ، أبو محمد البصري ، ثقة صالح ، حدثه في الكتب الستة ، من التاسعة مات سنة ٢٠٨ هـ . انظر : التهذيب (٥٠/٤) ، التقريب (٢١٩/١) .
(١٢) سبق الترجمة له .
(١٣) سبق الترجمة له ، وهو ابن سوير .

« بينا أنا ذات ليلة نائم إذ رأيت أفلح^(١) وكثير بن أفلح^(٢) — شك عمد — وكان قُتل يوم الحرة^(٣) ، فعرفت أنه ميت ، وأنى نائم ، وإنما هي رؤيا رأيتها ، فقلت : أليس قد قتلت ؟ قال : بلى . قلت : فما صنعت ؟ قال : خيراً . قلت : أشهداء أنتم ؟ قال : لا ، إن المسلمين إذا اقتتلوا قُتل بينهم قتلى ، فليسوا بشهداء . قال سعيد : قال هشام كأن خفيت على ، فقلت لبعض جلساءه : ماذا قال ؟ قال : ولكننا ندماء^(٤) » .

٥٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنا محمد^(٥) نا شُعَيْث^(٦) بن حرز ، الأزدي^(٧) نا صالح بن بشير^(٨) المري^(٩) قال :

« لما مات عطية السلمي^(١٠) حزنت عليه حزناً شديداً . قال : فرأيت في منامي ، فقال : يا محمد أألس في زُمرَةِ الموتى ؟ قال : بلى . قلت : فماذا صرت إليه بعد الموت ؟ قال : صرت — والله — إلى خير كثير ، ورب غفور شكور . قال : قلت أما والله لقد كنت طویل الحزن في دار الدنيا ، قال : فتبسم ، وقال : أما والله يا أبا بشر لقد

(١) هو أفلح أبو عبد الرحمن ، مولى أبي أيوب الأنصاري ، تضرع لله ، من الثانية ، أخرج له مسلم ، مات سنة ٦٤ هـ . انظر : القريب (٨٣/١) ، التهذيب (٣٦٨/١) .

(٢) هو كثير بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري ، لله ، من الثانية ، أخرج له النسائي . انظر : القريب (١٣١/٢) ، التهذيب (٤١١/٨) .

(٣) الحرة : أرض بظاهر المدينة المنورة بها حجارة سود كثيرة ، أما يوم الحرة فهو اليوم الذي اتهم فيه عسكرو يزيد بن معاوية أهل المدينة من الصحابة ، والتابعين ، وكان يوماً مشهوراً .

(٤) إسناده حسن .

● أورده السيوطي (ص/٢٧٦ — ٢٧٧) في شرح الصلور ، وعزاه لابن أبي شيبة ، وابن أبي الدنيا ، عن محمد بن سيرين .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) في المخطوطة (شعب) والصواب ما ألقناه من كتب الرجال .

(٧) هو شعيب بن حرز أبو محمد البصري ، روى عن شعبة ، وعن عاله عثمان بن خالد الخزاعي ، وعنه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، قال أبو حاتم : شيخ ، وقال اللحي : صدوق مشهور . انظر : الجرح والتعديل (٣٨٦/٤) ، الميزان (٢٧٩/٢) .

(٨) في المخطوطة (بشر) والصواب ما ألقناه من كتب الرجال .

(٩) ضعيف ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، مات سنة ١٧٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٧٢/٢/٢) ، الضعفاء للعقيل (٧٢٣) ، المبروحين (٣٧١/١) ، الميزان (٢٨٩/٢) ، القريب (٣٥٨/١) .

(١٠) أحد الزهاد ، من كبار الخائفين بالبصرة ، معاصر لسليمان التيمي ، وجمع من الحسن ، وجعفر بن زيد ، وعنه بشر بن منصور ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٣٤٠/٦) ، الميزان (٧٨/٣) ، اللسان (١٧٢/٤) ، الخلية (٢١٥/٢) ، صلة الصلوة (٣٢٥/٣) .

أعقبنى ذلك راحة طويلة»^(١) .

٥٧ — حدثنا أبو بكر نا محمد^(٢) نا قراد بن غزوان^(٣) نا يونس بن أبي إسحاق^(٤) عن ابن [.....]^(٥) القرشي^(٦) عن أبيه :

« أنه توفي فرأه فيما يرى النائم ، قال : رأه ابنه وكان يحتم القرآن في ليلة ونصف ، أو يوم ونصف^(٧) ، قال ابنه : قلت يا أبت أما رأيتني في يدي الحرقعة ، وأنا عند رأسك ؟ قال : بلى ، أما إني لم ينلني من تراثكم شيء ، وكان عليه سبعمئة دينار ، فقلت : يا أبت ما فعلت في دينك ؟ قال : قضاه عني عز وجل . قال : قلت : كيف ؟ قال : أرضى عني غرمائي ، وأنا هاهنا في خمسة عشر رجلاً ، فيهم أبو إسحاق السلمي » .

[بليت الأجساد وإنما تتلاقى الأرواح]

٥٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(٨) ، ثنى يحيى بن بسطام^(٩) ، ثنى مسمع بن عاصم^(١٠) ، ثنى رجل من آل عاصم الجحدري^(١١) قال : « رأيت

(١) إسناده ضعيف . في مسنده صالح المري من الضعفاء .

● أورده ابن الجوزي (٣/٣٣٠) في صفة الصفوة ، في ترجمة عطاء .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو عبد الرحمن بن غزوان ، أبو نوح ، المعروف بقراد ، ثقة له أفراد ، من التاسعة ، أخرج له البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، والسنائي ، مات سنة ١٨٧ هـ . انظر : الطريب (٩/٤٩٤) ، التهذيب (٦/٢٤٧) ، التاريخ الكبير (٤/٢٠٢) .

(٤) هو أبو إسرائيل الكوفي ، صدوق جيد قليلاً ، من الخامسة ، أخرج له مسلم والأربعة في حديثهم ، مات سنة ١٥٢ هـ . انظر : الميزان (٤/٤٨٢) ، الطريب (٢/٣٨٤) ، تاريخ الثقات (ص/٤٨٦) ، سير أعلام النبلاء (٧/٢٦) ، شذرات الذهب (١/٢٤٧) .

(٥) طمس بالأصل .

(٦) انظر السابق .

(٧) في عم القرآن في هذه المدة مخالفة للسنة النبوية ، والتي تنص على أن مدة عم القرآن هي ثلاثة أيام .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) أبو سنان ، يروي عن هشام الدستوائي ، بصري ، وليس بمشهور النقل ، قال الطيلى : لا يتابع على حديثه ، كان من غُباد البصرة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ماله حديث مسند يرجع إليه ، لكن الحكايات في فضائله كثيرة . انظر : الضعفاء للعقيل (٤/٢٤٢) ، الميزان (٤/١١٢) ، اللسان (٦/٣٦٦) (١١) مجهول لعدم تسميته .

عاصماً الجحدري^(١) في منامى بعد موته بستين ، فقلت : ألسنت قدُمْتُ ؟ قال : بلى . قلت : فأين أنت ؟ قال : أنا والله في روضة من رياض الجنة ، أنا ونفر من أصحابي نجتمع كل ليلة جمعة وصبيحتها إلى بكر بن عبد الله المزني فتتلقى أخباركم . قال : قلت : أجسادكم أم أرواحكم ؟ قال : هيات ، بليت الأجساد ، وإنما تتلاقى الأرواح^(٢) .

٥٩ - حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين^(٣) نا داود بن الخير^(٤) نا صالح المري^(٥) ، ثنى رجل من أصحاب الحسن^(٦) قال :

« رأيت فيما يرى النائم ليلة مات الحسن كأن منادياً ينادى : إن الله اصطفى آدم ، ونوحاً ، وآل إبراهيم ، وآل عمران على العالمين ، واصطفى الحسن بن أبي الحسن على زمانه »^(٧) . .

٦٠ - حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين نا أحمد بن إسحاق الحضرمي^(٨) قال : سمعت صالحاً المري قال :

« بلغني أن الأرواح تتلاقى عند الموت ، فتقول أرواح الموتى للروح التي تخرج إليهم : كيف كان مأواك ؟ وفي أي الجسدين كنت ، في طيب أو خبيث ؟ قال : ثم بكى صالح حتى غلبه البكاء »^(٩) .

(١) هو عاصم بن العجاج ، بصرى ، روى عن عتبة بن طيخان ، وعنه : حماد بن سلمة ، وثقه ابن معين . انظر : الجرح والتعديل (٣٤٩/٦) .

(٢) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

● أورده ابن القيم (ص/٦) في الروح فلا عن ابن أبي الدنيا ، وزاد : (قال : قلت : فهل تطمون بزيارتنا إياكم ؟ قال : نعم تعلم بها عشية الجمعة ، ويوم الجمعة كله ، ويوم السبت إلى طلوع الشمس ، قال : قلت : فكيف ذلك دون الأيام كلها ؟ قال : لفضل يوم الجمعة وعظمته) .

● أورده ابن رجب (٢٨٥) في أحوال القبور ، مختصراً ، وعزاه لابن أبي الدنيا ، وأورده (ص/٢٢٦) كاملاً .

(٣) سبق الترجمة له . (٥) سبق الترجمة له .

(٤) مجهول ، لأنه لم يسم . (٦) سبق الترجمة له .

(٧) إسناده موضوع . فيه داود بن الخير ، ألهم بالكذب ، والمري من الضعفاء ، وفيه جهالة الراوى ، وأورده ابن القيم (ص/٢٤) في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا .

(٨) هو أحمد بن إسحاق بن زيد ، الحضرمي ، ثقة ، من التاسعة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ٢١١ هـ . انظر : الثريب (١٠/١) ، التهذيب (١٤/١) .

(٩) إسناده ضعيف . فيه صالح المري ، وهو من الضعفاء .

[عاهد الله ألا ينাম]

٦١ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين^(١) نا عبد الله بن مغيث بن سعدان الشكري^(٢) ، ثنى أمينة بنت عمران بن زيد^(٣) عن أبيها^(٤) ، ، وكان عاهد الله أن لا ينام أبداً إلا مُستغلباً^(٥) ، قالت : قال :

« إني حُبِّيتَ إلی طاعة الله تعالى طول الحياة ، ولولا الركوع ، والسجود ، وقراءة القرآن ، ما باليت أن لا أعيش في الدنيا قَواً^(٦) . قالت : فلم يزل مجهوداً على ذلك حتى مات رحمه الله . قالت : فرأيتُه في منامي ، فقلت : يا أبت إنه لا عهد لي بك منذ فارقتنا ؟ قال : يا بنية ، وكيف تعهدين من فارق الحياة ، وصار إلى ضيق القبور وظلمتها !!؟

قالت : فقلت : يا أبت كيف حالك منذ فارقتنا ؟ قال : خير حالٍ ، بُوْثْنَا المنال ، ومُهْدَتْ لَنَا المضاجع ، ونحن هاهنا يُعْدَى ويُراح برزقنا من الجنة .

قالت : فقلت : يا أبت كيف حالك منذ فارقتنا ؟ قال : خير حالٍ ، بُوْثْنَا المنال ، لكتاب الله تعالى^(٧) .

٦٢ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين^(٨) نا هارون بن معروف^(٩)

(١) سبق الترجمة له . (٢) لم أجده . (٣) لم أجدها .

(٤) هو عمران بن زيد الطلي ، أبو يحيى المَلَّاقُ ، تين ، من السابعة ، أخرج له الترمذي ، وابن ماجه . انظر : الجرح والعدل (٢٩٨/٦) ، التهذيب (١٣٢/٨) ، التقريب (٨٣/٢) .

(٥) أي إلا إذا غلبه النوم .

(٦) القَواق : الزمان الذي بين الحلبتين ، من حلب الشاة ، والمراد مدة زمنية قصيرة جداً .

(٧) أخرجه أبو نعيم (١٧٨/٦) في حلية الأولياء ، في ترجمة عمران القصير ، وأورده ابن الجوزي (٣١٣/٢) في صفة الصفوة ، وقال : ذكر هذه الحكاية أبو نعيم في ترجمة عمران القصير ، وقد ذكرها ابن أبي الدنيا في كتاب (المناقب) عن عمران بن زيد ، وهو أبو يحيى المَلَّاقُ ، وهذا ألقب بالصواب .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) هو هارون بن معروف المروزي ، أبو علي ، تزل بغداد ، ثقة ، أخرج له البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، مات سنة ٢٣١ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٤/١٤) ، التهذيب (١١/١١) ، التقريب (٣١٣/٢) ، التاريخ الكبير (٢٢٦/٢/٤) .

نا ضمرة^(١) عن رجاء بن أبي سلمة^(٢) عن عقبة بن أبي شيبة^(٣) قال :

« رأيت خليل بن سعد^(٤) في منامي بعد موته ، فقلت : ما صنعت ؟ قال : أفلتنا ، ولم نكد . قلت : متى عهدك بالقرآن ؟ قال : لا عهد لنا به منذ فارقتكم »^(٥) .

٦٣ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين^(٦) ، ثنى على بن إسحاق^(٧) ، ثنى صخر بن راشد^(٨) قال :

« رأيت عبد الله بن المبارك^(٩) في منامي بعد موته ، قلت : أأست قد مت ؟ قال : بلى . قلت : فما صنع بك ربك عز وجل ؟ قال : غفر لي مغفرة أحاطت بكل ذنب . قلت : فسفيان الثوري^(١٠) ؟ قال : بئح يخ ، ذاك من الذين أنعم الله عليهم من النبيين ، والصديقين ، والشهداء والصالحين ، وحسن أولئك رفيقا »^(١١) .

[رقاہ الخير إلى درجة أهل الخير]

٦٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(١٢) ، ثنى أبو الوليد الكلبي^(١٣) ،

(١) هو ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، أبو عبد الله ، صدوق يوم قليل ، من التاسعة ، حديثه في السنن ، وعدد البخاري في الأدب المفرد ، مات سنة ٢٠٢ هـ . انظر : التقريب (٣٧٤/١) ، التهذيب (٤٦٠/٤) ، الجرح والعدل (٤٦٧/٤) ، التاريخ الكبير (٣٣٧/٢/٢) .

(٢) أبو القدام الفلسطيني ، ثقة فاضل ، أخرج له النسائي وابن ماجه ، من السابعة ، مات سنة ١٧١ هـ . انظر : التقريب (٢٤٨/١) ، التاريخ الكبير (٣١٣/١/٢) .

(٣) لم أجده . (٤) لم أجده .

(٥) أورده السيوطي (ص/٢٨٢) في شرح الصدور وعزاه لابن أبي الدنيا .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) هو علي بن إسحاق ، السلمي مروزي ، أصله من ترمذ ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج له الترمذي ، مات سنة ٢١٣ هـ . انظر : التهذيب (٢٨٢/٧) ، التقريب (٣٢/٢) .

(٨) لم أجده . (٩) سبق الترجمة له . (١٠) سبق الترجمة له .

(١١) أورده ابن القيم (ص/٢٣) في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا في الثقات .

(١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) هو سويد بن عمرو ، العابد ، من كبار العاشرة ، ثقة ، أخرج له مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٠٤ هـ . انظر : الجرح والعدل (٢٣٩/٤) ، التهذيب (٢٧٧/٤) ، التقريب (٣٤١/١) .

ثنى حفص بن بُثَيْل المُرْهَبِيُّ^(١) قال :

« رأيت داود الطائى^(٢) فى منامى ، فقلت : يا أبا سليمان ، كيف رأيت خير
الآخرة ؟ قال : رأيت خيرها كثيراً . قال : قلت : فما صرت إليه ؟ قال : إلى
خير ، والحمد لله . قال : قلت : هل لك من علم بسفيان بن سعيد^(٣) ، فإنه كان
يحب الخير وأهله ؟ قال : فبتسم ، ثم قال : رقاہ الخير إلى درجة أهل الخير^(٤) . »

[أكل التراب وجهه من كثرة السجود]

٦٥ — حدثنا أبو بكر نا محمد^(٥) ثنى جعفر بن عون^(٦) قال : نا بكر بن محمد
العابد^(٧) قال : ثنى الحارث القنوى^(٨) قال :

« سجد مرة الحمدانى^(٩) حتى أكل التراب وجهه . قال : فلما مات رآه رجل من
أهله فى منامه ، كأن موضع سجوده كهيفة الكوكب الدرى . قال : قلت : ما هذا
الذى أرى بوجهك ؟ قال : كُسى موضع السجود بأكل التراب نوراً . قلت : فما
منزلتك فى الآخرة ؟ قال : خير منزلة ، دار لا ينتقل عنها أهلها ، ولا يموتون^(١٠) . »

(١) ينسب إلى مرة بن دعبل ، بطن من همدان ، مسعر ، من التاسعة ، أخرج له أبو داود . النظر :
التلخيص (٣٩٦/٢) ، القريب (١٨٥/١) ، الميزان (٥٥٦/١) .

(٢) هو داود بن نصر ، أبو سليمان الطائى ، ثقة فقيه ، زاهد ، من التاسعة ، أخرج له النسائى ، مات سنة
١٦٠ ، وقيل : ١٦٥ . النظر : الحلية (٣٣٥/٧) ، صفوة الصفوة (١٣٩/٣) ، التلخيص (٢٠٣/٣) ،
القريب (٢٣٤/١) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) إسناده حسن . أورده السيوطى (٢٧٧/ص) فى شرح الصدور ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو جعفر بن عون بن جعفر ، الخزومى ، صدوق ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة
٢٠٦ أو ٢٠٧ . انظر : القريب (١٣١/١) ، التلخيص (١٠٦/٢) .

(٧) روى عن سفيان الثورى ، وعلى بن بكار ، وعنه : ابن أبى الفوارس ، وابن أبى الحواري ، ذكره ابن أبى
حاتم ، ولم يذكر له جرماً ، ولا تعديلاً . النظر : الجرح والتعديل (٣٩٣/٢) .

(٨) روى عن بكر بن الأحص ، وعنه هشيم ، قال أبو حاتم : أرجو أن لا يكون به بأس ، انظر : التلخيص
الكبير (٢٧٩/١/٢) ، الجرح والتعديل (٩٦/٣) .

(٩) هو مرة بن شراحيل الحمدانى ، أبو إسماعيل ، يقال له : مرة الطيب ، ثقة عابد ، من الثانية ، حديثه فى
الكتب الستة ، مات سنة ٨٧٦ . انظر : القريب (٢٣٨/٢) ، طبقات ابن سعد (١٩٦/٦) ، الجرح والتعديل
(٣٦٦/٤) ، الحلية (١٦١/٤) ، تذكرة (٦٣/١) .

(١٠) أورده ابن الجوزى (٢٤/٣) فى صفوة الصفوة ، وابن القيم (٣٩/ص) ونسبه إلى ابن أبى الدنيا .

٦٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(١) ، ثنى زيد الجعفي^(٢) ، ثنى أبو يعقوب القاري الدقي^(٣) قال :

« رأيت في منامي رجلاً آدم طويلاً ، والناس يتبعونه ، قلت : من هو ؟ قالوا : أويس القرني^(٤) ، فاتبعته ، فقلت : أوصني رحلك الله ، فكلج في وجهي . قلت : مسترشد فأرشدني أرشدك الله ؟ فأقبل عليّ فقال : ابتغ رحمة الله عند محبته ، واحذر نقمته عند معصيته ، ولا تقطع رجاءك منه في خلال ذلك ، ثم ولي ، وتركتني »^(٥) .

[أم وأبنائها في المنام]

٦٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(٦) ، ثنى عبد الله بن صالح^(٧) ، ثنى رجل من بني تميم^(٨) أن الحسن بن صالح^(٩) كان يصلي إلى السحر ، ثم يجلس فيبكي في مصلاه ، ويجلس على^(١٠) فيبكي في حجرته ، قال :

« وكانت أمهم^(١١) تبكي الليل والنهار . قال : فماتت ، ثم مات علي ، ثم مات الحسن ، فرأيت حسناً في منامي ، فقلت : ما فعلت الوالدة ؟ قال : نزلت بطول ذلك البكاء سرور الأبد . قلت : وعلى ؟ قال : عليّ على خير . قلت : وأنت ؟ قال : فمضى وهو يقول : وهل نتكل إلا على عفوه ١١ ؟ »^(١٢) .

(٣) - لم أجده .

(٢) - لم أجده .

(١) سبق الترجمة له .

(٤) هو القدوة الزاهد ، سيد التابعين في زمانه ، أويس بن عامر القرني ، ورد في حقه مناقب نبوية ، ثقة .
انظر : طبقات ابن سعد (١٦١/٦) ، التاريخ الكبير (٥/٢) ، الجرح والسديل (٣٢٦/١/١) ، أسد الغابة (١٥٩/١) ، الخلية (٧٩/٢) ، التهذيب (٣٨٦/١) .

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا (١٣٦) في حسن الظن بالله ، بنفس الإسناد والمتن ، أورده ابن القيم (ص/٣٧) في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا .

● وأورده الفزالي (٤٩٤/٤) في الإحياء .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) هو عبد الله بن صالح الصجل ، ثقة ، من التاسعة ، أخرجه له البخاري . انظر : الطريب (٤٢٣/١) ، التهذيب (٢٦١/٥) .

(٨) مجهول ، لعلم تسميته .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) هو علي بن صالح بن حمي ، المصداقي ، أبو محمد ، ثقة عابد ، من السابعة ، أخو الحسن ، أخرجه له مسلم والأربعة ، مات سنة ٣٥٩ هـ . انظر : الطريب (٣٨/٢) ، التهذيب (٣٢٢/٧) .

(١١) ترجم لها ابن الجوزي (١٨٩/٣) في صفة الصلوة ترجمة مختصرة جداً .

(١٢) إسناده ضعيف . أورده ابن الجوزي (١٥٢/٣) ، ثم أعاده مختصراً (١٨٩/٣) .

[عُرج بروح رجل]

٦٨ — حدثنا أبو بكر نا محمد^(١) ثنى على بن الحسن بن شقيق^(٢) نا إبراهيم الأشعث^(٣) : قال : قال ابن عيينة^(٤) : سمعت صالحاً^(٥) يقول : قال جابر^(٦) : « إن رجلاً عُرج بروحه ، فعرض عليه عمله ، قال : فلم أر استغفرت من ذنب إلا غفر ، ولم أر ذنباً لم استغفر منه إلا وجدته كما هو . قال : حتى حبة رمان كنت التقطتها يوماً ، فكتب لي بها حسنة ، وقمت ليلة أصلي فرفعت صوتي فسمع جابر لي ، فقام فصلي ، فكتب لي بها حسنة ، وأعطيت يوماً مسكيناً درهماً عند قوم لم أعطه إلا من أجلهم ، فوجدته لا لي ، ولا على »^(٧) .
قال ابن عيينة : رأيت ابن أخي فقلت : ما صنعت ؟ قال : كل ذنب استغفرت منه غفر لي .

[فضل مجالس الذكر وقيام الليل]

٦٩ — حدثنا أبو بكر نا الحسن بن جمهور^(٨) نا الحسين الجعفي^(٩) عن ابن السماك^(١٠) قال :
« رأيت مستغراً^(١١) في النوم ، فقلت : أي الأعمال وجدت أفضل ؟ قال : مجالس

- (١) سبق الترجمة له .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) صاحب الفضل بن عياض ، قال أبو حاتم الرازي — بعد أن ذكر حديثاً باطلاً : كنا نظن به الخير إلا أنه جاء بمثل هذا ، وذكره ابن حبان في المجروحين ، فقال : يروى عن ابن عيينة ، كان صاحباً للفضل يروى عنه الواقفي ، يهرب ويتهرب ، فيخطئ ويخالف . انظر : الجرح والتعديل (٨٨/٢) ، الميزان (٢٠/١) ، اللسان (٣٦/١) .
(٤) سبق الترجمة له .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) مهول ، لعدم تسميته .
(٧) إسناده ضعيف أورده الفزالي (٤٩٢/٤) في الإحياء .
(٨) كان من رواة أهل البيت ، وحامل الأثر عنهم ، وكان في وسط المائة الثالثة ، انظر : لسان الميزان (١٩٨/١) .
(٩) هو حسين بن علي بن الوليد الكوفي ، ثقة عابد ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٣ هـ . انظر : التقريب (١٧٧/١) ، التهذيب (٣٥٧/٢) .
(١٠) سبق الترجمة له .
(١١) هو مسعر بن كدام بن ظهير ، أبو مسلمة الكوفي ، ثقة ثبت ، من السابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٥٣ أو ١٥٥ هـ . انظر : التقريب (٣٤٣/٢) ، التهذيب (١٩٣/١٠) ، الفروع الكبير (١٣/٢/٤) .

الذكر»^(١) .

٧٠ — حدثنا أبو بكر نا أبو طالب المروى^(٢) نا أبو بكر بن عياش^(٣) عن الأجلح^(٤) قال :

«رأيت سلمة بن كهيل^(٥) في النوم ، فقلت : أى الأعمال وجدت أفضل ؟ قال : قيام الليل»^(٦)

[عليك بالبكاء من خشية الله]

٧١ — حدثنا أبو بكر ، ثنا أبو صالح البلخي^(٧) عن ابن المغيرة^(٨) ، قال : سمعت أبا بكر بن أبي مرجم^(٩) قال :

« رأيت وفاء بن بشر الحضرمي^(١٠) في المنام : فقلت له : ما فعلت يا وفاء ؟ قال : نجوت بعد كل جهد . قلت : فأى الأعمال وجدتها أفضل ؟ قال : البكاء من خشية الله »^(١١) .

(١) أورده ابن القيم (ص/٣٢) في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا .
(٢) هو عبد الجبار بن عاصم ، الحراساني ، نزيل بغداد ، ثقة ، تولى سنة ٢٢٣ هـ . انظر : التهذيب (١٠٢/٦) ، الطريب (٤٦٥/١) .

(٣) ابن سالم الأسدي ، الكوفي القري ، مشهور بكتبه ، ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، من السابعة ، أخرج له الأربعة في مستهم ، مات سنة ١٩٤ هـ . انظر : الحلية (٣٠٣/٨) ، التهذيب (٣٤/١٢) ، الطريب (٣٩٩/٢) .

(٤) هو يحيى بن عبد الله ، أبو حجة ، الكندي ، صدوق ، شيعي ، من السادسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والأربعة في مستهم ، مات سنة ١٤٥ هـ . انظر : الميزان (٣٨٨/٤) ، الطريب (٤٩/١) ، التاريخ الكبير (٦٨/٢/١) .

(٥) هو أبو يحيى الكوفي ، ثقة ، من الرابعة ، حنيفة في الكتب الستة . انظر : الطريب (٣١٨/١) ، التاريخ الكبير (٧٤/٢/٢) ، التهذيب (١٥٥/٤) .

(٦) إسناده حسن . أورده ابن القيم (ص/٣٢) في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا .
(٧) هو الحكم بن المبارك البلخي ، أبو صالح ، صدوق ، ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة ٢١٣ هـ أو نحوها ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والترمذي . انظر : الطريب (١٩٢/١) ، التهذيب (٤٣٨/٢) ، الكنى للدولابي (٩/٢) .

(٨) لم أجده .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) لم أجده .

(١١) إسناده ضعيف . أورده ابن القيم (ص/٣٢) في الروح .

[عبد الله بن المبارك والخليل بن أحمد في المنام]

٧٢ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن علي^(١) نا إبراهيم^(٢) قال : سمعت محمد بن الفضيل بن عياض^(٣) قال :

« رأيت عبد الله بن المبارك^(٤) في المنام ، فقلت : أي الأعمال وجدت أفضل ؟ قال : الأمر الذي كنت فيه . قلت : الرباط والجهاد ؟ قال : نعم ، فقلت : أي شيء صنع بك ؟ قال : غفرت لي مغفرة ليس بعدها مغفرة ، وكلمتني امرأة من أهل الجنة ، وامرأة من الخور^(٥) » .

٧٣ — حدثنا أبو بكر قال : وقال نصر بن علي الجهضمي^(٦) ، ثنا محمد بن خالد^(٧) نا علي بن نصر^(٨) قال :

« رأيت الخليل بن أحمد^(٩) في النوم . قال : فقلت : في المنام لا أرى أحداً هو أعقل من الخليل . فقلت : ما صنع الله بك ؟ قال : رأيت الذي كنا فيه ، فإنه لم يك بشيء ، لم نجد شيئاً أفضل من : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر » .

(١) هو محمد بن علي بن الحسن ، ثقة ، من الحادية عشرة ، أخرج له الترمذي والنسائي ، مات سنة ٢٥٠ هـ . انظر : التهذيب (٣٤٩/٩) ، التقريب (١٩٢/٢) .

(٢) هو إبراهيم بن الأشعث ، سبق الترجمة له .

(٣) أبو بكر الهيمى ، روى عن ابن المبارك ، وعنه زهير بن عباد ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٥٨/٨) ، التاريخ الكبير (٢٠٨/١/١) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) أورده السيوطي (ص/٢٨٧) في شرح الصدور ، وعزاه لابن أبي الدنيا .

(٦) هو نصر بن علي بن نصر ، ثقة ، ثبت ، حديثه في الكتب الستة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٠ هـ .

انظر : التقريب (٣٠٠/٢) ، التهذيب (٤٣٠/١٠) ، التاريخ الكبير (١٠٦/٢/٤) .

(٧) لم أجده .

(٨) هو نصر بن علي بن صهبان ، الجهضمي ، البصري ، ثقة ، من السابعة ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة ، مات قبل ١٥٠ هـ . انظر : التقريب (٢٩٩/٢) ، التهذيب (٤٢٩/١٠) .

(٩) الإمام ، صاحب الحرية مشق علم العروض ، أبو عبد الرحمن الفراهيدي ، صدوق ، وكان متقشفاً متعبداً ، قائماً ، متواضعاً . انظر : التاريخ الكبير (١٩٩/٣) ، الجرح والتعديل (٣٨٠/٣) ، معجم الأدباء (٧٢/١١) ، التهذيب (١٦٣/٣) .

٧٤ — حدثنا أبو بكر قال : قال عبيد الله بن عمر القواريري^(١) ، ثنى أخى حفص بن عمر^(٢) نا حاد بن مسعدة^(٣) قال :

« رأيت أبا حفص في المنام — يعنى عمر بن ميسرة^(٤) — بعد موته ، فإذا هو متكئ على باب قصر من ذهب ، فقلت : بأى شيء أعطيت هذا ؟ قال : بالزهد . »

[أريت حسناق وسيناق]

٧٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى على بن داود^(٥) نا ابن أبى مرجم^(٦) نا الليث بن سعد^(٧) عن موسى بن وردان^(٨) عن عبد الله بن أبى حبيبة^(٩) قال :

« أريت حسناق وسيناق ، فأريت في حسناق حبات رمان ، كنت آكل رماناً ، فسقط منى ثلاث حبات فأخذتهن ، وأكلتهن ، وأريت في سيناق خيطى حرير كانا في قلنسوتي^(١٠) »^(١١).

(١) الجشمى ، ثقة ثبت ، أخرج له البخارى ومسلم ، وأبو داود والشافى . مات سنة ٢٣٥ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٥٠/٧) ، التاريخ الكبير (٣٩٥/٥) ، تاريخ بغداد (٣٢٠/١٠) ، تذكرة (٤٣٨/٢) ، التهذيب (٤٠/٧) ، التقريب (٥٣٧/١) .

(٢) لم أجده .
(٣) نا ابن عجلان ، ويؤيد بن عبيد ، وعنه ابن أبى شيبة . حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٢ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٤٨/٣) ، التقريب (١٦٠/١) ، التاريخ الكبير (٢٦/١/٢) .
(٤) روى عن سعد بن أبى وقاص ، وعنه محمد بن عثمان اليربوعى ، ذكره ابن أبى حاتم ، والبخارى ، فلم يذكره فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . انظر : التاريخ الكبير (١٩٩/٣/٢) ، الجرح والتعديل (١٣٧/٦) .

(٥) هو على بن داود بن يزيد القنطرى ، صدوق ، من الحادية عشرة ، أخرج له ابن ماجه . مات سنة ٢٧٢ هـ . انظر : التهذيب (٣١٧/٧) ، التقريب (٣٦/٢) .

(٦) هو سعيد بن الحكم ، أبو محمد المصرى ، ثقة ثبت ، من كبار الطبقة المأخرة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٤ هـ . انظر : التقريب (٢٩٣/١) ، الجمع بين رجال الصحيحين (١٦٤/١) ، تاريخ الثقات (ص/١٨٢) ، التهذيب (١٧/٤) .

(٧) سبق الترجمة له . (٨) سبق الترجمة له .

(٩) ذكره ابن أبى حاتم في الجرح والتعديل (٤٢/٥) فلم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

(١٠) القلنسوة : من ملابس الرؤوس .

(١١) أورده ابن القيم (ص/٣٧) في الروح .

٧٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن عبد العزيز^(١) قال : قال لي يحيى بن حسان^(٢) :

« رأيت أُمِّي بعد موتها في المنام ، وذكر من فضلها ، فقالت : اصبر أيام قلائل تؤدبك إلى حياة النعيم المقيم مع صالح الإخوان ، وسادة الجيران »^(٣) .

٧٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى إسماعيل بن عبد الله العجلي^(٤) عن سنيد بن داود^(٥) قال : قال ابن أخى جويرية بن أسماء^(٦) قال :

« كنا بعبادان فقدم علينا شاب من أهل الكوفة متعب ، فمات بها وذلك في يوم شديد الحر ، فقلت : نبرد ، ثم تأخذ في جهازه ، فمت فأريت كأنى في المقابر ، فإذا بقبة جوهر تملأ حسناً وأنا أنظر إليها إذا تعلقت ، فأشرفت منها جارية ما رأيت مثلاً حسناً ، فأقبلت على وقالت : بالله يا أبا عمر لا تحبسه عنا إلى الظهر . قال : فانتبهت فزعاً ، فأخذت في جهازه ، وحفرت له قبراً في الموضع الذى رأيت فيه القبة ، فدفناه فيه »^(٧) .

[يريد أمراً لا يكون]

٧٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن قدامة الجوهري^(٨) نا أبو معاوية^(٩) عن

- (١) سبق الترجمة له .
- (٢) هو يحيى بن حسان التميمي ، من أهل البصرة ، ثقة ، من النخبة ، أخرج له أصحاب الأصول السبعة ما عدا ابن ماجه ، مات سنة ٢٠٨ هـ . انظر : التهذيب (١٩٧/١) ، التقريب (٣٤٥/٢) .
- (٣) إسناده صحيح .
- (٤) هو إسماعيل بن عبد الله بن زارة ، صدوق ، تكلم فيه بإحاجة ، مات سنة ٢٢٩ هـ . انظر : الميزان (٢٣٦/١) ، التهذيب (٣٠٨/١) ، التقريب (٧١/١) .
- (٥) هو سنيد بن داود المصيصي ، ضعيف مع إمامته ومعرفته ، من العاشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٢٩ هـ . انظر : التقريب (٣٣٥/١) ، التهذيب (٢٤٤/٤) .
- (٦) مجهول ، لعدم تسميته .
- (٧) إسناده ضعيف . أورده ابن القيم (ص/٣٢) في الروح .
- (٨) هو محمد بن قدامة الزولوى ، الجوهري ، فيه لين ، أخرج له البخارى في الأدب المفرد ، مات سنة ٢٣٧ هـ . انظر : التقريب (٢٠١/٢) ، التهذيب (٤١٠/٩) .
- (٩) هو محمد بن عازم الضرير ، ثقة ، أسقط الناس لحديث الأعمش ، وقد يهيم في حديث غيره ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٩٥ هـ . انظر : التقريب (١٥٧/٢) ، التهذيب (١٣٧/٩) ، التاريخ الكبير (٧٤٦/٧) ، الجرح والتعديل (٢٤٦/٧) .

عثمان بن واقد^(١) عن محمد بن المنكدر^(٢) قال :

« بينا أنا ذات ليلة قائم أصلى ، إذ قلت : لو علمت أحب الأعمال إلى الله ، وأرضاها له ، أجهدت فيه نفسي ، فقلبتني عيناى ، فأريت في منامى ، فقيل : إنك تريد أمراً لا يكون ، إن الله عز وجل يحب أن يغفر^(٣) . »

٧٩ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن منصور^(٤) نا ابن عليه^(٥) عن غالب القطان^(٦) قال :

« رأيت الحسن^(٧) في المنام ، وفي^(٨) يده ربحان يمسح يديه من غمرها^(٩) ، فقلت : مرني بأمر يسير عظيم الأجر ؟ فقال : نعم ، نصيحة بقلبك ، وذكرأ بلسانك ، انقلب بهما^(١٠) . »

٨٠ — حدثنا أبو بكر نا عبد الملك بن إبراهيم البارودي^(١١) نا سعيد بن عامر^(١٢) عن حَزْمُ الْقُطَيْبِ^(١٣) عن عبد الملك بن يعلى الليثي^(١٤) قال :

(١) هو عثمان بن واقد بن محمد ، نزيل البصرة ، صدوق ربما وهم ، أخرج له أبو داود ، والترمذى . انظر : التقريب (١٥٠/٢) ، التهذيب (١٥٨/٧) .

(٢) التميمي الملقب ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٣٠ هـ . انظر : التقريب (٢١٠/٢) ، التهذيب (٢٧٣/٩) ، التاريخ الكبير (٢١٩/١/١) .

(٣) إسناده فيه ضعف . أخرجه ابن أبي الدنيا (١٢٦) في حسن الظن بالله ، بنفس السند والحق .

(٤) هو محمد بن منصور بن داود الطوسي ، نزيل بغداد ، أبو جعفر العابد ، ثقة ، من الطبقة العاشرة ، أخرج له أبو داود ، والنسائي ، مات سنة ٢٥٤ هـ . انظر : التقريب (٢١٠/٢) ، (٤٧٢/٩) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو غالب بن لحطاف ، أبو سليمان البصري ، حديثه في الكتب الستة ، صدوق ، من السادسة . انظر : التقريب (١٠٤/٢) ، المرح والتهليل (٤٨/٧) ، التهذيب (٢٤٢/٨) .

(٧) هو الحسن البصري ، سبق الترجمة له .

(٨) في الأصلية زيادة (وحال الجدول بيني وبينه ، ويده ربحان) .

(٩) الغمر : الماء الكثير ، والغمر : القدح الصغير ، وجمع الغمر : أغمار ، وتغمرث أى شربت قليلاً من الماء .

(١٠) إسناده حسن . وأخرجه أبو نعيم (١٨٥/٨) في حلية الأولياء بسنتين عن غالب القطان .

(١١) لم أجده .

(١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) هو حزم بن أبي حزم القطامي ، أبو عبد الله ، البصري ، صدوق يرم ، من الطبقة السابعة ، أخرج له البخاري ، مات سنة ١٧٥ هـ . انظر : التقريب (١٦٠/١) ، الجمع بين رجال الصحيحين (١١٦/١) ، التاريخ الكبير (١١١/٢) .

(١٤) هو عبد الملك بن يعلى ، البصري ، فاضل البصرة ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخاري في التاريخ ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ . انظر : التقريب (٥٢٤/١) ، التهذيب (٤٢٩/٦) .

« رأيت عامر بن عبد قيس^(١) في النوم ، فقلت : أى الأعمال وجدت أفضل ؟
قال : ما أريد به وجه الله »^(٢) .

[رحمنى بالقرآن]

٨١ — حدثنا أبو بكر نا يعقوب بن إسماعيل^(٣) ، ثنى موسى بن عمر بن عمرو
ابن ميمون^(٤) ، ثنى داود بن نوح^(٥) ، ثنى حميد الرؤاسي^(٦) قال :

« رأيت الكسائي^(٧) في النوم ، فقلت : إلى ما صرت ؟ قال : إلى الجنة . قلت :
بأى شيء ؟ قال : رحمنى بالقرآن » .

قال حميد^(٨) : يا أبا هند منذ رأيت هذه الرؤيا أترحم عليه ، وأدعو له .

٨٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو على الواسطي الحسن بن شاذان^(٩) نا يزيد بن
هارون^(١٠) قال :

« رأيت أبا العلاء أيوب بن مسكين^(١١) في المنام ، فقلت ! ما فعل بك ربك ؟ قال : عفا

(١) هو عامر بن عبد الله بن قيس ، العنبري ، أبو عبد الله ، من تَجَاد البصرة ، انظر : الخلية (٨٧/٢) ،
التهديب (٧٧/٥) ، صفة الصفوة (٢٠١/٣) ، تاريخ الفقات (ص/٢٤٥) .

(٢) أورده السيوطي (ص/٢٧٨) في شرح الصدور .

(٣) هو يعقوب بن إسماعيل بن حاد الأزدي ، قاضي المدينة ، صدوق ، روى عنه : عبد الله بن أحمد ، وأبو
حاتم الرازي ، تولى سنة ٢٤٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٧٥/١٤) ، الجرح والتعديل (٢٠٤/٩) .

(٤) لم أجده . (٥) لم أجده . (٦) لم أجده .

(٧) إمام علامة ، نحوي ، كان الكسائي معلم هارون الرشيد ، والأمين ، والمأمون ، من الخلفاء ، تولى سنة
١٨٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤٠٣/١١) ، وفيات الأعيان (٤٠٦) .

(٨) هو حميد بن عبد الرحمن بن حميد ، أبو عرف الكروي ، ثقة ، من الطائفة ، حديثه في الكتب الستة ، مات
سنة ١٨٩ هـ . انظر : التقريب (٢٠٣/١) ، التهديب (٤٤/٣) .

(٩) هو الحسن بن خلف بن زياد ، كان شاذان لقب أبيه ، صدوق له أوهام ، أخرج له البخاري ، من
الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٦ هـ . انظر : التقريب (١٦٦/١) ، التهديب (٢٧٣/٢) .

(١٠) ابن زاذان السلمي ، مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، من التاسعة ، ثقة متقن عابد ، حديثه في الكتب
الستة ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : التقريب (٣٧٢/٢) ، التهديب (٨٤/١) ، التاريخ الكبير
(٣٦٨/٢/٤) .

(١١) ويقال : ابن أبي مسكين ، الواسطي ، صدوق له أوهام ، من السابعة ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ،
والنسائي ، مات سنة ١٤٠ هـ . انظر : التقريب (٩١/١) ، التهديب (٤١١/١) .

عنى . قلت : بماذا ؟ قال : بالصوم والصلاة . قلت : رأيت منصور بن زاذان^(١) ؟
قال : هيات ، ذاك نرى قصوره من بعيد^(٢) .

٨٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن عثمان العجلي^(٣) نا أبو أسامة^(٤) ، ثنى
عقبة بن عمار العبسي^(٥) نا مغيرة^(٦) بن حذف^(٧) عز. رؤبة ابنة بيجان^(٨) أنها مرضت
مرضاً شديداً ، حتى ماتت في أنفسهم ، ففسلوها وكفنوها ، ثم إنها تحركت فنظرت
إليهم ، فقالت :

« أبشروا ، فإني وجدت الأمر أيسر مما كنتم تخوفوني ، ووجدت لا يدخل الجنة
قاطع رحم ، ولا مدمن خمر ، ولا مشرك^(٩) . »

٨٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنى سويد بن سعيد^(١٠) نا معتمر بن سليمان^(١١) قال :
سمعت أبي^(١٢) يقول :

« أتاني آت في منامي — وأشار معتمر إلى ناحية مسجدهم — فقال : يا سليمان

(١) هو منصور بن زاذان ، الراسطي ، أبو المغيرة ، ثقة ثبت عابد ، من السادسة . حديثه في الكتب الستة ،
مات سنة ١٢٩ هـ . انظر : التقريب (٢٧٥/٢) ، التهذيب (٣٠٦/١٠) .
(٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو حماد بن أسامة القرشي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، وربما دلس ، من كبار التاسعة ، حديثه في الكتب
الستة ، مات في سنة ٢٠١ هـ . انظر : التقريب (١٩٥/١) ، التهذيب (٢/٣) ، التاريخ الكبير (٢٨/١/٢) .

(٤) هو أبو الضريس ، روى عن مسعود بن حراش أخو ربعي وابن عباس .. وعنه وكيع . ذكره ابن أبي
حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، انظر : الجرح والتعديل (٣١٥/٦) .

(٥) في المخطوطة (مغير) والصواب ما أثبتناه من كتب الرجال .

(٦) العبسي ، روى عن حذيفة ، وعائشة ، وعنه زهير بن أبي ثابت . قال ابن معين مشهور انظر :
الجرح والتعديل (٢٢٠/٨) .

(٧) لم أجدها .

(٨) أخرجه ابن أبي الدنيا (١٤) بنفس الإسناد والمن في كتابه (من عاش بعد الموت) .

(٩) هو سويد بن سعيد بن سهل الهروي ، أبو محمد ، صدوق في نفسه إلا أنه عمي ، فصار يظن ما ليس من
حديثه ، وأفحش ابن معين فيه القول ، أخرج له مسلم ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٠ هـ . انظر : الميراث

(١٠) (٢٤٨/٢) ، التقريب (٣٤٠/١) ، التهذيب (٢٧٢/٤) .

(١١) هو معتمر بن سليمان بن طرخان اليمى ، أبو محمد البصري ، متفق على توثيقه ، حديثه في الكتب
الستة . من الطبقة التاسعة ، مات سنة ١٨٧ هـ . انظر : التهذيب (٢٢٧/١٠) ، التقريب (٢٦٣/٢) .

تذكره (٢٦٦/١) ، العبر (٢٩٨/١) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٥٢٠/٢) .

(١٢) هو سليمان بن طرخان ، أبو المعتمر ، ثقة عابد . من الرابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة
١٤٣ هـ . انظر : التقريب (٣٢٦/١) ، التاريخ الكبير (٢٠/٢/٢) الحلية (٢٧/٣) ، صفة الصفوة

(٢٩٦/٣) .

المؤمن في قلبه»^(١) .

٨٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى سويد ، ثنى همام^(٢) قال :

« صلى رجل على جنازة صبي معنا ، فلما أعيا جلس ينتظر أصحابه ، فرقد ، فرأى في المنام أن أصحابه أعطوا قرصين قرصين ، وأعطى هو قرصاً واحداً^(٣) » .

[تسبيحة أحب من الدنيا]

٨٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى فضالة بن حصين^(٤) عن يزيد بن نعمة^(٥) قال :

« هلكت جارية في طاعون جارف ، فلقبها أبوها بعد موتها في المنام ، فقال لها : يا بنية خيريني عن الآخرة ؟ قالت : يا أبة قدمنا على أمر عظيم ، نعلم ولا نعمل ، وتعملون ولا تعلمون لتسبيحة أو تسبيحتان ، أو ركعة ، أو ركعتان في صحيفة عملى أحب لى من الدنيا وما فيها »^(٦) .

٨٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن الصباح^(٧) أنا خلف بن تميم^(٨) ، ثنى أبى

تميم بن مالك^(٩) عن أبيه^(١٠) قال :

(١) إسناده حسن .

(٢) هو همام بن يحيى بن دينار ، أبو عبد الله البصرى ، ثقة ، ربما وهم من السابعة حديثه في الكتب الستة مات سنة ١٦٤ أو ١٦٥ هـ . انظر : التقريب (٣٢١/٢) ، التهذيب (٦٤/١٠) ، التاريخ الكبير (٢٣٧/٢/٤) .

(٣) إسناده حسن .

(٤) هو فضالة بن حصين ، أبو معاوية الطنسى ، قال أبو حاتم : مضطرب الحديث ، انظر : الجرح والتعديل (٧٨/٧) ، ميزان الاعتدال (٣٤٨/٣) ، لسان الميزان (٤٣٥/٤) .

(٥) هو يزيد بن نعمة الطنسى ، أبو مودود البصرى ، مقبول ، من الثالثة ، أخرجه له الترمذى . انظر : التقريب (٣٧٢/٢) ، التهذيب (٣٦٤/١١) ، التاريخ الكبير (٣٦٣/٢/٤) .

(٦) إسناده ضعيف .

(٧) أبو علي الواسطى ، نزيل بغداد ، صدوق يميم ، وكان عابداً قاضياً ، من العاشرة ، أخرجه له أصحاب الأصول الستة ماعدا ابن ماجه ، مات سنة ٢٤٩ هـ . انظر : التقريب (١٦٧/١) ، التهذيب (٢٨٩/٢) .

(٨) هو خلف بن تميم بن أبى عتاب ، أبو حيد الرحمن الكوفي ، صدوق عابد ، من التاسعة ، أخرجه له النسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : التقريب (٢٢٥/١) ، التاريخ الكبير (١٩٧/١/٢) .

(٩) ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، ولم يذكروا فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . انظر : التاريخ الكبير (١٥٥/٢/١) ، الجرح والتعديل (٤٤٤/٢) .

(١٠) لم أجده .

« رأيت سعيد بن جبير^(١) فيما يرى النائم في صحابة يقول : يا مالك عليك بالأمر الأول ، عليك بالأمر الأول » .

٨٨ — حدثنا أبو بكر ثنى الحسن بن داود^(٢) ثنى محمد بن المنكدر^(٣) نا عبد الله بن المنكدر بن محمد^(٤) عن أبيه المنكدر^(٥) قال :

« رأيت أبا في النوم ، فقلت : أي أبة ، أي أعمال البر وجدت أفضل ؟ قال : أي شيء تقدر فاعمل ، وإذا دخلت البلد الحرام فاجهد نفسك »^(٦) .

٨٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنى سويد بن سعيد^(٧) نا أبو معاوية^(٨) عن عاصم الأحول^(٩) عن أبي قلابة^(١٠) قال : « التقى رجلان في السوق ، فقال أحدهما لصاحبه : يا أخى تعال حتى ندعو الله تعالى في غفلة الناس ، ففعلا ، فمات أحدهما فأتاه في منامه ، فقال : يا أخى شعرت أن الله غفر لنا عشيبة التقينا في السوق »^(١١) .

٩٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن يزيد^(١٢) نا أبو بكر^(١٣) نا عاصم^(١٤) عن أبي

(١) سبق الترجمة له .

(٢) هو الحسن بن داود بن محمد ، المذني ، لا بأس به ، تكلموا في سماعه من المحرم ، من العاشرة ، أخرج له النسائي وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٧ هـ . انظر التقريب (١٦٦/١) ، التهذيب (٢٧٤/٢) .

(٣) التيمي ، المذني ، لين الحديث ، من الثامنة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والترمذي ، مات سنة ١٨٠ هـ . انظر التقريب (٢٧٧/٢) ، التهذيب (٣١٧/١٠) الجرح والتعديل (٤٠٦/٨) ، التاريخ الكبير (٣٥/٢/٤) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) هو المنكدر بن عبد الله القرشي ، لا ثبت له صحة ، روى عن عمر بن الخطاب ، انظر : التاريخ الكبير (٣٥/٢/٤) ، الجرح والتعديل (٤٠٦/٨) .

(٦) إسناده ضعيف . (٧) سبق الترجمة له . (٨) سبق الترجمة له .

(٩) هو عاصم بن سليمان الأحول ، ثقة ، من الرابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات بعد سنة ١٤٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٤٤/١٢) ، التهذيب (٤٣/٥) ، التقريب (٣٨٤/١) .

(١٠) هو عبد الله بن زيد الجرهمي ، أبو قلابة البصري ، ثقة فاضل ، كثير الإرسال ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٠٤ هـ . انظر : التهذيب (٢٢٤/٥) ، التقريب (٤١٧/١) ، الحلية (٢٨٢/٢) ، صفة الصفوة (٢٣٨/٣) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٢٥١/١) .

(١١) إسناده حسن . أخرجه ابن أبي الدنيا (١٢٠) في حسن الظن بالله . ط . القرآن .

(١٢) سبق الترجمة له ، وهو أبو هشام الرفاعي .

(١٣) سبق الترجمة له ، وهو أبو بكر بن عياش .

(١٤) هو عاصم بن بهدثة بن أبي النجود ، الأسدي ، أبو بكر المقرئ ، صدوق له أوام ، حجة في القراءة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٢٨ هـ . انظر : التقريب (٣٨٣/١) ، التهذيب (٣٨/٥) ، الميزان

(٣٥٧/٢) ، ثقات المجلي (٧٣٦) .

وإثله^(١) عن أبي ميسرة^(٢) قال :

« رأيت كأننا عرضنا على الله ، فاقترض بعضنا من بعض ، ثم وسعهم المغفرة »^(٣)

فكان أبو وإثله إذا حدث بهذا الحديث قال : فكيف برؤيا أبي ميسرة ١١٩ .

٩١ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الصباح^(٤) نا أحمد بن حنبل^(٥) ،

نا أبو المغيرة^(٦) نا صفوان^(٧) نا سليم بن عامر^(٨) ، ثنى كثير^(٩) قال :

« رأيت في منامي كأنى دخلت درجة عليا من الجنة ، فجعلت أطوف بها وأتعجب ، فإذا أنا بنسبات^(١٠) من نساء المسجد في ناحية منها ، فذهبت حتى سلمت عليهن ، ثم قلت : بم بلغتن هذه الدرجة ؟ قلن : بسجادات وكسرات » .

٩٢ — حدثنا أبو بكر نا سويد بن سعيد^(١١) نا همام^(١٢) نا أبو قبيل^(١٣) قال :

(١) هو شقيق بن سلمة الأسدي ، ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، حديثه في الكتب الستة ، انظر : التقريب (٣٥٤/١) ، التهذيب (٣٦١/٤) ، الحلية (١٠١/٤) .

(٢) هو عمرو بن شرحبيل الهمداني ، ثقة مخضرم ، من القباد ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ماعدا ابن ماجه ، مات سنة ٦٤٣ هـ . انظر : التقريب (٧٢/٢) ، الكاشف (٢٧٥/١) ، تاريخ الطقات (ص/١٧٧) ، التهذيب (٤٧/٨) ، الحلية (١٤١/٤) .

(٣) إسناده ضعيف .

(٤) هو محمد بن الصباح البزاز ، المعروف بالدولابي ، أبو جعفر ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٧ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٨٩/٧) ، التقريب (١٧١/٤) ، التهذيب (٢٢٩/٩) .

(٥) الإمام العلامة ، العالم الرباني ، الصديق الثاني ، صاحب المسند ، الفقيه الشهير ، مات سنة ٢٤١ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤١٢/٤) ، تذكرة (٤٣١/٢) ، الحلية (١٦١/٩) ، طبقات ابن سعد (٩٢/٧) ، التهذيب (٧٢/١) ، العبر (٤٣٥/١) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) هو سليم بن عامر الكلاعي ، أبو يحيى الحمصي ، ثقة من الثالثة ، ليست له صحة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ، مات سنة ١٣٠ هـ . انظر : التقريب (٣٢٠/١) ، التهذيب (٩٦٦/٤) .

(٩) لم أستطع تحديده .

(١٠) نُسبات : تصغير كلمة نساء ، التي هي تدورها جمع نسوة

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) هو خنيس بن هاشم بن ناضر ، البصري ، صدوق يهيم ، من الثالثة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والترمذي ، والسنائي ، مات سنة ١٢٨ هـ . انظر : التقريب (٢٠٩/١) ، التهذيب (٧٢/٣) .

« كنت في رباط فنفتت^(١) لي فرس ابني ، فأقمت بعد ذلك ستين ، ثم رأيت في المنام . أنه أتى بي إلى ميزاني ، فأدخلت في كفة ، فتناقل بي الميزان ، فكتب أجرى فإذا فرسي بعينه أعرفها ، أدخلت معي في كفة الميزان فرجحت^(٢) »^(٣)

[بأكرامك اليتيم]

٩٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنى سويد بن سعيد نا حفص بن ميسرة^(٤) عن مسلم ابن يسار أبي مريم^(٥) قال : « وأى رجل من أهل البادية في المنام أنه يقال له : تمشين في جنان الفردوس غير مُلِم^(٦) » ، قال : بم ؟ قيل : بأكرامك اليتيم ، وإعراضك عن اللثيم . قال : فمتى ذلك ؟ قيل : تسقى إبلك غداً بالكرع^(٧) ، فظعن فإذا هو سائل فأكرع منه إبله^(٨) »^(٩) .

[رؤيا عبد الله بن عمر]

٩٤ — حدثنا أبو بكر نا خالد بن خدّاش^(١٠) نا حماد بن زيد^(١١) نا أيوب^(١٢) عن نافع^(١٣) قال :

(١) نفق الفرس والدابة ، وسائر البهائم ، يفق نفوقاً : مات .

(٢) إسناده حسن .

(٣) هو حفص بن ميسرة العقيلي ، أبو عمر الصنعائي ، تزيل عسقلان ، ثقة ربما وهم ، من الثامنة ، أخرج له الشيخان والنسائي وابن ماجه ، مات سنة ١٨١ هـ . انظر : القريب (١٨٩/١) ، التهذيب (٤١٩/٢) .

(٤) ذكره الدولابي في الكنى (١١١/٢) وقال : يروي عنه : وهيب ، ويحيى بن سعيد

(٥) هو مُلِم : إذا أُلِي ذنباً يَلَام عليه ، وملوم ومليم : استحق اللوم .

(٦) تقول العرب لماء السماء إذا اجتمع في غدير أو مساك : كثرغ ، وقد شربنا الكرع ، وأروينا نعمنا بالكرع ، والكرع : ماء السماء يكرع فيه .

(٧) في منتهى أبو مريم ، مسلم بن يسار ، لم أجد من ذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

(٨) هو خالد بن خدّاش بن عجلان المهلي ، أبو الهيثم ، صدوق يعطى ، أخرج له البخاري في الأدب

المفرد ، ومسلم ، والنسائي ، مات سنة ٢٢٤ هـ . انظر : الأناخ الكبير (١٤٦/٣) ، الميزان (٢٢٩/١) ،

القريب (٢١٢/١) ، المعبر (٣٨٦/٩) .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) مولى ابن عمر ، أبو عبد الله الملقب ، ثقة ثبت فقيه ، مشهور ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة

١١٧ هـ . انظر : القريب (٢٩٦/٢) ، التهذيب (٤١٢/١٠) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٢٢٠/١) .

« رأى ابن عمر^(١) أنه قد ذهب به فلقاه ملك ، فقال : لن تراع ، دعه نعم الرجل ، لو كان يصلي من الليل »^(٢)

قال نافع : فكان عبد الله يطيل الصلاة بالليل .

٩٥ — حدثنا أبو بكر نا خالد بن خدّاش^(٣) نا عبد الرزاق^(٤) عن مَعْمَر بن راشد^(٥) عن الزهري^(٦) عن سالم^(٧) عن ابن عمر^(٨) قال :

« رأيت في النوم كأنه انطلق بي إلى النار ، فرأيت جهنم لها قرون كقرون البقر ، ورأيت رجالاً معلقين بالسلاسل أعرفهم »^(٩) .

(١) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن العدوي ، صحابي جليل ، له مناقب عديدة ، حديقه في الكتب الستة ، مات سنة ٥٧٤ . انظر تاريخ بغداد (١٧١/١) ، تذكرة الحفاظ (٣٧/١) ، أسد الغابة (٣/٣٤٠) ، الإصابة (٣٣٨/١) ، شذرات الذهب (٨١/١) .

(٢) إسناده حسن . والحديث صحيح . فقد ورد مرغوعاً عن الرسول ﷺ في أكثر من طريق .
● أخرجه البخاري (١١٢١) ، ومسلم (٢٤٧٨) من طريق عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ، والترمذي (٤٠٧٨) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن نافع وأخرجه البخاري (١١٢٢) ، ومسلم (٢٤٧٩) وفيه قصة ، من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ، وفيه الشاهد (نعم الرجل عبد الله) وأخرجه مسلم (٢٤٧٩) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو عبد الرزاق بن همام الصنعائي ، ثقة حافظ مصنف ، عمي في آخره عمره قصير ، من التاسعة ، مات سنة ٢١١ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (٣٦٤/١) ، البداية والنهاية (٢٦٥/١٠) ، الميزان (٢/٦٠٩) ، التقريب (٥٠٥/١) ، التهذيب (٣١٠/٦) .

(٥) الأزدي ، أبو عروة البصري ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل ، إلا أن في روايته عن ثابت ، والأعمش ، وهشام بن عروة شيئاً ، وكلنا فيما حدث به بالبصرة . من كبار السابعة حديقه في الكتب الستة ، مات سنة ١٥٤ هـ . انظر : التقريب (٢٦٦/٢) ، التهذيب (٢٤٣/١٠) ، تذكرة (١٩٠/١) ، طبقات ابن سعد (٣٩٧/٥) ، شذرات الذهب (٢٣٥/١) ، المعبر (٢٢٠/١) .

(٦) هو محمد بن مسلم بن شهاب ، أبو بكر ، فقيه حافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، من رؤوس الطبقة الرابعة ، حديقه في الكتب الستة ، مات سنة ١٢٥ هـ . انظر : تذكرة (١٠٨/١) ، الحلية (٣/٣٦٠) ، وفيات الأعيان (٤٥١/١) ، التهذيب (٤٤٥/٩) ، التقريب (٢٠٧/٢) .

(٧) هو سالم بن عبد الله بن عمر ، العدوي ، أبو عمر ، أحد فقهاء أهل المدينة السبعة ، ثقة ، حديقه في الكتب الستة ، مات في آخر سنة ١٠٦ هـ . انظر : تذكرة (٨٨/١) ، التهذيب (٤٣٦/٣) ، الحلية (١٩٣/٢) ، شذرات الذهب (١٣٣/١) ، طبقات ابن سعد (١٤٤/٥) .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) إسناده صحيح . انظر التعليق رقم (٩٤) .

[رأيت كأن القيامة قامت]

٩٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أحمد بن بجير^(١) نا الحارث بن النعمان^(٢) عن بخر السقاء^(٣) عن ابن أخى الحسن قال :

« رأيت فى النوم كأن القيامة قد قامت ، وكأن الناس يعرضون على الله ، فرأيت أمراً عظيماً ، فبينما أنا كذلك إذ دعى نى فابتدرنى ملكان فأخذنا بعضدى ، فخرجها نى إلى الله ، فأمر نى إلى النار ، ثم قال : ردوه هذا رجل كان يواظب على الجمعة ، قال : فخلنى عنى ، فمكثت زماناً ، وأنا أجد ألم عضدى »^(٤) .

٩٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى إبراهيم بن عبد الملك^(٥) قال : ثنى زهير بن عباد الرؤاسى^(٦) نا رشدين بن سعد^(٧) عن عيَّاش بن عبَّاس القُتَيْبَانِ^(٨) عن موسى بن عيسى^(٩) بن إياس بن بكير^(١٠) قال : وكان للبكير أربعة ممن شهدوا بدرأ ، حدثه أن

(١) هو أحمد بن بجير بن عبد الله ، الدهل ، حدث عن على بن الجعد ، وأبى بلال الأشعرى ، وهو أخو نصر ابن بجير جد القاضى أبى العباس أحمد بن عبد الله الدهل ، ذكره الدارقطنى فى (المؤلف واشتلف) ، ولم يذكر الخطيب البغدادى فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : تاريخ بغداد (٥٢/٤) .

(٢) هو الحارث بن النعمان بن سالم ، البزاز ، أبو النصر ، نزيل بغداد ، صدوق ، من الطبقة الثامنة ، انظر : التقريب (١٤٤/١) ، التهذيب (١٦٠/٢) .

(٣) هو بخر بن كير ، أبو الفضل ، ويقال : كئيز ، من الضعفاء ، أخرج له ابن ماجه ، من الطبقة السابعة ، مات سنة ١٦٠ هـ . انظر : التقريب (٩٣/١) ، التهذيب (٤١٩/١) ، التاريخ الكبير (١٢٨/٢/١) ، الجرح والتعديل (٤١٨/٢) ، الجرحون (١٩٢/١) .

(٤) إسناده ضعيف .

(٥) لم أجده .

(٦) ابن عم وكيع بن الجراح ، روى عن الدراورذى ، ويزيد بن عطاء ، أصله كولى ، ثقة ، كتب عنه أبو حاتم . انظر : الجرح والتعديل (٥٩١/٣) .

(٧) هو رشدين بن سعد ، أبو الحاج المصرى ، ضعيف ، من السابعة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٨٨ هـ . انظر : التقريب (٢٥١/١) ، الجرحون (٣٠٣/١) ، الميزان (٤٩/٢) .

(٨) للعصرى ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له مسلم والأربعة فى سنهم ، مات سنة ١٣٣ هـ . انظر : التقريب (٩٥/٢) ، التهذيب (١٩٧/٨) ، التاريخ الكبير (٤٨/١/٤) .

(٩) كذا فى المخطوطة ، قال أبو زرعة : إنما هو عيسى بن موسى ، وأقره أبو حاتم وغيره (١٠) روى عن صفوان بن سليم ، وعنه : الليث ويحيى بن أيوب ، قال أبو حاتم : ضعيف ، ووثقه ابن حبان فى اللغات ، فقال الحافظ : مقبول ، أى يتابع على حديثه ولا فهو من الضعفاء . انظر : الجرح والتعديل

(٢٨٥/٦) ، (١٥٦/٨) ، الميزان (٣٢٥/٣) ، التهذيب (٢٣٥/٨) ، التقريب (١٠٢/٢)

الربيع بنت مَعُود بن عَفْرَاء^(١) حدثته أن أباه^(٢) جاء في النوم فقال لها :
« أدلك على صلاة عظيمة ؟ صلاة الآصال ، وهي حين زوال الشمس »^(٣) .

٩٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنى إبراهيم^(٤) عن يحيى بن آدم^(٥) عن قطبة بن عبد العزيز^(٦) عن الأعمش^(٧) عن عبد الله بن سنان^(٨) أنه رأى صاحباً له في النوم ، فقال له :

« أى شيء رأيت أفضل ؟ فقال : عليك بسجدة المسجد ، يعنى الركوع في المسجد » .

٩٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عيسى بن عبد الله التميمي^(٩) نا أبو قتادة الحارثي^(١٠)

(١) أنصارية ، من صفار الصحابيات ، حديثها في الكلب الستة ، انظر : الإصابة (١٠/٨) ، ٨٠ ، ١٨٨ ، ١٦٧ ، أسد الغابة (١٠٧/٧) ، التقريب (٥٩٨/٢) .

(٢) هو معوذ بن الحارث بن رفاعه ، وعفراء هي أمه ، وهو الذي قتل أبا جهل يوم بدر ، ثم قاتل حتى قتل يومئذ ببدر شهيداً ، ولم يقب . انظر : الإصابة (٨١٥٧) ، أسد الغابة (٥٠٤٩) .

(٣) إسناده ضعيف .

(٤) لم أجده .

(٥) هو يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي ، أبو زكريا ، مولى بني أمية ، ثقة حافظ ، فاضل ، حديثه في الكلب الستة ، من كبار التاسعة ، مات سنة ٥٢٠٣ . انظر : التقريب (٣٤١/٢) .

(٦) هو قطبة بن عبد العزيز سياه ، الأسدي ، صدوق ، من الثامنة ، حديثه عند الأربعة في سننهم . انظر : التقريب (١٢٦/٢) ، التهذيب (٣٧٨/٨-٣٧٩) .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) هو عبد الله بن سنان بن نيشة المزني ، والد علقمة ، وقيل : هو عبد الله بن عمرو ، صحابي ، نزل البصرة ، وكان أحد البكائين ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه . انظر : التقريب (٤٢١/١) ،

التهذيب (٢٤٧/٥) .

(٩) ابن ماهان التميمي ، أبو جعفر الرازي ، ويقال : أصله مروزي ، ولد بالبصرة ، ثم وقع إلى الري فسكن بها ، فلقب عليه الرازي ، وثقه ابن سعد ، وقال ابن حبان : صالح الحديث ، وثقه علي بن المديني ، وابن معين وثقل عن أبي حاتم أنه ليس بقوي في الحديث . انظر : تاريخ بغداد (١٤٣/١١) ، الجرح والتعديل

(٢٨١/٦) .

(١٠) هو عبد الله بن واقد الحرثي ، أصله من خراسان ، متروك ، وكان يدلس ، من التاسعة ، مات سنة ٥٢١٠ . انظر : التقريب (٤٥٩/١) ، التاريخ الكبير (٢١٩/٣) ، والتاريخ الصغير (٣١١/٢) ، الضعفاء

الصغير (٦٨) ، الضعفاء للمقبول (٨٩٨) ، الجرح والتعديل (١٩١/٢) ، الجرحين (٢٩/٢) ، الميزان (٥٧/٢) ، الضعفاء للدارقطني (٣١٢) ، المنهاج للذهبي (٣٦١/١) .

عن هشام الدستوائي^(١) عن قتادة^(٢) عن الحسن^(٣) قال :

« رأى رجل أخا له فيما يرى النائم ، فقال : أى العمل وجدتم أفضل ؟ قال : القرآن . قال : فأى القرآن وجدتم أفضل ؟ قال : لا إله إلا الله »^(٤) .

١٠٠ — حدثنا أبو بكر نا سويد بن سعيد^(٥) نا ضيham بن إسماعيل^(٦) عن أبي معن^(٧) عن عبد الملك بن أبي الجويرية^(٨) قال : ثنتى أمى :

« أن أباهما هلك من بطن قرأته في منامها ، فقالت له : كيف أنت يا أبة ؟ قال : إنا بخير أحياء نرزق ، وقد جاءنا رجل أعجبنى رأيته يزف به زف العروس ، فلما سلك به اتبعه حيث يسلك به حتى انتهى إلى ستور مرخاة ، كلما دنا رفعت الستور ، فأدخل فأرخيت الستور ، فحبل بينى وبينه ، فقلت : لم يحولون بينى وبينه ؟ ، أليست من الشهداء !! قالوا : بلى ، ولكن هذا رجل قتل في سبيل الله دخل إلى أزواجه » .

[أصبح من سكان الجنة]

١٠١ — حدثنا أبو بكر ، ثنى على بن مسلم^(٩) نا سيار بن حاتم^(١٠) نا مهدي

(١) هو هشام بن أبي عبد الله ، ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٥٤ هـ . انظر : التقريب (٣١٩/٢) ، التهذيب (٤٣/١١) .

(٢) هو قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١١٧ هـ . انظر : التهذيب (٣٥١/٨) ، الكافي (٣٤١/٢) ، التذكرة (١٢٢/١) ، طبقات ابن سعد (١/٧) ، البداية والنهاية (٣٥٢/٩) ، التقريب (١٢٣/٢) ، تاريخ الثقات (ص/٣٨٩) .

(٣) سبق الترجمة له . (٤) إسناده ضعيف جداً . (٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو ضيham بن إسماعيل بن مالك ، المرادى ، أبو إسماعيل ، صدوق وربما أخطأ ، من الثامنة ، أخرج له البخارى في الأدب المفرد ، مات سنة ١٨٥ هـ . انظر : التقريب (٣٧٤/٩) ، التهذيب (٤٥٨/٤) ، التاريخ الكبير (٣٤٣/٢/٢) .

(٧) أبو معن الإسكندراني ، هو عبد الواحد بن أبي موسى ، ثقة زاهد ، من السادسة ، أخرج له النسائي ، مات بعد سنة ١٥٠ هـ . انظر : التقريب (٤٧٥/٢) ، التهذيب (٢٤٣/١٢) ، الجرح والتعديل (٢٤/٦) . (٨) لم أجده .

(٩) هو على بن مسلم بن سعيد الطوسي ، نزيل بغداد ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والنسائي ، مات سنة ٢٥٣ هـ . انظر : التقريب (٤٤/٢) ، التهذيب (٣٨٢/٧) .

(١٠) هو سيار بن حاتم العنزي ، أبو سلمة البصري ، صدوق له أوهام ، من كبار الثامنة ، أخرج له الترمذى ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٠٠ هـ . انظر : التقريب (٣٤٣/١) ، التهذيب (٢٩٠/٤) ، التاريخ الكبير (١٦١/٢/٢) .

ابن ميمون^(١) قال :

« رأيت ليلة مات مالك بن دينار^(٢) كأن منادياً ينادى : ألا إن مالك بن دينار أصبح من سكان الجنة »^(٣).

١٠٢ — حدثنا أبو بكر نا علي بن مسلم نا سيار عن مهدي بن ميمون قال :
« رأيت ليلة مات بُدَيْلُ الْمُعْقِلِ^(٤) كأن قائلاً يقول : ألا إن بُدَيْلَ الْعُقَيْلِ أصبح من سكان الجنة »^(٥).

[الدنيا في المنامات]

١٠٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنا أبو بكر التميمي^(٦) نا محبوب بن موسى^(٧) أنا [.....]^(٨) عن هشام^(٩) عن العلاء بن زياد العدوي^(١٠) قال :

« رأيت عجوزاً عشاء ، متعلقة بي ، فقلت : أعوذ بالله من شرك . قالت :

(١) هو مهدي بن ميمون الأردى ، أبو يحيى ، من صفار الطبقة السادسة ، ثقة ، حليفه في الكتب الستة ، مات سنة ١٧٢ هـ . انظر : تذكرة (٢٤٣/١) ، التهذيب (٣٢٦/١) ، التقريب (٢٧٩/٢) ، شذرات الذهب (٢٨١/١) ، المعبر (٢٦٢/١) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) ابن ميسرة البصري ، ثقة ، من الخامسة ، أخرج له مسلم والأربعة في سنهم ، مات سنة ١٢٥ هـ .

أو ١٣٠ هـ

انظر : التقريب (٩٤/١) ، الحلية (٦٢/٣) ، صفة الصفوة (٢٦٥/٣) ، التاريخ الكبير (١٤٢/٢/١) .
(٥) إسناده حسن . أخرجه أبو نعيم (٦٢/٣) في حلية الأولياء ، قال : ثنا أبو بكر بن مالك قال : ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل قال : حدثني علي بن مسلم : فذكره .

● أورده ابن الجوزي (٢٦٦/٣) في صفة الصفوة في ترجمة بديل .

(٦) هو محمد بن سهل بن عسكر ، التميمي ، أبو بكر ، نزيل بغداد ، ثقة ، حليفه عند مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ٢٥٩ هـ . انظر : التقريب (١٦٧/٢) ، التهذيب (٢٠٧/٩) الجمع بين رجال الصحيحين (٤٧٢/٢) ، الكاشف (٤٥/٣) .

(٧) أبو صالح الأنطاكي ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود ، والنسائي ، مات سنة ٢٣١ هـ . انظر : التهذيب (٥٢/١٠) ، التقريب (٢٣١/٢) .

(٨) طمس بالأصل بتقدير كلمتين .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) هو العلاء بن زياد بن مطر العدوي ، أبو نصر ، البصري ، أحد الثقات ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخاري في تاريخه ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ٩٤ هـ . انظر : التقريب (٩٢/٢) ، التهذيب (١٨١/٨) .

لا والله لا يعذبك من شري حتى تترك الدرهم . قال : فقلت : ومن أنت ؟ قالت :
أنا الدنيا «^(١) .

قال هشام : فشدت بعض ما في يديه .

١٠٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنى إبراهيم بن سعيد^(٢) قال : سمعت سفیان^(٣)
قال : قال لي أبو بكر بن عياش^(٤) :

« رأيت الدنيا عجوزاً مشوهة شمطاء »^(٥) .

١٠٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى ركريا بن عبد الله التميمي^(٦) عن محمد بن بكر
السهمي^(٧) عن شيخ يكنى أبا الحسن كوفي عن أبيه قال :

« رأيت عيسى ابن مريم في النوم في جماعة ، فكلمته ، إني أريد أن أنقش على
خاتمي شيئاً ، فمرني شيئاً أنمسه ؟ فقال : اكتب عليه لا إله إلا الله ، الملك الحق
المبين ، فإنها تذهب الهم والحزن . قال : فكان هذا نقش خاتمي » .

[جزاء الغتاب]

١٠٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عبد الله بن أبي بدر الدوري^(٨) نا يزيد بن

(١) إسناده حسن والأثر صحيح . أخرجه أبو نعيم (٢٤٣/٢) في الحلية قال : ثنا أبو بكر بن مالك ثنا
عبد الله بن أحمد ثنى أبي لنا وهب بن جرير ثنا أبي قال : سمعت جند بن هلال يحدث عن العلاء بن زيد .
فذكره بمعناه .

● ثم أخرجه أبو نعيم (٢٤٤/٢) في الحلية من طريق هارون بن عبد الله عن سيار عن الحارث بن نيهان عن
هارون بن رقاب الأمدى . وهذا إسناده ضعيف جداً ، فإن ابن النيهان من المتروكين .

● أورده الغزالي (٢١٠/٣) في الإحياء ، ونسبه للعلاء بن زيد رحمه الله .
(٢) هو إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أبو إسحاق الطبري ، البغدادي ، كان ثقة مكثرأ ثباتاً ، صنف المسند ،
أخرج له مسلم والأربعة ، مات سنة ٢٤٩ هـ . انظر : التهذيب (١٢٣/١) ، التقريب (٣٥/١) ، الكاشف
(٣٧/١) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٢١/١) .

(٥) إسناده صحيح .

(٤) سبق الترجمة له .

(٦) لم أجده .

(٨) حدث عن الوليد بن مسلم ، ويحيى بن عيان ، ووكيع ، وعنه عباس الدوري ، ذكره الخطيب البغدادي
(٤٢٤/٩) في تاريخ بغداد ، ولم يتقل عنه أي جرح ، أو تعديل .

هارون^(١) نا هشام بن حسان^(٢) عن خالد الربيعي^(٣) قال :

« دخلت المسجد ، فجلست إلى قوم ، فذكروا رجلاً ، فَهَيَّئْتُهُمْ عَنْهُ ، فَكَفُّوا ، ثُمَّ جَرَى بِهِمُ الْحَدِيثُ ، حَتَّى عَادُوا فِي ذِكْرِهِ ، فَدَخَلْتُ مَعَهُمْ فِي شَيْءٍ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ ، كَأَن شَيْئاً أَسْوَدَ طَوِيلاً جَدّاً ، مَعَهُ طَبَقٌ خِلَافٍ أَيْضَ^(٤) ، عَلَيْهِ لَحْمٌ خَتَزِيرٌ فَقَالَ : كُلْ ، فَقُلْتُ : آكُلُ لَحْمَ الْخَتَزِيرِ ، وَاللَّهِ لَا آكُلُهُ ، قَالَ : فَأَخَذَ يَقْفَايَ ، وَقَالَ : كُلْ ، وَأَنْتَهَرَنِي انْتِهَارَةً شَدِيدَةً ، وَدَسَهُ فِي فَمِي ، فَجَعَلْتُ أَلْوَكُهُ^(٥) وَلَا أَسِيئُهُ ، وَأَفَرَّقُ أَنَّ أَلْقِيَهُ^(٦) ، فَاسْتَيْقِظْتُ ، قَالَ : فَسَحَلُوقُهُ^(٧) ، لَقَدْ مَكُنْتُ ثَلَاثِينَ يَوْماً ، وَثَلَاثِينَ لَيْلَةً مَا آكَلْتُ طَعَاماً إِلَّا وَجَدْتُ طَعْمَ ذَلِكَ اللَّحْمِ فِي فَمِي^(٨) .

١٠٧ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ، ثَنِي فَضْلُ بْنُ إِسْحَاقَ^(٩) نا مروان بن معاوية^(١٠) عن [.....]^(١١) بن واصل الضبي^(١٢) قال :

« إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعِيدَ خَيْرٍ أَعَانَهُ فِي نَوْمِهِ » .

[مَنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَوْمِهِ]

١٠٨ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ نا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(١٣) نا أَبُو أُسَامَةَ^(١٤) عَنْ عُمَرَ بْنِ

(١) سبق الترجمة له . (٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو خالد بن باب الربيعي الأحديب ، ترك أبو زرعة حديثه ، وضعفه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر : الجرح والتعديل (٣٢٢/٣) ، الميزان (٦٢٨/١) ، لسان الميزان (٣٧٤/٢) .

(٤) الخِلَافُ : شجر الصمصاف ، وهو بأرض العرب كثير ، ويسمى السَّوْجَرُ ، وهو شجر عظام ، وأصنافه كثيرة ، والمراد : أن الطبق مصنوع من هذا الشجر .

(٥) ألْوَكُهُ : أدير الطعام في فمي ، وأمضغه أهون المضغ .

(٦) أَلْفَرَّقُ أَنَّ أَلْقِيَهُ : أخاف وأخشى .

(٧) فسحلوقة : أي أقسم قسماً .

(٨) إسناده ضعيف . أخرجه ابن أبي الدنيا (١٨٢) في الصمت ، بنقل السند والمتن ، في بيان الغيبة وذمها .

(٩) هو الفضل بن إسحاق بن حبان ، أبو العباس البزار الدوري ، وهو ثقة مأمون ، حدث عن القاسم بن مالك ، وعنه عبد الله بن أحمد بن حنبل . انظر : تاريخ بغداد (٣٦٠/١٢) .

(١٠) هو مروان بن معاوية بن الحارث ، الفزاري ، أبو عبد الله الكوفي ، نزيل مكة ، ثم دمشق ، ثقة حافظ ، وكان يدرس أسماء الشيوخ ، من الثامنة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٩٣ هـ . انظر : التقريب (٢٣٩/٢) ، التهذيب (٩٧/١٠) ، التاريخ الكبير (٣٧٢/١/٤) .

(١١) طمس بالأصل . (١٢) لم أتعرف عليه . (١٣) سبق الترجمة له .

(١٤) سبق الترجمة له .

حزمة^(١) قال : ثنى سالم بن عبد الله^(٢) عن عمر^(٣) قال :
 « رأيت رسول الله ﷺ في المنام ، فقلت : يا رسول الله ما [شأن]^(٤) ،
 فالتفت إلي ، وقال : أأنت المقبل ، وأنت صائم !! فوالذي نفسي بيده لا أقبل
 امرأة وأنا صائم أبداً »^(٥) .

[افطر عندنا]

١٠٩ — حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إسماعيل^(٦) نا يزيد بن هارون^(٧) عن
 فرج^(٨) بن فضالة^(٩) عن مروان بن أبي أمية^(١٠) عن عبد الله بن سلام قال :
 « أتيت أخي عثمان^(١١) » لأسلم عليه وهو محصور^(١٢) فدخلت عليه ، فقال : مرحباً

(١) هو عمر بن حزمة بن عبد الله بن عمر ، المدني ، ضعيف ، من السادسة ، أخرج له البخاري معلقاً ،
 ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (١٤٨/٢/٣) ، الضعفاء للنسائي
 (٤٧٠) ، الضعفاء للعقيلي (١١٤٠) ، الجرح والتعديل (١٠٤/١/٢) ، الميزان (١٩٢/٣) ، التهذيب
 (٤٣٧/٧) ، التقريب (٥٣/٢) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) أمير المؤمنين ، جهم الناقب ، الفارق بين الحق والباطل ، حديثه في الكتب الستة ، استشهد في سنة ٢٣ هـ .
 انظر : أسد الغابة (١٤٥/٤) ، الإصابة (٥١١/٢) ، تاريخ الخلفاء (ص/١٠٨) ، تذكرة (٥/١) ، طبقات
 ابن سعد (٢٦٥/٣) ، شذرات الذهب (٣٣/١) .

(٤) ما بين المعكوفين طمس بالخطوطة ، وأثبتناه من مصادر النص .

(٥) إسناده ضعيف . فيه علقان .

الأولى : في سننه عمر بن حزمة ، وسبق بيانه من الضعفاء .

الثانية : الإرسال ، فإن سالم بن عبد الله عن جده من المراسيل كما قال أبو زرعة . انظر : المراسيل لابن أبي
 حاتم (١٢٥) .

● أورده الغزالي (٤٩٠/٤) في الإحياء .

(٦) سبق الترجمة له

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) في الخطوطة (فرج) والصواب ما أثبتناه من كتب الرجال ، وكلمة (فضالة) كانت مطبوعة في
 الخطوطة ، وأثبتناها من البداية والنهاية ، حيث أورد النص تمامه

(٩) هو فرج بن فضالة بن النعمان ، الشامي ، ضعيف ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، وابن
 ماجه ، مات سنة ١٧٩ هـ انظر : التاريخ الكبير (١٣٤/٧) ، الضعفاء للنسائي (٤٩١) ، وللعقيلي
 (١٥١٨) ، الجرح والتعديل (٨٥/٧) ، الجرحين (٢٦٠/٢) ، الميزان (٣٤٣/٣) ، التقريب (١٠٨/٢) .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) أمير المؤمنين ، الصحابي الجليل ، له مناقب كثيرة ، وفضائل معروفة مشهورة ، حديثه في الكتب الستة ،
 قبل تهيداً في سنة ٣٥ هـ انظر : أسد الغابة (٥٨٤/٣) ، الإصابة (٤٥٥/٢) ، تاريخ الخلفاء (ص/١٤٧) ،
 تذكرة (٨/١) ، طبقات ابن سعد (٥٣/٣) ، طبقات القراء للذهبي (٢٩/١) ، المعبر (٣٦/١) ، شذرات
 الذهب (٤٠/١) ، حلية الأولياء (٥٥/١) .

(١٢) مطبوعة في الخطوطة ، وأثبتناها من المصدر السابق .

يا أختي ، رأيت رسول الله ﷺ الليلة في هذه^(١) الخوخة^(٢) قال : وخوخة في البيت . فقال : يا عثمان حصروك ؟ قلت : نعم . قال : عطشوك ؟ قلت : نعم ! [فأدلى^(٣) دلواً فيه ماء ، فشربت حتى رويت] حتى إني لأجد برده بين ثديي وبين كتفي ، وقال لي^(٤) : إن شئت نصرت عليهم ، وإن شئت أفطرت عندنا ، فاخترت أن أفطر عندهم ، [فقتل^(٥) ذاك اليوم رحمه الله »^(٦)] .

- (١) طمست في المخطوطة ، المصدر السابق
- (٢) الخوخة . واحدة الخواخ ، والخوخة : كوة في البيت تؤدي إليه الضوء ، والخوخة : باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين يتصب عليهما باب .
- (٣) طمست في المخطوطة ، وأثبتتها من البداية والنهاية .
- (٤) ما بين المعكوفين طمس في المخطوطة .
- (٥) طمست في المخطوطة .
- (٦) إسناده ضعيف والأثر حسن بشواهد . أورده ابن كثير (٢٠٠/٥) في البداية والنهاية بنفس السند والمتن .
- أخرجه ابن سعد (٧٤/٣) في الطبقات ، قال : أخبرنا أبو أسامة ويزيد بن هارون قالا : فاسعيد بن أبي عروبة عن يعلى بن حكيم عن نافع قال : (أصبح عثمان بن عفان يوم قتل يقص رؤيا على أصحابه وآها فقال . رأيت رسول الله ﷺ ، البارحة ، فقال لي يا عثمان افطر عندنا ، قال : فأصبح صائماً ، وقتل في ذلك اليوم) إسناده مرسل .
- وأخرجه ابن سعد بمعناه (٧٥/٣) من طريق وهيب عن داود عن زياد بن عبد الله عن أم هلال بنت وكيع عن امرأة عثمان . في إسناده من لم أجده .
- وأخرجه أحمد (٧٢/١) ، وابن الأثير (٥٩٤/٣) في أسد الغابة مختصراً بلفظ : (اصبر فإنك تفطر عندنا القابلة) من حديث أبي سعيد مولى عثمان . قلت : في إسناده يونس بن أبي يعفور ، ضعفه ابن معين ، والنسائي ، وأحمد ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال آخر : صالح الحديث ، فقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً . الميزان (٤٨٥/٤) ، التهذيب (٣٨٦/٢) .
- وفي إسناده أبو سعيد مسلم بن سعيد ، ذكره ابن أبي حاتم (١٨٥/٨) في الجرح والتعديل ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
- أخرجه أبو يعلى الموصلي من الطريق السابق ، كما ذكر ابن كثير في البداية والنهاية (٢٠١/٥) .
- أورده ابن كثير رواية أخرى للأثر . رواية الهيثم بن كليب ثنا عيسى بن أحمد العسقلاني ثنا شيبان بن أبي راشد — مولى عمر بن حريث عن محمد بن عبد الرحمن الحرشي ، وعقبة بن أسد عن النعمان بن بشير عن نائلة بنت الفرافصة ، فذكره .
- ومن حديث ابن عمر أخرجه الحاكم (١٠٣/٣) من طريق أبي جعفر الرازي عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ، وصححه ، وأقره الذهبي . قلت : في إسناده أبو جعفر ، وهو صدوق سيء الحفظ .
- وأورده المتقي الهندي من حديث ابن عمر ، وعزاه لابن أبي شيبه ، واليزار ، والبيهقي . انظر : كنز العمال (٣٦٢٩٢) .
- أخرجه الحارث من حديث مهاجر بن حبيب وإبراهيم بن مصقلة ، كما في كنز العمال (٣٦٢٩٦) .

١١٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عبد الرحمن بن صالح^(١) نا عمرو^(٢) من [.....]^(٣) ، ثنى أبو عون^(٤) عن أبي عبد الرحمن السلمى^(٥) قال : قال الحسين ابن علي^(٦) قال لي : علي^(٧)

« إن رسول الله ﷺ مسح^(٨) لي الليلة في منامي ، فقلت : يا رسول الله ما لقيت من أمتك ؟ ، قال : ادع عليهم . فقلت : اللهم أبدلني بهم من هو خير لي منهم ، وأبدلهم لي من هو شر لهم مني ، فخرج فضربه ابن ملجم^(٩) » .

١١١ — حدثنا أبو بكر نا خالد بن خدش^(١٠) نا حماد بن زيد^(١١) عن محمد بن فضيل^(١٢) قال :

(١) الأزدى ، أبو محمد ، نزيل بغداد ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ٥٢٣٥ هـ . انظر : التقريب (٤٨٤/١) ، التهذيب (١٩٧/٦) .
(٢) هو عمرو بن هاشم البيروقي ، صدوق يخطئ ، من التاسعة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : التهذيب (١٩٢/٨) ، التقريب (٨٠/٢) .
(٣) طمس بالأصل .
(٤) لم أتعرف عليه .

(٥) هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة ، الكوفي ، المقرئ ، مشهور بكنيته ، ولأبيه صحة ، ثقة ثبت ، من الثانية ، حديثه في الكتب الستة ، مات بعد سنة ٥٧٠ هـ . انظر : التقريب (٤٠٨/١) ، التهذيب (١٨٣/٥ — ١٨٤) .

(٦) هو الحسين بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي ، أبو عبد الله ، سبط رسول الله ﷺ وربحائه ، حديثه في الكتب الستة . مات سنة ٥٦١ هـ . انظر : الخلية (٣٩/٢) ، التاريخ الكبير (٣٨١/٢) ، الجرح والتعديل (٥٥/٣) ، تاريخ بغداد (١٤١/١) ، أسد الغابة (١٨/٢) ، البداية والنهاية (١٤٩/٨) ، الإصابة (٣٣٢/١) ، التهذيب (٣٤٥/٢) ، شذرات الذهب (٦٦/١) .

(٧) الخليفة الشهيد ، أمير المؤمنين ، أبو الحسن الهاشمي ، مناقبه لا تحصى ، وأخباره مشهورة ، مات سنة ٤٠ هـ . انظر : أسد الغابة (٩١/٤) ، الإصابة (١٠٥/٢) ، تاريخ بغداد (١٣٣/١) ، تاريخ الخلفاء (١٦٦) ، تذكرة (١٠/١) ، شذرات الذهب (٤٩/١) ، طبقات ابن مسعود (١٩/٣) ، طبقات القراء (٥٤٦/١) ، المعبر (٤٦/١) .

(٨) السامح : ما أتاك عن يمينك ، ويقال : مسح لي رأئ يسبح : عرص لي أو تيسر .
(٩)

● أورده الغزالي (٤٩٠/٤) في الإحياء .

● أخرج العدلي عن الحسن أو الحسين أن علياً قال : (لقيت في المنام نبي الله ﷺ ، فشكوت إليه ما لقيت من أهل العراق بعده ، فوعدهم الراحة منهم إلى قريب ، فسايبث إلا ثلاثاً) ذكره النقي الهندي في كنز العمال (٣٦٥٦٦) .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) ابن غزوان الضبي ، أبو عبد الرحمن ، صدوق ، حديثه في الكتب الستة ، مات في سنة ١٩٥ هـ . انظر : التقريب (٢٠٠/٢) ، التهذيب (٤٠٥/٩) .

« رأيت النبي ﷺ في النوم ، وهو يقول : زوروا [عبد الله بن] ^(١) عون ^(٢) فإن الله يحبه ، أو أنه يحب الله ورسوله » ^(٣) .

١١٢ — حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إسماعيل ^(٤) نا جرير ^(٥) عن رقية بن مصقلة ^(٦) قال :

« رأيت النبي ﷺ في النوم ، فقرأت عليه : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ﴾ ^(٧) قال : لا تقل ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ﴾ قل : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ﴾ ^(٨) .

اختلف علينا في التشهد

١١٣ — حدثنا أبو بكر نا سويد بن سعيد ^(٩) نا عتاب بن بشير ^(١٠) عن خصيف ^(١١) قال :

« رأيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، اختلف علينا في التشهد ؟ قال : عليك بتشهد عبد الله بن مسعود ^(١٢) » ^(١٣) .

(١) ما بين المعكوفين طمس طمساً شديداً في الأصل .
(٢) هو عبد الله بن عون ، البصري ، ثقة ثبت فاضل ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٥٠ هـ . انظر : التقريب (٤٣٩/١) ، التهذيب (٣٤٦/٥) .
(٣) إسناده حسن . أخرج أبو نعيم (٣٩/٣) في حلية الأولياء من طريق الحارث بن أبي أسامة عن خالد بن عداش عن حماد بن زيد .

(٤) سبق الترجمة له .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) رقية بن مصقلة البجلي ، أبو عبد الله ، ثقة مأمون ، من السادسة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة .
(٧) ما عدا ابن ماجه ، مات سنة ١٢٩ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٤٢/٣) ، التهذيب (٢٨٦/٣) ، التقريب (٢٥٣/١) ، سير أعلام النبلاء (١٥٦/٦) .
(٨) سورة الحجرات . ١٤

(٩) سبق الترجمة له .
(١٠) الجزري ، أبو الحسن ، مولى بني أمية ، صدوق يخطئ ، من الثامنة ، أخرج له البخاري وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ١٩٠ هـ . انظر : التقريب (٣/١) ، التهذيب (٩٠/٧) ، التاريخ الكبير (٥٦/١/٤) .

(١١) هو خصيف بن عبد الرحمن الجزري ، أبو عون ، صدوق ، سقى الحفظ ، علق بأخوه ، من الخامسة ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٢٧ هـ . انظر : التقريب (٢٢٤/١) ، التهذيب (١٤٣/٣) ، التاريخ الكبير (٢٢٨/١/٢) .

(١٢) هو عبد الله بن مسعود الصحابي الجليل ، له مناقب عديدة ، وأخبار عظيمة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٣٢ هـ . انظر : أسد الغابة (٣٨٤/٣) ، الإصابة (٣٦٠/٢) ، تاريخ بغداد (١٤٧/١) ، تذكرة (٣١/١) ، طبقات ابن سعد (١٠٦/٣) ، طبقات القراء (٣٣/١) .

(١٣) إسناده ضعيف

[غفر الله لك]

١١٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنى إبراهيم بن يعقوب^(١) عن شيخ ذكر عنه عبادة وفضلاً^(٢) قال :

« رأيت النبي ﷺ في النوم ، فقلت : يا رسول الله استغفر لي ، فأعرض عني ، فقلت : يا رسول الله ، إن سفيان بن عيينة^(٣) نا عن محمد بن المنكدر^(٤) عن جابر بن عبد الله^(٥) عنك أنك لم تسلم فقلت : لا ، فأقبل ، فقال : غفر الله لك »^(٦) .

١١٥ — حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إسماعيل^(٧) قال : سمعت سفيان^(٨) يقول :

« رأيت النبي ﷺ في النوم ، فقلت : يا رسول الله ، ما تقول في البصل ، والثوم ؟ قال : الملائكة تتأذى بهما »^(٩) .

١١٦ — حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إسماعيل قال : سمعت جريراً^(١٠) يقول :

« رأيت النبي ﷺ في النوم ، وعلى ، وعائشة بين يديه يختصمان كما كنا »^(١١) .

[رجل حسن الوجه في ثوبين أخضرين]

١١٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى المنذر بن عمار الباهلي^(١٢) به [.....]^(١٣)

- (١) هو إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني ، تزيل دمشق ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة . أخرج له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ٢٥٩ هـ . انظر : التزيين (٤٧/١) ، التهذيب (١٨١/١) .
- (٢) مجهول لعدم تسميته . (٣) سبق الترجمة له . (٤) سبق الترجمة له .
- (٥) هو جابر بن عبد الله الأنصاري ، الصحابي الجليل ، له مناقب كثيرة ، وأخبار شهيرة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٧٨ هـ . انظر : أسد الغابة (٣٠٧/١) ، الإصابة (٢١٤/١) ، تذكرة (٤٣/١) ، تهذيب الأسماء واللغات (١٤٢/١) ، شذرات الذهب (٨٤/١) .
- (٦) إسناده ضعيف . في إسناده جهالة أحد الرواة .
- (٧) إسناده صحيح . (٨) سبق الترجمة له .
- (٩) سبق الترجمة له . (١٠) سبق الترجمة له .
- (١١) طمس في المخطوطة مقدار كلمة أو كلمتين ، ولعلها (يختصمان) (في الدنيا) .
- (١٢) لم أحده . (١٣) طمس بالأصل .

بإسناد لم يحفظه قال : قال النبي ﷺ : « إنه يكون منكما أمر ، أما إن الله سيفقر لكما » .

١١٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عيسى بن عبد الله التميمي^(١) أنا أبان الأهوازي^(٢) عن شعيب بن ميمون^(٣) عن عبد الواحد بن زيد^(٤) قال :

« خرجت حاجاً يصحبني رجل ، فكان لا يقوم ، ولا يقعد ، ولا يذهب ، ولا يجيء إلا صلى على النبي ﷺ ، فقلت له في ذلك ، فقال : أخبرك عن ذلك ، خرجت أول سنين إلى مكة ، ومعى أوى ، فلما أنصرفنا ، فكنا في بعض المنازل ، فبينما أنا نائم إذ أتاني آيت ، فقال لى : قم فقد أمات الله أباك ، وسود وجهه ، فقممت مذعوراً ، فكشفت الثوب عن وجه أوى ، فإذا هو ميت أسود الوجه . قال : فدخلنى من ذاك ، فبينما أنا على ذلك الغم ، إذ غلبتنى عينى ، فميت ، فإذا على رأسه أربعة معهم أعمدة حديد ، عند رأسه ورجليه ، وعن يمينه ، وعن شماله ، إذا أقبل رجل حسن الوجه في ثوبين أخضرين ، فقال لهم : افتحوا فرقع الثوب عن وجهه ، فمسح وجهه بيده ، ثم أتانى ، فقال لى : قم فقد بيض الله وجه أوىك ، فقلت : من أنت بأى أنت وأمى ؟ فقال لى أنا محمد . قال : قممت فكشفت الثوب عن وجه أوى ، فإذا هو أبيض الوجه ، فأصلحت من شأنه ، ودفنته ، فما تركت الصلاة — بعد — على النبي ﷺ »^(٥) .

[من رؤيا عمر بن عبد العزيز]

١١٩ — حدثنا أبو بكر نا خالد بن خلدش^(١) نا حماد بن زيد^(٢) عن أبى هاشم صاحب الرمان^(٣) أن رجلاً جاء إلى عمر بن عبد العزيز^(٤) فقال :

- (١) سبق الترجمة .
(٢) لم أجده .
(٣) هو شعيب بن ميمون الواسطي ، ضعيف ، عابد ، من الثالثة . انظر : التقريب (٣٥٣/١) ، التاريخ الكبير (٢٢٢/٢/٢) ، الميزان (٢٧٨/٢) ، التهذيب (٣٥٧/٤) .
(٤) سبق الترجمة له .
● أورده الغزالي في الإحياء (٤٩١/٤) .
(٥) إسناده ضعيف جداً .
(٦) سبق الترجمة له .
(٧) سبق الترجمة له .
(٨) هو أبو هاشم الرمانى ، وكان نزل قصر الرمان ، اسمه يحيى بن دينار ، ثقة ، من السادسة . حديثه في الكتب الستة . انظر : التهذيب (٢٦١/١٢) ، التقريب (٤٨٣/٢) .
(٩) سبق الترجمة له .

« رأيت النبي ﷺ في المنام ، وبنو هاشم تشكوا إليه الحاجة ، قال : فأين عمر ابن عبد العزيز »^(١).

١٢٠ — حدثنا أبو بكر نا خالد بن خدش نا حماد عن أبي هاشم أن رجلاً جاء إلى عمر بن عبد العزيز فقال :

« رأيت النبي ﷺ في المنام ، وأبو بكر عن يمينه ، وعمر عن شماله ، فأقبل رجلان يختصمان ، وأنت بين يديه جالس ، فقال لك يا عمر : إذا عملت فاعمل بعمل كل من أبي بكر وعمر ، فاستحلقه عمر بالله ، رأيت هذه الرؤيا ، فحلف فبكى عمر »^(٢).

١٢١ — حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إسماعيل^(٣) نا يحيى بن سليمان العامري^(٤) نا القاسم بن يزيد^(٥) قال :

« أخذ بيدي سفيان الثوري^(٦) — رحمه الله — فقمنا إلى رجل يكنى أبا همام من عبّاد البصرة^(٧) ، فسأله عن حديث عمر بن عبد العزيز ، فقال : حدثني رجل^(٨) من الحبي ، وذكر من شأنه قال : سألت الله تعالى أن يرزقني الحج . قلت : فأريت النبي ﷺ فأتاني ، فقال : أحضر الموسم العام ، فانتبهت ، فذكرت إنه ليس عندي ما أحج به . قال : فأتاني في الليلة الثانية ، فقال لي مثل ذلك فانتبهت ، فقلت مثل ذلك . قال : فأتاني الليلة الثالثة . قال : وكنت قلت في نفسي : إن هو أتاني قلت : ليس عندي ما أحج به . قال : فقلت ذلك : فقال : بلى ، انظر موضع كذا وكذا من دارك فاحضر ، فإن فيه درعاً لجدك لأبيك قال : فصليت الغداة ، ثم احترت

(١) إسناده حسن .

(٢) إسناده حسن . أورده الذهبي (١٢٧/٥) في سير أعلام النبلاء وله شاهد بسند ضعيف عند ابن سعد (٣٣٠/٥) في طبقاته .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٥٤/٩) ، وقال : شيخ .

(٥) هو القاسم بن يزيد الجرمي ، أبو يزيد الموصلي ، ثقة عابد ، من التاسعة أخرج له النسائي ، مات سنة ١٩٧ هـ . انظر : التقريب (١٢١/٢) ، التهذيب (٣٤١/٨)

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) ذكر الحافظ الذهبي في الميزان أبا همام البصري يروي عنه الأوزاعي ، ونقل عن أبي زرعة أنه لا يعرف ، وربما كان هو المراد هنا والله أعلم . انظر : الميزان (٥٨٣/٤) ، اللسان (١١٨/٧) .

(٨) مجهول ، لعدم تسميته .

ذلك الموضع ، فإذا درع كأنها عنها الأيدي . قال : فأخرجتها فبعثها بأربعمائة درهم ، ثم أتيت المريد ، فأشتريت بعيراً أو ناقة ، وعتيأت بما يتهيأ به الحاج ، : ووعدت أصحاباً لي فخرجت معهم حتى أتيت الموسم ، ثم أدركت الإنصراف ، فذهبت لأودع ، وقد قدمت بعيري إلى الأبطح فإني لأصلي في الحجر إذا غلبتني عيناي ، فأريت النبي ﷺ فقال لي : « يا [.....] ^(١) إن الله قد قبل منك سعيك ، أنت عمر بن عبد العزيز ، فقل له : إن لك عندنا ثلاثة أسماء ، عمر بن عبد العزيز ، وأمير المؤمنين ، وأبو اليتامى ، سد يدك بالعريف ، والمكاس .

قال : فانتبهت فرأيت أصحابي ، فقلت لهم : امضوا على بركة الله ، وأخذت برأس بعيري ، وسألت عن رقعة تخرج إلى الشام ، فمضيت معهم حتى انتهيت إلى دمشق ، فسألت عن منزله فأخبرت ناقتي أوصيت .

وذلك قبل انتصاف النهار ، فإذا رجل قاعد على باب الدار ، فقلت : يا عبد الله استأذن لي على أمير المؤمنين ، فقال : ما أمنعك ، أو ما امتنع عليك ، ولكن أخبرك كان من شأنه ، يعني تشاغله بالناس حتى كان الساعة ، فإن صبرت وإلا [.....] ^(٢) ، فقال لي : من أنت ؟ قلت له : أنا رسول رسول الله ﷺ قال : ونظرت إليه فإذا نعلًا في إصبعيه ، وإذا هو يسقي الماء الجاري ، فالتقي نعليه ثم جلس عليه وجلسه ، فقال : ممن أنت ؟ قلت : رجل من البصرة . قال : ممن أنت ؟ قال : من عدن . قال : كيف البر عندكم ؟ كيف الشعر ؟ كيف الزيت ؟ كيف السمن ؟ كيف البر ؟ حتى عد هذه التي تباع ، وذكر البر حتى ذكر الرطبي ، فلما فرغ من هذا ، عادني إلى المسئلة الأولى ، ثم قال لي : ويحك قد جئت بأمر عظيم ؟ قلت : يا أمير المؤمنين ما أتيتك له الأولى قال : ثم أقصصت رؤياي من لدن الرؤيا إلى مجيئي إليه ، قال : فكأن ذلك قد يخفى عنده . قال : ويحك أقم عندي فأواسيك . قلت : لا . قال : فدخل ، فأخرج صرة بها أربعون دينار ، فقال : لم يبق من عطائي غير ما ترى ، وأنا مواسيك فيها . قال : قلت : لا ، والله لا أخذ على رسالة رسول الله ﷺ شيئاً أبداً .

قال : فكان ذلك صدق عنده . قال : فودعته ، فقام إلي فاعتقني ، ومشى معي إلى باب الدار ، ودمعت عينه ، فرجعت إلى البصرة ، فمكث حولاً ، ثم قيل لي :

(١) (٢) ياض بالأصل .

مات عمر بن عبد العزيز فخرجت غازياً ، فلما كنت في أرض الروم ، إذا الرجل الذي كان استأذن لي قد عرفني ، ولم أعرفه ، فسلم علي ، ثم قال : علمت أن الأمير صدق رؤياك ، مرض عبد الملك ابنه فكنت اعتنقه أنا ، وهو من الليل ، فكان إذا كانت ساعتى التى أكون عنده يذهب فيصل ، وإذا كانت ساعته ذهبت أنا فنت ، وقام يصلى ، وعلى الباب دوى . قال : فوالله إنى لليلة من الليالى إذ سمعت بكاءً شديداً ، فقلت : يا أمير المؤمنين هل حدث بعبد الملك ، فجعل لا يكترث ليالى ، ثم إنه سرى عنه ففتح الباب ، فقال : أعلمك أن الله تعالى صدق رؤيا البصرى ، أتانى رسول الله ﷺ فقال لي مقالته «^(١)» .

١٢٢ — حدثنا أبو بكر نا أحمد بن إبراهيم^(٢) ، ثنى عفان^(٣) نا عثمان بن عبد [.....] «^(٤)» ، ثنى رجل^(٥) قال : بلغنى أن رجلاً^(٦) قال : « بينا أنا أطوف بالكعبة إذ نعست ، فرأيت النبى ﷺ فقال : « انطلق إلى عمر ابن عبد العزيز فاقرئه السلام ، وأخبره أن اسمه عندنا : عمر ، وجابر ، ومهدى ، ومرة يحفظ لنا ثلاث خصال ، فإن هو حفظهن ، حفظ الله دينه وديناه ، العرفاء فإنهم أكلة أموال اليتامى ، والمتقبلين فإنهم أكلة الربا ، والعشارين فإنهم أكلة النجس » . ثم رأيت مرة أخرى ، فقال لي مثل ذلك مرة أخرى ، فشخصت إليه ، فلما قدمت لقيت حاجبه ، فقلت استأذن لي على أمير المؤمنين ، فقال : من أنت ؟ فقلت : قل رسول رسول الله ﷺ إليك . قال : فكأنه أنكر ذلك ، وظن أن به لمأ إلى أن مر إنسان من وجوه الناس ، فدخل على أمير المؤمنين ، فقال له الحاجب : اسمع مايقول هذا ، فدخل الرجل فأخبره بذلك ، فأدخل عليه ، فأخبره بما رأى فكتب مكانى أن لا يعطى إنسان عطاءة إلا فى يده ، وكتب فى المتقبلين ، والعشارين بما ينبغى ، ثم قال : ألا نعطيك من مال الله ، أو من مالى إن شئت . قال : أنا غى

- (١) إسناده ضعيف . لجهالة حال أحد الرواة ، والجهالة براو آخر .
(٢) ابن كثير ، أبو عبد الله البغدادي ، المعروف بالدورق ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٦ هـ . انظر تاريخ بغداد (٦/٤) ، التهذيب (١٠/١) ، التقريب (٩/١) ، التاريخ الكبير (٧٢/١/٤) .
(٣) هو عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عثمان الصغار ، ثقة ثبت ، حديثه فى الكتب الستة . مات بعد سنة ٢١٩ هـ . انظر : التهذيب (٢٣٠/٧) ، التقريب (٢٥/٢) .
(٤) طمس بالأصل .
(٥) مجهول لعدم تسميته
(٦) انظر السابق .

عن المال ، وإنما شخصت لهذا»^(١) .

١٢٣ — حدثنا أبو بكر نا علي بن يزيد بن عيسى^(٢) نا خلف بن تميم^(٣)
نا إسحاق بن هارون الخثعمي^(٤) عن رجل من ولد عمر بن الخطاب^(٥) عن مزاحم
مول عمر بن عبد العزيز^(٦) عن فاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر بن عبد العزيز
قالت :

« قمت في جوف الليل فاتبه في عمر بن عبد العزيز ، فقال لي : لقد رأيت رؤيا
معجبة . قالت : فقلت : جعلت فداك فأخبرني بها قال : ما كنت لأخبرك حتى
أصبح ، قالت : فلما طلع الفجر خرج للصلاة ، فخرج فصلى بالناس ثم عاد إلى
مجلسه . قالت : فاغتنمت خلوته ، فقلت : أخبرني بالرؤيا التي رأيت ؟ قال : رأيت
فيما يرى النائم كأنى دفعت إلى أرض خضراء واسعة ، كأنها بساط أخضر ، وإذا فيها
قصر أبيض كأنه الفضة ، أو كأنه اللين ، فإذا خارج قد خرج من ذلك القصر ،
ينادى : أين أبو بكر الصديق بن أبي قحافة ؟ إذ أقبل حتى دخل ذلك القصر ، ثم
خرج ينادى أين عمر بن الخطاب ؟ فأقبل عمر حتى دخل القصر ، ثم خرج آخر
فنادى أين عثمان بن عفان ؟ فأقبل حتى دخل ذلك القصر ، ثم إن آخر خرج فنادى :
أين علي بن أبي طالب ؟ فأقبل حتى دخل ذلك القصر ، ثم إن آخر خرج فنادى :
أين عمر بن عبد العزيز ؟ قال عمر : قمت حتى دخلت ذلك القصر . قال :
فدفعت إلى رسول الله ﷺ ، والقوم حوله ، فقلت بيني وبين نفسي أين أجلس ؟
فجلست إلى جنب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فنظرت فإذا أبو بكر عن يمين
رسول الله ﷺ ، وإذا عمر عن يساره ، فتأملت رسول الله ﷺ ، فإذا بين رسول
الله ﷺ وبين أبي بكر رجل ، فتكلمت إلى عمر ، من هذا الرجل الذي بين رسول
الله ﷺ وبين أبي بكر ؟ قال : هذا عيسى ابن مريم ، فسمعت هاتفاً يهتف ، وبينى

(١) إسناده ضعيف . لجهالة بعض رواة .

(٢) لم أجده .

(٣) ابن أبي عتاب ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، فزيل المصيبة ، صدوق عابد ، أخرج له النسائي وابن ماجه ،
مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر . التهذيب (١٤٨/٣) ، التقريب (٢٢٥/١) .

(٤) لم أجده .

(٥) مجهول لعدم تسميته .

(٦) هو مزاحم بن أبي مزاحم ، مقبول ، من السادسة ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، انظر .
التقريب (٢٤٠/٢) . التهذيب (١٠١/١٠) .

وبيته حجب من نور : يا عمر بن عبد العزيز ، تمسك بما أنت عليه ، واثبت على ما أنت عليه . قال : ثم كأنه أذن لي في الخروج ، فقممت فخرجت من ذلك القصر ، فالتفت خلفي ، فإذا أنا بعثمان بن عفان وهو خارج من ذلك القصر ، يقول : الحمد لله الذي نصرني ربي ، وإذا علي بن أبي طالب في إثره خارج من ذلك القصر ، وهو يقول : الحمد لله الذي غفر لي ذنبي »^(١) .

١٢٤ — حدثنا أبو بكر نا عباد بن موسى^(٢) نا علي بن ثابت الجزري^(٣) عن سعيد بن أبي عروبة^(٤) عن عمر بن عبد العزيز^(٥) قال :

« رأيت رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر جالسا عنده ، فسلمت عليه ، وجلست ، فبينما أنا جالس إذ أتى بعلى ومعاوية فأدخلا بيتاً وأجيفا عليهما الباب ، وأنا أنظر إليهما ، فما كان بأسرع أن خرج علي وهو يقول : قضى لي ورب الكعبة ، وما كان بأسرع أن خرج معاوية على إثره وهو يقول : غفر لي ورب الكعبة »^(٦) .

[يتطاعنون بالرماح إذ يتطلقون]

١٢٥ — حدثنا أبو بكر ، ثني الحسين بن علي العجلي^(٧) نا الحسين بن علي الجعفي^(٨) نا سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي^(٩) قال :

(١) إسناده ضعيف .

● أورده ابن القيم (ص/٣٣ — ٣٤) في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا .

(٢) هو عباد بن موسى الخثلي ، أبو محمد ، نزيل بغداد ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج له السيخان ، وأبو داود ، والنسائي ، مات سنة ٢٣٠ هـ . انظر : التهذيب (١٠٥/٥) ، التقريب (٣٩٣/١) .

(٣) أبو أحمد ، الهاشمي ، صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، أخرج له أبو داود ، والنسائي . انظر : التقريب (٣٢٢/٢) — التهذيب (٢٨٨/٧) .

(٤) سبق الترجمة له . (٥) سبق الترجمة له .

(٦) إسناده حسن .

● أورده ابن القيم (ص/٣٤) ، في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا .

(٧) هو الحسين بن علي بن الأسود ، أبو عبد الله الكوفي ، نزيل بغداد ، صدوق يخطئ كثيراً ، من الحادية عشرة ، أخرج له الترمذي . انظر : التقريب (١٧٧/١) ، التهذيب (٣٤٣/٢) .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) أبو شيبة الكوفي ، قاضي الرزي ، مقبول ، من السادسة ، أخرج له النسائي ، مات سنة ١٥٦ هـ . انظر :

التقريب (٣٠٠/١) ، التهذيب (٥٧/٤) .

« رأيت في المنام كأن الناس حشروا ، وإذا سواد عظيم منطلقون . فقلت : من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء المقتلون من أصحاب رسول الله ﷺ . قلت : فأين ينطلقون ؟ قالوا : إلى الجنة . قلت : سبحان الله ، بيأ هم يتطاعنون بالرماح إذ صاروا إلى الجنة !! قال : فقالوا : وما تذكر من رحمة الله » .

[فضل الإكثار من الصلاة على الرسول]

١٢٦ — حدثنا أبو بكر نا يوسف بن موسى^(١) نا جرير^(٢) نا ابن أبي يحيى^(٣)

قال :

« دخلنا على أبي بكر بعد العصر ، وهو طعين ، فقال : رأيت رسول الله ﷺ في النوم ، فقلت : يا رسول الله إن قوماً يقولون إنا يهود ؟ قال : « هم أولى بكل اسم سوء » قال : قلت : يا رسول الله إن رجلاً يكثر الصلاة عليك ؟ قال : من هو ؟ قلت : مسلم التحات^(٤) . قال : لا جرم إن الله أعد له مقاماً كريماً » .

١٢٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى هارون بن عبد الله^(٥) نا إبراهيم بن عبد الرحمن

ابن مهدي^(٦) قال : [.....] بن معاوية^(٧) ، ثنى فلان^(٨) قد سماه قال :

« رأيت النبي ﷺ في المنام ، فقلت : يا رسول الله ادع لي . قال : فجلس ،

(١) يوسف بن موسى بن راشد القطان ، أبو يعقوب الكوفي ، نزيل الري ، وبغداد ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا الإمام مسلم ، مات سنة ٢٥٣ هـ . انظر التقريب (٣٨٣/٢) . التهذيب (٤٢٥/١١) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو ابن صاعد ، روى عن علي مرسل ، ومجاهد ، وعنه مروان بن معاوية ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ليس ب ثقة . انظر الجرح والتعديل (١٨٦/٨) ، الميزان (١٠٤/٤) .

(٤) هو هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي ، أبو موسى ، ثقة ، من الطبقة العاشرة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ٢٤٣ هـ . انظر التقريب (٣١٢/٢) ، التهذيب (٨/١١) ، تذكرة (٤٧٨/٢) .

(٥) صدوق ، له منكير ، قيل : إنها من قبل الراوى عنه ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي . انظر التقريب (٣٨/١) ، التهذيب (١٤٠/٩) ، الجرح والتعديل (١١٢/٢) .

(٦) طمس بالأصل .

(٧) مجهول ، لعلم تسميته .

فحسر عن ذراعيه ، ودعا ، وقال : ليكن جل ما يدعوه به اللهم اختم لنا بخير «^(١) .

١٢٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن رجاء^(٢) نا محمد بن سابق^(٣) عن المهال ابن خليفة^(٤) عن سلمة بن تمام^(٥) قال :

« لقي رجل ابن مسعود^(٦) فقال : لا يعلم حالكم من كذا ، رأيك البارحة ، ورأيت النبي ﷺ على شيء مرتفع ، وأنت دونه ، وهو يقول : يا ابن مسعود ، هلم إلي ، فلقد جفيت بعدى . فقال : الله لأنت رأيته . قلت : نعم . قال : فمزمت عليك أن تخرج إلى المدينة حتى تصل علي ، فما لبث إلا أياماً حتى مات ، فشهد الرجل الصلاة عليه «^(٧) .

[دم الحسين وأصحابه في المنام]

١٢٩ — حدثنا أبو بكر نا عبد الله بن محمد بن هاني أبو عبد الرحمن النحوي^(٨) نا مطرف بن سليمان^(٩) نا علي بن زيد بن جدعان^(١٠) قال :

« استيقظ ابن عباس من نومه فاسترجع ، وقال : قتل الحسين والله . فقال أصحابه حلاً يا ابن عباس ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ومعه رجاجة من دم فقال :

(١) إسناده ضعيف .

(٢) هو محمد بن رجاء بن السدي ، أبو عبد الله التيسابوري ، قال الحافظ . محمد بن يعقوب رجاء من السدي ، وابنه أبو عبد الله ، وابنه أبو بكر ، ثلاثهم ثقات أمات . انظر تاريخ بغداد (٢٧٧/٥) .

(٣) هو محمد بن سابق ، القمي ، أبو جعفر ، الكوفي ، صدوق . من كبار العاشرة . أخرج له أصحاب الأصول الستة ماعدا ابن ماجه . مات سنة ٢١٣ هـ . انظر : التقريب (١٦٣/٢) . التهذيب (١٧٤/٩) .

(٤) هو المهال بن خليفة العجلي ، أبو قدامة الكوفي ، ضعيف . أخرج له أبو داود ، والترمذي . واسـ ماحه . انظر : التهذيب (٣١٨/١٠) . التقريب (٢٧٧/٢) . التاريخ الكبير (١٢/٨) . الضعفاء للنسائي (٥٧٣) .

(٥) هو سلمة بن تمام ، أبو عبد الله الكوفي ، صدوق . من الرابعة ، أخرج له النسائي . انظر : التقريب (٣١٦/١) ، التهذيب (١٤٢/٤) .

(٦) سبق الترجمة له (٧) إسناده ضعيف .

(٨) كان عارفاً بالأدب ، بصيراً بالنحو ، أخذ عن الأخفش ، وقدم بغداد ، وسُـدث بها . وكان ثقة ، مات سنة ٢٣٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٧٢/١٠) .

(٩) لم أجده .

(١٠) هو علي بن زيد بن جدعان القمي ، أصله حجازي ، ضعيف . من الرابعة . أخرج له البحار في الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة ، مات سنة ١٣٩ هـ . انظر : الميزان (١٢٧/٣) ، التهذيب (٣٢٢/٧) ، التقريب (٣٧/٢) ، التاريخ الكبير (٢٧٥/٢/٣) .

« لا يعلم ما صنعت أمتي من بعدى قتلوا ابني الحبيب ، وهذا دمه ، ودماء أصحابه ، أرفعها إلى الله عز وجل » . قال : فكتب ذلك اليوم الذي قال فيه ، وبلك الساعة ، فما لبثوا إلا أربعة وعشرين يوماً ، حتى جاءهم خبر بالمدينة إنه قتل ذلك اليوم ، وتلك الساعة »^(١) .

١٣٠ — حدثنا أبو بكر نا أبو نصر الطمار^(٢) نا حماد بن سلمة^(٣) عن عمار بن أبى عمار^(٤) عن ابن عباس^(٥) قال :

« رأيت رسول الله ﷺ في النوم أشعث أغبر بيده قارورتان فيهما دم ، فقلت : يا رسول الله ما هذا ؟ فقال : « دم الحسين وأصحابه ، لم أزل ألقطه منذ اليوم » قال : فنظروا فإذا الحسين قد قُتل في ذلك اليوم »^(٦) .

١٣١ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن أحمد^(٧) نا شيبان بن فروخ^(٨) نا إسحاق بن الربيع أبو حمزة العطار^(٩) قال :

« بينا أنا عند الحسن^(١٠) إذ جاءه رجل فقال : يا أبا سعيد إني رأيت البارحة فيما يرى النائم النبي ﷺ مما يلي مريحة بنى سليم ، في أناس ، وعليك جثة من برود ،

(١) إسناده ضعيف . أورده ابن كثير في البداية والنهاية (٢١٧/٨) نقلاً عن ابن أبي الدنيا .

(٢) هو عبد ربه بن نافع ، الخطاط ، صدوق يميم ، من الثامنة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة إلا الترمذى ، مات سنة ١٧١ هـ . انظر : التهذيب (١٢٨/٦) ، التقريب (٤٧١/١) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) مولى نبي هاشم ، أبو عمرو ، صدوق ربما أخطأ ، من الثالثة ، أخرج له مسلم ، والأربعة في سنهم ، مات بعد سنة ١٢٠ هـ . انظر : التقريب (٤٨/٢) ، التهذيب (٤٠٤/٧) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) إسناده حسن . وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٤٢/١) ، (٢٨٣/١) من نفس الطريق .

● أورده ابن كثير (٢١٧/٨) في البداية والنهاية ، نقلاً عن أحمد ، وقال : تفرد به أحمد ، وإسناده قوى .

(٧) هو محمد بن أحمد بن نافع العبدي ، أبو بكر البصرى ، مشهور بكنية ، صدوق ، من صفار العاصرة ، أخرج له مسلم . والترمذى . والنسائى ، مات بعد سنة ٢٤٠ هـ . انظر : التهذيب (٢٤/٩) ، التقريب (١٤٣/٢) .

(٨) أبو محمد ، صدوق يميم ، من صفار التاسعة ، أخرج له مسلم وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٣٦ أو ٢٣٥ هـ . انظر : التقريب (٣٥٦/١) ، التهذيب (٣٧٤/٤) .

(٩) مصرى ، صدوق . من الساعة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : التقريب (٥٧/١) ، التهذيب (٢٣٢/١) .

(١٠) سبق الترجمة له وهو الحسن البصرى .

فقيل : يا رسول الله ، هذا الحسن مقيلاً . قال : قولوا له أبشر ، ثم أبشر ، ثم أبشر ، فدمعت عين الحسن ، وقال : أقر الله عينك ، قال رسول الله ﷺ : من رأى في المنام فقد رأى ليس للشيطان أن يتمثل في صورتي ^(١) .

١٣٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنا داود ^(٢) بن المحير ^(٣) نا سنان ^(٤) نا سويد أبو حاتم ^(٥) صاحب الطعام ، ثنا امرأة من تيم الله ^(٦) ، من عبّاد أهل البصرة ، ولم يكن في زمانها أعبد منها ، قالت :

« رأيت فيما يرى النائم كأني استفتي في المستحاضة ، فقالوا : أنتستفتينا وفيكم الحسن ، وفي يده خاتم جبريل !!؟ » ^(٧) .

١٣٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنا أبو محمد هاشم بن القاسم البزار ^(٨) نا حيوة بن شريح ^(٩) نا بقية ^(١٠) عن عيسى بن أبي وزين ^(١١) ، ثنا الحزاعي ^(١٢) عن عمر بن عبد العزيز ^(١٣) أنه رأى رسول الله ﷺ في روضة خضراء ، فقال له :

(١) إسناده حسن . وقد صح هذا الحديث . انظر باب الرؤيا والتعير في الكتب الستة .

(٢) سقط من المخطوطة (داود بن) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو سنان بن هارون ، البرجي ، أبو بشر الكوفي ، صدوق فيه لين ، من الثامنة ، أخرج له الترمذي ، انظر : التقريب (٣٣٤/١) ، التهذيب (٢٤٣/٤) .

(٥) هو سويد بن إبراهيم الجعدي ، أبو حاتم الحنط ، صدوق سيء الحفظ ، له أغلاط . وقد أفضح ابن حبان فيه القول ، من السابعة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، مات سنة ١٦٧ هـ . انظر : التقريب (٣٤٠/١) ، التهذيب (٢٧٠/٤) .

(٦) مجهولة ، لعدم تسميتها .

(٧) إسناده ضعيف جداً ، إن لم يكن من موضوعات داود بن اشير ، فلقد أتهم بالوضع .

(٨) مولى قريش ، أبو محمد ، صدوق ، تغير ، من كبار العاشرة . أخرج له ابن ماجه انظر : التقريب (٣١٤/٢) ، التهذيب (١٨/١١) .

(٩) النجيب ، أبو زرعة المصري ، ثقة تبت ، فقيه زاهد ، من السابعة . أخرج له أصحاب الأصول الستة ، مات سنة ١٥٨ أو ١٥٩ هـ . انظر : التقريب (٢٠٨/١) ، التهذيب (٦٩/٣) .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) يقال : اسم أبيه راشد ، ويقال : هو عيسى بن إدريس الثاني ، مقبول ، من السابعة . انظر : التقريب (٩٨/٢) ، التهذيب (٢١٠/٨) ، الجرح والتعديل (٢٧٦/٦) .

(١٢) لم أحده .

(١٣) سبق الترجمة له .

« إنك تملأ امرأ متى فرع عن الدم ، فرع عن الدم ، فرع من الدم ، فإن اسمك في الناس عمر بن عبد العزيز ، واسمك عند الله جابر »^(١) .

[بدلاء الأمة]

١٣٤ — حدثنا أبو بكر نا هارون بن عبد الله^(٢) نا جعفر بن عون^(٣) نا شيخ من أهل صنعاء من جلساء وهب بن منبه^(٤) قال :

« رأيت رسول الله ﷺ في المنام ، فقلت : يا رسول الله ، أين بدلاء أمتك ؟ فأومئ لي بيده نحو الشام . قال : قلت : يا رسول الله ، أما بالعراق منهم أحد ؟ قال : بلى محمد بن واسع^(٥) ، وحسان بن أبي^(٦) سنان^(٧) ، ومالك بن دينار^(٨) ، الذي مشى في الناس بمثل زهد أبي ذر^(٩) في زمانه »^(١٠) .

[من رأى في النوم دعاء فحفظه]

١٣٥ — حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إسماعيل^(١١) نا سفيان^(١٢) عن عبد العزيز

(١) إسناده ضعيف .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) ابن جعفر بن عمرو ، اخرومي ، صدوق ، من التاسعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٦ هـ أو ٢٠٧ هـ . انظر - التاريخ الكبير (١٩٧/٢/١) ، التقريب (١٣١/١)

(٤) مجهول ، لعدم تسميته .

(٥) هو محمد بن واسع بن جابر ، أبو بكر البصري ، ثقة عابد ، كثير المناقب ، من الخامسة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ١٢٣ هـ . انظر . الحلية (٣٤٥/٢) ، التاريخ الكبير (٢٥٥/١/١) ، التقريب (٢١٥/٢) ، صفة الصفوة (٢٦٦/٣) .

(٦) سقط من المخطوطة كلمة (أبي) .

(٧) البصري ، صدوق ، عابد ، أخرج له البخاري معلقاً . انظر . الحلية (١١٤/٣) ، التقريب (١٦١/١) ، صفة الصفوة (٣٣٦/٣) .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) هو جندب بن جنادة الغفاري ، صحابي جليل ، كان خامس حجة في الإسلام ، وكان رأساً في الزهد ، والعلم والعمل ، قولاً بالحق ، مات سنة ٣٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢١٩/٤) ، التاريخ الكبير (٢٢١/٢) ، المستدرک (٣٣٧/٣) ، الحلية (١٥٦/١) ، أسد الغابة (٣٥٧/١) ، (٩٩/٦) ، التهذيب (٩٠/١٢) ، الإصامة (١١٨/١١) .

(١٠) إسناده ضعيف .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) سبق الترجمة له .

ابن عمر بن عبد العزيز^(١) قال :

« كنت أحب لقاء الزهري^(٢) فلقينته في النوم ، فقلت : يا أبا بكر هل من دعوة خاصة ؟ قال : قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، توكلت على الحى الذى لا يموت ، اللهم أسألك العافية ، وأسألك أن تعيذنى وذريتى من الشيطان الرجيم^(٣) » .

١٣٦ — حدثنا أبو بكر نا يوسف بن موسى^(٤) قال : سمعت جريراً^(٥) يقول : سمعت رجلاً يقول^(٦) : « رأيت إبراهيم الصائغ^(٧) في النوم . قال : وما أعرفه قط ، فقلت : بأى شئ نحيوت ؟ فقال : بهذا الدعاء ، اللهم عالم الخفيات ، رفيع الدرجات ، ذا العرش تلقى الروح على من تشاء من عبادك غافر الذنب ، وقابل التوب ، شديد العقاب^(٨) » .

١٣٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى دارم بن إبراهيم^(٩) عن علي بن الحسين بن واقد^(١٠) عن أبيه^(١١) قال :

« لما قتل أبو مسلم^(١٢) إبراهيم بن الصائغ أحببت أن أراه في المنام فرأيت ، فقلت : ما فعل بك ؟ قال : غفر لي مغفرة ما بعدها مغفرة . قلت : فأين يزيد النحوى ؟

(١) أبو محمد المدنى ، نزيل الكوفة ، صدوق عظيم ، من السابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٥٠ هـ . انظر التقريب (٥١١/١) ، التهذيب (٣٤٩/٦) .

(٢) سبى الترجمة له .

(٣) إسناده حسن .

(٤) سبى الترجمة له .

(٥) سبى الترجمة له .

(٦) مجهول ، لعلم تسميته .

(٧) هو إبراهيم بن ميمون المروزي ، صدوق ، من السادسة ، أخرج له البخارى معلقاً ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : التقريب (٤٤/١) ، التهذيب (١٧٢/١) .

(٨) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

(٩) سبب الترجمة له .

(١٠) هو علي المروزي ، صدوق بهم ، من العاشرة ، أخرج له البخارى في الأدب المفرد ، وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ٢١١ هـ . انظر : التقريب (٣٥/٢) ، التهذيب (٣٠٨/٧) .

(١١) هو الحسين بن واقد ، أبو عبد الله القاضي ، ثقة ، له أوهام ، من السابعة ، أخرج له البخارى معلقاً ، ومسلم والأربعة ، مات سنة ١٥٩ أو ١٥٧ هـ . انظر : التقريب (١٨٠/١) ، التهذيب (٣٧٣/٧) .

(١٢) أبو مسلم الخراسانى ، الداعية العباسى المشهور

قال : هيهات هو أرفع منى درجات . قلت : ولم قد كنتا [.....]^(١)!! قال : بقراءته القرآن^(٢) .

١٣٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنى هارون بن عبد الله^(٣) ناسيار^(٤) نا قدامة بن أيوب العتكي^(٥) ، وكان من أصحاب عتبة ، قال :

« رأيت عتبة الغلام^(٦) في المنام ، فقلت : يا أبا عبد الله ما صنع الله بك ؟ فقال : يا قدامة دخلت الجنة بتلك الدعوة المكتوبة في يمينك ، فلما أصبحت جئت إلى بيتي ، فإذا خط عتبة في حائط البيت مكتوب : يا هادى المضلين ، يا راحم المذنبين ، ومُقيل عثرات العائرين ، ارحم عبدك ذا الخطر العظيم ، والمسلمين كلهم أجمعين ، واجعلنا مع الأحياء المرزوقين ، الذين أنعمت عليهم من النبيين ، والصديقين ، [والشهداء]^(٧) ، والصالحين ، آمين رب العالمين^(٨) » .

١٣٩ — حدثنا أبو بكر نا إسماعيل بن إبراهيم بن بَسَام^(٩) ، سمعت صالح المري^(١٠) قال : قال لي قائل في منامى :

« ألا أعلمك اسم الله الكبير ، الذى إذا دعى به استجاب ؟ قال : قلت : بلى . قال : إذا دعوت فقل : اللهم إني أسألك باسمك المخزون المكنون إنك الطاهر ، الطاهر المطهر المقدس^(١١) » .

(١) ياض بالأصل .

(٢) إسناده حسن .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) لم أجده .

(٦) أحد الرهاد والقياد ، عُرف بالنشاط في العبادة ، فسمى بعبدة الغلام ، وإنما اسمه عتبة بن أنان بن الصمة انظر : الحلية (٢٣٦/٦) ، صفة الصفوة (٣٧٠/٣) .

(٧) ياض بالأصل واستدركناها من المصادر التالية ، حلية الأولياء ، صفة الصفوة .

(٨) أخرجه أبو نعيم (٢٣٨/٦) في حلية الأولياء من طريق أبي زرعة عن هارون به .

● أورده ابن الجوزى (٣٧٤/٣) في صفة الصفوة ، في ترجمة عتبة الغلام .

(٩) أبو إبراهيم الترمذى ، لا بأس به ، من العاشرة ، أخرج له النسائى ، مات سنة ٢٣٦ هـ . انظر : التقريب

(١٠) التهذيب (٢٧١/١)

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) إسناده ضعيف .

١٤٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنى بشر بن معاذ العقدي^(١) نا إبراهيم بن حريش المهدي^(٢) قال : سمعت أبا وعمي يقولان سمعت صالح المري يقول :

« لما اختلف الناس ، لقد رأيت ليلة الله بها عليهم ، فأتاني آت في منامي فقال : قل . قلت : ما أقول ؟ قال : قل اللهم إني لا أملك لنفسي ضرراً ، ولا نفعاً ، ولا موتاً ، ولا حياة ، ولا نشوراً ، ولا أستطيع أن آخذ إلا ما أعطيتني ، ولا أتقى إلا ما وقفتني ، فوفقتني لما تحب ، وترضى من القول والعمل . قال : إن دعا بها فهو في عافية » .

١٤١ — حدثني أبو بكر ، ثنى بشر بن معاذ^(٣) ، ثنى محمد بن وزين^(٤) قال : سمعت صالح المري^(٥) قال :

« لا حول ولا قوة إلا بالله فتداني منادٍ من ناحية البيت : يا صالح زد فيها : اللهم إليك أشكو فساد قلبي ، وإياك أستعين على صلاحه^(٦) » .

١٤٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن الصباح^(٧) نا أبو النضر^(٨) عن صالح المري عن غالب القطان^(٩) قال :

« أتاني آت في منامي ، فقال لي : إذا دعوت فقل : اللهم اغفر لي مدحا ، اللهم اعف عني^(١٠) » .

[خمس دعوات خير من الدنيا وما فيها]

١٤٣ — حدثنا أبو بكر نا الحسن بن الصباح^(١١) نا أبو النضر^(١٢) قال : قال

(١) أبو سهل البصري ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة

يضع وأربعين ومائتين . انظر : التقريب (١٠١/١) ، التهذيب (٤٥٨/١)

(٢) لم أجده .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) يبايخ بالخطوطة بمقدار أربع كلمات أو خمس .

(٥) إسناده ضعيف .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) إسناده ضعيف

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) سبق الترجمة له .

صالح المري^(١) : قال لي قاتل في منامي - ولست أراه غير ألي أسمع كلامه - :
 « ادع لسوار بن عبد الله^(٢) بخمسي دعوات : أن يؤيده الله فيما ابتلاه بعقل
 كامل ، وأذن واعية ، وعين بصيرة ، ولسان صادق ، وقلب ثابت تقي^(٣) » .

[باب ما روى من الشعر في المنام]

١٤٤ - حدثنا أبو بكر ، ثنا محمد بن الحسين^(٤) ، ثنا عياش بن عاصم بن
 سلام الكلبي^(٥) ، ثنا رجل من [عي^(٦)] من أهل المسجد^(٧) - يعني مسجد
 الكوفة - عن رجل^(٨) له حال حسنة من صلاح وهبة قال :

« أتاه آت في منامه فقال : قل يا حبيب . فقلت : يا حبيب . قال : لا ، قل :
 يا حبيب إنك إن توعدت لنا وسدت بعد الموت صم الجنادل
 فاعمل لنفسك في حياتك صالحا فلتدمن غدا إذا لم تفعل^(٩) »

١٤٥ - حدثنا أبو بكر ، ثنا محمد بن الحسين نا إبراهيم بن داود^(١٠) نا محمد
 ابن عباد البجلي^(١١) قال : سمعت رجلا^(١٢) يحدث أبا بكر بن عياش^(١٣) يقال له : التمام^(١٤)
 عن رجل^(١٥) من الحنابلة أنه أتاه آت في منامه ثلاث ليال يقول له :
 وكيف تمام العين وهي قريبة ولم تدرك في أي الخلق تنزل؟^(١٦)

- (١) سبق الترجمة له .
- (٢) هو سوار بن عبد الله بن قدامة ، العنبري ، كان قاضي البصرة ، صدوق ، محمود السيرة ، من السابعة ،
 مات سنة ١٥٦ هـ . النظر : التفرير (٢٢٩/١) ، التلخيص (٢٦٩/٤) .
- (٣) إسناده ضعيف .
- (٤) سبق الترجمة له .
- (٥) لم أجده .
- (٦) كذا بالخطوط ولم تصحها .
- (٧) إسناده ضعيف .
- (٨) مجهول ، لعدم تسميته .
- (٩) انظر السابق .
- (١٠) لم أجده .
- (١١) مجهول لعدم تسميته .
- (١٢) سبق الترجمة له .
- (١٣) هو محمد بن غالب ، أبو جعفر الدقاق ، بغدادى ، صدوق . النظر : الجرح والتعديل (٥٥/٨) ، نزدة
 الآداب في الكنى والألقاب (ص/١٠) مخطوطة بن حجر .
- (١٤) مجهول ، لعدم تسميته .
- (١٥) إسناده ضعيف .
- (١٦) سبق الترجمة له .

١٤٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(١) ، ثنى إسحاق بن إبراهيم الثقفى^(٢) قال :

« رأيت عيسى بن زاذان الأبل^(٣) في النوم ، فقلت : ما فعل بك ربك ؟ فأقبل إليّ مشرقاً ضاحكاً فقال :

لو رأيت الحسان حولي وأكاوب معهم للشراب يصرغن^(٤) بالقرآن حسناً يعيشن مبلات الثياب فضحكت والله في نومى ، ثم انتبهت^(٥) » .

[جزاء امرأة من الصالحات]

١٤٧ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين ، ثنى إسحاق بن إبراهيم ، ثنى عمار الراهب^(٦) — وكان والله من العاملين لله في دار الدنيا — قال :

« رأيت مسكينة الطفاوية^(٧) في منامى ، وكانت من المواظبات على خلق الذكر ، فقلت : مرحباً يا مسكينة مرحباً . فقالت : هيات يا عمار ، ذهبت المسكينة ، وجاء الغنى الأكبر . قلت : هيه . قالت : ما تسأل عمن أبيع الجنة بخذافيرها يطل منها حيث شاء . قال : قلت : وبم ذاك يرحمك الله ؟ قالت : بمجالس الذكر ، والصبر على الحق .

(١) سبق الترجمة له .
(٢) أبو يعقوب الكوفى ، من الثامنة ، قال ابن عدى : روى عن الثقات ما لا يتابع عليه ، وقال العقيلي : في حديثه نظر ، ووفقه ابن حبان . أخرج له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى . انظر : الميزان (١٧٦/١) ، التهذيب (٢٧٢/١) ، الطريب (٥٥/١) .

(٣) لم أجده .

(٤) مطبوعة بالأصل .

(٥) في إسناده ضعف . أورده ابن القيم (ص/٣٨) في الروح .

(٦) لم أجده .

(٧) إحدى الزاهدات العابدات ، والطفاوية نسبة إلى قبيلة طفاوة ، ترجم لها الإمام ابن الجوزى في صفة الصفة برقم (٦٩١) .

قال عمار : وكانت تحضر معنا مجلس عيسى بن زاذان بالأبلة^(٥) ، تنحدر من البصرة حتى تأتيه قاصدة ، قال عمار : قلت : يا مسكينة ما فعل عيسى ؟ فضحكت ، ثم قالت :

كُسيَ البهاء وأطافت بأباريق حوله الخُدام
خلى وقيل يا قارئ ارق قلعمرى لقد براك الصيام
وكان عيسى قد صام حتى انحنى ، وانقطع صوته^(٦) .

١٤٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنا محمد بن الحسين^(٧) ، ثنا أبو بكر الحياطي^(٨) قال :

« رأيت كأني دخلت المقابر ، فإذا أهل القبور جلوس على قبورهم بين أيديهم الریحان ، وإذا أنا بمعروف بن أبي محفوظ^(٩) فيما بينهم ، يذهب ويجيئ ، فقلت : أبا محفوظ ما صنع بك ربك ، أأست قد مُت ؟ قال : بلى ، ثم قال :

[موت]^(١٠) التقى حياة لانفاد لها قدمات قوم، وهم في الناس أحياء^(١١)

(٥) الأبلة : بلدة على شاطئ دجلة في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة .

(٦) في إسناده ضعف .

● أورد هذا الخبر ابن الجوزي (٤٢/٤ — ٤٣) في صفة الصفوة .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) هو يحيى بن جعفر بن الزبرقان ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، إمام محدث عالم . انظر : تاريخ بغداد (٢٢٠/١٤) ، الميزان (٣٨٦/٤) ، الجرح والتعديل (١٣٤/٩) .

(٩) هو معروف بن فريوز ، الكرخي ، أحد الزهاد القباد ، كان من النصارى ثم أسلم ، له أقوال في الزهد ، مات سنة ٥٢٠٠ . انظر : الحلية (٣٦٠/٨) ، تاريخ بغداد (١٩٩/١٣) ، صفة الصفوة (٣١٨/٢) ، وفيات الأعيان (٢٣٩/٥) ، شذرات الذهب (٣٦٠/١) .

(١٠) سقطت من المخطوطة ، وأثبتناها من مصادر النص .

(١١) إسناده حسن .

● أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٦٠/٨) من طريقين ، طريق ابن أبي الدنيا ، وطريق أبي الشيخ .
● أخرجه الخطيب البغدادي (٢٠٧/١٣) في تاريخه من طريق عبد الله بن أحمد بن أيوب عن محمد بن موسى .

١٤٩ — حدثنا أبو بكر قال : قال محمد^(١) . وحدثني محمد بن سلام^(٢) ، ثنا زيد بن سعد الجاشعي^(٣) ، ثنا امرأة من أهلي^(٤) قالت :

« أتاني آت في منامي ، وكانت هذه المرأة تطيل الدعاء جداً ، قالت : قال لي :
قولي :

يا جميل الفصال أنت ولي يا كريم الصنيع أنت القريب
قالت : فما دعوت بها في كرب قط إلا كشفه الله عني^(٥) . »

١٥٠ — حدثنا أبو بكر قال : قال محمد^(٦) : وثني محمد بن سلام^(٧) ، ثنا يحيى بن عمر الحنفى^(٨) : أن رجلاً من بني حنيفة^(٩) تَعَبَدَ ، وكان ذا يسار كثير ، فأنفق ماله في أنواع البر تقريباً إلى الله عز وجل ، وزهداً في الدنيا ، قال :

« فاشتدت به الحالة حتى جعل يجوع فلا يقدر على شيء ، قال : فبات ليلة طاوياً ، فأتاه آت في منامه فقال : مالي أراك كيباً ؟ قال : ألا إني ذكرت ما كنت فيه من الحال ، وما عليه اليوم . قال : فكلج في وجهي ، ثم قال وهو مولٍ معرض :
لا سرور يدوم فيها لعبد عرف الرب ذا الجلال القريب
قال الرجل : فاستيقظت والله ، وكأن قلبي ملئ غنى^(١٠) . »

١٥١ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين نا مسلم بن عبد الله بن زياد الحمداي^(١١) قال : سمعت عمر بن ذر^(١٢) يقول :

- (١) سبق الترجمة له .
(٢) ابن القريج ، السلمي ، أبو جعفر ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، أخرج له البخاري ، مات سنة ٢٢٧ هـ .
انظر : التهذيب (٧١٢/٩) ، القريب (٢٦٨/٢) .
(٣) لم أجده .
(٤) مجهولة لعدم تسميتها .
(٥) إسناده ضعيف .
(٦) سبق الترجمة له .
(٧) سبق الترجمة له .
(٨) لم أجده .
(٩) مجهولة ، لعدم تسميته .
(١٠) إسناده ضعيف .
(١١) البكاءي ، أخرج له ابن ماجه ، قال الذهبي : مجهول ، وذكره ابن حبان في الضعفاء ، وقال : لا يعل ذكره إلا على سبيل القدح . انظر : الميزان (١٠٤/٤) ، التهذيب (١٣٣/١٠) .
(١٢) هو عمر بن ذر بن عبد الله ، أبو ذر الكوفي ، ثقة ، زُيى بالإرجاء ، من الطبقة السادسة ، أخرج له البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ١٥٣ هـ . انظر : التهذيب (٤٤٤/٧) ، القريب (٥٥/٢) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٣٤٣/١) .

« ورث فتي من الحى داراً عن آباءه ، وأجداده فهدمها ، ثم ابتناها ، فشيدها ، فأرى في منامه :

إن كنت تطمح في الحياة فقد ترى أرباب دارك ساكنو الأموات
أنى يُحسن من المكارم ذكرهم خلعت الديار وبادت الأصوات
قال : فأصبح والله الفتى متعظاً ، فقصر عن كثير مما كان يصنع ، وأقبل على نفسه^(١) .

١٥٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(٢) ، ثنى بعض أصحابنا^(٣) عن رجل^(٤) قد سماه قال :

« دُفعت إلى جدى رقعة في منامه ، قال : وكان جدى من المتعبدين ، وكان يحتم القرآن في كل يوم وليلة ، فإذا في الرقعة مكتوب :

فإنك لا ترساب أنك ميت ولست ليعد الموت ماأنت تعمل
فعمرك ما يغنى وأنت مفرط واسمك في الموق مُعدَّ محصل^(٥)

١٥٣ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين نا عبد الله بن محمد^(٦) عن عقبة بن أبى الصهباء^(٧) عن إبراهيم بن مخلد^(٨) أو غيره : أن رجلاً من أهل نصيبين يكنى أبا عمرو كان يكثر من الشراب فعاد ذات ليلة إلى منزله وهو شارب ، فرأى كأن قاتلاً يقول له :

جَدُّ بك الأمر أبا عمرو وأنت معكوف على الخمر
تشرب صهباء صراحية سال بك السيل ولا تدرى

(١) إسناده ضعيف .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) مجهول ، لعدم التسمية .

(٤) النظر السابق .

(٥) إسناده ضعيف .

(٦) أبو عبيد الطنجي ، ثقة جليل ، من العاشرة ، أخرج له الشيخان ، وأبو داود ، والنسائي ، مات سنة ٢٣٩ هـ . انظر : القريب (٤٤٩/١) ، التهذيب (٥/٦) .

(٧) أبو حريم ، بصرى ، روى عن سالم ونافع ، وعنه زيد بن الحباب وأبو سلمة ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال أحمد : شيخ صالح . انظر : المرحم والتعديل (٣١٢/٦) .

(٨) لم أجده .

فأصبح أبو عمرو ميتاً » .

١٥٤ — حدثنا أبو بكر قال : قال محمد بن الحسين^(١) ، ثنا زيد الحميري^(٢)
عن امرأة عابدة كانت تحضر المجالس قالت :

« أتاني آيت في منامي ، فقال لي : [.....]^(٣) ذي العرش ، هل من خير
رحمته . فقلت : أي والذي لا إله غيره . قال : إن كالحفوف بالأحلام .
قال زيد : وكانت المرأة تلتقاني كثيراً ، وهي تبكي ، وما أعلم أني رأيتها إلا وهي
تبكي ، وتردد هذا » .

١٥٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا زيد الحميري ، ثنا
سلمة البصري قال : رأيت بزيع بن مسور العابد في منامي ، وكان كثير الذكر
للموت ، طويل الإجهاد . قال : قلت : كيف رأيت موضعك ؟ قال :
وليس يعلم ما في القبر داخله إلا الإله وساكن الأجداث^(٤)
ثم ولي وتركني .

١٥٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنا عبد الله بن محمد بن مرزوق العتكي^(٥) ، ثنا
محمد بن عبد الرحمن المهلي^(٦) قال :

« رأيت ليلة مات هشام القوطي^(٧) ولم أعلم بموته كأن جنازة يُمر بها من أعلى
المريد إلى أسفله ، ومعها نصارى يشمعون . قلت : يا عجباً جنازة يجاء بها من
الجبال إلى المريد !! ، فإذا قائل يقول :

كلها لديه	أحصى الأمور
مؤنة عليه	حفظاً بلا

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) طمس بالأصل أدى إلى عدم الوصول إلى معنى مقدار كلمتين .

(٤) أورده السيوطي (ص/٢٧٧) في شرح الصدور .

(٥) حدث عن صفوان بن المغلس ، وروى عنه محمد بن غنم الدوري ، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه

(٦/٩٥) ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

(٧) لم أجده .

(٨) لم أجده .

فغيرها وشـ.....ها إلى

١٥٧ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين^(١) ، ثنى سريج بن مسلم العابد^(٢) عن شيخ من بني تميم^(٣) عن رجل من همدان^(٤) كانت له عبادة وفضل قال :
دفعت رقعة إليّ في منامي فيها مكتوب :

« تحل لمولاي بالطاعة والبس له قناع ذل الخفاة ، لعله يرى اهتمامك ببلوغ رضوانه ،
فينزلك من ذلك منازل الأبرار^(٥) » .

١٥٨ — حدثنا أبو بكر نا علي بن مسلم^(٦) نا سيار^(٧) ، ثنى بشر بن المفضل^(٨) قال :

« رأيت بشر بن منصور^(٩) في المنام ، فقلت : يا أبا محمد ما صنع بك ربك ؟
قال : وجدت الأمر أهون مما كنت أحمل على نفسي^(١٠) » .

١٥٩ — حدثنا أبو بكر نا أبو محمد هاشم بن القاسم^(١١) نا أبو اليمان^(١٢) نا

-
- (١) سبق الترجمة له
(٢) أبو عمرو العابد ، كوفي ، روى عن الثوري ، ويحيى بن عمر العابد ، ثقة ، روى عنه خلف التيمي . انظر : الجرح والتعديل (٣٠٥/٤) .
(٣) مجهول ، لعدم تسميته .
(٤) انظر السابق .
(٥) إسناده ضعيف .
(٦) هو علي بن مسلم بن سعيد الطوسي ، نزيل بغداد ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له البخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، مات سنة ٢٥٢ هـ . انظر : التهذيب (٣٨٢/٧) ، التقريب (٤٤/٢) .
(٧) سبق الترجمة له .
(٨) هو بشر بن المفضل بن لاحق ، الرقاشي ، أبو إسماعيل البصري ، ثقة ثبت عابد ، من الثامنة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٨٦ أو ١٨٧ هـ . انظر : التقريب (١٠١/١) ، التهذيب (٤٥٨/١) ، التاريخ الكبير (٨٤/٢/١) .
(٩) هو بشر بن منصور السلمي ، أبو محمد الأزدي البصري ، صدوق عابد ، زاهد ، من الثامنة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، مات سنة ١٨٠ هـ . انظر : التقريب (١٠١/١) ، التهذيب (٤٥٩/١) ، الحلية (٢٣٩/٦) ، صفة الصفوة (٣٧٦/٣) ، التاريخ الكبير (٨٤/٢/١) .
(١٠) إسناده حسن . أخرجه أبو تميم (٢٤١/٦) في حلية الأولياء من نفس الطريق .
(١١) سبق الترجمة له .
(١٢) هو الحكم بن نافع البهراني ، الحمصي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٢ هـ . انظر : تذكرة (٤١٢/١) ، التهذيب (٤٤١/٢) ، التقريب (١٩٣/١) ، الكاشف (١٨٤/١) ، المعجم (٣٨٤/١) ، تاريخ اللغات (ص/١٢٧) .

صفوان بن عمرو^(١) عن محمد بن زياد^(٢) عن عبد الله بن الحارث^(٣) قال لعبد الله بن عائذ^(٤) حين حضرته الوفاة : « إن استطعت أن تأتينا لتخبرنا ما لقيت من الموت ، فلقبه في منامه بعد حين ، فقال له : ألا تخبرنا ؟ فقال : نجونا ولم نكد ننجو ، نجونا بعد المشيبات ، فوجدنا رباً ، خير رب ، غفر الذنب ، وتجاوز عن السيئة إلا ما كان من الأحراض . قلت : وما الأحراض ؟ قال : الذين يشار إليهم بالأصابع في الشر^(٥) »

[لقاء بعد الموت]

١٦٠ — حدثنا أبو بكر نا أبو محمد^(٦) ، ثنى أبو اليمان^(٧) عن صفوان بن عمرو^(٨) عن أبي الزاهرية^(٩) قال :

« عاد عبد الأعلى بن عدى^(١٠) بن أبي بلال الخزاعي^(١١) ، فقال له عبد الأعلى : اقرئ رسول الله ﷺ مني السلام ، وإن استطعت أن تلقاني فتعلمني ذلك ، وكانت أم عبد الله أنحت أبي الزاهرية تحت ابن أبي بلال ، قرأته في منامها بعد وفاته بثلاثة أيام ، فقال : إن ابنتي بعد ثلاثة أيام لاحقتني ، فهل تعرفين عبد الأعلى ؟ — ولم يكن يومئذ على القضاء — فقالت : لا . قال : فسل عنه ، ثم أخبريه أنني قد أقرأت رسول الله ﷺ مني السلام ، فرد عليه السلام ، فأخبرت أمها أبا الزاهرية بذلك ، فأبلغه ،

(١) سبق الترجمة له .

(٢) هو محمد بن زياد الجمحي ، مولى عثمان بن مظعون ، أبو الحارث ، ثقة ثبت ، ربما أرسل ، حديثه في الكتب الستة ، من الثالثة . انظر التاريخ الكبير (٨٢/١) ، المرح والعليل (٢٥٧/٧) ، التهذيب (١٦٩/٩) ، سير أعلام النبلاء (٢٦٢/٥) .

(٣) هو عبد الله بن الحارث بن نوفل ، أبو محمد المدني ، أمير البصرة ، له رؤية ، أجمعوا على توثيقه ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٥٩٩ هـ . انظر : التهذيب (١٨٠/٥) ، التقريب (٤٠٨/١) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) إسناده حسن . سبق تخريجه برقم (٢٣) بمسند آخر .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) البهراني ، ثقة ، من الثالثة ، وهم من ذكره في الصحابة ، أخرج له النسائي ، وابن ماجه . انظر : التقريب (٤٦٥/١) ، التهذيب (٩٧/٦) .

(١١) هو عبد الله بن أبي بلال الخزاعي ، الشامي ، مقبول ، من الرابعة ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي . انظر : التقريب (٤٠٥/١) ، التهذيب (١٦٥/٥) .

فأقبل إليها عبد الأعلى حتى سمع ذلك منها فبكى^(١) .

[قصرتم في كفنها]

١٦١ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو محمد^(٢) نا يحيى بن صالح الوحاظي^(٣) نا محمد بن سليمان^(٤) ، ثنى راشد بن سعد^(٥) :

« أن رجلاً [من الأنصار^(٦)] توفيت امرأته ، فرأى نساء في المنام ، ولم ير امرأته معهن ، فسرهن عنها ، فقلن : إنكم قصرتم في كفنها ، فهي تستحي أن تخرج معنا ، فأقى الرجل النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : « انظر إلى ثقة من سييل^(٧) » فأقى رجلاً من الأنصار حضرته الوفاة فأخبره ، فقال الأنصاري : إن كان أحد يبلغ الموت بلغته ، قال : فتوفى الأنصاري ، فجاء بثوبين مبرورين بالزعفران ، فجعلهما في كفن الأنصاري ، فلما كان الليل رأى النسوة معهن امرأته ، وعليها الثوبان الأصفران^(٨) . »

[وصية الرسول ﷺ بتحسين الكفن]

١٦٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى العباس بن جعفر^(٩) نا مسلم بن إبراهيم

- (١) إسناده حسن . أورده السيوطي (ص/٢٧٥) في شرح الصدور ، وعزاة إلى ابن أبي الدنيا في المتاعم .
- (٢) سبق الترجمة له .
- (٣) سبق الترجمة له .
- (٤) ابن أبي ضمرة ، القاص ، الحمصي ، مقبول ، من السابعة ، أخرج له ابن ماجه ، انظر : التهذيب (٢٠٠/٩) ، التقريب (١٦٦/٢) .
- (٥) هو راشد بن سعد المقرئ ، الحمصي ، ثقة ، كثير الإرسال ، من الثالثة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والأربعة ، مات سنة ١٠٨ وقيل : ١١٣ هـ . انظر : التهذيب (٢٢٥/٣) ، التقريب (٢٤٠/١) ، التاريخ الكبير (٢٩٢/١/٢) .
- (٦) سقط من المخطوطة ، وأنبأه من مصادر النص .
- (٧) إسناده ضعيف . فيه علتان : الأولى : محمد بن سليمان من المقبولين ، وهو ممن يتابع علي حديثه ، وإلا فهو لين الحديث .
- (٨) الثانية : الإرسال من راشد بن سعد .
- (٩) أورده ابن رجب الحنبلي (٢٥٦) في أحوال القبور ، نقلًا عن ابن أبي الدنيا ، بنفس السند والمتن .
- (١٠) ابن الزبيران البغدادي ، أبو محمد الواسطي ، صدوق ، من الحادية عشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٥٨ هـ . انظر : التهذيب (١١٥/٥) ، التقريب (٣٩٦/١) .

الأزدى^(١) قال : أنبأنا عكرمة بن عمار^(٢) عن هشام بن حسان^(٣) عن محمد بن سيرين^(٤) عن أبي قتادة^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا وَلَّى أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَحْسُنْ كَفَنَهُ ، فَإِنَّهُمْ يَتَزَاوَرُونَ فِي قُبُورِهِمْ »^(٦)

١٦٣ — حدثنا أبو بكر نا أحمد بن حاتم الطويل^(٧) نا يوسف بن الماجشون^(٨) عن محمد بن المنكدر^(٩) قال :

(١) هو أبو عمرو ، البصري ، ثقة مأمون مكث ، عمى بآخره ، من صفار النسابة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٢ هـ . انظر : التهذيب (١٢١/١٠) ، التقريب (٢٤٤/٢) .

(٢) هو عكرمة بن عمار العجلي ، أبو عمار المدني ، صدوق يغلط ، من الخامسة أخرج له البخاري ، معلقاً ، ومسلم ، مات قبل سنة ١٦٠ هـ . انظر : التقريب (٣٠/٢) ، التهذيب (٢٦١/٧) ، تاريخ بغداد (٢٥٧/١٢) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٣٩٥/١) .

(٣) سبق الترجمة له

(٤) سبق الترجمة له

(٥) هو فارس رسول الله ﷺ ، الحارث بن ربيع ، شهد أحد ، والحديبية ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٥٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٥/٦) ، التاريخ الكبير (٢٥٨/٢) ، الجرح والتعديل (٧٤/٣) ، المستدرک (٤٨٠/٣) ، أسد الغابة (٢٥٠/٦) ، المعبر (٦٠/١) ، الإصابة (٣٠٢/١١) ، التهذيب (٢٠٤/١٢) ، التقريب (٤٦٢/٢) .

(٦) إسناده حسن . والحديث صحيح .

● أخرجه مسلم (٩٤٣) ، وأبو داود (٣١٤٨) ، وأحمد (٢٩٥/٣) ، ٣٢٩ ، ٣٤٩ ، والبخاري (٣١٥/٥) في شرح السنة ، والحاكم في المستدرک (٣٦٩/١) ، والبيهقي (٤٠٣/٣) في السنن الكبرى من حديث جابر رضي الله عنه ، بلفظ : (إذا كفن أحدكم أخاه....) . وليس فيه زيادة (يتزاورون) .

● أخرجه الترمذي (١٠٠٠) ، والنسائي (٣٣/٤) ، من حديث جابر بلفظ المصنف دون الزيادة سالفة الذكر .

● أخرجه ابن ماجه (١٤٧٤) من حديث أبي قتادة .

● أخرجه أبو نعيم (١٤/٣) في الحلية من حديث جابر ، بلفظ (إذا كفن أحدكم) .

● أخرجه العقيلي (٥٥/٢) في الضعفاء الكبير ، من حديث أنس بن مالك ، وقال : ليس له من حديث قتادة أصل ، وهذا الحديث حدثاه ابن أبي قسرة ، وفي هذا رواية بإسناد جيد ، من غير هذا الوجه عن جابر وغيره .

● ومن حديث أنس أخرجه الخطيب البغدادي (٨٠/٩) ، (١٦٠/٤) في تاريخه .

[فائدة] معنى إحسان الكفن هو نظافته ، وبياعته ، لا كونه مرتفعاً ثميناً .

(٧) بغدادي ، كان رجلاً صالحاً ثقة ، سمع مالك بن أنس ، والدرودي ، وعنه يعقوب انحرى ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل انظر : الجرح والتعديل (٤٨/١) ، تاريخ بغداد (١١٢/٤ — ١١٤) .

(٨) هو يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة ، ثقة ، من الثامنة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة ، ما عدا أبي داود ، مات سنة ١٨٥ هـ . انظر : التقريب (٣٨٣/٢) ، التهذيب (٤٣٠/٤) ، التاريخ الكبير (٣٨١/٢/٤) .

(٩) سبق الترجمة له .

« دخلت على جابر بن عبد الله^(١) وهو يموت ، فقلت : أقرئ رسول الله ﷺ مني السلام »^(٢) .

١٦٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنا أبو محمد هاشم بن القاسم^(٣) نا إبراهيم بن هرامة^(٤) نا حميد بن جعفر^(٥) عن رجل^(٦) حدثني سالم^(٧) قال :

« رأيت كأني أمضيت إلى باب الجنة فقرعته ، فقيل لي : من أنت ؟ قلت سالم بن عبد الله بن عمر . قيل لي : كيف يفتح لرجل لم تغير قدماء في سبيل الله . فأصبح يقول لأهله جهزوني »^(٨) .

١٦٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنا موسى بن عيسى أبو عمران الضمير^(٩) ، ثنا يحيى بن أبي بكير^(١٠) نا يحيى بن سعيد^(١١) نا عبد الواحد بن صفوان^(١٢) عن أبيه^(١٣) سعيد بن أبي الحسن^(١٤) قال :

« رأيت كأني قدمت إلى الحساب ، فلم أر شيئاً يقع لي من أن قيل لي : كان يغدو إلى الجُمع . فقلت : حجبي ، صيامي ، صلاتي ١١٩ قال : والله ما وجدت

(١) سبق الترجمة له .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) الثيباني الكوفي ، قال البخاري : تركوه ، وقال النسائي : متروك . انظر : الميزان (٧٢/١) ، اللسان (١٢١/١) ، الجرح والتعديل (١٤٣/٢) .

(٥) لم أجده .

(٦) مجهول لعدم تسميته .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) إسناده ضعيف جداً .

(٩) لم أجده .

(١٠) اسمه نسر الكورمان ، كوفي الأصل ، نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٨ هـ . مات سنة ٢٠٨ هـ . انظر : التقريب (٣٤٤/٢) ، التهذيب (٢٨٥/١١) .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) ابن أبي عياش الأموي ، مولى عثمان ، مدني ، سكن البصرة ، مقبول ، من السابعة . انظر : التقريب (٥٢٦/١) ، التهذيب (٤٣٦/٦) ، الجرح والتعديل (٢٢/٦) .

(١٣) كوفي ، مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه ، روى عن أمه ، وعنه ابنه عبد الواحد ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٤٢٤/٤) .

(١٤) البصري ، أخو الحسن ، ثقة ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٠٠ هـ . انظر : التقريب (٢٩٣/١) ، التهذيب (١٦/٤) ، التاريخ الكبير (٤٦٢/١/٢) .

شيئاً ، ولا خير إلى منه «^(١) .

[تزوج في المنام]

١٦٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنا المُشَرَّف بن أبان^(٢) ، ثنا العباس بن الوليد^(٣) قال : قال عبد الواحد بن زيد^(٤) « كنت في طريق مكة فلقيت فتى حسن السميت ، فقلت : ما اسمك ؟ قال : جميل . قلت : ألك والدة ؟ قال : نعم . قلت : فلك زوجة ؟ قال لا . قلت : فما يمنعك من التزوج ؟ قال : فجعل يمتنع أن يخبرني . قال : فقل له : إن هذا عبد الواحد بن زيد !! فقال : ما يمنعني من ذلك إلا ألى رأيتُ دُفعت على في منامى حوراء عليها ثوب من فضة ، تثني كما يشئ الثوب في دار الدنيا ، وهي تقول : جد في طلبى فإنى رائدة في طلبك ، فأنا في طلبها » .

١٦٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنا محمد بن الحسين^(٥) نا مالك بن ضيفم^(٦) قال : سمعت أبا^(٧) يقول : « رأيت في المنام امرأة ، وقد اجتمع الناس عليها ، وهم يقولون : حوراء من الحور العين . قال : فجئت فأشرفت عليها ، فقلت : أى الأعمال أفضل ؟ قالت : السلامة » .

١٦٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنا أبو بكر بن أبي النضر^(٨) نا سعيد بن عامر^(٩) عن حمز^(١٠) عن غالب القطان^(١١) قال :

« رأيت مالك بن دينار^(١٢) في المنام وعليه نحو من ثيابه في مسجده ، وهو يقول :

(١) إسناده ضعيف .
(٢) أبو ثابت الخطاط ، حدث عن ابن عينة ، وعمرو بن جرير وغيرهم ، وعنه ابن مساعد ، ذكره البهادى ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : تاريخ بغداد (٢٢٤/١٣) .
(٣) هو العباس بن الوليد بن نصر ، التميمي ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج له البخارى ، ومسلم ، والنسائى ، مات سنة ٢٣٨ هـ . انظر : التهذيب (١٣٣/٥) ، التقريب (٤٠٠/١) .

(٤) سبق الترجمة له .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) سبق الترجمة له .
(٧) سبق الترجمة له .
(٨) اسمه وكنيته واحد ، وقيل : اسمه محمد ، وقيل : أحمد ، وأبو النضر هو هاشم بن القاسم ، مشهور ، وأبو بكر ثقة ، من الحادية عشرة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ٢٤٥ هـ . انظر : التقريب (٤٠٠/٢) ، التهذيب (٤٢/١٢) .

(٩) سبق الترجمة له .
(١٠) سبق الترجمة له .
(١١) سبق الترجمة له .
(١٢) سبق الترجمة له .

صنفان من الناس لا تجالسوهما^(١): صاحب دنيا مترف فيها ، وصاحب بدعة قد غلا فيها ، ثم قال : وثني هذا الحديث حكيم ، وكان رجلاً من جلسائه ، يقال له : حكيم ، فكأنه معنا في الحلقة ، فقلت : يا حكيم ، أنت حدثت مالكاً بهذا الحديث ؟ قال : نعم . قلت : عمن ذاك ؟ قال [عن^(٢)] المقاييع من المسلمين «^(٣)» .

١٦٩ — حدثنا أبو بكر ، ثني محمد بن الحسين^(٤) نا ابن عائشة^(٥) عن سعيد بن عامر^(٦) قال : « كان غالب القطان^(٧) يدعو : اللهم الشئ الذي لا يضرك ، وينفعنا أصبنا به . قال : فرأيت في المنام قائلاً يقول : الشئ الذي لا يضرك ، ولا ينفعك فدعه «^(٨)» .

١٧٠ — حدثنا أبو بكر ، ثني محمد بن الحسين ثني أبو الوليد الكيبي ثني [.....]^(٩) قال : « أتاني آت في منامي فقال : أتحب الله ؟ قلت : إى والذي لا إله غيره ، فأبى لأحبه ، وأحب طاعته . قال : بل فلا تناديه نداء أوليائه . قال : قلت : وما هو ؟ قال : قل : هبني إلهي للخطر العظيم من محبتك يا بارئ النسم » .

١٧١ — حدثنا أبو بكر نا محمد^(١٠) نا أبو الوليد^(١١) قال : ثني حفص بن بغيل المرهبي^(١٢) قال : « رأيت داود الطائي^(١٣) في منامي ، فقلت : أبا سليمان كيف

(١) في الحلية زيادة (فإن مجالستهما مفسدة لقلب كل مسلم) .

(٢) في المخطوطة [من] .

(٣) إسناده حسن .

أخرجه أبو نعيم (٣٧٩/٢) في الحلية بسنده من نفس الطريق .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) هو عبيد الله بن محمد بن حفص ، وقيل له : ابن عائشة ، والعائشي ، والعيشي ، نسبة إلى عائشة بنت طلحة ، لأنه من ذريتها ، ثقة جواد ، من كبار العاشرة ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ٢٢٨ هـ . انظر : التقريب (٥٣٨/١) ، التهذيب (٤٥/٧) ، التاريخ الكبير (٤٠٠/١/٣) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) إسناده صحيح ، إن كان ابن عامر صحيحه من غالب ، وإلا فهو منقطع ، فإني لم أجده سماعاً لسعيد من غالب القطان .

(٩) بالأصل مقدار ثلاث كلمات مطموماً .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) سبق الترجمة له .

(١٤) هو داود بن نصير ، أبو سليمان الطائي الكوفي ، ثقة فقيه زاهد ، من الثامنة ، مات سنة ١٦٠ هـ وقيل ١٦٥ هـ . انظر : الحلية (٣٣٥/٧) ، التهذيب (٢٠٣/٣) ، التقريب (٢٣٤/١) .

وجدت خير الآخرة ؟ قال : رأيت خيراً كثيراً . قال : قلت : فماذا صرت إليه ؟ قال : صرت ، والله إلى خير ، والحمد لله . قال : قلت : فهل لك من علم بسفيان ابن سعيد^(١) فقد كان يحب الخير وأهله ؟ قال : فتيسم ، ثم قال : رقيه الخير إلى درجة أهل الخير .

[سعد واعتزال الفتنة]

١٧٧ — حدثنا أبو بكر نا أبو بكر سلمة بن حفص القرشي^(٢) نا مروان بن معاوية^(٣) نا فائد بن عبد الرحمن^(٤) عن نعيم بن أبي هند^(٥) عن أبي حازم^(٦) عن الحسين ابن خازجة الأشجعي^(٧) قال : « لما كانت الفتنة^(٨) ، أشكل على الأمر ، فدعوت الله عز وجل أن يريني شيئاً من الحق اتبعه ، فرأيت في المنام كأني في القيامة ، وكأن بيني وبينهم حائطاً ، فقلت : لو أني قسمت هذا الحائط فلقيتهم [.....] » ، قال : فقسمت الحائط فإذا قوم عليهم ثياب بياض ، فقلت لهم : أنتم الملاحكة ؟ قالوا : لا ، نحن الشهداء ، ولكن اصعد هذه الدرجة ، فصعدت درجة لم أر أحسن منها ، فإذا محمد وإبراهيم — صلى الله عليهما وسلم — ، وإبراهيم يقول لمحمد : ألا ترى ما فعلت أمتك ؟ قتلوا إمامهم ، وأهرقوا دماءهم ، ألا فعلوا كما فعل خليلي سعد ، إن خليلي

(١) سبق الترجمة له .

(٢) حدث عن عبد الله بن إدريس ، وإسحاق ، وعنه تمام ، ومحمد بن إسحاق الصاغاني ، قال ابن حبان : شيخ كان يضع الحديث ، لا يحل الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه إلا عند الاعتبار ، انظر : المجروحين (٣٣٥/١) ، تاريخ بغداد (١٣٤/٩) ، الميزان (١٨٩/٢) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو فائد بن عبد الرحمن العطار ، متروك ، اتهموه ، من صفار الخامسة ، أخرج له الترمذي ، وابن ماجه . انظر : التقریب (١٠٧/٢) ، التهذيب (٢٥٥/٨) ، الجرح والتعديل (٨٣/٧) .

(٥) الأشجعي ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخاري معلقاً ، ومسلم ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ١١٠ هـ . انظر : التقریب (٣٠٦/٢) ، التهذيب (٤٦٨/١٠) .

(٦) اسمه سلمان ، كوفي ، ثقة ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات على رأس سنة ١١٠ هـ . انظر : التقریب (٣١٥/١) ، التهذيب (١٤٠/٤) .

(٧) أورده ابن عبدان في الصحابة ، وقال أحمد بن حنبل : لم يذكروا له صفة ، وهو كبير ، وذكر ابن أبي حاتم ، والبخاري أنه سمع سعداً ، انظر : الجرح والتعديل (٥١/٣) ، التاريخ الكبير (٣٨٢/٢) ، الإصابة (١٩٧٣) ، أسد الغابة (١١٦٩) .

(٨) يعني الفتنة بين علي ومعاوية .

(*) طمس بالخطوطة مقدار كلمة .

من هذا فلان سعد . قال : فقلت : لآتين سعداً فلا أخبرنه قال : فأتيتنه فأخبرته ، فما أكثر بها فرحاً ، وقال : لقد خاب من لم يكن إبراهيم له خليلاً ^(١) .

[جزاء من نال من الزبير]

١٧٣ - حدثنا أبو بكر نا محمد بن سهل الأزدي ^(٢) ، ثنى أبو يعقوب بن سليمان الهاشمي ^(٣) ، ثنى شيخ من موالينا ^(٤) ، قال محمد : ثم رأيت الشيخ فسألته فحدثني به ، قال : « كنت يوماً مع قوم فتذاكرنا أمر علي ، وطلحة ، والزبير - رضي الله عنهم - فكأنني نلت من الزبير ، فلما كان في الليل رأيت في منامي كأنني انتهيت إلى صحراء واسعة ؛ فيها خلق كثير عراة ، رؤوسهم رؤوس الكلاب ، وأجسادهم أجساد الناس ، مقطعي الأيدي والأرجل من خلاف ، فيهم مقطوع اليدين ، والرجلين ، فلم أر منظر أوحش منه ، فامتألت رعباً وقرعاً من هؤلاء ^(٥) » [محمد بن علي ما بال هذا من بينهم مقطوع اليدين والرجلين ؟ قيل : هذا أغلام في شتم علي - رضي الله عنه - قال :

فبينما أنا كذلك إذ دُفع لي باب قد جتته فإذا درجة صعدتها إلى موضع واسع ، فإذا رجل جالس حواله جماعة ، فقيل لي : هذا النبي ﷺ ، فدنوت ، فأخذت يده ، فجذب يده من يدي ، وغمز يدي غمزة شديدة ، وقال : « تهود » فذكرت ما كنت قلت في الزبير ، فقلت : لا ، والله يارسول الله ، لا أعود إلى شيء من ذلك . قال : فالتفت عليه السلام إلى رجل خلفه ، فقال : « يا زبير قد ذكر أنه لا يهود » فأقبل ، قال : قد أقلت يارسول الله . قال : فأخذت يده فجعلت أقبلها ، وأبكي ، وأضعها على صدري .

قال : فانتبهت ، وإنه ليخيل إلي أني أجد بردها في ظهري ^(٦) .

(١) إسناده موضوع . أخرجه الحاكم (١٠٥/٣) ، (٤٥٢/٤) في مستدركه ، وصححه ، وأقره الذهبي ١٢ هكذا مع أن في إسناده سعيد بن هيرة ، والذهبي نفسه في الميزان نقل عن ابن حبان أنه قال : يروي الموضوعات عن الثقات ، كأنه كان يضمنها ، أو توضع له ، فيجيب فيها ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، روى أساديث أنكرها أهل العلم ، وقال الخليلي : له غرائب يسأل عنها . انظر : الميزان (١٦٢/٢) ، اللسان (٤٨/٣ - ٤٩) .

ولقد نبه ابن الأثير ، وابن حجر على هذا الخبر في كتابيهما (أسد الغابة) ، و (الإصابة) في إشارة مقتضبة .
(٢) سبق الترجمة له . (٣) لم أجده . (٤) مجهول ، لعدم تسميته . (٥) طمس بالخطوط . (٦) إسناده ضعيف .

[احذرى التبرج فالعقاب وخيم]

١٧٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنى هارون بن عبد الله^(١) نا إبراهيم بن عبد الرحمن ابن مهدي^(٢) نا سيار^(٣) نا جعفر^(٤) نا ثابت البناني^(٥) قال :
« رأى رجل في المنام كأن الناس قد عرضوا على الله عز وجل ، فجىء بامرأة عليها ثياب رفاق ، فاحتجب الله عز وجل عنها ، وجىء برجل ، فقال : خلوا عنه فإنه كان في الدنيا من المبكرين إلى الجمعات »^(٦) .

[لا أقاتل بعد هذه الرؤية]

١٧٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى سفيان بن وكيع^(٧) نا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي^(٨) عن الحسن بن علي^(٩) قال :
« لا أقاتل بعد رؤيا رأيتها ، رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يده على العرش ، ورأيت أبا بكر واضعاً يده على النبي ﷺ ورأيت عمر واضعاً يده على أبي بكر ، ورأيت عثمان واضعاً يده على عمر ، ورأيت دماً دونهم ، ف قيل الدم : قتل عثمان ، الله عز وجل يطلب به »^(١٠) .

(١) سبق الترجمة له

(٢) المصري ، صدوق ، له منكير ، قيل : إنها من قيل الراوى عنه ، من العاشرة ، أخرج له الترمذى ، وقد ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (١١٢/١) ، الميزان (٤٤/١) ، التهذيب (١٤٠/١) ، التقريب (٣٨/١) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) إسناده حسن .

(٥) ابن الجراح ، أبو محمد الكوفي ، كان صدوقاً ، إلا أنه ابتلى بوراقة ، فادخل عليه ما ليس من حديثه ، فصح فلم يقبل ، فسقط حديثه ، من العاشرة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه . انظر : الميزان (١٧٣/٢) ، التهذيب (١٢٣/٤) ، التقريب (٣١٢/١) .

(٦) أبو بكر الكوفي ، ضعيف ، من الناحية ، فسقة أبو نعيم الملائى ، انظر : الجرح والتعديل (٥٣٢/٢) ، الميزان (٤٢١/١) ، التهذيب (١٩١/٢) ، التقريب (١٣٣/١) .

(٧) الإمام الجليل ، رجالة رسول الله ﷺ وسبطه ، وميد شباب أهل الجنة ، أبو محمد القرشي الهاشمي ، كان أشبه الناس برسول الله ﷺ ، مات شهيداً بالسم ، حديثه عند أصحاب السنن الأربعة . انظر : الجرح والتعديل (١٩/٣) ، الخلية (٣٥/٢) ، تاريخ بغداد (١٣٨/١) ، أسد الغابة (١٠/٢) ، الإصابة (١٢/٢) ، تاريخ الخلفاء (ص/٢٩٨) .

(٨) إسناده ضعيف .

● ذكر ابن حجر (١١١/٢) في التهذيب إشارة إلى هذا الخبر ، وذكر بأن ابن عدى رو .

١٧٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى الحارث بن سريج^(١) ، ثنى أبو بكر بن جراح^(٢) ،
نا مندل^(٣) عن مجالد^(٤) عن الشعبي^(٥) ، ثنى الحارث العجلي^(٦) قال : سمعت الحسن
ابن علي^(٧) يقول :

« والله لا أقاتل في فتنة بعد رؤية رأيها »^(٨) فذكر نحوه .

١٧٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى المفضل بن غسان^(٩) نا علي بن عياش^(١٠) نا عتبة
ابن ضمرة^(١١) عن أبيه^(١٢) قال :

« لقيت عمتي في المنام ، فقلت لها : كيف أنت يا عمة ؟ قالت : أنا والله يا بن

(١) النقال ، روى عن ابن إدريس ، ومعتمر ، وابن مهدي ، ترك حديثه ابن معين ، وضعفه ، وكذا أبو
زرعة ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وضعفه ابن عدي . انظر : الجرح والتعديل (٧٦/٣) ، الميزان
(٤٣٣/١) .

(٢) هو أحمد بن الحسن البغدادي ، أبو جعفر ، صدوق ، من الحادية عشرة ، أخرج له مسلم والترمذي ،
مات سنة ٢٤٢ هـ . انظر : التقريب (١٣/١) ، التهذيب (٢٤/١) .

(٣) العنزي ، أبو عبد الله الكوفي ، ويقال : اسمه عمرو ، ومنديل لقب ، ضعيف ، من السابعة ، أخرج له أبو
داود ، وابن ماجه ، مات ١٦٧ أو ١٦٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٨٨/١/٢) ، الضعفاء الصغير (٣٧) ،
الضعفاء الكبير للعقيلي (١٨٧٣) ، الضعفاء للنسائي (٥٧٨) ، الجرح والتعديل (٢٧٠/١) ، الجرحين
(٢٦١/١) ، الضعفاء للدارقطني (١٧٦) ، الميزان (٤٤٩/١) ، التهذيب (١٧٤/٢) .

(٤) هو مجالد بن سعيد بن عمير ، أبو عمرو الكوفي ، ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره ، من صفار
السادسة ، أخرج له مسلم والأربعة في سنتهم ، مات سنة ١٤٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٩١٢/٤) ،
الضعفاء للعقيلي (١٨٢٦) ، والنسائي (٥٥٢) ، الجرح والتعديل (٣٦٩/١/٤) ، الميزان (٤٣٨/٣) ،
الجرحين (١٠/٣) ، التهذيب (٣٩/١٠) ، التقريب (٢٢٩/٢) .

(٥) هو عامر بن شراحيل ، أبو عمرو ، ثقة مشهور ، فقيه فاضل ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات
بعد سنة ١٠٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٢٩/١٢) ، تذكرة (٧٩/١) ، التهذيب (٦٥/٥) ، الحلية
(٣١٠/٤) ، طبقات ابن سعد (١٧١/٦) ، شذرات الذهب (١٢٦/١) .

(٦) غير واضح بالخطوة .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) إسناده ضعيف .

(٩) أبو عبد الرحمن البصري ، سكن بغداد ، وحدث بها عن أبيه ، وابن مهدي ، وعنه : يعقوب بن شيبة ،
وابنه الأحوص ، كان ثقة . انظر : تاريخ بغداد (١٢٤/١٣) .

(١٠) الأهوازي ، الحمصي ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، أخرج له البخاري ، والأربعة في سنتهم ، مات سنة
٢١٩ هـ . انظر : التقريب (٤٢/٢) ، التهذيب (٣٦٨/٧) ، التاريخ الكبير (٢٩٠/٢/٣) .

(١١) ابن حبيب بن صهيب ، الزبيدي ، الحمصي ، صدوق ، من السابعة . انظر : التقريب (٤/٢) ، التهذيب
(٩٧/٧) ، التاريخ الكبير (٣٣٧/٢/٢) .

(١٢) هو حمزة بن حبيب بن صهيب ، الزبيدي ، أبو عتبة الحمصي ، ثقة ، من الرابعة ، حديثه عند أصحاب
السنن الأربعة ، مات سنة ١٣٠ هـ . انظر : التقريب (٣٧٤/١) ، التهذيب (٤٥٩/٤) ، التاريخ الكبير
(٣٣٧/٢/٢) .

أخى بخير ، وقد وفيت عملي ، حتى أعطيت ثواب أخلاط أطعمته ، قال : خلط اللبن بالبقل «^(١) .

[امرأة معجبة بعملها]

١٧٨ — حدثنا أبو بكر نا أبو حفص الصُّفَّار^(٢) نا جعفر بن سليمان^(٣) قال : سمعت ثابت البناني^(٤) أحسبه عن ابن أبي ليلى^(٥) قال : قالت امرأة^(٦) :

« والله ما أشركت بالله قط ، ولا زنيته قط ، ولا قتلت ولدي قط ، ولا أتيت بهتان افتريته من بين يدي ، ولا من خلفي ، والله لا يعذبني الله أبداً .

قال : [.....^(*)] ، فأتاها آت في منامها ، فركزها ركزة كاد أن يحترق [.....^(**)] ثم قال : قومي إلى بيتك من النار . قالت : لم ، فوالله ما أشركت بالله قط ، ولا سرقت قط ، ولا زنيته قط ، ولا قتلت ولدي قط ، ولا أتيت بهتان افتريته من بين يدي ، ولا من خلفي ١١٩ فركزها ركزة مثلها ، أو أعظم ، ثم قال لها : أيا مكثرة القليل ، ومؤذية الجار القريب ، آكله لحوم الناس بالغيب ، قومي إلى بيتك من النار ، فقلت : بل أتوب ، بل أتوب . قال : فتوبى ، قال : فاستيقظ بها أهلها ، وهي تقول : بل أتوب ، بل أتوب «^(٧) .

(١) إسناده حسن .

أخرجه أبو نعيم (١٠٤/٦) في حلية الأولياء ، من طريق أبي الشيخ ، وسنده حسن .

(٢) لم أجده .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) هو عبد الرحمن بن أبي ليلى ، الأنصاري ، المدلي ، ثقة من الثانية ، اختلف في سماعه من عمر ، مات بوقعة الجماجم ، حليفه في الكعب الستة . انظر : طبقات ابن سعد (١٠٩/٦) ، الحلية (٣٥٠/٤) ، تاريخ بغداد (١٩٩/١٠) ، تذكرة (٥٥/١) ، الإصابة (٥١٩٢) ، التهذيب (٢٦٠/٦) ، شذرات الذهب (٩٢/١) .

(٦) مجهولة لعدم تسميتها .

(*) طمس بالخطوطة .

(**) طمس بالخطوطة .

(٧) إسناده ضعيف .

● أخرجه أبو نعيم (٣٢٩/٦) قال : ثنا الحسن بن محمد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا إسماعيل بن أويس ثنا مالك عن يحيى بن سعيد أن امرأة كانت عليها عائشة زوج النبي ﷺ ، ورضي الله عنها ، ومعهما نسوة ، فقالت امرأة منهن : والله لأدخلن الجنة ، لقد أسلمت . فذكر نحوه . قلت : إسناده منقطع ، فإن يحيى بن سعيد ، قال ابن المديني في العلل : لا أعلمه مع من صحابي غير أنس .

١٧٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنا أبو صالح أحمد بن عاصم العباداني^(١) نا سعيد ابن عامر^(٢) عن المعتمر بن سليمان^(٣) عن عبد الملك^(٤) عن خالد بن وردان^(٥) قال : « رأيت عامر بن أبي حفص أبا سعيد بن عامر ، فقلت ما فعل الله بك ؟ قال : خيراً . قلت : أي العمل وجدت أفضل ؟ قال : كل شيء أريد به وجه الله عز وجل »^(٦) .

[المعتمر في الرؤية]

١٨٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنا أحمد بن عاصم^(٧) نا سعيد بن عامر^(٨) عن المعتمر بن سليمان^(٩) عن عبد الملك^(١٠) قال :

« رأيت خالداً^(١١) بعد موته ، فقلت ما صنعت ؟ قال : خيراً . قلت : ترجو للخاطيء شيئا ؟ قال : تلتبس علم تسييحات المعتمر ، نعم الشيء »^(١٢) .

١٨١ — حدثنا أبو بكر ، ثنا محمد بن الحسين^(١٣) ، ثنا الفضيل^(١٤) بن عبد الوهاب^(١٥) ، ثنا أبو عمر الخطاب^(١٦) عن المعتمر بن سليمان قال :

« كان أبي^(١٧) يحدث خمسة أحاديث ثم يقول : أمهلوا ، سبحان الله ، والحمد

(١) ابن عيسى ، فريال بغداد ، صدوق ، من الحادية عشرة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : التقريب (١٧/١) ، التهذيب (٤٦/١) .

(٢) سبق الترجمة له . (٣) سبق الترجمة له . (٤) سبق الترجمة له .

(٥) المديني ، روى عن محمد بن كعب القرظي ، وأبيه ، وروى عنه ابن وهب ، قال ابن معين : مكّي ، ليس به بأس . انظر : الجرح والتعديل (٣٥٦/٢) . (٦) إسناده لا بأس به .

(٧) سبق الترجمة له . (٨) سبق الترجمة له . (٩) سبق الترجمة له .

(١٠) سبق الترجمة له . (١١) سبق الترجمة له . (١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) سبق الترجمة له . (١٤) سبق الترجمة له . (١٥) سبق الترجمة له .

(١٦) سبق الترجمة له . (١٧) سبق الترجمة له .

(١٨) في المخطوطة (الفضل) والصواب ما اقتناه من كتب الرجال .

(١٩) القطاقي ، أبو محمد ، بغدادى ، ثقة ، من أهل الكوفة ، ولكن سكن في بغداد ، وحدث عن شريك بن عبد الله ، وجعفر بن سليمان ، وعنه الحسن الحلواني ، ومحمد بن سعد ، كاتب الواقدي . انظر : الجرح والتعديل (٧٤/٧) ، تاريخ بغداد (٣٩٢/١٢) .

(٢٠) ذكر الدولابي في الكنى (٤٠/٢) أنه حفص بن عمر بغدادى ، يروى عن معاوية بن سلام .

(٢١) هو سليمان التيمي ، سبق الترجمة له .

لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، عدد ما خلق ، وعدد ما هو خالق ، وزنة ما خلق ، وزنة ما هو خالق ، وكل ما خلق ، وكل ما هو خالق ، وملء سمواته ، وملء أرضه ، ومثل ذلك ، وأضعاف ذلك ، وعدد خلقه ، وزنة عرشه ، ومنتهى رحمته ، ومداد كلماته ومطعم عياده ، وحتى يرضى ، وإذا رضى ، وعدد ما ذكره به خلقه في جميع ما مضى ، وعدد ما يعم ذكره فيما بقى في كل سنة ، وشهر ، وجمعة ، ويوم ، وليلة ، وساعة من الساعات ، ونسم ، ونفس ، أبد إلى الأبد ، أبد الدنيا وأبد الآخرة [.....]^(١) ، لا ينقطع أولاه ، ولا ينفد آخراه .

١٨٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد^(٢) ، ثنى بعض البصريين^(٣) أن يونس بن عبيد^(٤) :

« رأى رجلاً فيما يرى النائم كان قد أصيب بيلاد الروم ، فقال : ما أفضل ما رأيت ثم من الأعمال ؟ قال : تسيحات أوى المعتسر^(٥) وما شاء الله كان »^(٦) .

١٨٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنى على بن داود^(٧) نا عبد الله بن صالح^(٨) ، ثنى معاوية بن صالح^(٩) عن حدثه عن خالد بن معدان^(١٠) أنه :
« كان يكثر أن يقول : الحمد لله ، الله أكبر ، فأق في نومه ، فقل له : قل : سبحان الله وبحمده ، فإنهما جارتان متجاورتان » .

(١) يابض بالأصل .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) مجهول ، لعلم التسمية .

(٤) ابن دينار العبدي ، أبو عبيد الله البصري ، ثقة ثبت ، فاضل ورع ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٣٩ هـ . انظر : الحلية (١٥/٣) ، صفة الصفوة (٣٠١/٣) ، تذكرة (١٤٥/١) ، التهذيب (٢٤٢/١١) ، التريب (٣٨٥/٢) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) هو خالد بن معدان الكلاعي ، أبو عبد الله ، ثقة عابد ، يرسل كثيراً ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٠٣ هـ . انظر : تذكرة (٩٣/١) ، التهذيب (١١٨/٣) ، طبقات ابن سعد (١٦٢/٧) ، العبر (١٢٦/١) ، شذرات الذهب (١٢٦/١) ، التريب (٢١٨/١) ، الحلية (٢١٠/٥) ، صفة الصفوة (٢١٥/٤) .

[من كرامات الله للصالحين]

١٨٤ — حدثنا أبو بكر نا أحمد بن عاصم^(١) نا سعيد بن عامر^(٢) عن المثني بن سعيد^(٣) قال :

« لما قدمت عائشة بنت طلحة^(٤) البصرة أتاه رجل فقال : أنت عائشة بنت طلحة ؟ قالت : نعم . قال : إني رأيت طلحة بن عبيد الله^(٥) ، فقال : قل لعائشة حتى تحولتي من هذا المكان ، فإن البرد قد آذاني ، فركبت في مواليها وحشمها ، فضربوا عليه بناء ، واستثاروا فلم يتغير إلّا شعيرات في إحدى شقي لحية ، أو قال : رأسه ، حتى حول إلى موضعه هذا ، وكان بينهما بضع وثمانون سنة^(٦) . »

١٨٥ — حدثنا أبو بكر نا أبو خيثمة^(٧) نا عبد الرحمن بن مهدي^(٨) عن حماد ابن سلمة^(٩) عن علي بن زيد^(١٠) عن آمنة^(١١) قالت :

- (١) سبق الترجمة له .
- (٢) سبق الترجمة له .
- (٣) هو المثني بن سعيد الضبي ، أبو سعيد البصري ، ثقة ، حديثه في الكتب الستة ، من الطبقة السادسة . انظر : التقريب (٢٢٨/٢) ، التهذيب (٣٤/١٠) .
- (٤) بنت أخت أم المؤمنين عائشة ، أم كلثوم بنتي الصديق ، حديثها في الكتب الستة ، ثقة ، وفدت على هشام ابن عبد الملك ، فاحترمها ، ووصلها بجملة كبيرة . انظر : طبقات ابن سعد (٤٦٧/٨) ، العبر (١٢٣/١) ، البداية والنهاية (٣٠٢/٩) ، التهذيب (٤٣٦/١٢) ، شذرات الذهب (١٢٢/١) .
- (٥) الصحابي الجليل ، الشهيد ، أبو محمد ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، له مناقب كثيرة ، وحديثه في الكتب الستة ، قُتل سنة ٣٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢١٤/٣) ، التاريخ الصغير للبخاري (٧٥/١) ، الجرح والتعديل (٤٧٩/٤) ، المستدرک للحاكم (٣٦٨/٣) ، الحلية (٨٧/١) ، صفة الصفوة (٣٣٦/١) ، أسد الغابة (٨٥/٣) ، الإصالة (٢٩٠/٤) ، شذرات الذهب (٤٢/١) .
- (٦) إسناده حسن .

● أورده الذهبي (٤٠/١) في سير أعلام النبلاء ، ثم قال : وحكى المسعودي أن عائشة بنته هي التي رأت المنام .

- أورده ابن رجب الحنبلي (٢٤٧) في أحوال القبور ، نقلاً عن ابن أبي الدنيا .
- (٧) هو زهير بن حرب بن شداد الحرشي ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، أخرج له أصحاب الكتب الستة ما عدا الترمذي ، مات سنة ٥٢٣ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٤٢/٨) ، تذكرة (٤٣٧/٢) ، شذرات الذهب (٨٠/٢) ، العبر (٤١٦/١) ، التهذيب (٣٤٢/٣) ، التقريب (٢٦٤/١) .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) اسمها آمنة بنت عبد الله .

« رأيت طلحة بن عبيد الله^(١) لما حول من مكانه ، قرأت الكافور في عينيه ، ولم يتغير منه شيء إلا عقيصة^(٢) مالت من مكانها »^(٣) .

[صفات أشباه اليهود]

١٨٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنا أحمد بن المقدم^(٤) ، ثنا حماد بن واقد^(٥) عن فرقد السبخي^(٦) قال :

« أتاني في ليلة آت ثلاث مرات ، كأن منادياً يقول : يا أشباه اليهود ، الذين إذا ابتلوا لم يصبروا ، وإذا أعطوا لم يشكروا ، أي خير فيكم بعد العذاب »^(٧) .

١٨٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنا هارون بن عبد الله نا سيار نا جعفر قال :

« غدوت على فرقد السبخي ذات يوم ، فسمعتة يقول : إني رأيت في المنام ، كأن منادياً ينادي من السماء : يا أصحاب القصور ، يا أشباه اليهود ، إن أعطيتكم لم تشكروا ، وإن ابتليتكم لم تصبروا ، لا خير فيكم بعد العذاب »^(٨) .

١٨٨ — حدثنا أبو بكر نا هارون^(٩) نا سيار^(١٠) قال :

(١) سبق الترجمة له .

(٢) العقيصة . الشعر المقصوص ، وهو غمز من المصفر .

(٣) إسناده ضعيف .

● أروده ابن رجب الحنبلي (٢٤٧) في أحوال القيور ، نقلاً عن ابن أبي الدنيا .

(٤) أبو الأشعث العجلي ، بصرى ، صدوق ، صاحب حديث ، من العاشرة ، أخرج له البخارى ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٥٣ هـ . انظر : التقريب (٢٦/١) ، التهذيب (٨١/١) .

(٥) هو أبو عمرو الصفار ، العيشى ، ضعيف ، من الثامنة ، أخرج له الترمذى . انظر : التقريب (١٩٨/١) ، التهذيب (٢١/٢) ، التاريخ الكبير (٢٨/١/٢) .

(٦) هو فرقد بن يعقوب السبخي ، أبو يعقوب البصرى ، صدوق ، عابد ، لكنه لين الحديث ، كثير الخطأ ، من الخامسة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : التقريب (١٠٨/٢) ، التاريخ الكبير (١٣١/٤) ، الصغير (٩٤) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (١٥١٥) ، الجرح والتعديل (٨١/٣) .

المجروحين (٢٠٤/٢) ، الميزان (٣٤٦/٣) ، التهذيب (٢٦٢/٨) .

(٧) الأثر حسن . وإسناده ضعيف .

● أخرجه أبو نعيم (٤٦/٣) في الحلية من طريق هارون بن عبد الله عن سيار عن جعفر به .

● له شاهد أخرجه أبو نعيم (٤٦/٣) في الحلية بلفظ (يا أشباه اليهود كونوا من الله على حياء) .

(٨) انظر التعليق على الأثر رقم (١٨٦) . (٩) سبق الترجمة له . (١٠) سبق الترجمة له .

« كنت جالساً إلى بعض العلماء ، فانصرفت من عنده ، فرأيت في المنام ، كأن قائلاً يقول : قولهم شفاء يبرئ الداء ، وأعمالهم داء لا يبرئ الداء »^(١) .

١٨٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنا أبو عبد الله التميمي^(٢) ، ثنا المثني بن الصباح ابن أيوب أبو عبد الله الهجري^(٣) قال :
« مات لي عم فرأيت فيما يرى النائم ، وهو يقول : الدنيا غرور ، والآخرة للعاملين سرور ، لم تر مثل اليقين والنصح لله وللمسلمين ، لا تحقرن من المعروف شيئاً ، وأعمل عمل من يعلم أنه مقصر »^(٤) .

١٩٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنا أبو عبد الله^(٥) ، ثنا أبو عبيدة البصري^(٦) قال :

« رأيت في منامي رجلاً يقول ابعد عن المثالب ، واجهد أن تنسب لنفسك المناقب ، أربح على نفسك ، وأنظر ما ستر عليك »^(٧) .

١٩١ — حدثنا أبو بكر ، ثنا أبو عبد الله ، ثنا محمد^(٨) قال :
« رأيت منصور بن عمار^(٩) في المنام ، فقلت : يا أبا كثير ما فعل بك ربك ؟

(١) إسناده حسن .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) الأبتاوي ، تزيل مكة ، ضعيف ، اخطأ بآخره ، وكان عابداً ، من كبار السابعة ، أخرجه له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، مات سنة ١٤٩ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤/٤١٩) ، والصغير (٩٧) ، والضعفاء الصغير (١٢) كلها للبخاري ، والضعفاء الكبير للعقيلي (١٨٤٤) ، الجرح والتعديل (٤/٣٢٤) ، الجرحين (٢٠/٣) ، الميزان (٤٢٩/٧) .

(٤) إسناده ضعيف .

● أورده السيوط (ص/٢٧٨) في شرح الصدور ، وعزاه لابن أبي الدنيا .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو عبد الواحد بن واصل ، البصري ، ثقة ، من الثامنة : أخرج له أصحاب الأصول الستة إلا ابن ماجه ، مات سنة ١٩٠ هـ . انظر : الجمع بين رجال الصحيحين (١/٣٢٠) ، التهذيب (٦/٤٤٠) ، الكاشف (٢/١٩٢) ، تاريخ الثقات (ص/٣٩٤) .

(٧) إسناده حسن .

(٨) سبق الترجمة له ، هو محمد بن الفضل .

(٩) هو منصور بن عمار بن كثير ، من الوعاظ الزهاد ، روى عن الليث ، وابن طيبة ، ليس بالقوي ، وضعفه الدارقطني . انظر : الخلية (٩/٣٢٥) ، الميزان (٤/١٨٧) ، صفة الصفوة (٢/٣٠٨) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (١٧٧١) ، تاريخ بغداد (١٣/٧٦) .

قال : خيراً . قلت : بماذا ؟ قال : قال ^(١) : بما كنت تحبني إلى عبادي ^(٢) .

[يونس بن عبيد مع الخور العين]

١٩٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنا أبو عبد الله ^(٣) ، ثنا الأصمعي ^(٤) قال :

« رأيت البصريين من أصحاب يونس بن عبيد ^(٥) ، وقد مات ، فقلت : من أين أقبلت ؟ فقال : من عند يونس الطيب . قلت : من يونس الطيب ؟ قال : الفقيه الليث . قلت : ابن عبيد ؟ قال : نعم . قلت : وأين هو ؟ قال : في مجالس الأرجوان مع الخور العين والأبكار ، قرأت عيناه بصحة تقواه ^(٦) . »

١٩٣ — حدثنا أبو بكر نا خلف بن هشام ^(٧) نا حماد بن زيد ^(٨) عن أيوب ^(٩) عن عمرو دينار ^(١٠) عن طاووس ^(١١) قال :

« مامن درهم يعدل إلى من درهم في يديه ، قال : وذكر أن رجلاً ، قال : أهديت بدنة عجفاء ، فرأيت الناس كلهم يدهنهم ، ورأيتني على يدي ، فكان الناس يبرون فيطؤوني ، وركبت كلما حركتها رغبة لي ^(١٢) . »

١٩٤ — حدثنا أبو بكر ، نا أبو علي أحمد بن إبراهيم ^(١٣) نا حماد بن زيد ^(١٤)

(١) قال الأولى لتصور ، أما الثانية فلرب العالمين تبارك وتعالى .

(٢) إسناده حسن . والأثر صحيح .

● أخرجه الخطيب البغدادي (٧٨/١٣) في تاريخه ، عن طريق ابن أبي الدنيا .

● وأخرجه أبو نعيم (٣٢٥/٩) والبغدادي (٧٨/١٣) بمعناه من طريقين آخرين .

(٣) سبق الترجمة له . (٤) سبق الترجمة له . (٥) سبق الترجمة له .

(٦) إسناده حسن . أورده السيوطي (٢٧٨/) في شرح الصدور ، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا .

(٧) سبق الترجمة له . (٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له . (١٠) سبق الترجمة له .

(١١) ابن كيسان ، إمامي ، أبو عبد الرحمن الحميري ، الفارسي ، يقال : اسمه ذكوان ، وطاووس لقب ، ثقة

فقيه ، فاضل ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ومات سنة ١٠٦ هـ . انظر : التقريب (٣٧٧/١) ،

التلخيص (٨/٥) ، تذكرة (٩٠/١) ، الخلية (٣/٤) ، طبقات ابن سعد (٣٩١/٥) .

(١٢) إسناده صحيح .

(١٣) هو أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصل ، أبو علي ، نزيل بغداد ، صدوق من العاشرة ، أخرج له أبو داود ،

مات سنة ٢٣٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٥/٤) ، التلخيص (٩/١) ، التقريب (٩/١) .

(١٤) سبق الترجمة له

نا أبو حازم^(١) عن سليمان^(٢) عن يسار^(٣) قال :
« أصبح أبو أسيد وهو يسترجع ، فقيل مالك ؟ قال : نمت عن وردى الليلة ،
فرايت كأن بقرة تنطحني » .

[هل تعرف العيناء ؟]

١٩٥ — حدثنا أبو بكر نا الحسن بن الصباح^(٤) نا علي بن إسحاق^(٥) عن
داود بن أبي هند^(٦) نا عباد بن راشد صاحب البصري^(٧) نا ثابت البناني^(٨) قال :

« كنت عند أنس بن مالك إذ قدم عليه ابن له من غزاة ، يقال له : أبو بكر ،
فتأمله ، فقال له : ألا أخبرك عن فلان ، بينما نحن قافلون من غزاتنا إذ نار ، وهو
يقول : وأهلناه ، وأهلناه [.....]^(٩) ، إن عارضاً عرض له ، فقلنا : مالك ؟
فقال : إني قد حدثت نفسي أن لا أبرح حتى يزوجني الله عز وجل حوراء من الحور
العين ، فلما طالت عليَّ الشهادة ، حدثت نفسي [.....]^(١٠) ، إن أنا رجعت
تزوجت ، فأتاني آيت فقيل لي في المنام : أنت القاتل إن رجعت تزوجت ، فقد
زوجك الله العيناء ، فانطلق إلى روضة خضراء معشبة ، فيها عشر حواري ، في يد
كل واحدة صنعة تصنعها ، لم أر مثلهن في الحسن والجمال .. فقلت : فيكن
العيناء ؟ قلن : نحن من خدمها ، وهي أمامك ، فمضيت إلى روضة أعشب من
الأولى ، وأحسن ، وفيها عشرون جارية ، في يد كل واحدة صنعة تصنعها ليس
العشر إلهن بشيء في الحسن والجمال ، فقلت : هل العيناء فيكن ؟ قلن : نحن من
خدمها ، وهي أمامك .

قال : فمبشيت ، فإذا أنا بروضة هي أعشب من الأولى والثانية ، وأحسن ، وفيها
أربعون جارية ، ليس العشر ، والعشرون إلهن بشيء في الحسن والجمال . قلت :
فيكن العيناء ؟ قلن : نحن من خدمها ، وهي أمامك ، فإذا أنا بياقوتة مجوفة ، فيها

(١) سبق الترجمة له . (٢) لم أستطع تحليله . (٣) النظر السابق .
(٤) سبق الترجمة له . (٥) سبق الترجمة له . (٦) سبق الترجمة له .
(٧) القيمي ، البصري ، البزار ، صدوق له أوام ، من السابعة ، أخرج له البخاري ، وأبو داود ،
والنسائي ، وابن ماجه . انظر : التقريب (٣٩١/١) ، التهذيب (٩٢/٥) .
(٨) سبق الترجمة له . (٩) طمس بالأصل . (١٠) طمس .

سرير ، عليه امرأة ، قد فصل جنبها عن السرير . قلت : أنت العيّناء ؟ قالت : نعم ، مرحباً . قال فهمت أن أضع يدي عليها فقالت : مه ، إن فيك شيئاً ، من الروح بعد ، ولكن فطرك عندنا الليلة .

قال : فأتيته ، فما فرغ الرجل من حديثه ، حتى نادى المنادى ، يا خيل الله أركبي . قال : فركبنا ، فصادفنا العدو ، قال : قال فلان لأنظر إلى الرجل وإلى [.....]^(١) ، وأذكر حديثه فما أدرى أراسه بدرام الشمس سقطت أوله ، قال أنس : رحمه الله .

[يقضى دينه بعد موته]

١٩٦ — حدثنا أبو بكر نا سليمان بن أبي شيخ^(٢) نا أبو سفيان الحميري^(٣) قال : ثنى ميمون أبو خالد الكُردى^(٤) قال :

« رأيت عروة أبا عبد الله البزاز^(٥) في المنام بعد موته ، فقال : إن [لفلان]^(٦) السقاء على درهماً ، وهو في كوة في بيتي فخذ ، فادفعه إليه ، فلما أصبحت لقيت السقاء ، فقلت له : ألك على عروة شيء ؟ قال : نعم درهم ، فدخلت بيته ، فوجدت الدرهم في الكوة فأخذته ، فدفعت له إلى السقاء »^(٧) .

قال سليمان : وكان عروة من الكوفة ، ينزل واسط [.....]^(٨) ، وكان من العابدين ، أخبرني بذلك أبي .

[طلباً أمراً فأدركاه]

١٩٧ — حدثنا أبو بكر نا إبراهيم بن سيار الكوفي^(٩) عن رجل^(١٠) من أهل

(١) طمس - (٢) هو سليمان بن منصور بن سليمان ، أبو أيوب الواسطي ، كان علماً بالنسب ، وأيام الناس ، وأخبارهم ، والتواريخ ، ولقبه أبو داود السجستاني ، مات سنة ٢٤٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٥٠/٩) .

(٣) سبق الترجمة له . (٤) لم أجده .

(٥) روى عن الشعبي ، وعنه يزيد بن هارون ، ولقبه ابن معين . انظر : الجرح والتعديل (٣٩٨/٦) . (٦) مضمومة في المخطوطة .

(٧) أورده السيوطي (٢٧٨/) في شرح الصدور ، وعزاه لابن أبي الدنيا . (٨) طمس في المخطوطة .

(٩) أبو الحسن الفقيه المروزي ، إمام أهل الحديث في بلده ، علماً وأديباً ، وزهداً وورعاً ، ثقة ، صنف كتاباً في أخبار مرو ، مات سنة ٢٦٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٨٨/٤) - (١٨٩) .

(١٠) مجهول لعدم تسميته .

الكوفة قال :

« رأيت سويد بن عمرو الكلبي^(١) في النوم بعدما مات في حالة حسنة ، فقلت : يا سويد ما هذه الحالة الحسنة ؟ قال : إني كنت أكثر من قول لا إله إلا الله فأكثر منها ، قال : ثم مضى ، فتيته حتى دخل المسجد الجامع ، فأقبل ، وقال : إن داود الطائي^(٢) ، وعمر بن النضر الحارثي^(٣) طلبا أمراً فأدركاه »^(٤) .

١٩٨ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن علي^(٥) ، والزيبر بن بكار^(٦) قالا : نا مصعب بن عبد الله^(٧) قال : ثنى إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الجزامي^(٨) قال : « رأيت الضحاك بن عثمان في النوم ، فقلت : يا أبا محمد ما فعل الله بك ؟ قال : في السماء تمأريد من قال لا إله إلا الله تعلق بها ، ومن لم يقلها هوى »^(٩) .

١٩٩ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن علي^(١٠) ، ثنى محمد بن عبد الرحمن الخزومي^(١١) قال :

(١) أبو الوليد الكوفي ، العابد ، من كبار العاشرة ، ثقة ، أخرج له مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، الفحش ابن حبان القول فيه ، ولم يأت بدليل ، مات سنة ٢٠٣ أو ٢٠٤ هـ . انظر : القريب (٣٤١/١) ، التهذيب (٢٧٧/٤) .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) سبق الترجمة له .
(٤) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .
(٥) سبق الترجمة له .

(٦) ابن عبد الله بن مصعب ، الأسدي المدني ، قاضي المدينة ، ثقة ، من صفار العاشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٥٦ هـ . انظر : القريب (٢٥٦/١) ، التهذيب (٣١٢/٢) ، تاريخ بغداد (٤٩٧/٨) ، تذكرة (٥٢٨/٢) ، الميزان (٦٦/٢) .

(٧) هو مصعب بن عبد الله بن مصعب ، أبو عبد الله الزبيري ، نزيل بغداد ، صدوق ، من العاشرة ، عالم بالنسب ، أخرج له النسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٣٦ هـ . انظر : القريب (٢٥٢/٢) ، التهذيب (١٦٢/١٠) ، تاريخ بغداد (١١٢/١٣) .

(٨) . الأسدي ، صدوق ، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن ، من العاشرة ، أخرج له البخاري ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٣٦ هـ . انظر : القريب (٤٤/١) ، التهذيب (١٦٦/١) ، تذكرة (٤٧٠/٢) ، الميزان (٦٧/١) ، المعبر (٤٢٧/١) .

(٩) ابن الضحاك ، صدوق ، من العاشرة ، كان علامة إخبارياً ، من كبار العاشرة ، مات على رأس المائتين . انظر : التهذيب (٤٤٧/٤) ، القريب (٣٧٣/١) .

(١٠) إسناده حسن . أورده السيوطي (ص/٢٧٩) في شرح الصدور .
(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) أبو عمر الخزومي من أهل مكة ، ولي القضاء ببغداد بعد الواقدي ، روى عن علي بن زيد ، وابن جريح ، وعنه معن بن عيسى القزاز ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل =

« رأى رجل ابن عائشة التميمي^(١) في النوم بعدما مات ، فقال له : ما فعل الله بك ؟ قال : بقا عني يحيى إياه »^(٢) .

[دار لا تخرب]

٢٠٠ — حدثنا أبو بكر نا أبو عبد الله التميمي^(٣) نا السري بن يحيى^(٤) عن
والآن بن عيسى بن أبي مریم^(٥) رجل من قزوین ، وكان من الصالحين ، قال :
« اغترق القمر^(٦) ليلة ، فخرجت إلى المسجد ، فصليت ما قضى الله لي ،
وسبحت ودعوت فقلبتني عيناى فمن ، فرأيت جماعة أعلم أنهم ليسوا من
الآدميين ، بأيديهم أطباق عليها أربعة أرغفة بياض مثل الثلج ، فوق كل رغيف
دُرٌّ مثل الرمان ، فقالوا : كُلْ . قلت : إني أريد الصوم ، قالوا : يأمرک صاحب
هذا البيت أن تأكل ، فأكلت وجعلت آخذ ذلك الدر لأحتمله ، فقل لي :
دعه نفرسه لك شجراً ، ينبت لك خيراً من هذا . قلت : أين ؟ قالوا : في دار
لا تخرب ، وثمر لا يتغير ، وملك لا يتقطع ، وثياب لا تبلى ، فيها رضوى وعينا ،
وقرة العين ، أزواج رضيات مرضيات ، راضيات لا يقرن ولا يُقرن ، عليك
بالإنكماش^(٧) فيما أنت فيه ، فإنما هي غفوة حتى ترتحل ، فتنزل الدار . قال : فما
مكث إلا جُمعتين حتى توفي » .

قال السري بن يحيى : فرأيت في الليلة التي توفي فيها ، وهو يقول : ألا تعجب من
شجر غرس لي يوم حدثتك ، وقد حمل ، قلت : حمل ماذا ؟ قال : لا تسأل عما
لا يقدر على صفته أحد ، لم يُر مثله الكريم إذا حل به مطيع^(٨) .

= (٣٢٣/٧) ، تاريخ بغداد (٣٠٨/٢) .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) أورده السيوطي (ص/٢٧٩) في شرح الصدور ، وعزاه لأبن أبي الدنيا .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) السري بن يحيى بن إياس ، ثقة ، من السابعة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والنسائي ، مات سنة

١٦٧ هـ . النظر : التقريب (٢٨٥/١) ، التهذيب (٤٦٠/٣) .

(٥) لم أجده .

(٦) أى عدده ، حتى شن أن القمر قد اقرب أو ظهر .

(٧) الإنكماش : الإسراع .

(٨) أورده ابن الجوزي (٨٠/٤) في صفة الصفوة ، والسيوطي (ص/٢٧٩) في شرح الصدور .

[قصر العباد في الجنة]

٢٠٩ — حدثنا أبو بكرنا أبو عبد الله التميمي^(١) ثنا الوليد بن المثنى السوسى^(٢)، ثنا الصلت بن زياد الحلبي^(٣)، وكان عبداً من الصالحين قال :

« رأيت ليلة من ليالى رمضان بعبادان كان معي جماعة من أهل عبادان ، ونحن نمضي إلى أمر ، فانتبهنا إلى ماء قصر عظيم ، فيه بستان أحسن إلى رأى عين خلق من الخلق فلما انتهينا إلى القصر ، قال قائل : لا يدخل هاهنا إلا رجل مقيم بهذا البلد ضحى من لم يكن ، ثم قال : يا رحمه — لرجل — امضي إلى دار فضال فادع من بها ، فانحشر الناس ، فأذن لهم ، فقفلبت إلى شيء حار فيه بصرى ، وذهب بعقلى ، ورأيت عليه الأنية من الذهب والفضة معلقة فيها أنواع الشراب ، وجوار عليهم ثياب ورق يخطف البصر ، فقال القوم الذين هم ليسوا من أهل البلد : ما لنا نحجب فلا يؤذن لنا ؟ إذا وضع شيء شبه المنبر ، طويل في السماء فصعد عليه جوار من بنات عطران ، بأيديهن مجامر ، فكثر ضجيج الرجال ، وعلى الجوارى ثياب ورق من كل لون ، إذا أشرفت واحدة على سبع [فقالت] هذا لمن هجر الزوجات ، واختار العزبات ، وتجاوى عن الضجعات ، وجاد بنفسه ، وسخا ببذله دمه ، لامع ولد يأنس ، ولا مع زوجة يفرح ، آثر دار المقام على الدار الفانية ، أسماء الغزاة ورب المعروف ليحلنكم من معروفة ما تقر به أعينكم ، ويؤمن روعتكم ، ثم قالت : ياقرة أعين تكلمي ، فرفعت صوتها ﴿ وَخُورَ عَيْنٌ * كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴾^(٤) إلى قوله : ﴿ أَتْرَاباً * لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴾^(٥) ثم قالت :

لهنكم كرامة الكريم ، ذى العرش المجيد ، فعال لما يريد ، داوموا فمن عنده المزيد ، وهو الجواد الحميد ، كبروا فقد طلع النور ، فانتبهت وأنا أكبر ، وقد أضأ الفجر فقامت ، فتوضأت ودخلت المسجد ، فلما صليت إذا جماعة يتحدثون عما جاءنى ، ويقول : هذا يا فلان قد رأيتك في حوض كذا ، ورأيتك يا فلان في موضع كذا ، وإذا بهم مثل رؤيا عمر .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) لم أجده .

(٣) لم أجده .

(٤) سورة الواقعة : ٢٢ — ٢٣ .

(٥) سورة الواقعة : ٣٧ — ٣٨ .

[أنزلى الكريم دار السرور]

٢٠٢ — حدثنا أبو بكر نأبو عبد الله التميمي^(١) ناسلم بن زُرعة بن حماد أبو المرضى^(٢) شيخ بعبادان ، له عبادة وفضل ، قال :-

« مَلَحَ الماءُ عندنا منذ ثَلَاثِينَ سنة ، وكان ههنا رجل من أهل الساحل له فضل ، قال : ولم يكن في الصهاريج شيء ، وحضرت المغرب فهبطت لأتوضأ للصلاة من النهر ، وذلك في رمضان ، وحر شديد ، فإذا أنا به ، وهو يقول : سيدى أَرْضَيْتْ عَمَلِي ، حتى أَمْنَيْتْ عَلَيْكَ ، أم رَضَيْتْ طَاعَتِي حتى أَسَأَلْتُكَ ؟ سيدى غُسَالَةَ الحَمَامِ لِمَنْ عَصَاكَ كَثِيرٌ ، سيدى لَوْلَا أَنِي أَخَافُ غَضَبَكَ لَمْ أَذُقِ الماءَ ، ولقد أَجْهَدَتْنِي العطش .

قال : ثم أَخَذَ بِكَفِيهِ ، فشرب شرباً صالحاً ، فتعجبتُ من صَبْرِهِ على مُلُوحَتِهِ ، فَأَخَذْتُ مِنَ المَوْضِعِ الَّذِي أَخَذَ ، فإذا هو بِمَنْزِلَةِ السُّكَّرِ ، فشربت حتى رويت . قال أبو المرضى : فقال لِي هذا الشيخ يوماً : رأيتُ فيما يرى النائم ، كأن رجلاً يقول لِي : قد فرغنا من بناء دارك ، لو رأيتها قَرَّتْ عَيْنَاكَ ، وقد أَمَرْنَا بِتَجْدِهَا^(٣) ، والفراغ منها لِي سبعة أيام ، واسمها ، فأبشُرْ بِخَيْرٍ ، فلما كان اليوم السابع ، وهو يوم الجمعة ، بكر للوضوء ، فنزل في النهر ، وقد مَدَّ^(٤) ، فزلق فغرق ، فأخرجناه بعد الصلاة فدَفَّنَاهُ .

قال أبو المرضى : فرأيتُه بعد ثلاثة أيام في النوم ، وهو يَجِيءُ إِلَى القَنْطَرَةِ ، وهو يَكْبُرُ ، وعليه حُلَّةٌ مُحَضَّرَةٌ ، فقال لِي : يا أبا المرضى ، أَنْزَلَنِي الكَرِيمُ دَارَ السَّرُورِ ، فما أَعَدُّ لِي فِيهَا ؟ فقلت : صف لِي ؟ فقال : هيات ، يعجز الواصفون عن أن تنطق أَلَسْتُمْ بِمَا فِيهَا ، فَاكْتَسَبْتُ مِثْلَ الَّذِي اكْتَسَبْتُ ، وَلَكَيْتُ أَنَّ عِيَالِي يَعْلَمُونَ أَنَّ قَدْ هَيَّئَ لَهُمْ مَنَازِلَ مَعِي ، فِيهَا كُلُّ مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ ، نعم وإخواني ، وأنت معهم إن شاء الله ، ثم أَتَنَبَّهْتُ^(٥) .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) لم أجده .

(٣) تزيينها .

(٤) أى زاد مأواه وارطع .

(٥) أورده ابن الجوزي (٥٩/٤) في صفة الصفوة كاملاً .

[إذا كبرت كبرت السموات والأرض]

٢٠٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنا أبو عبد الله التميمي ^(١) ، ثنا فرج الروي الصوفي .
أبو الفتح ^(٢) ، وكان غزا بقروين ، أو أقام بعبادان ، بهلثا ^(٣) أكثر من ثلاثين سنة .
قال : —

« أرقب ليلة بهلثا ، فكنت أكبر ، فغلقتني عناي في بعض الليل ، ووجهي ناحية
اليمن ، فإذا أنا برأس مثل رأس الإنسان ، له عينان ، وفم ، وأذنان ، ولحية بيضاء
كأنها البرد ، ولم أر شيئاً قط ، ولا وجهاً أعظم ، ولا أكبر منه ، فكأنني كبرت ،
وكبر معي ، فملاً صوته الدنيا ، فجعلت أعجب منه ، فقلت لرجل إلى جانبي : من
هذا ؟ قال : ألا تعرف هذا ؟ قلت : لا . قال : هذا أبو خالد . قلت : من
أبو خالد ؟ قال : البحر ، فكأنه يقول : إذا كبرت كبر ، وإذا كبرت كبرت
السموات والأرض وما فيهن ، من الجبال ، والشجر ، والمياه ، والثرى ، حتى هذه
الأعواد ، وهذا الصخر الذي فيه هذه المنارة ، وجميع ساكني ضرب من ضروب
الخلق ، فنظرت ورأى من بحار من التسبيح ، عليها ملائكة يدورون حولها يكبرون ،
فلا تزال كذلك حتى توافي القيامة ، ثم تكبر ، فانتبهت ، وما أجد شيئاً مما أرقب
له .

قال : فسألته ، هل رأيت له بدنأ ، أو حلية تعرفها ؟ قال : لا أذكر إلا وجهه
بلا بدن ، ولا يدر ، هو آدم شديد الأدمة .

[رأى في المنام ليلة العيد]

٢٠٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنا أبو عبد الله ^(١) ، ثنا أيوب بن هاني ^(٢) ، شيخ من
أصحاب الحديث في مجلس يزيد بن هارون ^(٣) قال :

-
- (١) سبق الترجمة له .
 - (٢) لم أجده .
 - (٣) هلثا بلدة من أعمال البصرة .
 - (٤) سبق الترجمة له .
 - (٥) لم أجده .
 - (٦) سبق الترجمة له .

« رأيت في ليلة الفطر ، وقد كنا مطرنا في بعض الليل ، وقد كنت أمرت بناتي أن تخرج لأبكر إلى العيد ، فلما جاء المطر ، قلت : لا أذهب ، فإذا شيخ عند رأسي وقت السحر ، وهو يقول :

﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾^(١) فقامت فتوضأت ، وحملت نفسي إلى الذهاب ، إلى العيد ، فانصرفت ، ثم قال : فإذا قاتل يقول لي : ﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُخَضَّراً ﴾^(٢) .

[ما رأى للزهاد الصالحين]

٢٠٥ — حدثنا أبو بكر نا جعفر المديني^(٣) عن شيخ من تونس^(٤) عن عبد العزيز بن أبي رواد^(٥) قال : « رأيت في النوم شجرة في المسجد الحرام عظيمة ، طويلة ، ورأيت إبراهيم الصائغ^(٦) عليها ، فجهدت أن أصعد فلم أقدر ، فقال لي إبراهيم : يا عبد العزيز لا يستطيع هذا إلا من شمر^(٧) .

٢٠٦ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن قدامة الجوهري^(٨) قال : سمعت سعيد بن حرب^(٩) قال :

« كانت امرأة بمكة تقرأ القرآن . قال : فرأت في منامها كأن حول الكعبة وصائف بأيديهم الريحان ، وعليهم معصفرات ، فقلت : سبحان الله هذا حول

(١) سورة آل عمران : ١٣٣ .

(٢) سورة آل عمران : ٣٠ .

(٣) لم أجده .

(٤) مجهول ، أعلم تسميته .

(٥) صدوق ، عابد ، من السابعة ، أخرج له البخاري معلقاً ، والأربعة في سننهم ، مات سنة ٩٥٩ هـ .

انظر : التزيين (٥٠٩/١) ، الحلية (١٩١/٨) ، صفة الصفوة (٢٤٨/٢) .

(٦) لم أجده .

(٧) إسناده ضعيف .

(٨) الأنصاري ، أبو جعفر البغدادي ، فيه لين ، من العاشرة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، مات سنة

٢٣٧ هـ . انظر : التزيين (٢٠١/٢) ، التهذيب (٤١٠/٩) .

(٩) لم أجده .

الكعبة ١٩ ، أما علمت أن عبد العزيز بن أبي رواد تزوج الليلة . قال : فانتبهت ، فإذا عبد العزيز قد مات » .

٢٠٧ — حدثنا أبو بكر نا إسماعيل بن عبد الله بن ميمون^(١) قال :-
« رأيت محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى^(٢) ، وكان فاضلاً ، ومات قبل أبيه ، فأريته في النوم ، فقلت : أى الأعمال وجدت أفضل ، قال : المعرفة . قلت : فما تقول في الرجل يقول : حدثنا أو أخبرنا ؟ قال : فقال : إني أبغض المباهاة »^(٣)

[لم نر مثل مجالس الصالحين]

٢٠٨ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحارث الخزاز^(٤) نا سيار^(٥) نا جعفر^(٦)
نا صاحب لنا^(٧) ، كان يختلف معنا إلى مالك بن دينار^(٨) ، قال :-
« رأيت مالك بن دينار في المنام ، فقلت : يا أبا يحيى ، ما صنع الله بك ؟ قال :
خيراً ، لم نر مثل العمل الصالح ، لم نر مثل الصحابة الصالحين ، لم نر مثل مجالس
السلف الصالح ، لم نر مثل مجالس الصالحين »^(٩) .

٢٠٩ — حدثنا أبو بكر نا الحسين بن محمد^(١٠) قال :
« رأيت في منامي كأن قاتلاً يقول : هذا زمان الموت فيه تحفة للمطيعين »^(١١) .

(١) ابن عبد الحميد ، أبو النضر العجلي ، مروزي الأصل ، جمع عيد الله بن موسى ، وعنه محمد بن جعفر الطبري ، وابن النجاشي ، قال النسائي : ليس به بأس ، توفي سنة ٢٧٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٦/٢٨٢) .
(٢) روى عن شريك ، وأبيه ، وابن فضال ، وعنه أبو حاتم الرازي ، وأبو زرعة ، كوفي ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والترمذي . انظر : الجرح والتعديل (٤١/٨) ، القريب (١٩٧/٢) .

(٣) إسناده حسن .

أورده السيوطي (ص/٢٧٩) في شرح الصدور ، وعزاه لابن أبي الدنيا في المنامات .

(٤) يلقب حمدون ، روى عن عبد الله بن حوادة ، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه (٢/٢٩٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٥) سبق الترجمة له . (٧) مجهول لعدم تسميته .

(٦) سبق الترجمة له . (٨) سبق الترجمة له .

(٩) إسناده ضعيف .

أورده السيوطي (ص/٢٧٩) في شرح الصدور ، وعزاه لابن أبي الدنيا في المنامات .

(١٠) سبق الترجمة له . (١١) إسناده حسن .

٢١٠ — حدثنا أبو بكر نا أبو بكر بن عمرو الباهلي^(١) نا عبد الوهاب
لثقفى^(٢) قال : سمعت يحيى بن سعيد^(٣) قال : سمعت عبد الله بن عامر^(٤) يقول :
« قام عامر بن ربيعة^(٥) يصلى من الليل ، وذلك حين سعى الناس فى الطعن على
عثمان — رضى الله عنه — فصلى من الليل ، ثم نام ، فأرى فى منامه ، فقيل له : قم ،
فاسأل الله أن يعيدك من الفتنة ، التى أعاذ منها صالح عباده ، فقام فصلى ، ثم اشتكى
فما خرج قط إلا جنازة »^(٦) .

[لعننا الرسول ﷺ]

٢١١ — حدثنا أبو بكر نا الحسن بن عبد العزيز الجروى^(٧) ، ثنى الحارث بن
مسكين^(٨) نا ابن وهب^(٩) عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم^(١٠) عن محمد بن المنكدر^(١١)

(١) هو محمد بن عمرو بن العباس ، روى عن ابن عينة ، وابن أبى عدى ، وابن عبد الله بن أحمد بن حنبل ،
والبخارى ، قال عبد الرحمن بن يوسف : ثقة ، مات سنة ٢٤٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٢٧/٣) .

(٢) هو عبد الوهاب بن عبد المجيد ، أبو محمد البصرى ، ثقة ، تفرق قبل موته بثلاث سنين ، من الثامنة ،
حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٤ هـ . انظر : التقريب (٥٢٨/١) ، التهذيب (٤٤٩/٦) ، التاريخ
الكبير (٩٧/٢/٣) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو عبد الله بن عامر بن ربيعة ، العزى ، أبو محمد المدنى ، حديثه فى الكتب الستة ، وُلد على عهد النبى
ﷺ ، ولأبيه صحبة مشهورة ، وثقه المعجل ، مات سنة بضع وثمانين . انظر : التقريب (٤٢٥/١) ، التهذيب
(٢٧٠/٥) .

(٥) هو عامر بن ربيعة بن كعب ، صحابى مشهور ، حليف آل الخطاب ، أسلم قديماً ، وشهد بدرأ ، مات
ليالى قتل عثمان ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : مسند أحمد (٤٤٤/٣) ، التاريخ الكبير (٤٤٥/٦) ، الجرح
والتعديل (٣٢٠/٦) ، المستدرک (٣٥٧/٣) ، أسد الغابة (١٢١/٣) ، الإصابة (٢٧٧/٥) ، مجمع الزوائد
(٣٠١/٩) .

(٦) إسناده صحيح .

أخرجه الحاكم (٣٥٨/٣) وصححه ، وأقره الذهبى ، وأخرجه ابن سعد (٣٨٧/٣) ، وابن الأثير نقلاً عن
مالك (١٢٢/٣) ، وابن حجر (٨/٤) فى الإصابة ، وأورده الذهبى (٣٣٤/٢) فى سير أعلام النبلاء .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) ابن مسلم ، القرظى ، ثقة ، أخرجه له أصحاب الأصول الستة ، مات سنة ١٩٧ هـ . انظر : التهذيب
(٧١/٦) ، التقريب (٤٦٠/١) ، الكاشف (١٢٦/٢) ، تاريخ الطقات (ص/٢٨٢) .

(١٠) العلوى ، ضعيف ، أخرجه له الترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٨٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير
(٢٨٤/٣) ، المعجم للذهبي (٩٢٦) ، التقريب (٤٨٠/١) ، الجرح والتعديل (٢٣٢/٧) ، المروحين
(٥٧/٢) ، الميزان (٥٦٤/٢) .

(١١) سبق الترجمة له .

قال :

« رأيت النبي ﷺ في النوم ، يقول في رجلين من أهل المدينة ، عليهما لعنة الله ، والملائكة ، والناس أجمعين . قال محمد : قلت : أجل ، عليهما لعنة الله ، والملائكة ، والناس أجمعين ، ماذا منهما ؟ قال :
(كانا يأكلان لحوم الناس ويغتابوهم)^(١) .

قال : فقال محمد : إني لأعرقهما ، فلو مرضا لا أعودهما ، ولو ماتا لا أشهدهما .

٢١٢ — حدثنا أبو بكر ، قال : قال محمد بن الحسين^(٢) ، ثنا محمد بن أبي عبيد^(٣) قال : —

« قرأت في كتاب لأبي عبد الرحمن بن حماد بن عبد ربه^(٤) أن رجلاً وعظ رجلاً في منامه فقال : عطل أماكن العصية من نفسك ، وأعمرها بطاعته ، وبلوغ محبته ، في هذا الليل والنهار ، وتوق أن تنقضي عنك الأيام ، وأنت صفر من الخير ، مغبون بالأيام ، فتخسر في زمرة الخاسرين .

٢١٣ — حدثنا أبو بكر قال : قال محمد بن الحسين ، ثنا الحسن بن موسى^(٥) ، ثنا زيد بن موسى^(٦) الهاشمي رجل من عبّاد قريش قال :

« أناني آت في منامي ، فقال : كم للمؤمنين غداً عنده من مجلسي ، يغيطوهم به المرسلون قلت : يرحمك الله ، وما الذي بلغهم هذه المنزلة من الله ؟ قال : بالقربة من الأعمال الزاكية ، فليتنافس المتنافسون في ذلك .

٢١٤ — حدثنا أبو بكر نا الحسن بن حماد الضبي^(٧) نا الحسين الجعفي^(٨) عن

(١) إسناده ضعيف . لضعف عبد الرحمن بن زيد ، وللإرسال من محمد بن المنكدر .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) لم أجده .

(٤) لم أجده .

(٥) الأسيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل ، ثقة ، من التاسعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٩ أو ٢١٠ هـ . انظر : التقريب ، (١٧١/١) ، التهذيب (٣٢٣/٢) .

(٦) لم أجده .

(٧) أبو علي الوراق ، الصيرفي ، الكوفي ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج له النسائي ، مات سنة ٢٣٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٩٥/٧) ، التقريب (١٦٥/١) ، التهذيب (٢٧٢/٢) .

(٨) سبق الترجمة له .

إسماعيل بن السمان^(١) عن أبيه^(٢) عن الربيع بن أبي راشد^(٣) قال :
« لو أعمله أمراً يرضى ربي عز وجل لتكلفت ، قال : فأرى في منامه ، فقليل له :
الذكر والشكر » .

[عظة في المنام]

٢١٥ — حدثنا أبو بكر نا يوسف بن موسى^(٤) قال : سمعت جريراً^(٥) يقول :
« رأيت النبي ﷺ في المنام فأخذ بيدي ، فقلت : رسول الله ، أكنت أوصيت
الناس بأهلك ؟ قال : نعم . قلت : هل أوصيت أهلك بالناس ؟ قال : نعم »^(٦) .

٢١٦ — حدثنا أبو بكر نا علي بن يعقوب القيسي^(٧) ، ثنا عبد الرحمن بن
المتوكل^(٨) ، ثنا يحيى بن المتوكل^(٩) ، ثنا صالح الناجي^(١٠) قال : سمعت الهيثم
الرازي^(١١) قال :

« رأيت النبي ﷺ ، فقال لي : أنت الهيثم الذي تزين القرآن بصوتك ؟ قلت :
نعم . قال : جزاك الله خيراً » .

(١) لم أجده .

(٢) انظر السابق .

(٣) أحد الزهاد القِيَاد ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، روى عن سعيد بن حميد ،
وعنه الثوري ، ومالك بن مغول . انظر : الجرح والتعديل (٤٦١/٣) . الخلية (٧٥/٥) ، صفة الصفوة
(١٠٩/٣) .

(٤) ابن راشد القطان ، أبو يعقوب الكوفي ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له البخاري ، وأبو داود ،
والترمذي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٥٣ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٠٤/١٤) ، الترمذي (٣٨٣/٢) .

(٥) سبق الترجمة له . (٦) إسناده حسن .

(٧) لم أجده .

(٨) لم أستطع تحديده ، وإن كان يطلب على الظن ، أنه أبو عقيل المدلي ، من الضعفاء ، فقد قال أحمد روى
عن قوم لا أعرفهم ، ولم يعمل عنهم .

(٩) لم أجده .

(١٠) هو الهيثم بن إيمان الرازي ، أبو بشر ، صالح صدوق . انظر : الجرح والتعديل (٨٦/٩) .

[احذر الأسماء]

٢١٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى يحيى بن عبد الله المقدسي^(١) ، ثنى عبد الوهاب ابن يزيد الكندي^(٢) قال :

« رأيت أبا عمر الضرير^(٣) في النوم ، فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي ورحمني . قلت : فأى الأعمال وجدت أفضل ؟ قال : ما أنتم عليه من السنة والعلم . قلت : فأى الأعمال وجدت شراً ؟ قال : احذر الأسماء . قلت : وما الأسماء ؟ قال : قدرى ، معتزلى ، مرجىء ، فجعل يعد أصحاب الأهواء . »

[تعاهد رجلان على اللقاء بعد الموت]

٢١٨ — حدثنا أبو بكر نا على بن داود القنطري^(٤) نا عبد الله بن صالح^(٥) ، ثنى يحيى بن أيوب^(٦) قال :

« تعاهد رجلان أيهما مات قبل صاحبه أن يخبر صاحبه بما يلقي ، فمات أحدهما ، فرآه صاحبه في النوم ، فقال : يا أخى ، ما فعل الحسن^(٧) ؟ قال : ذلك ملك في الجنة ، لا يعصى . قال : فابن سرين^(٨) ؟ قال : فيما شاء ، واشتبهت نفسه ، [وشتان]^(٩) ما بينهما . قال : يا أخى ، فبأى شيء أدرك ذلك الحسن ؟ قال : بشدة الخوف^(١٠) . »

-
- (١) لم أجده .
(٢) لم أجده .
(٣) سبق الترجمة له .
(٤) ابن يزيد ، صدوق ، من الحادية عشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٧٢ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٨٥/٦) ، والتقريب (٣٦/٢) ، التهذيب (٣١٧/٧) .
(٥) هو عبد الله بن صالح بن محمد ، الجهنى ، أبو صالح المصرى ، كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة ، من العاشرة ، أخرج له البخارى معلقاً ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٢٢ هـ . انظر : التقريب (٤٢٣/١) ، التهذيب (٢٥٦/٥) .
(٦) هو يحيى بن أيوب الغافقى ، أبو العباس المصرى ، صدوق ربما أخطأ ، من السابعة ، حديثه في الكتب السنة ، مات سنة ١٦٨ هـ . انظر : التقريب (٣٤٣/٢) ، التهذيب (١٨٦/١١) .
(٧) سبق الترجمة له .
(٨) سبق الترجمة له .
(٩) طُمست في المخطوطة وانجهاها من المصادر .
(١٠) إسناده فيه ضعف .
● أورده السيوطى (ص/٢٧٥) في شرح الصدور ، وعزاه لابن أبى الدنيا في المنامات .

[جزاء من يشتم الشيخين]

٢١٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنا أحمد بن أبي أحمد^(١) عن أبي بكر بن محمد ابن المغيرة^(٢) ، ثنا محمد بن علي السمان^(٣) قال : سمعت رضوان السمان^(٤) قال :

« كان لي جار في منزلي ، وسوق ، يشتم أبا بكر وعمر — رضي الله عنهما — قال : فكبر الكلام بيني وبينه ، فلما كان ذات يوم شتمهما ، وأنا حاضر ، فوقع بيني وبينه كلام ، حتى تناولني ، وتناولته ، فانصرفت إلى منزلي وأنا مغموم ، حزين ، ألوم نفسي . قال : فتمت ، وتركت العشاء من الغم ، فرأيت رسول الله ﷺ في منامي من ليلتي ، فقلت : يا رسول الله ، فلان جار في منزلي وسوق ، وهو يسب أصحابك ؟ قال : (من من أصحابي ؟) قلت : أبا بكر وعمر ، فقال رسول الله ﷺ (خذ هذه المديّة فاذهب بها) قال : فأخذته فأضجعت فذبحته ، فرأيت كأن يدي قد أصابت من دمه .. قال : فألقيت المديّة ، وأهويت يدي إلى الأرض أسحها ، فانتبهت وأنا أسمع الصراخ من نحو داره . فقلت : أنظروا ما هذا الصراخ ؟ قالوا : مات فلان فجاءة ، فلما أصبحت نظرت إليه ، فإذا خط موضع الذبح »^(٥) .

٢٢٠ — حدثنا أبو بكر نا عيسى بن عبد الله مولى بني تميم^(٦) عن شيخ من قريشي ، من بني هاشم^(٧) قال :

« رأيت رجلاً بالشام قد اسود نصف وجهه ، وهو يعطيه ، فسألته عن سبب ذلك ، فقال : نعم ، قد جعلت لله عليّ أن لا يسألني عن تلك أحد إلّا أخبرته ، كنت شديد الوقعة في علي بن أبي طالب — رضي الله عنه — كثير الذكر له بالمكروه ، فيينا أنا ذات ليلة نائم ، أثنى آت في منامي ، فقال : أنت صاحب الوقعة في علي ، وضرب شق وجهي ، فأصبحت وشق وجهي أسود هكذا »^(٨) .

(١) هو أحمد بن محمد بن حرب ، الجرجاني ، الملقب ، مولى سليمان بن علي الهاشمي ، قال ابن عدي : يعتمد الكذب ويضع . انظر : الميزان (٨١/١) ، (١٣٤/١) ، اللسان (١٣٦/١) ، (٢٥٨) .
(٢) لم أجده .
(٣) لم أجده .
(٤) لم أجده .
(٥) موضوع .
(٦) سيق الترجمة له .
(٧) مجهول ، لعدم تسميته .
(٨) إسناده ضعيف .

٢٢١ — حدثنا أبو بكر نا أبو بكر الصيرفي^(١) قال :

« مات رجل كان يشتم أبا بكر وعمر — رضى الله عنهما — ويرى رأى جهنم ، فأريه رجل في النوم ، كأنه عريان على رأسه خرق سوداء ، وعلى عورته أخرى ، فقال : ما فعل الله بك ؟ قال : جعلنى مع بكر القيسى ، وعون بن الأعسر ، وهما نصرانيان »^(٢) .

٢٢٢ — حدثنا أبو بكر نا أبو بكر^(٣) نا شيخ^(٤) قال :

« مات جازلى ، وبينى وبينه نسب ، وكان ممن يخوض في هذه الأمور ، فأريته في النوم كأنه أعور ، فقلت : يا فلان ، ما هذا الذى أرى بك ؟ قال : تنقصت أصحاب محمد ﷺ فنقصنى هذا ، ووضع يده على عينه الواهية »^(٥) .

[ما روى من الشعر في النوم فحفظ]

٢٢٣ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن قدامة الجوهري^(٦) أن رجلاً^(٧) رأى في المنام كأن قائلاً يقول :-

لا تكونوا كالأنى من قبلكم . : لم يخافوا بأسنا حتى نزل^(٨)

٢٢٤ — حدثنا أبو بكر نا أبو عبد الرحمن الأزدي^(٩) قال : قال أبو معاذ النحوى^(١٠) :

« رأيت في المنام كأن قائلاً ردد على هذين البيتين حتى حفظتهما :
كأن الذى قد كان بالأمس لم يكن . وما هو كائن فكان قد

(١) سبق الترجمة له . (٢) إسناده صحيح .

(٣) سبق الترجمة له . (٤) مجهول ، لعدم التسمية .

(٥) إسناده ضعيف .

(٦) مجهول ، لعدم التسمية .

(٧) إسناده ضعيف .

(٨) مجهول ، لعدم التسمية .

(٩) هو عبد الله بن عثمان بن جبلة ، الملقب عيدان ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا ابن ماجة ، مات سنة ٢٢٩ هـ . انظر : القريب (٤٣٢/١) ، التهذيب (٣١٣/٥) .

(١٠) هو الفضل بن خالد ، روى عن عبيد بن سليمان ، وعنه محمد بن علي بن الحسن وثقه ابن حبان . وذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً مات سنة ٢١٩ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٦١/٧) الكنى والأسماء للدولابي (١٢٢/٢) ، طبقات المفسرين للسيوطي (٤٠٤) ، معجم الأدباء (٢١٤/١٦) .

فيازائلاً عنه النعيم وميت .: على كل حال قم بنفسك واقعد

٢٢٥ — حدثنا أبو بكر نا الهيثم بن موسى بن عمرو^(١) ، وحلف لي بالله لرأى في النوم كأن قائلًا يقول هذا الشعر ، فأنبته ، وقد حفظه :-

وما الدهر والأيام إلا تصرف .: وما العيش إلا حيرة ونكوب
وما المال إلا عارة عند أهله .: وما الناس إلا ميت فدهوب

٢٢٦ — حدثنا أبو بكر نا دارم بن إبراهيم البجلي^(٢) عن شيخ من أهل العلم^(٣) قال :

« رأيت آتياً أتاني في منامي ، فأنشدني شعراً فحفظته :

ترهبو وأنت تلهو وتلغو .: وسهام النون كالتجنيق^(٤)

٢٢٧ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين^(٥) قال :

« رأيت في المنام كأن قائلًا يشدني شعراً فحفظته :

قصر في الخلد من لؤلؤ .: لعبد بدنياه لم يرتفع^(٦)

٢٢٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن أبي رجاء القرشي^(٧) قال :-

« رأيت — يعني في المنام — كأن قائلًا يقول ، فقلته وأنا في اليقظة :

لا تفزع الدهر ولا تجزع .: فكلما قدر لا يدفع
المرء في الدنيا على ثقليه .: لجنبه فيها له مصرع
ما الفنى في أهله آمن .: إذ راح للتراب به أربع
على سريـر ماله مجد .: ربح السبيل من ثوبه يسطع
[....]^(٨) الألف ووافى الثرى .: فيته من شخصه بلقع
[....]^(٩) في رأسك وتم السبيل .: وبالنسي نفسك قد تخدع

(١) لم أجده .

(٢) لم أجده .

(٣) مجهول ، لعدم تسميته .

(٤) إسناده حسن .

(٥) لم أجده .

(٦) إسناده ضعيف .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) يياض بالأصل .

(٩) يياض بالأصل .

٢٢٩ — حدثنا أبو بكر : ثنا محمد بن الحسين^(١) ، سى صدقه المنرى^(٢) .
ثنى صاحب لنا بكى أنا سعد^(٣) من حفظة القرآن ، قال :

« تمت ذات ليلة عن حزنى ، فأزبت فى منامى قائلاً يقول .

حييت من جسم ومن صحة . ومن فتى نام إلى الفجر
والموت لا يؤمن خطفاته . فى ظلم الليل إذا يسر
من بين منقول إلى حفرة . يفتش الأعمال فى السقر
حين مأخوذ على حرة . بات طويل الكبر والفخر
عاجله الموت عن غفلة . فبات محشوراً إلى الحشر
كانها والله حجراً أقمته ، فما أنسيتها بعد . »

٢٣٠ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين نا عمار بن عثمان الحلبي^(٤) ، ثنى
مسمع بن عاصم^(٥) قال : قالت : لى رابعة^(٦) رحمها الله تعالى :

« اعتلت علة منعتى عن التهجد ، فرأيت فى النوم كأن قائلاً يقول :

صلاتك نور والعباد رقود . ونومك [ضد]^(٧) للصلاة عمو
وعمرك غنم إن عقلت ومهلة . يسير ويفنى دائب^(٨) ويبد
ثم غاب من بين عيني ، واستيقظت بندا الفجر^(٩) .

٢٣١ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين^(١٠) ، ثنى يحيى بن راشد^(١١) ،
ثنى مضر القارى^(١٢) قال :

« كان رجل من العباد قارئاً ، ينام الليل فغلبته عينه ذات ليلة ، فنام عن حربه ،
فرأى فيما يرى النائم ، كأن جارية وقفت عليه ، كأن وجهها القمر المستم ، ومعها

- | | |
|--|---|
| (١) سبق الترجمة له . | (٣) انظر السابق . |
| (٢) لم أجده . | (٤) سبق الترجمة له . |
| (٥) سبق الترجمة له . | (٧) مطبوعة فى المخطوطة ، وأثبتناها من تاريخ بغداد . |
| (٦) سبق الترجمة لها . | (٨) فى تاريخ بغداد (دائم) . |
| (٩) صحيح . أخرجه الخطيب البغدادي (٤٠/٢) من طريق ابن أبى مريم عن عمار بن عثمان عن مسمع به . | |
| (١٠) سبق الترجمة له . | |
| (١١) البصرى ، أبو بكر المستمل ، صدوق ، من صفار الناصبة ، مات سنة ٢١١ هـ . انظر : التقريب | |
| (١٢) (٣٤٧/٢) ، التهذيب (٢٠٧/١١) . | |
| (١٢) لم أجده . | |

رق فيه كتاب ، فقالت : أتقرأ أيها الشيخ ؟ قال : نعم . قالت : فاقراً هذا الكتاب .
قال : فأخذته من يدها ففتحته ، فإذا فيه مكتوب :-

ألهتك لذة نوم عن خير عيش . : مع الخيرات في غرف الجنان
تعيش غليظاً لا موت فيها . : وتعم في الخيام مع الحسان
تقظ من منامك إن خيراً . : من النوم التهجد بالقـسـرآن
قال : فوالله ما ذكرتها قط إلا ذهب عني النوم ^(١) .

٢٣٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين ^(٢) نا نوح بن يزيد ^(٣) عن
عيسى بن عبد الرحمن ^(٤) قال :

« رأيت أبا عبد الرحمن المغازلي ^(٥) في النوم ، فقلت : ما فعل بك ربك ؟ فقال :
كل يوم قد مضى لا تجده . : فاغتسم يومك ذا واستجسده ^(٦) »

٢٣٣ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين ، ثنى أبو جعفر المديني محمد بن
عبد الله بن حماد ^(٧) قال :

« رأيت محمود بن حميد ^(٨) في منامي ، وكان من العاملين لله في دار الدنيا ، قرأته
بعد موته ، وعليه ثوبان أخضران ، فقلت : إلى ما صرت إليه بعد الموت رحمك الله ؟
فنظر إليّ ، ثم أنشأ يقول :-

نعم المتقون في الخلد حقاً . : بجوار نواهد أبكار
قال أبو جعفر : والله ما سمعته من أحد قبله .

٢٣٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو عبد الله التميمي ^(٩) ، ثنى إسحاق بن مزار

(١) أورده القرطبي (٥٧٤/٢) في التذكرة ، والغزالي (٣٦١/١) ، ولبه الغزالي لملك بن دينار .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو نوح بن يزيد بن سيار ، البغدادي ، أبو محمد المؤدب ، فقه ، أخرج له أبو داود ، من العاشرة .
انظر : تاريخ بغداد (٣١٩/١٣) ، التهذيب (٤٨٩/١٠) ، التقريب (٣٠٩/٢) .

(٤) هو عيسى بن عبد الرحمن بن فروة ، أبو عبادة الزرق ، متروك ، من السابعة ، أخرج له ابن ماجه .
انظر : تاريخ بغداد (١٤٣/١١) ، التهذيب (٢١٩/٧) ، التقريب (٩٩/٢) .

(٥) لم أجده .

(٦) لم أجده .

(٧) لم أجده .

(٨) إسناده ضعيف جداً .

(٩) سبق الترجمة له .

أبو عمرو^(١) قال :

« توفي ابني محمد ، فرأيت في النوم ، فقلت : مازلت أعرفك مسرفاً ، كنت تفعل كذا ، وكذا ! فقال : —

أيارب إن تغفر فإنك أهل له . وإن تكن الأخرى فإني مجزه
قال : فقال لي شيخ من ناحية البيت : هو أفعه منك »^(٢) .

٢٣٥ — حدثنا أبو بكر نا أبو عبد الله التميمي نا أبو اليقظان^(٣) قال :

« تزوج رجل امرأة فعاهد كل واحد صاحبه أيها لا يتزوج الآخر بعده ، فمات الرجل ، فلما انقضت عدة المرأة أتاها النساء ، فلم يزلن بها حتى تزوجت ، فلما كان ليلة بنائها^(٤) [.....]^(٥) ، فإذا هي يأخذ قد أخذ عضاد في الباب . فقال :
ما أسرع مانسيت يارباب ، ثم قال :

حييت ساكن هذا الدار كلهم . : إلا الربساب فإني لا أحسبها
أمسيت عروساً وأمسي منزلي جدثاً . : إن القيسور توارى من يوافيها
قال : فاتتبت فرعاً ، فقالت : والله لا تجتمع رأسي ورأسك أبداً ، فخالعت^(٦)
زوجها »^(٧) .

(١) الشيباني ، كوفي ، نزل بغداد ، كان نحويّاً لغويّاً ، صدوق ، من الثامنة ، أخرج له مسلم ، اختطف في سنة وفاته . انظر : تاريخ بغداد (٣٢٩/٦) ، التقريب (٦١/١) ، (٤٥٥/٢) ، التهذيب (١٨٢/١٢) ، معجم الأدباء (٧٧/٦) .

(٢) إسناده حسن .

(٣) هو عمار بن محمد الثوري ، أبو اليقظان الكوفي ، سكن بغداد ، صدوق يخطئ ، وكان عابداً ، من الثامنة أخرج له مسلم ، والترمذي ، وابن ماجه ، مات سنة ١٨٢ هـ انظر : التاريخ الكبير (٢٩/١/٤) ، التهذيب ، (٤٥٥/٧) ، التقريب (٤٨/٢) .

(٤) البناء : الزفاف .

(٥) يباح بالأصل .

(٦) الخلع . أن تفتدي المرأة بمال تطيه لزوجها لكي يطلقها .

(٧) إسناده حسن .

٢٣٦ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن أيوب^(١) نا القَعْتَبِيُّ^(٢) عن أبيه^(٣) قال : —

« رأيت نصيباً^(٤) في النوم واضعاً إحدى رجله على الأخرى ، وهو يقول :
جزى الله عني المولين ولا جزى : من الناس خيراً من أراد رداهما
هما إخواني الصالحان تابعا : بملك فهذا بالفسراق أخاها

٢٣٧ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين^(٥) نا أبو عقيل زبد بن عقيل^(٦)
قال : سمعت مطرفاً الشقري^(٧) يقول لعبد العزيز سلمان^(٨) :

« رأيت فيما يرى النائم كأن قائلأ يقول : قطع ذكر الموت قلوب الخائفين ،
فوالله ما تراهم إلا والحين^(٩) .

قال : فخر عبد الله مغشياً عليه ، وكان مطرف يحتم القرآن في كل يوم وليلة^(١٠) .

-
- (١) الحفاظ ، المحدث الثقة ، أبو عبد الله ، ابن الضريس ، صاحب كتاب فضائل القرآن ، مات سنة ٢٩٤ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٩٨/٧) ، تذكرة (٦٤٣/٢) ، طبقات الحفاظ (٢٨٣) ، سير أعلام النبلاء (٤٤٩/١٣) ، الرواى بالوفيات (٢٣٤/٢) .
- (٢) هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، أبو عبد الرحمن البصري ، ثقة عابد ، من مشايخ النجاشية ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا ابن ماجه ، مات سنة ٢٢١ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٩٢/٥) ، الجرح والتعديل (١٨١/٥) ، تذكرة (٣٨٣/١) ، التهذيب (٣١/٦) .
- (٣) هو مسلمة بن قعنب ، الحارثي ، ثقة ، من النجاشية ، أخرج له أبو داود . انظر : التقريب (٢٤٩/٢) ، التهذيب (٩٤٧/١٠) .
- (٤) أبو محجن الأسود ، الشاعر ، مولى عمر بن عبد العزيز ، تسك بعد لهوه ، وأقبل على شأله . انظر : طبقات فضول الشعراء (١٤١) ، الأغاني (١٢٥/١) ، معجم الأدباء (٢٢٨/١٩) .
- (٥) سبق الترجمة له .
- (٦) بصري ، روى عن عمارة المعول ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٥٦٩/٣) .
- (٧) هو مطرف بن معقل ، أبو بكر الشقري ، روى عن الحسن ، والشعمي ، وابن سيرين ، وعنه عبد الصمد ابن عبد الوارث ، وأبو داود الطيالسي ، أحد الثقات . انظر : الجرح والتعديل (٣١٣/٨ — ٣١٤) .
- (٨) أحد الزهاد . القناد ، يكنى أبا طارق ، انظر ترجمته : حلية الأولياء (٢٤٣/٦) ، حفة الصفوة (٣٧٧/٣) .
- (٩) أخرجه أبو نعيم (٢٤٥/٦) في الحلية عن طريق ابن أبي الدنيا .
- (١٠) السنة النبوية في حرم القرآن ألا تقل مدة الختم عن ثلاث ليال .

٢٣٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنا محمد بن الحسين^(١) نا سليمان بن أيوب البصري^(٢) قال : ثنا مرجى بن وداع^(٣) قال : قال عطاء السليمي^(٤) : —

« كنت أشتي الموت وأتمناه ، فأتاني آت في منامي فقال : يا عطاء أتمنى الموت ١١٤ فقلت : إن ذاك . قال : فتقلب في وجهي ، ثم قال : لو عرفت شدة الموت وكربه حتى يخالط قلبك معرفته لطار نومك أيام حياتك ، ولذهل عقلك حتى تمشي في الناس والها .

قال عطاء : طوي لمن نفعه عيشه ، فكان طول عمره زيادة في عمله ، ما أرى عطاء كذلك ، ثم بكى »^(٥) .

[اتخذ الحجارة شهداء له]

٢٣٩ — حدثنا أبو بكر نا أبو عبد الله العجلي^(٦) نا عمرو بن محمد^(٧) ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد^(٨) قال :

« كان رجل بالبادية قد اتخذ مسجداً ، وجعل في قبلته سبعة أحجار ، فكان إذا قضى صلاته ، قال : يا أحجار أشهدكم أن لا إله إلا الله . قال : فمرض الرجل فخرج بروحه ، قال : فرأيت في منامي أنه أمر بي إلى النار ، فرأيت حجراً من تلك الحجارة ، أعرفه قد عظم ، فسد عني باب جهنم ، قال : ثم أتى إلى الباب الآخر فإذا حجر من تلك الأحجار ، أعرفه بعينه قد عظم ، فسد عني باباً من أبواب جهنم قال : حتى سد عني بقية الأحجار أبواب جهنم »^(٩) .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) ابن سليمان ، أبو أيوب ، صدوق ، من العاشرة ، كان من الحفاظ بالبصرة ، مات سنة ٢٣٥ هـ . النظر : تاريخ بغداد (٤٨/٩) ، التهذيب (١٧٤/٤) ، القريب (٣٢١/١) .

(٣) الراسي ، ضعفه ابن معين والعقيلي ، وقال أبو حاتم : لا بأس به . انظر : ميزان الاعتدال (٨٤/٤) ، الضعفاء للعقيلي (٢٨٧١) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) إسناده لا بأس به . أخرجه أبو نعيم (٢٢٣/٦) في الحلية عن طريق ابن أبي الدنيا .

(٦) هو الحسين بن علي ، سبق الترجمة له .

(٧) هو عمرو بن محمد العقزى ، أبو سعيد ، الكوفي ، ثقة ، من التاسعة ، أخرج له البخاري معلقاً ، وبقى الستة ، مات سنة ١٩٩ هـ . النظر : التهذيب (٩٨/٨) ، القريب (٧٨/٢) .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) إسناده حسن .

٢٤٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن موسى الصائغ^(١) نا عبد الله بن نافع^(٢)

قال :

« كانت امرأة متعبدة لها نوى تسبيح الله تعالى بهن ، فرأت ذات ليلة في منامها كأن ذلك النوى قائم على سوقه ، ثلاث صفوف ، الصف الأول يقول : سبحان الله ، دائم الثبات ، والثاني يقول : سبحان مخرج النبات ، والثالث يقول : سبحان محيي الأموات »^(٣) .

٢٤١ — حدثنا أبو بكر نا يوسف بن أبي سلام^(٤) قال :

« رأيت في المنام كأن قالياً يتلو قرآنا ، والآخر يكي ، فلما أسسك التالى عن القراءة ، قال ذلك الباكي : طوى لمن غمرت أحزان الآخرة قلبه » .

[انظروا الذى تعملون]

٢٤٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى سلمة بن شبيب^(٥) نا سهل بن عاصم^(٦) نا عبد

الله بن غالب^(٧) نا أبو عاصم العبادانى^(٨) عن يونس بن عبيد^(٩) :

(١) ابن أبى نعيم ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أبو نعيم ، مات سنة ٢٢٣ هـ . انظر : الميزان (٤٩/٤) ،

التهذيب (٤٨٠/٩) ، القريب (٢١٩/٢) .

(٢) ابن أبى نافع ، أبو محمد المدنى ، ثقة صحيح الكتاب ، في حفظه لين ، من كبار العاشرة ، أخرج له

البخارى في الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة ، في سننهم ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : التهذيب (٥١/٥) ،

القريب (٤٥٦/١) .

(٣) إسناده حسن .

(٤) لم أجده .

(٥) السمعى ، ثقة ، من كبار الحادية عشرة ، أخرج له مسلم والأربعة ، مات سنة ٢٤٧ هـ . انظر : التاريخ

الكبير (٨٥/٢/٢) ، القريب (٣١٦/١) ، التهذيب (١٤٦/٤) .

(٦) ذكر أنه قرأ القرآن على سليم المقرئ ، صاحب حمزة ، روى عنه أحمد بن المهدي الأصمالي ، ذكره ابن

أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . الجرح والتعديل (١٦٨/٤) . وترجم الخطيب البغدادي لسهل

ابن عاصم النحوى ، فإن كان هو الذى في أثرنا ، فقد قال البغدادي : كان ثقة نبياً ، ديناً عالماً . تاريخ بغداد

(١٣٤/٩) .

(٧) هو عبد الله بن غالب العبادانى ، مسجور ، من التاسعة ، أخرج له ابن ماجه ، روى عن الربيع بن

صبيح ، وعامر بن يساف ، وعنه عباس الترقى ، ومحمد بن عبدك القزاز . انظر : القريب (٤٤٠/١) ،

التهذيب (٣٥٥/٥) .

(٨) البصرى ، اسمه عبد الله بن عبيد الله ، أو بالعكس ، لين الحديث ، من التاسعة ، أخرج له ابن ماجه .

انظر : الميزان (٥٤٣/٤) ، اللسان (٤٧٩/٧) ، التهذيب (١٤٢/١٢) ، القريب (٤٤٣/٢) .

(٩) سبق الترجمة له .

« أن رجلاً أتى في المنام ، فقيل له : إنكم اليوم تعملون أعمالاً تعرض عليكم يوم القيامة ، فيسركم بعضكم ، ويسوءكم بعضها ، فانظروا الذى تعملون أن يسوءكم إذا رأيتموه ، فلماكم وإياه »^(١) .

[من وصايا الرسول ﷺ]

٢٤٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنى سلمة بن شبيب^(١) ، ثنى سهل بن عاصم^(٢) عن الحسين بن موسى الخراساني^(٣) عن شيخ من بنى سليم^(٤) قال : —

« رأيت النبي ﷺ في منامى ، فقلت : يا رسول الله ، ما حالك ؟ قال : أحدثك ؟ قلت : حدثنى . قال : « من استوى يومه فهو مغبون ، ومن كان غده شراً من يومه فهو ملعون ، ومن لم يكن في زيادة فهو في نقصان ، ومن كان في نقصان كان الموت خيراً له »^(٥) .

٢٤٤ — حدثنا أبو بكر نا سلمة نا سهل عن عبدة بن سليمان^(٦) قال : سمعت مخلد بن الحسين^(٨) يقول : « رأيت في المنام جنازة بين يديها جوار طوال ، وهن يقلن :

أصبحتم جزواً للموت يأخذكم . كما اليهائم في الدنيا لكم جزر^(٩)

٢٤٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى إبراهيم بن عبد الله^(١٠) نا قبيصة بن ليث أبو معاوية

(١) إسناده فيه ضعف .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) لم أجده .

(٥) مجهول لعدم التسمية .

(٦) إسناده ضعيف .

(٧) هو عبدة بن سليمان المروزي ، نزيل المصيصة ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ٢٣٩ هـ . انظر : التقريب (٥٣٠/١) ، التهذيب (٤٥٩/٦) .

(٨) الأزدي ، أبو محمد البصري ، نزيل المصيصة ، ثقة ، فاضل ، من كبار التاسعة ، أخرج له النسائي ، مات سنة ١٩١ هـ . انظر : التقريب (٢٣٥/٢) ، التهذيب (٧٢/١٠) ، حلية الأولياء (٢٦٦/٨) ، صفة الصفوة (٢٦٦/٤) .

(٩) إسناده حسن .

(١٠) ابن أبي حاتم ، المروزي ، أبو إسحاق ، نزيل بغداد ، صدوق حافظ ، من العاشرة ، أخرج له الترمذي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٤ هـ . انظر : التقريب (٣٧/١) ، التهذيب (١٣٢/١)

الأسدي^(١) ، ثنى مطرف^(٢) عن أبي إسحاق^(٣) عن أبي مسرة عمرو بن شرحبيل^(٤) قال :

« رأيت في المنام كأن السماء انفرجت ، فاطلع منها رجل ، فقلت : ما أنت ؟ قال : أنا ملك ، قلت : أسألك عن شيء ؟ قال : سل عمّ شئت . قلت : أخبرني عن أهل الجمل ؟ قال : فئتان مؤمنتان اقتتلوا . قلت : أخبرني عن أهل صفين ؟ قال : فئتان مؤمنتان اقتتلوا . قلت : أخبرني عن أهل النهروان ؟ قال : خلعوا إمامهم ، ونكثوا بيعتهم ، فلقوا ترحاً »^(٥) .

٢٤٦ — حدثنا أبو بكر نا عبد الرحمن بن صالح^(٦) نا أبو بكر بن عياش^(٧) عن عاصم بن بهدلة^(٨) عن أبي وائل^(٩) قال : قال عمرو بن شرحبيل^(١٠) :

« ليلة صفين ، رأيت في المنام البارحة كأننا وهؤلاء جميعاً ، اقتص لبعضنا من بعضي ، ثم أدخلنا الجنة جميعاً »^(١١) قال : فكان أبو وائل يقول : إن صدقت رؤيا أبي مسرة .

[أبو حنيفة في المنام]

٢٤٧ — حدثنا أبو بكر نا الحسين بن عمرو بن محمد^(١٢) نا زكريا بن عدى^(١٣)

(١) هو قيس بن الليث بن قيس ، الكوفي ، صدوق ، من التاسعة ، أخرج له الترمذي . انظر : التقريب (١٢٢/٢) ، التهذيب (٣٤٩/٨) .

(٢) هو مطرف بن طريف ، الكوفي ، أبو بكر ، ثقة فاضل ، من صفار السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٤١ هـ . انظر : التقريب (٢٥٣/٢) ، التهذيب (١٧٢/١٠) ، التاريخ الكبير (٣٩٧/١/٤) .

(٣) السلمي عمرو بن عبد الله الممدالي ، مكبر ، ثقة عابد ، من الثالثة ، اختلط بآخره ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٢٩ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٤٧/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٢٤٢/٦) ، تذكرة (١١٤/١) ، الميزان (٢٧٠/٣) ، التهذيب (٦٣/٨) ، شذرات الذهب (١٧٤/١) .

(٤) سبق الترجمة له . (٥) إسناده حسن .

(٦) سبق الترجمة له . (٧) سبق الترجمة له . (٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له . (١٠) سبق الترجمة له . (١١) إسناده حسن .

(١٢) هو العنقري ، وروى عن أبيه ، وعظام بن علي ، ويونس بن بكر ، وعنه أبو حاتم الرازي ، وقال : لين يتكلمون فيه ، وقال أبو زرعة : كان لا يصدق . انظر : الجرح والتعديل (٦١/٣) ، الميزان (٥٤٥/١) .

(١٣) هو زكريا بن عدى بن الصلت ، التيمي ، أبو يحيى ، نزيل بغداد ، ثقة جليل ، من كبار العاشرة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢١٩ أو ٢١٢ هـ . انظر : التقريب (٢٦١/١) ، التهذيب (٣٣١/٣) .

قال : سمعت حفص بن غياث^(١) قال :

« رأيت أبا حنيفة^(٢) في المنام ، قلت : أى الآراء وجدت أفضل ، وأحسن ؟
قال : نعم الرأى رأى عبد الله^(٣) ، ووجدت حذيفة بن اليمان^(٤) شحيحاً على
دينه »^(٥) .

٢٤٨ — حدثنا أبو بكر نا هارون بن الحسين^(٦) ، ثنى عبد الله بن فروخ^(٧)
قال :

« رُوى داود الطائى^(٨) في المنام ، وهو يحضر ، فقال : الساعة انفلت من السجن
فأصبحوا ، وقد مات »^(٩) .

٢٤٩ — حدثنا أبو بكر نا الحسن بن شاذان^(١٠) نا يزيد بن هارون^(١١) عن عبد
العزيز بن عبد الله الماجشون^(١٢) عن محمد بن المنكدر^(١٣) قال :

« دخل النبي ﷺ على أبى بكر فرأه ثقيلاً ، فخرج من عنده ، فدخل على

(١) ابن طلق الكولى ، أبو عمر القاضى ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلاً في الآخر ، من الثامنة ، حديثه في
الكب الستة ، مات سنة ١٩٤ هـ و ١٩٥ هـ . انظر : التهذيب (٤١٥/٢) ، القريب (١٨٩/١) .

(٢) الإمام الفقيه ، عالم العراق ، أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى ، أخرج له الترمذى ، والنسائى ،
مات سنة ١٥٠ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٤٤٩/٨) ، الجرحون (٦١/٣) ، تاريخ بغداد (٣٢٣/١٣) ،
تذكرة (١٦٨/١) ، الميزان (٢٦٥/٤) ، البداية والنهاية (١٠٧/١٠) ، التهذيب (٤٤٩/١٠) ، شذرات
الذهب (٢٢٧/١) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) صحابى جليل ، صاحب سر الرسول ﷺ ، حديثه في الكب الستة ، مات بعد مقتل عثمان رضى الله
عنه . انظر : التاريخ الكبير (٩٥/٣) ، الجرح والتعديل (٢٥٦/٣) ، المعجم الكبير للطبرانى (١٧٨/٣) ،
المستدرک (٣٧٩/٣) ، الخلية (٢٧٠/١) ، أسد الغابة (٤٦٨/١) ، الإصابة (٣٢/١) .

(٥) إسناده ضعيف .

(٦) وقيل : الحسن ، ابن سعيد بن مياور ، أبو موسى النجاد ، حدث عن زيد بن أحرم الطائى ، والسررى
ابن عاصم الممدانى ، وعنه : محمد بن محمد ، وأبو الفضل الزهرى ، ذكره الخطيب البغدادى ، ولم يذكر فيه
جرحاً ولا تعديلاً . انظر : تاريخ بغداد (٢٩/١٤) .

(٧) الخراسانى ، بصرى ، صدوق يقطع ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ١٧٥ هـ . انظر :
الجرح والتعديل (١٣٧/٥) ، القريب (٤٤٠/١) ، الميزان (٤٧١/٢) .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) أخرجه أبو نعيم (٣٥٥/٧) بنحوه ، عن طريق ابن أبى الدنيا .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) سبق الترجمة له .

عائشة ، فإنه ليخيرها بوجع أبي بكر ، إذ جاء أبو بكر يستأذن ، فقالت عائشة :
أبي ، فدخل ، فجعل النبي ﷺ يتعجب لما عجل الله من العافية ، فقال : ما هذا إلا
أن خرجت من عندي فنفوت ، فأتاني جبريل عليه السلام فسعطني سعة^(١) ،
فقممت وقد برأت^(٢) .

٢٥٠ — حدثنا أبو بكر نا إبراهيم بن سعيد^(٣) نا عبد الغفار بن داود الحراني^(٤)
نا ليث بن سعد^(٥) عن عقيل^(٦) عن ابن شهاب^(٧) :

« أن رجلاً رأى في زمن عثمان^(٨) — رضي الله عنه — أنه يقال له : عد ما يقال
لك :

لعمرو أيك لا تعجلن . . . لقد ذهب الخير إلا قليلاً
لقد سفه الناس في دينهم . . . وعلى ابن عفان شراً طويلاً
فأتى علياً — رضي الله عنه — فذكر ذلك ، وقال : والله ما أنا بشاعر ، ولا راوية
للشعر ، ولقد أتيت الليلة ، فألقى على لساني ، فقال له : اسكت عن هذا ، ثم لم
يلبث عثمان أن قتل . »

٢٥١ — حدثنا أبو بكر نا أبو الفضل الكلبي^(٩) نا عباس بن هشام بن محمد^(١٠) نا

(١) السعوط في الأنف ، سعطه الدواء يسعطه سعطاً ، واسعط ، واسعطه الدواء كلاهما : أدخله أنفه .

(٢) إسناده مرسل . وهو من أقسام الحديث الضعيف .
فيه : لم يذكر المصنف — رحمه الله — أن الأكثر كان في الشام ، فحكمنا عليه بالإرسال ، وإلا لو كان في الشام
كان حسناً ، لأن رجاله كلهم ثقات ما عدا الحسن بن شاذان فهو صدوق . والله أعلم .

(٣) الجوهري ، أبو إسحاق الطبري ، نزيل بغداد ، ثقة حافظ ، تكلم فيه بلا حجة ، من العاشرة ، أخرج له
مسلم والأربعة في منتهى ، مات سنة ٢٥٠ هـ . انظر : التقريب (٣٥/١) ، التهذيب (١٢٣/١) .

(٤) ابن مهران ، أبو صالح ، نزيل مصر ، ثقة فقيه ، أخرج له البخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن
ماجه ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٤ هـ . انظر : التقريب (٥١٤/١) ، التهذيب (٣٦٥/٦) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو عقيل بن خالد بن عقيل ، أبو عماد الأموي ، ثقة ثبت ، حديثه في الكتب الستة ، سكن المدينة ، ثم
الشام ، ثم مصر ، من السادسة ، مات سنة ١٤٤ هـ . انظر : التقريب (٢٩/٢) ، التهذيب (٢٥٥/٧) .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) إسناده منقطع . فإن الزهري لم يدرك زمن عثمان بن عفان ، رضي الله عنه .

(٩) لم أجده .

(١٠) لم أجده .

هشام بن محمد^(٣) عن جبلة بن مالك الفسافي^(٢) قال : ثنى رجل^(١) من الحى ، قال :
سمع رجل^(٤) من الحى قائلاً فى المنام يقول على شق دمشق :

ألا يالقوم للسفاهة والوهن . . . وللعاجز الموهون والرأى ذى الأفن
وابن سعيد بينا هو قائم على . . . قدميه خر للوجه والبطن
رأى الحصن منجاة من الموت فالتجأ . . . إليه فزارته النية فى الحصن
فأتى عبد الملك فأخبره ، فقال : ويحك هل سمعها منك أحد ؟ قال : لا . قال :
ضعها تحت قدميك ، ثم قتل عبد الملك ، عمرو بن سعيد بعد ذلك^(٥) .

٢٥٢ — حدثنا أبو بكر قال : وبلغنى أن محمد بن زياد الكلبي^(٦) قال :
أخبرنى رجل^(٧) منذ أكثر من أربعين سنة قال : —

« أتانى آتٍ فى منامى فقال لى : قل . قلت : ما أقول ؟ قال : قل :
ليك على الإسلام من كان باكياً

فقلته ، فقال : قل . قلت : ما أقول ؟ قال : قل : —

ويندبه فى البر والبحر ناديه

فقال : فقلت . قال : ثم قال لى قل . قلت : ما أقول ؟ قال : قل :

لقد أصبح الإسلام والدين واهياً . . . غريباً وقد كادت تبيد عراشه^(٨)

(١) ابن السائب الكلبي ، أبو الخضر الأخبارى النسابة ، قال الدارقطني وغيره : متروك . وقال ابن عساكر :
ليس بثقة ، مات سنة ٢٠٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤٥/١٤) ، الميزان (٣٠٤/٤) ، معجم الأدباء
(٢٨٧/١٩) .

(٢) لم أجده .

(٣) مجهول ، لعدم تسميته .

(٤) مجهول .

(٥) إسناده ضعيف جداً .

(٦) هو محمد بن زياد بن زيار الكلبي ، روى عن أبي مودود المديني ، وشرق بن القطامي ، وعنه زهير بن
محمد ، وقتانم ، قال ابن معين : لا أحد ، وفى رواية : لا تسمي ، وقال أبو حاتم : كان شيخاً شاعراً . انظر :
الجرح والتعديل (٢٥٨/٧) ، تاريخ بغداد (٢٨١/٢) .

(٧) مجهول لعدم تسميته .

(٨) إسناده ضعيف . فيه انقطاع ، وضعف الكلبي . ولزيد من الإيضاح حول هذين البيتين ، عليك بمراجعة
باب رلاء الجن لعمر بن الخطاب — رضى الله عنه — فى كتاب (الموافيق) لابن أبى الدنيا بتحقيقنا — طبع بمكتبة
القرآن

[رجل قدم من الآخرة إلى الدنيا]

٢٥٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنا محمد بن الحسين^(١) ، ثنا عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون^(٢) ، ثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر^(٣) قال :

« رأيت في منامي كأني دخلت مسجد رسول الله ﷺ ، فإذا الناس مجتمعون على رجل في الروضة . فقلت : من هذا ؟ فقيل : رجل قدم من الآخرة ، يخبر الناس عن موتاهم . قال : فبحث أنظر ، فإذا الرجل صفوان بن سليم^(٤) ، قال : والناس يسألونه وهو يخبرهم . قال : فقال : أما هاهنا أحد يسألني عن محمد بن المنكدر^(٥) ؟ قال : فطفق الناس يقولون هذا ابنه ، هذا ابنه . قال : ففرجت الناس ، فقلت : أخبرنا رحمك الله ؟ قال : أعطاه الله من الجنة كذا ، وأعطاه كذا ، وأعطاه ، وأرضاه ، وأسكنه منازل في الجنة ، وبرأه فلا ظمن عليه ، ولا موت »^(٦) .

[مالك بن أنس في المنام]

٢٥٤ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين^(٧) ، ثنا مطرف أبو مصعب^(٨) ، ثنا أبو عبد الله مولى الليثيين^(٩) ، وكان خياراً^(١٠) :

- (١) سبق الترجمة له .
- (٢) أبو مروان ، المدني الفقيه ، مفتي أهل المدينة ، صدوق ، له أغلاط في الحديث ، من الناسعة ، أخرج له النسائي وابن ماجه ، مات سنة ٢١٣ هـ . النظر : التقريب (٥٢٠/١) ، التهذيب (٤٠٧/٦) .
- (٣) سبق الترجمة له .
- (٤) المدني ، أبو عياض الزهري ، ثقة ، مفتي عايد ، من الرابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٢٢ هـ . النظر : تقريب (٣٦٨/١) ، التهذيب (٤٢٥/٤) ، الخلية (١٥٨/٣) ، صفحة الصفوة (١٥٣/٣) .
- (٥) سبق الترجمة له .
- (٦) إسناده ضعيف . وأورده السيوطي (ص/٢٨٩) في شرح الصدور ، نقلاً عن ابن أبي الدنيا .
- (٧) سبق الترجمة له .
- (٨) هو مطرف بن عبد الله بن مطرف السيارى ، المدني ، ابن أخت مالك ، ثقة ، من كبار العشرة ، أخرج له البخاري ، والترمذي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٢٠ هـ . النظر : التقريب (٢٥٣/٢) ، التهذيب (١٧٥/١٠) .
- (٩) لم أجده .
- (١٠) في الخلية (مختاراً) .

« رأيت كأن النبي ﷺ قاعد في المسجد ، والناس حوله ، ومالك بن أنس^(١) قائم بين يديه ، وبين يدي رسول الله ﷺ مسك ، وهو يأخذ منه قبضة ، قبضة ، فيدفعها إلى مالك ، ومالك يثرها على الناس »^(٢) .
قال أبو مصعب : فأول^(٣) ذلك العلم واتباع السنة .

[منام صلة بن أشيم]

٢٥٥ — حدثنا أبو بكر نا أحمد بن إبراهيم^(٤) نا عفان^(٥) عن سليمان بن المغيرة^(٦) عن حميد بن هلال^(٧) قال : قال صلة بن أشيم^(٨) :

« رأيت في النوم كأني في رهيط ، ورجل خلفنا معه السيف شاهر ، كلما أتى على أحد منا ضرب رأسه فوق ، ثم يعيده فيعود كما كان . قال : فجعلت أنظر متى يأتي عليّ فيصنع بي مثل ذلك . قال : فأني عليّ ف ضرب رأسي فوق ، كأني أنظر إلى رأسي حين أخذته ، انفض عن سيفي التراب ، ثم أعدته فعاد كما كان » .

٢٥٦ — حدثنا أبو بكر نا أحمد بن إبراهيم نا عفان نا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : قال صلة :

« رأيت أبا رفاعة بعدما أصليوه في النوم على ناقة سريعة ، وأنا على جمل ثقال

(١) سبق الترجمة له .

(٢) أخرجه أبو نعيم (٣١٧/٦) في الحلية عن طريق ابن أبي الدنيا ، وله شاهد أخرجه أبو نعيم (٣١٦/٦) في الحلية من كلام مالك .

● أورده ابن الجوزي (١٧٨/٢) في صفة الصفوة ، من كلام أبي عبد الله .

● أورده الذهبي (٦٢/٨) في سير أعلام النبلاء من كلام مالك .

(٣) كذا في المخطوطة ، وفي الحلية (فأولت) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) القيس ، مولاهم ، البصري ، ثقة ، يكنى أبا سعيد ، من السابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٦٥ هـ . انظر : التقريب (٣٣٠/١) ، التهذيب (٢٢٠/٤) .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) أبو الصهباء العدوي ، البصري ، من القُباد الزهاد ، روى عنه الحسن ، وثابت ، ومعاذية العدوية ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : المرح والعليل (٤٤٧/٤) ، الحلية (٢٣٧/٢) ، صفة الصفوة (٢١٦/٣) .

قطوف ، وأنا على أثره . قال : فيخرجها عليّ فأقول الآن اسمعه الصوت ، فيسرعها وأنا أتبع أثره . قال : فأول رؤياي ألى أخذ طريق ألى رفاعه ، وأنا أكد بعده اليمن كذا » .

٢٥٧ — حدثنا أبو بكر نا أحمد بن إبراهيم^(١) ، ثنى عقان^(٢) ، ثنى سليمان^(٣) قال : قال حميد بن هلال^(٤) :

« خرج صلة^(٥) في جيش معه ابنه وأعرابي من الحى . قال : فقال الأعرابي : رأيتك يا أبا الصهباء في النوم ، كأنك أتيت على شجرة ظليلة ، فأصبت من تحتها ثلاث شهدات ، فأعطيتني واحدة ، وأمسكت اثنتين ، فوجدت في نفسي ألا تكون قاسمتي الأخرى . قال : فلقوا العدو ، فقال صلة : تقدم . قال : فقيل : فقتل صلة ، وقتل الأعرابي »^(٦) .

٢٥٨ — حدثنا أبو بكر نا أحمد بن إبراهيم ، ثنى مؤمل بن إسماعيل^(٧) قال :

« رأيت همام بن يحيى^(٨) في النوم فكأنى أقول له : يا أبا عبد الله ما صنع بك ربك ؟ قال : أدخلني الجنة . قلت : من رأيت في الجنة ؟ قال : رأيت ثابت البناني ، وهو قابل سعيد هكذا ، وبسط مؤمل يديه جميعاً ، كأنه يدعو بهما ، والماء واللين يسيل من يديه ، والناس [.....]^(٩) ، وأمر بفلان إلى النار ، قلت : فلاناً بكذا كذا ؟ كأنه ينسبه إلى شيء ، قد كان يُعرف به . قال : نعم . وقيل له : أنت الذي كان بين الله بركعتين يُصلهما له »^(١٠) .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) إسناده حسن .

(٧) البصري ، أبو عبد الرحمن ، نزيل مكة ، صدوق سمي الحفظ ، من صفار الناسة ، أخرج له البخاري معلقاً ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : التقريب (٢٩٠/٢) ، التهذيب (٣٨٠/١٠) .

(٨) هو همام بن يحيى بن دينار ، القزويني ، أبو عبد الله البصري ، ثقة ربما وهم ، من السابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٦٤ أو ١٦٥ هـ . انظر : التقريب (٣٢١/٢) ، التهذيب (٦٧/١١) .

(٩) طمس في الأصل .

(١٠) إسناده ضعيف .

[فضل من بكر إلى الجمعة]

٢٥٩ — حدثنا أبو بكر نا أحمد بن إبراهيم^(١) نا بشر بن مبشر^(٢) نا حماد^(٣) عن ثابت^(٤) :

« أن رجلاً رأى فيما يرى النائم كأن الناس يعرضون على الله عز وجل . قال : فأتى بامرأة عليها ثياب رقاق ، فوقفت بين يدي الله تبارك وتعالى ، فهبت ريح فكشفها ، فأعرض عنها تبارك وتعالى ، وقال : اذهبوا بها إلى النار ، فإنها كانت من المتبرجات ، ثم جعلوا يعرضون حتى أتى على فأخذ بضبعي فوقفت بين يدي الله فقال : دعوه فإنه كان يؤدي حق الجمعة . قال : فكان يبكر إلى الجمعة »^(٥) .

[فضل صاحب السنة]

٢٦٠ — حدثنا أبو بكر نا أبو بكر بن سهل التميمي^(٦) نا محمد بن موسى أبو صالح^(٧) نا مخلد بن الحسين^(٨) قال :

« دخلت على ابن سيمان^(٩) غدوة ، وقد قام من نومه وهو فزع ، فقال : إلى رأيت كأن بين يدي كليين ، فدعوت فأمن أحدهما ، ولم يؤمن الآخر ، فقلت : هذان صاحباً بدعة ، تدعو أحدهما مجيباً إلى السنة ، وتدعو الآخر فلا يجيبك . قال : فما قم من ذلك المجلس ، حتى دخل رجلان قد اختصما عنده ، فدعا أحدهما فأجاب ، ودعا الآخر فلم يجبه »^(١٠) .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) روى عن الحكم بن فضيل ، ضعفه الأزدي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ونسبه واسطياً ، روى عنه محمد بن موسى ، مات سنة ١٧٩ هـ . انظر : الميزان (٣٢٤/١) ، اللسان (٣٢/٢) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) في إسناده ضعف . انظر الأثر رقم (١٧٤) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) لم أجده .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) هو عبد الله بن زياد بن سليمان ، أبو عبد الرحمن المدني ، قاضيا ، معروف ، اسمه أبو داود وغيره ، من السابعة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٩٦/٣) ، والصغير (١١٤/٢) ، الضعفاء للسان (٣٣٩) ، والضعفاء الكبير للعقيلي (٨٠٨) ، الجرح والمعدل (٦٥/٢) ، المحرومين (٧/٢) ، الميزان (٤٢٣/٢) ، التهذيب (٢٢٠/٥) ، القريب (٤٩٦/١) .

(١٠) إسناده موضوع .

[يا عثمان الحقنا لا تحبسنا]

٢٦١ — حدثنا أبو بكر نا أبو عبد الرحمن القرشي^(١) نا خلف بن عيم^(٢) نا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي^(٣) نا عبد الملك بن عمير^(٤) ، ثنى كثير بن الصلت^(٥) قال :

« دخلت على عثمان بن عفان وهو محصور ، فقال لي عثمان : يا كثير بن الصلت ، ما أراي إلا مقتولاً من يومى هذا . قال : قلت : بل ينصرك الله على عدوك يا أمير المؤمنين ، ثم أعاد عليّ فقال : يا كثير ما أراي إلا مقتولاً من يومى هذا . قال : قلت : وقيت لك في هذا اليوم شيء ؟ ، أو قيل لك : فيه شيء ؟ قال : لا ، ولكن سهرت في ليلتي هذه الماضية ، فلما كان عند السحر أغفيت إغفاءة ، فرأيت فيما يرى النائم رسول الله ﷺ وأبا بكر ، وعمر ، ورسول الله ﷺ يقول : يا عثمان الحقنا ، لا تحبسنا ، فإننا نعتظرك . قال : قُتل من يومه ذلك »^(٦) .

٢٦٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو عبد الرحمن القرشي^(٧) نا عبد الرحمن بن محمد الحارثي^(٨) عن عبد الله بن الوليد^(٩) عن عبد الله بن حُجيرة^(١٠) عن عمر بن عبد

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) الكوفي ، ضعيف ، من السابعة ، أخرج له الترمذي ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٤٣٧/١) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (٧٩) ، الجرح والمعدل (١٥٢/٢) ، المروحين (١٢٢/١) ، الميزان (٢١٢/١) ، القريب (٦٦/١) .

(٤) ابن سويد اللخمي ، حليف بني عدي ، الكوفي ، ثقة فقيه ، حديثه في الكتب الستة ليس بحفظه ، وربما جلس ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة ١٣٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢١٠/٦) ، تذكرة (١٣٥/١) ، المعبر (١٨٤) ، التهذيب (٤١١/٦) ، القريب (٥٢١/١) .

(٥) ابن سعد يكره ، الكندي ، مدني ، ثقة ، من الثالثة ، ورواه من جعله صحيحاً ، أخرج له النسائي . انظر : القريب (١٣٢/٢) ، التهذيب (٤١٩/٨) ، الإصابة (٣١٧/٥) .

(٦) إسناده ضعيف . أورده ابن كثير (٢٠٠/٧) نقلاً عن ابن أبي الدنيا .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) أبو محمد الكوفي ، لا بأس به ، وكان يدرس ، من السابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٩٥ هـ . انظر : القريب (٤٩٧/١) ، التهذيب (٢٦٥/٦) .

(٩) ابن قيس الصبيعي ، البصري ، لين الحديث ، من السادسة ، أخرج له أبو داود ، والنسائي ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : القريب (٤٥٩/١) ، التهذيب (٦٩/٦) .

(١٠) القاضي أبو عبد الرحمن ، المصري ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له النسائي ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ . انظر : القريب (٤٢٨/١) ، التهذيب (٢٩٢/٥) .

العزير^(١) قال :

« رأيت رسول الله ﷺ في المنام ، فقال لي : (ادن يا عمر) ثم قال لي (ادن يا عمر) حتى كدت أن أصيبه ، ثم قال لي : (يا عمر إذا وليت فاعمل في ولايتك نحواً من [.....]^(٢) وإذا كهلان قد اكتفاه) . قلت : ومن هذان ؟ قال : (هذا أبو بكر ، وهذا عمر)^(٣) . »

[أبو هب لعنه الله في المنام]

٢٦٣ — حدثنا أبو بكر نا أبو بكر بن سهل التميمي^(٤) نا عبد الرزاق^(٥) أنبأ معمر^(٦) عن الزهري^(٧) عن عروة^(٨) عن زينب بنت أبي سلمة^(٩) عن أم سلمة^(١٠) قالت :

« رأى أبا هب^(١١) بعضُ أهله في النوم ، فقال : ما رأيت بعدكم راحة غير في هذه ، وأشار إلى النقرة التي فوق الإبهام ، يعتقى ثوبية ، وكانت أرضعت النبي ﷺ وأبا سلمة^(١٢) . »

(١) سبق الترجمة له . (٢) ياض بالأصل (٣) إسناده ضعيف .

(٤) سبق الترجمة له . (٥) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له . (٧) هو عروة بن الزبير بن العوام ، أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه ، مشهور ، حديثه في الكتب الستة ، من

الثانية ، مات سنة ٩٤ هـ . انظر : تذكرة (٦٢/١) ، التهذيب (١٨٠/٧) ، طبقات ابن سعد (١٣٧/٥) ، شذرات الذهب (١٠٣/١) ، العبر (١١٠/١) .

(٨) اخرومية ، ربيعة النبي ﷺ ، حديثها في الكتب الستة ، ماتت سنة ٧٣ هـ . وحضر ابن عمر جنازتها . انظر : التقريب (٦٠٠/٢) ، طبقات ابن سعد (٤٦١/٨) ، أسد الغابة (٤٦٨/٥) ، الإصابة (٣١٧/٤) ، التهذيب (٤٢١/١٢) ، الاستيعاب (١٨٥٤) .

(٩) السيدة الطاهرة ، هند بنت أبي أمية ، من المهاجرات الأول ، وكانت من آخر من مات من أمهات المؤمنين ، حديثها في الكتب الستة ، ماتت سنة ٥٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٨٦/٨) ، الجرح والتعديل (٤٦٤/٩) ، المستدرک (١٦/٤) ، الاستيعاب (١٩٢٠/٤) ، أسد الغابة (٣٤٠/٧) ، التهذيب (٤٥٥/١٢) ، الإصابة (٢٢١/٨) ، شذرات الذهب (٦٩/١) .

(١٠) أحد أعمام رسول الله ﷺ ، واسمه عبد العزى بن عبد المطلب ، وكنيته أبو عتبة ، وإنما سمي أبا هب لإشراق وجهه ، وكان كثير الأذية لرسول الله ﷺ ، والبغضة ، والازهراء به ، والتقص له ، ولدينه ، وذكرنا أنه من أهل النار .

(١١) إسناده حسن .
أورده الغزالي في الإحياء (٤٩١/٤) .

[يسأل الرسول ﷺ في المنام]

٢٦٤ — حدثنا أبو بكر نا عمرو بن خالد التميمي^(١) نا علي بن عاصم^(٢) عن الجريري^(٣) قال : ثنى عبد العزيز^(٤) ، وكان من خيار أهل البصرة قال : « كنت أبكر يوم الجمعة إلى المسجد ، فكنت أنام وأنا قاعد ، قال : فرأيت النبي ﷺ في منامي ، فقلت : إني أبكر يوم الجمعة إلى المسجد فأنام ، وأنا قاعد ، فهل علي من وضوء ؟ فقال : لا ، إنما الوضوء على من اضطجع فنام . »

٢٦٥ — حدثنا أبو بكر نا زكريا بن يحيى بن عمر الطائي^(٥) ، ثنى أبو المبتدى^(٦) قال :

« رأيت الحسن بن صالح^(٧) في منامي ، فقلت : ما صنع الله بك ؟ قال : باهى بنا الملائكة . فقلت : أنت ومن ؟ قال : أنا وداود الطائي^(٨) ، ورعة القاضي^(٩) ، ومسر ابن كدام^(١٠) . »

٢٦٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى إسحاق النرمسي^(١١) ، ثنى أبو عبد الله المروزي^(١٢) :

« أن رجلاً رأى يزيد بن هارون^(١٣) يعد موته في النوم ، فقال له : ما فعل الله بك ؟ قال : أياحني الجنة . قلت : بالقرآن ؟ قال : لا ، قال : فماذا ؟ قال : الحديث . »

(١) أبو الحسن الحراني ، نزيل مصر ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج له البخاري وابن ماجه ، مات سنة ٢٢٩ هـ . انظر : التقريب (٦٩/٢) ، الجرح والتعديل (٢٣٠/٨) ، التهذيب (٢٥/٨) .

(٢) ابن صهيب الواسطي ، التميمي ، صدوق خطي ، ويصر على الخطأ ، من التاسعة ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٠١ هـ . انظر : التقريب (٣٩/٢) ، التهذيب (٣٤٤/٧) .

(٣) هو سعيد بن عباس ، أبو مسعود البصري ، ثقة من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٤٤ هـ . انظر : التقريب (٢٩١/١) ، التهذيب (٥/٤) ، الحلية (٢٠٠/٦) .

(٤) لم أجده .

(٥) أبو السكن الكوفي ، صدوق له أرغام ، ثقة بسبب الدارقطني ، من العاشرة ، أخرج له البخاري ، مات سنة ٢٥٩ هـ . انظر : التهذيب (٣٣٧/٣) ، التقريب (٢٦٣/١) .

(٦) لم أجده .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) لم أجده .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) سبق الترجمة له .

٢٦٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنا عبد الله بن محمد بن إسماعيل الهيمى^(١) ، ثنا أبو بكر بن مقاتل^(٢) قال :

« مات أخ لى يكنى أبا حفص ، فاشتد جزعى عليه ، فرأيتُه فى النوم ، فقلت : يا أخى ألسْتَ قد مُتَ ۱۱؟ فقال : إن أهل السنة ينقلون من دارٍ إلى دارٍ »^(٣) .

[ينظر إلى الله كل يوم مرتين]

٢٦٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنا أبو شهاب محمد بن أحمد^(٤) عن علي بن المدينى^(٥) قال :

« رأيت خالد بن الحارث^(٦) فى النوم عليه ثياب بياض ، فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال غفر لى ، على إن الأمر شديد ، قلت : ما فعل يحمى القطان^(٧) ؟ قال : فوقنا . قلت : فيزيد بن زُرَّيع^(٨) ؟ قال : ذاك فى عليين ، ينظر إلى الله تعالى كل يوم مرتين »^(٩) .

٢٦٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنا محمد بن أحمد قال : حُبَيْش بن مَبْشَر^(١٠) :

« رأيت يحيى بن معين^(١١) فى النوم ، فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لى ،

(١) لم أجده .

(٢) له من مالك ، خير وضعه هو وصاحبه شجاع بن أسلم ، وقال الحفاظ الخطيب : إنه وصاحبه مجهولان . انظر : الميزان (٢٦٤/٢) ، (٤٩٩/٤) ، اللسان (١٦/٧) .

(٣) إسناده ضعيف جداً ، إن لم يكن موضوعاً (٥) سبق الترجمة له . (٤) لم أجده .

(٦) هو خالد بن الحارث بن غيد الهيمى ، أبو عثمان البصرى ، ثقة لى ، من العامة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٦ هـ . انظر : التقريب (٢١١/١) ، التهذيب (٨٧/٣) . (٧) سبق الترجمة له .

(٨) الميضى ، أبو معاوية البصرى ، الحفاظ ، مطلق على توليد ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٢ هـ . انظر : تذكرة (٢٥٦/١) ، التهذيب (٣٢٥/١١) ، طبقات ابن سعد (٢٠٢/٧) ، المعبر (١٦٨/١) .

(٩) فى إسناده من لم أجده .

(١٠) ابن أحمد بن محمد الثقفى ، أبو عبد الله الطوسى ، ثقة فقيه ، من الحادية عشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٥٨ هـ . انظر : التقريب (١٥٢/١) ، التهذيب (١٩٥/٢) .

(١١) ابن عون العطارى ، أبو زكريا البغدادى ، ثقة حافظ مشهور ، إمام الجرح والتعديل ، من العاشرة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٣٣ هـ . انظر : تذكرة (٤٢٩/٢) ، طبقات ابن سعد (٣٥٤/٧) ، المعبر (٤١٥/١) ، التهذيب (٢٨٠/١١) .

وأعطاني ، وحياني ، وزوجني بثلاثمائة حوراء ، وأدخلني عليه مرتين»^(١) .

٢٧٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنى إبراهيم بن يعقوب^(٢) قال : قال بعض
المكيين^(٣) :

« رأيت سعيد بن سالم القداح^(٤) في النوم ، فقلت : مَنْ أفضل من في هذه
المقبرة ؟ قال : صالح بن عبد العزيز^(٥) . قلت : بم فضلكم ؟ قال : لأنه إذا ابتلى
صبر . قال : ما فعل فضيل بن عياض^(٦) ؟ قال : هيات ، كُسي حلة لا تقوم لها
الدنيا بمحاشيها »^(٧) .

٢٧١ — حدثنا أبو بكر ، ثنى إسحاق بن محمد^(٨) قال :

« مرض رجل^(٩) من العابدين فوصف له دواء ، فأراد أن يشربه ، فأق في منامه ،
ف قيل له : أتشرب الدواء والخور العين لك تهباً ؟ قال : فأنبه فزعاً ، ففعل في
ثلاثة أيام كذا وكذا ركعة حتى انحنى صلبه ، ومات في اليوم الثالث »^(١٠) .

٢٧٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى زكريا بن يحيى البصري^(١١) قال :

« رأى محمد بن عباد^(١٢) في النوم ، ف قيل له : ما فعل بك ربك ؟ قال : لولا ذنبي

(١) أورده السيوطي (ص/٢٨٧) في شرح الصدور ، وزاد (قلت : بماذا ؟ فأخرج شيئاً من كفه ، وقال :
بهذا . يعني الحديث) وقد عزاه كله إلى ابن أبي الدنيا .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) مجهول ، لعدم التسمية .

(٤) أبو عثمان المكي ، صدوق بهم ، وكان فقيهاً ، من كبار النخبة ، أخرج له أبو داود والسنائي . انظر :
التقريب (٢٩٦/١) ، التهذيب (٣٥/٤) .

(٥) لم أجده .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) إسناده ضعيف . أورده السيوطي (ص/٢٩٢) في شرح الصدور ، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في الثقات .

(٨) ابن إسماعيل بن عبد الله ، المدني ، صدوق ، كُف فسأه حفظه ، من العاشرة ، أخرج له البخاري وابن
ماجه ، والترمذي ، مات سنة ٢٢٩ هـ . انظر : التهذيب (٢٤٨/١) ، التقريب (٦٠/١) .

(٩) مجهول ، لعدم تسميته .

(١٠) إسناده ضعيف .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) هو محمد بن عباد بن عباد البصري ، كان يترى الصلاة والإمارة بالبصرة ، ولم يكن بصيراً بالحديث ،
مات سنة ٢١٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٧١/٧) .

لدخلت الجنة»^(١).

٢٧٣ — حدثنا أبو بكر نا الحسن بن محبوب^(٢) قال : «سمعت من بعض أصحابنا^(٣) أن ابن المبارك^(٤) — رحمه الله — رأى في النوم ، فقيل له : ما فعل بك ربك ؟ قال : غفر لي . قيل : بالحديث ؟ قال : لا ، بالدرب بالدرب^(٥) ، يعني درب الروم»^(٦).

٢٧٤ — حدثنا أبو بكر نا أحمد بن إبراهيم^(٧) ، ثنى الحسن بن الربيع^(٨) ، ثنى هذاب^(٩) قال :

« دخل عليّ بشر بن منصور^(١٠) في دارى هذه ، فقلت له : ما تقول في رجل كأنه قائم يصلى ، وإلى جنبه غدوة ، ففرع فزعة ، وقال : ويحك يا هذاب ، لعل أنا هو !! فقلت : لا . فقال : هذا رجل صاحب [.....]^(١١) شيئاً من الحرام»^(١٢).

(١) إسناده منقطع .

(٢) ابن أبي أمية ، أبو علي ، نزل أنطاكية ، لا بأس به ، مات سنة ٢٦١ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٨/٣) ، تاريخ بغداد (٤٣١/٧) .

(٣) مجهول ، لعدم التسمية .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) الدرب : باب السكة الواسع ، وكل مدخل إلى الروم : درب من دروبها ، وكان ابن المبارك يجاهد في بلاد الروم .

(٦) إسناده ضعيف .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) البجلي ، أبو علي الكوفي ، ثقة ، من العاشرة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٠ هـ . انظر : التقريب (١٦٦/١) ، التهذيب (٢٧٧/٢) .

(٩) هو هذبة بن خالد القيسي ، أبو خالد البصري ، ثقة عابد ، تفرد النسائي بطيبته ، من صفار الناصرة ، أخرج له البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، مات سنة بضعة وثلاثين ومائتين . انظر : التقريب (٣١٥/٢) ، التهذيب (٢٤/١١) .

(١٠) هو بشر بن منصور السلمي ، أبو محمد البصري ، صدوق ، عابد ، زاهد ، من الثامنة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، مات سنة ١٨٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٨٤/٢) ، الحلية (٢٣٩/٦) ، الجرح والتعديل (٣٦٥/٢) ، الميزان (٣٢٥/١) ، صفوة الصفوة (٣٧٦/٣) ، التقريب (١٠١/٩) ، شذرات الذهب (٢٩٣/١) .

(١١) يياض بالأصل .

(١٢) إسناده حسن .

[فضل الورع]

٢٧٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو علي الواسطي^(١) عن أحمد بن عبد الله بن ميسرة الحرالي^(٢) ، ثنى موسى بن حماد^(٣) قال :

« رأيت سفیان الثوري^(٤) في المنام في الجنة يطير من نخلة إلى نخلة ، ومن شجرة إلى شجرة ، فقلت : يا أبا عبد الله ، بم نلت هذا ؟ قال : بالورع ، بالورع . قلت : فما بال علي بن عاصم^(٥) ؟ قال : ذاك لا نكاد نراه إلا كما يُرى الكوكب »^(٦) .

٢٧٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى داود بن محمد بن يزيد^(٧) نا سيار بن حاتم العنزي^(٨) نا جعفر بن سليمان^(٩) عن هشام^(١٠) قال : قلنا لعمارة بن حرب^(١١) : ابن من أنت رحمك الله ؟ قال : « كانت أُمي تعمل طحانة ، وأنا إن نجوت من النار ، فأنا بخير . قال هشام : فقال لي : سل لي محمد بن سيرين^(١٢) ، فإني رأيت كأنما اشتق من رأسي ذرة ، فخرجت منها ، فسألت محمداً ، فقال : هذا رجل معصوم ، وهذا رجل صالح . قال هشام : فلبث ما شاء الله إن سألتناه ، يقول : كانت أُمي تعمل طحانة . قال : حتى إذا كان يوم قال : أياكم قال العبد الصالح ، إني رأيت في المنام كأن رجلاً يدعو الناس برقاع بها أسماءهم ، وأسماء آبائهم ، فلما أتى علي ، قال : مَنْ ، عمارة بن حرب اليمامي . قال : فدفع إلي رقيقة فيها اسمي ، واسم أبي . قال : فإذا الرجل عمر بن الخطاب^(١٣) . قال : فكان بعد يقول : أنا عمارة بن حرب

(١) سبق الترجمة له .

(٢) القنوي ، كان يسكن نهاوند ، روى عن محمد بن سلمة الحرالي ، وعتاب بن بشير ، وأنس بن عياض ، قال أبو حاتم : يتكلمون فيه ، وقال ابن عدي : يحدث عن الثقات بالناكير ، ويسرق حديث الناس ، وقال ابن حبان : لا يجلُّ الاحتجاج به . انظر : الجرح والتعديل (٥٨/٢) ، الميزان (١٠٨/١) .

(٣) أبو الحسن ، روى عن شعبة ، كتب عنه أبو زرعة بمكة ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (١٤٠/٨) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) إسناده ضعيف جداً . أورد مثله ابن القيم (٣٥/ص) في الروح ، ولكنه قال : قال سفیان بن عيينة ، ثم ذكره ، وعزاه لابن أبي الدنيا ، أوردته الفزالي في الإحياء (٤٩٣/٤) .

(٧) لم أجده .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) سبق الترجمة له .

[بشر بن الحارث في المنامات]

٢٧٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عبيد الله بن جرير الأزدي^(١) ، ثنى سليمان بن موسى الجزري^(٢) عن رجل^(٣) رأى أبا مسعود بن الحارث^(٤) أخا خالد بن الحارث^(٥) في النوم ، فقال له : « ما فعل الله بك ؟ قال : قربنى وأدنانى ، وقال لى : يا أبا مسعود ، طال ما ترددت في طريق الدنيا ، وأنا عنك راضى »^(٦) .

٢٧٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عبيد الله ، ثنى أبو عيسى الرمانى^(٧) عن رجل^(٨) رأى بشر بن الحارث^(٩) في النوم ، فقال :

« ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لى ، وقال : يا بشر لو سجدت لى على الجمر ما كافأت ما جعلت لك في قلوب عبادى »^(١٠) .

٢٧٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عبيد الله^(١١) ، ثنى أبو عبد الله بن الجراد^(١٢) عن محمد بن المهلب بن المغيرة^(١٣) قال :

(١) ابن جبلة بن ألى راود ، أبو العباس العسكى ، وثقه الخطيب البغدادي ، قدم بغداد وحدث بها عن محمد ابن الحسن القردوسى ، ومسدد ، وابن مسرهد ، وعنه يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو ذر الياغندي ، مات سنة ٢٦٢ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٢٥/١٠) .

(٢) لم أجده . (٥) سبق الترجمة له .

(٣) مجهول لعدم تسميته (٦) إسناده ضعيف

(٤) لم أجده . (٧) لم أجده .

(٨) مجهول لعدم تسميته .

(٩) ابن عبد الرحمن بن عطاء ، المروزي ، نزيل بغداد ، أبو نصر الخافى ، الزاهد المشهور ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٤٢/٧) ، الجرح والتعديل (٣٥٦/٢) ، الخلية (٣٣٦/٨) ، تاريخ بغداد (٦٧/٧) ، صفة الصفوة (٣٢٥/٢) .

(١٠) إسناده ضعيف . أورده السيوطى (ص/٢٨٩) في شرح الصدور وعزاه إلى ابن أبى الدنيا وأخرجه الحافظ الخطيب البغدادي (٧٨/٧) من طريق آخر ، ولكن فيه جهالة أحد الرواة ، وأخرجه أبو نعيم (٣٣٦/٨) بسند آخر ، فيه سفيان بن محمد المصيصى كان يسرق الحديث ، ويسوى الأسانيد

(١١) سبق الترجمة له

(١٢) لم أجده .

(١٣) لم أجده .

« رأيت عبد الله بن داود^(١) في النوم ، فقلت له : ما فعل الله بك ؟ قال : نسال الله السلامة ، كهيفة حماد بن سلمة^(٢) . »

[إذا قتل أهل الإسلام فليسوا بشهداء]

٢٨٠ — حدثنا أبو بكر نا علي بن إبراهيم اليشكري^(٣) نا وهب بن جرير^(٤) نا هشام بن حسان^(٥) عن محمد بن سيرين^(٦) قال :

« رأيت كثير بن أفلح^(٧) في النوم ، فعرفت أنها رؤيا ، وأنه قد قُتل ، ورأيتة يمشي مولياً ، فكرهت أن أدعوه بكيفته ، وكان يكنى أبا محمد فيظن أهلنا إنما ادعوا الهذيل فيوقظونه ، فقلت : يا كثير فأقبل إليّ ، فقلت : ألسنت قد قتلت ؟ قال : بلى . قلت : فكيف أنتم ؟ قال : نحن بخير . قلت : أنتم الشهداء ؟ قال : لا ، إن المسلمين إذا قتلوا بينهم فليس قتلهم بينهم شهداء ، ولكن نحن الندماء . قلت : هل علمتم أين أنتم ؟ قال : ما منا أحد إلا قد علم أين هو . قلت : فكيف حالكم ؟ قال : بخير^(٨) . »

(١) ابن عامر الحمداني ، أبو عبد الرحمن الخريبي ، ثقة عابد ، من التاسعة ، أخرج له البخاري ، والأربعة في سنهم ، مات سنة ٢١٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٩٥/٧) ، التاريخ الكبير (٨٢/٥) ، الجرح والتعديل (٤٧/٥) ، العبر (٣٦٤/١) ، تذكرة (٣٣٧/١) ، التهذيب (١٩٩/٥) ، الحلية (٣٩٢/١٠) ، شذرات الذهب (٢٩/٢) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو علي بن إبراهيم اليشكري ، الواسطي ، أبو الحسين ، نزيل بغداد ، صدوق ، من الحادية عشرة ، أخرج له البخاري ، مات سنة ٢٧٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٣٥/١١) ، التهذيب (٢٨١/٧) ، التقريب (٣١/٢) .

(٤) ابن حازم بن يزيد ، أبو عبد الله ، البصري ، ثقة ، من التاسعة . حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : التقريب (٣٣٨/٢) ، التهذيب (١٦١/١١) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) المدلي ، مولى أبي أيوب الأنصاري ، ثقة ، من الثانية ، أخرج له النسائي . انظر : طبقات ابن سعد (٢٩٨/٥) ، التقريب (١٣١/٢) ، التهذيب (٤١٦/٨) .

(٨) إسناده حسن . والأثر صحيح . أخرجه ابن سعد (٢٩٨/٥) قال : أخبرنا سعيد ابن عامر قال : حدثنا هشام قال . قال محمد . فذكره ، وإسناده صحيح .

[سفیان مع الکرام البررة]

٢٨١ — حدثنا أبو بكر قال : كتب إلي أبو سعيد الأشج^(١) نا إبراهيم بن أعين^(٢) قال :

« رأيت الثوري^(٣) في المنام في ثياب حمراء ، وصفراء ، فقلت : ما صنعت فديتك ؟ قال : أنا مع السفرة . قلت : وما السفرة ؟ قال : الكرام البررة^(٤) . »

٢٨٢ — حدثنا أبو بكر وكتب إلي أبو سعيد نا عمران بن عباد^(٥) الفزاري^(٦) ، ثنى أبو امرأئ^(٧) قال :

« كنت بعبادان فرأيت في المنام كأن رجلاً جىء به في ثياب بياض ، فوضع في سفينة ، فقلت : من هذا الذي قد مات على الستة ، ونجا وصار في الآخرة ، فلما ارتفع النهار جاءنا الخبر أن سفیان الثوري مات تلك الليلة^(٨) . »

٢٨٣ — حدثنا أبو بكر قال : وكتب إلي أبو سعيد^(٩) : سمعت أبا أسامة^(١٠) قال : « كنت بالبصرة حين مات سفیان^(١١) ، فلقيت يزيد بن إبراهيم^(١٢) صبيحة الليلة التي مات فيها سفیان . فقال : قيل لي الليلة في منامي : مات أمير المؤمنين . فقلت : رداً على الذي يقول : مات سفیان الثوري^(١٣) . »

قال أبو أسامة فقلت له : وقد مات سفیان الليلة ، ولم يكن يزيد علم .

(١) هو عبد الله بن سعيد بن حصين ، الكندي ، ثقة ، من صفار العاشرة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٥٧ هـ . انظر : التقريب (٤١٩/١) ، التهذيب (٢٣٦/٥) .

(٢) قال أبو سعيد الأشج : كان من خيار الناس . الجرح والتعديل (٨٧/٢)

(٣) سبق الترجمة له . (٦) لم أجده .

(٤) إسناده حسن . (٧) مجهول ، لعدم التسمية .

(٥) كذا بخطوطه . (٨) إسناده ضعيف .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) هو حماد بن أسامة القرشي ، الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، ربما دلس ، وكان يحدث من كتب غيره ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٠١ هـ . انظر : التقريب (١٩٥/١) ، التهذيب (٢/٣) .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) السعري ، نزيل البصرة ، أبو سعيد ، ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ، فقيها لين ، من كبار السابعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٦٣ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٥٢/٩) ، التهذيب (٣١١/١١) ،

التقريب (٣٦١/٢) .

(١٣) إسناده صحيح .

٢٨٤ — حدثنا أبو بكر قال : وكتب إلّى أبو سعيد :

« رأيت سعد بن العلاء بن سعد مولى ألى قرّة الكندى^(١) بعدما مات ، فقلت : يا أبا العلاء ، ما صنعت ؟ قال : دخلت الجنة فرأيت فيها [.....]^(٢) ، ثم إبراهيم النخعى^(٣) .

٢٨٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى هارون بن سفيان^(٤) نا الوليد بن صالح^(٥) ، ثنى عبد الأعلى^(٦) ابن أخيه ألى المقعد قال :

« بلغنى أن رجلاً من التابعين بإحسان رأى كأن القيامة قد قامت ، فدعى عبد الله بن الزبير ، فأمر به ألى النار ، فجعل ينادى ، فأمن صلاتى وصومى ، فتودى : دعوه لصلاته وصومه . »

[من يعتمد النقصان فهو فى نقصان]

٢٨٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى هارون بن سفيان ، ثنى الوليد بن صالح نا إسماعيل بن يزيد الرقى^(٧) : « أن رجلاً من التابعين رأى النبى ﷺ فى النوم ، فقال : يا رسول الله عظمى ؟ قال : « نعم ، من يعتمد النقصان فهو فى نقصان ، ومن كان فى نقصان فالمرت خير له^(٨) .

(١) لم أجده .

(٢) طمس فى الأصل .

(٣) هو إبراهيم بن يزيد النخعى ، أبو عمران الكوفى ، الفقيه ، ثقة ، إلا أنه يرسل كثيراً ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٦ هـ . انظر : تذكرة (٧٣/١) ، طبقات ابن سعد (٢٧٠/٦) .

(٤) ابن بشر ، أبو سفيان المستمل ، وكان مستمل يزيد بن هارون ، ويعرف بالديك ، حدث عن يزيد بن هارون ، وأبى زيد النخعى ، مات سنة ٢٥٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٥/١٤) .

(٥) النخاس ، أبو محمد الجزرى ، نزيل بغداد ، ثقة ، من صفار التاسعة ، أخرج له الشيخان . انظر : التقریب (٣٣٣/٢) ، التهذيب (١٣٧/١١) .

(٦) لم أجده .

(٧) ترجم ابن أبى حاتم لإسماعيل بن يزيد فقال : روى عن السندى بن عبدويه ، وإسحاق بن سليمان ، وعبد الصمد الطار ، صلوق . انظر : الجرح والتعديل (٢٠٥/١) .

(٨) إسناده حسن . إن كان إسماعيل هو المترجم له .

[اللهم ارزقني منه النصيحة]

٢٨٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنا الحسن بن عبد العزيز^(١) ، ثنا أبو حفص^(٢) نا الوليد بن مسلم^(٣) عن ابن أبي رقية^(٤) قال :

« جاء رجل من بنى سنان فقال : إن لأمر المؤمنين عندي نصيحة ، فاستأذن لي عليه ، فدخلت على عمر بن عبد العزيز فأخبرته ، فقال : اللهم ارزقني منه النصيحة ، فأدخلته عليه ، فقال : يا أمير المؤمنين إن شئت أن تقرأ هذا الكتاب ، وإن شئت كلمتك . قال : هات الكتاب ، ثم أذن فخرج ، فقال لي بعد : أتعرف الرجل ؟ قلت : لا . فقال : ما أراك جئتني إلا بشيطان اطلبه . قال : فخرجت فلم أخرج حتى وقعت عليه ، فقلت : كدت أن تهلكني عند أمير المؤمنين ، هو يدعوك ، فأدخلته عليه ، فأخرج ما كان في الكتاب ، ثم خرج فلحقته ، فقلت : أخبرني ما كان في الكتاب ؟ قال : أمير المؤمنين يستكمني وأنا أخبرك !! قال : فلم أزل ألم عليه حتى أخبرني . قال : إني كنت صاحب صلاة بليل ، فصليت ما قدر لي ثم نمت ، فرأيت النبي ﷺ فقال : (كيف صاحبكم هذا ؟ أو أغيركم هذا ؟) فقلت : يارسوا الله ، ما ولينا خليفة لله مثله . قال : وإنه ليس في خلفاء الله ، ولكنه أمير المؤمنين ، فهل أنت مبلغه عنى ثلاثاً ، إن فعلهن فقد ضبط ، وإلا فقد ضيع ، ولم يصنع شيئاً : أصحاب القبالات^(٥) يأكلون الربا ، والعرفاء يأخذون أموال اليتامي ، وأصحاب المكوس يظلمون الناس^(٦) . »

قال ابن أبي رقية : فما أمسيت من يومى حتى أنقذ فيهم عمر الكتب .

٢٨٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنا الحسن بن عبد العزيز^(٧) ، ثنا رجل من

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) القرظي مولى بن أمية ، أبو العباس الدمشقي ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٩٤ أو ١٩٥ هـ . انظر - التقريب (٣٣٦/٢) ، التهذيب (١٥١/١١) .

(٤) لم أجده .

(٥) القبالات : هو أن يتقبل بحراج أو جباية أكثر مما أعطى ، فذلك الفضل رباً ، فإن تقبل وزرع فلا بأس . والقبالة : الكفالة .

(٦) إسناده ضعيف . فيه نسخة الوليد بن مسلم .

(٧) سبق الترجمة له .

أهل [.....]^(١) قال : « مات أخي فأصابني من الحزن ما جعلت أعتاد القبور لشدة وجدى . قال : فأريت النبي ﷺ في النوم ، فقال لي : (مالك) : قلت : مات أخي ، فحرمت الصبر عليه . قال : قل يا مطلع على خفيات الأعين ، وسرائر القلوب ، أرزقني الصبر ، وحسن العزاء »^(٢) قال : فذهب عني ما كنت أجد .

٢٨٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن سليم الأيلي^(٣) عن [.....]^(٤) الضريير قال :

« رأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم كأنه وضع شفته على شفتي ، وعلمني هذا الدعاء : اللهم اجعلني مكثرًا للذكر ، مؤدياً لحقك ، حافظاً لأمرك ، واثقاً بوعدك ، خائفاً لوعيدك ، واثقاً في حالاق عنك ، راغباً في كل أمرى لفضلك ، منتظراً لرحمتك .

[اللهم استرنا بالغنى]

٢٩٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو بكر بن إسحاق^(٥) نا سعيد بن عامر^(٦) عن جرير بن حازم^(٧) قال :

« رأيت أسماء بن عبيد^(٨) في النوم ، فقلت : ما صنعت ؟ قال : اللهم استرنا بالغنى ، والعافية ، وكانت دعوة منه »^(٩) .

٢٩١ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو عبد الرحمن الأزدي^(١٠) عن سيار^(١١) نا عثمان

(١) مجهول لعدم التسمية واليباض هكذا بالأصل .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) لم أجده .

(٤) يابض بالأصل .

(٥) هو محمد بن إسحاق بن جعفر ، أبو بكر الصاغاني ، كان أحد الإثبات الضعفين ، مع صلابه في الدين ، واشتهار بالسنة ، واتسع في الرواية ، أخرج له مسلم والأربعة في سنهم ، مات سنة ٢٧٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١/٢٤٠) ، التقريب (٢/١٤٤) ، التهذيب (٩/٣٥ — ٣٦) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) ابن شخارق الضبي ، أبو المفضل البصري ، ثقة من السادسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم ، والنسائي ، مات سنة ١٤١ هـ . انظر : التهذيب (١/٢٦٩) ، التقريب (١/٦٥) .

(٩) إسناده صحيح . (١٠) سبق الترجمة له . (١١) سبق الترجمة له .

بن مطر^(١) نا ثوبة العنبري^(٢) قال :

« أكرهني يوسف بن عمر على العمل ، فلما انتهيت حاسبني ، فلبثت في السجن حيناً ، فأتاني آت في المنام ، عليه ثياب بيض فقال : يا حرم ، قد أطالوا حبسك ؟ قلت : نعم . قال : قل أسأل الله العفو والعافية والمعافة في الدنيا والآخرة ، فقلت ثلاثاً ، فاستيقظت فكتبتها ، ثم إني صليت ما شاء الله ، فمازلت أدعو به حتى صليت الصبح ، فلما صليت الصبح جاء حرسى فحملوني في قيودي حتى وضعوني بين يدي يوسف بن عمر فأطلقني »^(٣) .

٢٩٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنا محمد بن إدريس^(٤) ، ثنا أحمد بن علي^(٥) ، ثنا أبو روح رجل من [.....]^(٦) قال :

« كنا بمكة في المسجد الحرام قعوداً ، فقام رجل نصف وجهه أسود ، ونصف وجهه أبيض ، فقال : يا أيها الناس اعتبروا بي ، فإنني كنت أتناول الشيخين أبا بكر وعمر ، أسبهما ، فبينما أنا ذات يوم في منامي إذ أتاني آت ، فرفع يديه فلطم حر وجهي ، وقال لي : أي عدو الله ، أي فاسق ، أتسب الشيخين أبا بكر وعمر !! فأصبحت وأنا على هذا الحال » .

٢٩٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنا علي بن أبي مریم^(٧) عن ابن أيوب^(٨) ، ثنا أبو كريمة^(٩) وكان يعبر الرؤيا قال : « جاءني رجل فقال : رأيت كأني أدخلت الجنة ، فأنتهيت إلى روضة فيها أيوب ، ويونس ، وابن عون ، والتميمي ، فقلت : أين سفيان الثوري ؟ قالوا : ما نرى ذلك إلا كما نرى الكوكب »^(١٠) .

(١) الثياي ، أبو الفضل ، البصري ، ضعيف ، من الثامنة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٢٥٣/٣) ، والصغير (٢٤٩/٢) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (١٢١٩) ، الجرح والتعديل (١٦٩/٣) ، المحروحين (٩٩/٢) ، الميزان (٥٣/٣) ، التهذيب (١٥٥/٧) ، التقريب (١٤/٢) .

(٢) أبو القَوَزُع ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له الشيخان ، وأبو داود ، والنسائي ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : التقريب (١١٤/١) ، التهذيب (٥١٥/٩) ، التاريخ الكبير (١٥٥/٢/١) .

(٣) إسناده ضعيف .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) هو أحمد بن علي بن سعيد المروزي ، أبو بكر القاضي ، ثقة ، حافظ ، أخرج له النسائي ، مات سنة ٢٩٢ هـ ، وله نحو من تسعين سنة . انظر : التقريب (٢٢/١) ، التهذيب (٦٢/١) .

(٦) ياض بالأصل

(٧) لم أجده .

(٨) لم أجده .

(٩) لم أجده .

(١٠) أورده السيوطي (ص/٢٨١) في شرح الصلوة ، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في الميامات

٢٩٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنى على بن أبى مریم^(١) عن عمر بن حفص بن غياث^(٢) . قال : سمعت أبى^(٣) قال :

« رأيت أبا حنيفة^(٤) فى المنام ، فقلت : ما حالكم فيما كنتم فيه ؟ قال : ما وجدنا شيئاً ، أو قال : خيراً ، ولكن ذاك صاحبكم . قلت : من ؟ قال : سفيان بن سعيد^(٥) . قلت : ذاك !! قال : ذاك ذاك » .

٢٩٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن إدريس^(٦) ، ثنى أبو صالح كاتب الليث^(٧) عن معاوية بن صالح^(٨) عن أبى اليمان^(٩) قال :

« إن رجلاً كان شاباً أسود الرأس ، واللحية ، فنام فى ليلة فرأى فى نومه أن الناس حشروا ، وإذا بنهر من لهب النار ، وإذا جسر يجوز الناس عليه ، يدعون بأسمائهم ، فإذا دُعِيَ الرجل أجاب فناج ، وهالك . قال : فدعاني باسمي فدخلت فى الجسر ، فإذا حد كحد السيف ، يمور بى يمينا ، وشمالاً ، فأصبح أبيض الرأس واللحية مما رأى »^(١٠) .

٢٩٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن إدريس^(١١) نا عبد الله بن أبى بكر بن الفضل العنكى^(١٢) نا جرير بن حازم^(١٣) :

« أنه رأى النبى ﷺ فى المنام مسنداً إلى جذع زيد بن على^(١٤) ، وهو يقول :
(هكذا تفعلون بولدى)^(١٥) .

(١) لم أجده . (٤) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له . (٥) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له . (٦) سبق له الترجمة . (٧) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له . (١٠) إسناده ضعيف .

(٩) سبق الترجمة له . (١١) سبق الترجمة له .

(١٢) أبو عبد الرحمن البصرى ، صديق ، من التاسعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، مات سنة ٢٢٤ هـ . انظر : الضريب (٤٠٥/١) ، التهذيب (١٦٤/٥) .

(١٣) سبق الترجمة له .

(١٤) ابن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو الحسين المدنى ثقة ، من الرابعة ، وهو الذى ينسب إليه الزيدية ، خرج فى خلافة هشام بن عبد الملك ، فقتل بالكوفة سنة ١٢٢ هـ ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، انظر : طبقات ابن سعد (٣٢٥/٥) ، التاريخ الكبير (٤٠٣/٣) ، الجرح والصدل (٥٦٨/٣) ، التهذيب (٤٢٠/٣) .

(١٥) إسناده حسن

[وصف الدواء فى المنام]

٢٩٧ — حدثنا أبو بكر نا محمد بن عمار الأسدى^(١) نا عبد الله بن يزيد المقرئ^(٢) أنبأ أنيس بن عمران^(٣) الشافعى عن روح بن الحارث بن حنش الصنعائى^(٤) عن أبيه^(٥) عن جده^(٦) أنه قال لبيته :

« يا بنى إذا دهمكم أمر ، وكربكم أمر ، فلا يبيتن أحدكم إلّا وهو طاهر على فراش طاهر ، وأظنه قال : فى لحاف طاهر ، ولا يبيتن معه امرأته ، ثم ليقرأ ﴿ والشمس وضحاها ﴾^(٧) سبعاً ، ﴿ والليل إذا يغشى ﴾^(٨) سبعاً ، ثم ليقل اللهم اجعل لى من أمرى قرجاً ، فإنه يأتية آت فى أول ليلة ، أو فى الثالثة ، أو فى الخامسة ، وأظنه قال : أو فى السابعة فيقول له المخرج بما أنت كذا وكذا قال أنيس : فأصابنى وجع ، لم أدر كيف أتانى ، فمت ليلة هكذا ، فأتانى آتيان ، فجلس أحدهما عند رأسى ، والآخر عند رجلى ، ثم قال أحدهما لصاحبه : جسّه ، فلمس جسدى كله حتى انتهى إلى موضع من رأسى فقال : احتجم ههنا ، ولا تحلق ، ولكن بغراء ، قال : ثم التفت إليّ أحدهما أو كلاهما فقال : كيف لو ضمنت إليهما [.....]^(٩) ، فلما أصبحت سألت أى شىء الغراء ؟ فقل لى : خطمى ، أو شىء يستمسك به المحجمة ، فاحتجمت ، فليس بهذا أحد إلّا وجد منه الشفاء بإذن الله »^(١٠)

[فضل من آوى يتيماً]

٢٩٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن إدريس^(١١) نا أبو صالح كاتب

(١) لم نجده .

(٢) المكى ، أبو عبد الرحمن ، أصله من البصرة ، أو الأهواز ، أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢١٢ هـ . انظر : التقريب (٤٦٢/١) ، التهذيب (٦٣/٦) .
(٣) أبو يزيد اليماني ، قال أبو حاتم : شيخ ، انظر : الجرح والتعديل (٣٣٥/٢) (٤) ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٤٩٧/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٥) لم أجده

(٦) هو حنش بن عبد الله ، ويقال : ابن على بن عمرو السبائى ، أبو رشدين الصنعائى ، ثقة ، من الثالثة مات سنة ٩٠٠ هـ ، أخرج له مسلم والأربعة . انظر التقريب (٢٠٥/١) ، التهذيب (٥٧/٣) .

(٧) سورة الشمس : ١ . (٨) سورة الليل : ١ . (٩) يابض بالأصل .

(١٠) فى إسناده ضعف ، وفيه من لم أجده .

(١١) سبق الترجمة له

الليث^(١) ، ثنى الليث^(٢) أن عميرة بن أبي ناجية^(٣) الرعيني قال :

« أخذت يتيماً من قرشي ، وذهبت به إلى منزلي فأطعمته ، وذهتته ، ووهبت له فلوساً ، وقلت : اللهم أشرك أُمي معي فيما صنعت بهذا اليتيم ، ثم نمت فرأيت أُمي أقبلت متلبسة على أحسن ما كانت ، معها ذلك اليتيم تمشي ، حتى وقفت عليّ ، ثم قالت : أي بني ، لو رأيت ما صنع لي هذا الغلام منذ اليوم !!؟ قال يقول الليث : أصابت به حيراً للذي كان من ابنها إلى اليتيم »^(٤) .

٢٩٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن حماد المقرئ^(٥) نا وهب بن بيان^(٦)

قال :

« رأيت يزيد بن هارون^(٧) في المنام ، فقلت : يا أبا خالد ، أليس قد مُت ؟ قال : أنا في قبري ، وقبري روضة من رياض الجنة » .

[هؤلاء في الجنة]

٣٠٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عبيد الله العتكي^(٨) نا الفضيل بن الحسن^(٩) نا الحارث بن وَجِية^(١٠) قال : سمعت مالك بن دينار^(١١) قال :

(٢) سبق الترجمة له .

(١) سبق الترجمة له .

(٣) البصري ، أبو يحيى ، ثقة عايد ، من السابعة ، أخرج له أبو داود والنسائي ، مات سنة ١٥٣ هـ . انظر : التقريب (٨٧/٢) ، التهذيب (١٥٢/٨ — ١٥٣) .

(٤) إسناده ضعيف .

(٥) أبو بكر المقرئ ، صاحب خلف بن هشام ، كان أحد القراء المجودين ، ومن عباد الله الصالحين ، روى عن أحمد بن حنبل ، وعنه وكيع القاضي ، مات سنة ٢٩٧ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٧٠/٢) .

(٦) الواسطي ، نزيل مصر ، أبو عبد الله ، ثقة عايد ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود ، والنسائي ، مات سنة ٢٤٦ هـ . انظر : التقريب (٢٣٧/٢) ، التهذيب (١٦٠/١١) .

(٨) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له .

(٩) ابن طلحة الجعفري ، أبو كامل ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا ابن ماجه ، مات سنة ٢٣٧ هـ . انظر : التقريب (١١٢/٢) ، التهذيب (٢٩٠/٨) ، الجرح والتعديل (٧١/٧) .

(١٠) الراسي ، أبو محمد البصري ، ضعيف ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه انظر : التاريخ الكبير (٢٨٤/٢) ، الضعفاء للنسائي (١٩٨) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٦٤) ، الجرحين (٢٢٤) ، الميزان (٤٤٥/١) ، التهذيب (١٦٢/٢) .

(١١) سبق الترجمة له .

« رأيت محمد بن واسع^(١) في الجنة ، ورأيت محمد بن سيرين^(٢) في الجنة ، فقلت : أين الحسن^(٣) ؟ قال : عند صخرة المنتهى »^(٤) .

٣٠١ - حدثنا أبو بكر ، ثنا أبو إسحاق الأزدي^(٥) قال : قال محمد بن مسلمة المديني^(٦) .

« كنت في غم ، وصف شدته ، فرأيت النبي ﷺ في المنام ، أحسنه قال : عند الباب الذي يلي القبر رافعاً يديه ، يقول : يا من فلق البحر لموسى ، بما فلقك به البحر نجيتي بما أنجيت به موسى »^(٧) .

قال محمد : « ورأيت النبي ﷺ مرة أخرى في المنام ، وهو يقول : يا رب بمن أستغيث إذا لم استغث بك فيغيثي ، يا رب إلى من أتضرع إذا لم أتضرع إليك فترحمني ، يا رب من أدعو إذا لم أدعك فتستجيب لي » .

٣٠٢ - حدثنا أبو بكر ، ثنا هاشم بن القاسم^(٨) ، ثنا إسحاق بن عباد^(٩) ، ثنا أبو العباس القرشي^(١٠) قال :

« أتيت أبا نصر التمار^(١١) بعد موت بشر بن الحارث^(١٢) بأيام نعزيه ، فقال لنا أبو نصر : رأيته البارحة في النوم ، في أحسن هيئة فقلت له . بما صنع بك ربك ؟

(١) هو محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس ، أبو بكر البصري ، ثقة عابد ، كثير المناقب ، من الخامسة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ١٢٣ هـ . انظر : الحلية (٣٤٥/٢) ، صفة الصفوة (٢٦٦/٣) ، الكاشف (٩٢/٣) ، التقريب (٢١٥/٢) ، التهذيب (٤٩٩/٩) ، تاريخ الطقات (ص/٤٩٥) ، مشاهير علماء الأمصار (ص/٩٥١) .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) سبق الترجمة له .
(٤) إسناده ضعيف .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) سبق الترجمة له .

(٧) أبو هشام الحزمي ، زوى عن مالك بن أنس ، وإبراهيم بن سعد ، وعنه أبو حاتم الرازي ، كان أحد فقهاء المدينة من أصحاب مالك ، ثقة . انظر : الجرح والتعديل (٧١/٨) .
(٨) في إسناده أبو إسحاق الأزدي لم أجده .
(٩) سبق الترجمة له .

(٩) هو إسحاق بن عباد بن موسى ، ذكره الخطيب البغدادي فقال : حدث عن أبيه ، وعبد الله بن بكر السهمي ، وأبي النصر هاشم ، وهوذة بن خليفة ، وعنه الحسن الجويري . انظر : تاريخ بغداد (٣٦٩/٦) .
(١٠) هو القاسم بن كثير بن النعمان ، القاضي ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له الترمذي والنسائي ، مات سنة ٢٢٢ هـ . انظر : التقريب (١١٩/٢) ، الكنى للدولابي (٢٤/٢) .
(١١) القشيري ، أبو نصر التمار ، اسمه : عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة عابد ، من صفار النخاعة ، أخرج له مسلم ، والنسائي ، مات سنة ٢٢٨ هـ . انظر : التقريب (٥٢٠/١) ، التهذيب (٤٠٦/٦) .
(١٢) سبق الترجمة له .

قال : استحييت من ربي من كثرة ما أعطاني من الخير ، وكان فيما أعطاني أن غفر
لمن تبع جنازتي «^(١)

[لقاء بين حى وميت]

٣٠٣ — حدثنا أبو بكر نا نوح بن حبيب^(٢) نا الأزهر بن القاسم^(٣)
نا الدستوائى^(٤) عن قتادة^(٥) عن الحسن^(٦) : « أن رجلاً رأى فيما يرى النائم ، فقال
الحى للميت : أى شئ وجدتم أفضل ؟ قال : القرآن . قال : أى القرآن وجدتم
أفضل ؟ قال : لا إله إلا هو الحى القيوم . قال : ما ترجو لنا من شئ ؟ قال : نرجو
أعمالكم ، إنكم تعملون ولا تعلمون ، ونحن نعلم ولا نعمل »^(٧) .

٣٠٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عبد العزيز بن معاوية القرشى^(٨) ، ثنى بشر بن
الوضاح^(٩) وكان من خيار المسلمين — نا خويلد أبو عبد الله^(١٠) قال :

« لما مات أبو عبد الله السجيمى^(١١) رأيته فيما يرى النائم ، فقال : ما منعك أن

(١) أورده السيوطى (ص/٢٨٩) وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .
● أخرجه الخطيب البغدادى (٨٠/٧) من طريق أبى حازم عمر بن أحمد البندوى أخبرنى محمد بن عبد الله بن
شاذان عن حمزة بن محمد بن إبراهيم عن الحسن بن مروان يقول : فذكره بنحوه ، ثم أخرجه من طريق آخر .
(٢) القومى ، أبو محمد ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٤٢ هـ . انظر :
المخرج والتعديل (٤٨٦/٨) ، التهذيب (٤٨١/١٠٢) ، التقريب (٣٠٨/٢) .
(٣) هو أزهر بن القاسم الراسى ، أبو بكر البصرى ، صدوق ، نزيل مكة ، من التاسعة ، أخرج له أبو
داود ، والنسائى ، وابن ماجه . انظر : التقريب (٥٢/١) ، التهذيب (٢٠٥/١) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) إسناده حسن ، لكن يحشى من عننة قتادة ، ثم فيه جهالة الراوى .

(٨) ابن عبد الله بن خالد ، أبو خالد ، صدوق له أغلاط ، ولى قضاء الشام ، من الحادية عشرة ، أخرج له
أبو داود فى المراسيل ، مات سنة ٢٨٤ هـ . انظر : التقريب (٥١٣/١) ، التهذيب (٣٥٨/٦) ، تاريخ بغداد
(٤٥٠/١٠) .

(٩) البصرى ، أبو الهيثم ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢١ هـ . انظر : التقريب (٩٠٢/١) ،
التهذيب (٤٦٢/١) .

(١٠) يروى عن داود بن أبى هند ، وعنه أبو داود ، ذكره الدولابى (٥٥/٢) فى الكنى .

(١١) هو محمد بن جابر بن سيار ، الحنفى البجلي ، أبو عبد الله ، من الكوفة ، صدوق ، ذهب كنية فساء
حفظه ، وخط كثيراً ، وعمى فصار يلقن ، ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة ، من السابعة ، أخرج له أبو
داود ، وابن ماجه . انظر : الكنى للدولابى (٥٨/٢) ، التقريب (١٤٩/٢) ، التهذيب (٨٨/٩) .

تصلي عليّ؟ قال : فاعتذرت ببعض ما يعتذر الناس به . فقال : أما إنك لو صلبت عليّ ، ربحت رأسك . قال : فأى شيء وجدت أفضل ؟ قال : فجعل يومىء بيده إلى الأرض ، ويقول : التواضع التواضع .

٣٠٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنا محمد بن علي المَقْدُمي^(١) نا سعيد بن عامر^(٢) عن حزم^(٣) قال :

« رأيت أسماء بن عبيد^(٤) فيما يرى النائم ، فقلت : أى العمل وجدت أفضل ؟ قال : هذا . قال : اللهم استرنا بالغنى ، وبالمعافاة في الدنيا والآخرة »^(٥) . قال حزم : وكانت دعوة منه أى أنه كان يدعو بها .

٣٠٦ — حدثنا أبو بكر قال : سمعت محمد بن الحسين^(٦) يحدث بهذا الحديث ، فلم أحفظه فحدثني علي بن أبي مریم^(٧) عنه ثنا يوسف بن [.....]^(٨) ، ثنا راشد بن زفر مولى سلمة بن عبد الملك^(٩) عن أبيه^(١٠) قال :

« تناول الوليد بن عبد الملك يوماً عمر بن عبد العزيز بلسانه ، فردّ عليه عمر فغضب الوليد من ذلك غضباً شديداً ، وأمر بعمر فعُدل به إلى بيت فحبس فيه . قال راشد : فحدثني أبي زفر مولى سلمة ، وكانت فاطمة أرضعتها أم زفر . قال : قالت لي فاطمة : مرض زفر ، فمكث ثلاثاً لا يدخل عليه أحد ، ثم أمر بإخراجه إن وجد حياً ، فأدركناه ، وقد زالت رقبته شيئاً فلم نعالجه ، حتى صار إلى العافية . قالت : فقال لي أحدثك يا فاطمة حديثاً واكتميه مادمت حياً ؟ قلت : نعم . قال : إنه لما حبست أُناتى تلك الليلة آت في منامى ، فقال لي : ليس للعلم في الجهال حظ ، إنما العلم طرقه الأعضاء^(١١) . قال : فرفعت إلى القائل رأسي فإذا هو عبيد الله بن

(١) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٥) إسناده حسن انظر رقم (٢٩٩)

(٣) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) لم أجده .

(٨) لم أجده .

(٩) يياض بالأصل .

(١٠) ترجم ابن أبي حاتم لزفر بن عاصم ، وقال روى عن عمر بن عبد العزيز ، فربما كان هو المراد ، والله أعلم . انظر : الجرح والتعديل (٦٠٨/٣) .

(١١) الأعضاء : الشيء اليسير الذي لا يحتمل القسم مثل الحية من الجوهر ، لأنها إن فرقت لم يتطع بها .

عبد الله بن عتبة^(١) ، قال : فسلمت عليه في منامي ، فقال لي : إن الوليد جاهل بأمر الله ، قليل الرعاية لحرمات الله ، فلا سمع من قال : وهب الله لك من العلم بأمر الله ، مع ما حرمه من ذلك ، ليبين فضل نعمة الله عليك في العلم بأمر الله على كثير من من جهل بأمر الله ، أجرى وأجدر أن لا يتركا جميعا .

قال عمر : فوالله يا فاطمة ما أكاد أن أغضب إلا وكأني أنظر إلى عبيد الله بن عبد الله قائماً يخاطبني تلك المخاطبة .

[رأى قصراً من قصور الجنة]

٣٠٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنا الحسين بن عبد الرحمن^(٢) عن أحمد بن أبي الحواري^(٣) قال : سمعت أبا سليمان^(٤) قال :

« كان شاب بالعراق سعيداً ، فخرج مع رفيق له إلى مكة ، فكان إن نزلوا فهو يصلي ، وإن أكلوا فهو صائم ، فصبر عليه رفيقه ذاهباً وآتياً ، فلما أراد أن يفارقه قال : يا أخي أخبرني ما الذي هيجك لما رأيت ؟ قال : أريت في نومي قصراً من قصور الجنة ، فإذا لبنة من فضة ، ولبنة من ذهب ، فلما تم البناء إذا شرفة من زبرجد ، وشرفة من ياقوت ، وبينهما حوراء من الحور العين ، مرخية شعرها ، عليها ثوب من فضة ، ينشئ معها كلما تشئت . فقالت : يا سهل جدد إلى الله في طلبي ، فقد — والله — جددت إليه في طلبك ، فهذا الإجتهد الذي كنت تراه في طلبها . »

(١) أبو عبد الله المدني ، ثقة هقيه ، ثبت ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٩٤ هـ . انظر : تذكرة (٧٨/١) . التهذيب (٢٣/٧) ، التقريب (٥٣٥/١) . العبر (١١٦/١) .
(٢) الجرجاني . مقبول ، ذكره ابن حبان في الثقات ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه مات سنة ٢٥٣ هـ . انظر : التقريب (١٧٦/١) . التهذيب (٣٤٢/٢) .
(٣) هو أحمد بن عبد الله بن ميمون ، ثقة ، من الزهاد القِيَاد ، أخرج له أبو داود وابن ماجه . من العاشرة ، مات سنة ٢٤٦ هـ . انظر : التقريب (١٨/١) ، التهذيب (٤٩/١) ، الخلية (٥/١٠) ، صفة الصفوة (٢٣٧/٤) ، شذرات الذهب (١١٠/٢) .

(٤) هو عبد الرحمن بن أحمد بن عطية النمسي ، أحد الزهاد ، لقى سفيان الثوري . ولكنه اشتغل بالتعب عن الرواية . ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، مات سنة ٢٠٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢١٤٥) ، الخلية (٢٥٤/٩) . صفة الصفوة (٢٥٧/٤) .

[رؤية سعد بن أبي وقاص قبل إسلامه]

٣٠٨ — حدثنا أبو بكر قال : كتب إليّ علي بن حرب الطائى^(١) نا محمد بن عمر القرشى^(٢) عن عبيدة بنت نابل^(٣) عن عائشة بنت سعد^(٤) قالت : سمعت أبا^(٥) يقول :

« رأيت في المنام قبل أن أسلم بثلاث كأنى في ظلمة لا أبصر شيئاً ، إذ أضاء لي قمر فاتبعته ، فكأنى أنظر إلى من سبقنى إلى ذلك القمر ، فأنظر إلى زيد بن حارثة^(٦) ، وإلى علي بن أبي طالب^(٧) ، وإلى أبي بكر^(٨) رضى الله عنهم ، وكأنى أسألهم متى انتهينا إلى ههنا ؟ قالوا : الساعة . وبلغنى أن رسول الله ﷺ يدعو إلى الإسلام مستخفياً ، فلقينته في شِعب أجباد^(٩) ، وقد صلى العصر ، فقلت : إلى ما تدعو ؟ قال : « تشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله » قال : قلت : أشهد أن لا إله إلا الله وأنتك رسول الله ، فما تقدمنى أحد إلا هم »^(١٠) .

- (١) أبو الحسن ، صدوق فاضل ، من صفار العاصرة ، أخرج له النسائى ، مات سنة ٢٦٥ هـ . انظر : التهذيب (٢٩٤/٧) ، التقريب (٣٣/٢) ، الجرح والتعديل (١٨٣/٦) .
- (٢) ابن واقد الأسلمى ، الواقدى ، القاضى ، تزيل بغداد ، متروك مع سعة علمه ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٠٧ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣/٣) ، تذكرة (٣٤٨/١) ، التهذيب (٣٦٣/٩) ، طبقات ابن سعد (٧٧/٧) ، الميزان (٦٦٢/٣) ، التقريب (١٩٤/٢) ، شذرات الذهب (١٨/٢) .
- (٣) من السابعة ، مقبولة ، روى عنها إسحاق بن محمد الفروى ، ومعن بن عيسى ، ذكرها ابن حبان في الثقات . انظر : التقريب (٦٠٦/٢) ، التهذيب (٤٣٧/١٢) .
- (٤) هي عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ، ثقة ، من الرابعة ، عُمّت حى أدركها مالك . وروى من زعم أنها رأت الرسول ﷺ . أخرج لها البخارى . وأبو داود ، والترمذى . والنسائى . انظر : التهذيب (٤٣٦/١٢) ، التقريب (٦٠٦/٢) ، الإصابة (١٤١/٨) .
- (٥) الصحابى الجليل ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، سعد بن أبي وقاص ، له مناقب كثيرة ، وحديثه في الكتب الستة . انظر : مسند أحمد (١٦٨/١) ، طبقات ابن سعد (١٣٧/٣) ، التاريخ الكبير (٤٣/٤) ، والصغير (٩٩/١) ، الحلية (٩٢/١) ، تاريخ بغداد (١٤٤/١) ، أسد الغابة (٣٦٦/٢) ، الإصابة (١٦٠/٤) ، التهذيب (٤٨٣/٣) .
- (٦) صحابى جليل ، لم يُسم الله تعالى في كتابه صحابياً باسمه سواء ، أبو أسامة ، انظر أخباره : طبقات ابن سعد (٢٧/١/٣) ، التاريخ الكبير (٣٩٠/٣) ، الصغير (٢٣/١) ، أسد الغابة (٢٨١/٢) ، الإصابة (٤٧/٤) ، التهذيب (٤٠١/٣) ، المعجم (٩/١) .
- (٧) سبق الترجمة له .
- (٨) سبق الترجمة له .
- (٩) أجباد : جبل بمكة .
- (١٠) إسناده ضعيف جداً . أورده ابن الأثير (٣٦٨/٣) في أسد الغابة ، قال : وروى عنه ابنته عائشة . فذكره .

٣٠٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنا يعقوب بن عبيد^(١) أنبا على بن يونس البلخي^(٢) نا أبو معاذ خالد بن سليمان^(٣) عن الوصافي^(٤) قال : قال عمر بن عبد العزيز^(٥) : « رأيت النبي ﷺ في المنام ، وأبا بكر ، وعمر ، فقال لي النبي ﷺ : « إذا وليت الناس فاعمل بعمل هذين ، أو اقتد بهذين »^(٦) .

٣١٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنا الحسين بن السكن بن أبي السكن البصري^(٧) نا المعلى بن أسد^(٨) نا ديلم بن غزوان^(٩) نا ثابت^(١٠) . « أن رجلاً من أهل الغنى كان ينحل^(١١) ، فعرض له سائل فأمر له بكبش . قال : فأخذته عنه من الليل ، فأقبلت إليه ماشية [.....]^(١٢) ، فقام ذلك الكبش حتى ردها عنه ، فاستيقظ ، قال : أيم الله إن أصبحت لأكثرن إخوانك »^(١٣) .

(١) النهدي ، بغدادى ، روى عن أبي أسامة ، وإسحاق الوازى ، صدوق . انظر : الجرح والتعديل (٢١٠/٩) ، تاريخ بغداد (٢٨٠/١٤) .
(٢) روى عن هشام بن الغاز ، وصالح بن سعيد بن غالب ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٢٠٩/٦) .
(٣) روى عن أبي مصلح نصر بن مشارس ، وسفيان الثوري ، وهشام بن عروة ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وضعفه ابن معين . انظر : الجرح والتعديل (٣٣٥/٣) ، الميزان (٦٣١/١) .
(٤) هو عبيد الله بن الوليد ، أبو اسماعيل الكوفي ، ضعيف ، من السادسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والترمذي ، وابن ماجه . انظر : التقريب (٥٤٠/٩) ، التاريخ الكبير (٤٠٢/٣) ، الضعفاء للعقيلي (١١١٣) ، الجرح والتعديل (٣٣٦/٢) ، المبروجين (٦٣/٢) ، الميزان (١٧/٣) ، التقريب (٥٤٠/١) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) إسناده ضعيف .

أورده ابن القيم (ص/٣٤) في الروح بمعناه عن حماد بن أبي هاشم
(٧) روى عن محمد بن سابق البغدادي ، وأبي زيد النحوي ، وأبي زيد الهروي ، قال أبو حاتم : شيخ . انظر : الجرح والتعديل (٥٤/٣) ، تاريخ بغداد (٥٠/٨) .
(٨) أبو الهيثم المصري ، ثقة ثبت ، من كبار العاشرة ، أخرج له الشيخان ، والسنائي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢١٨ هـ . انظر : التقريب (٢٦٥/٣) ، التهذيب (٢٣٦/١٠) .
(٩) العبدى ، أبو غالب البراء . صدوق ، وكان يرسل ، أخرج له ابن ماجه ، من الثامنة . انظر : التهذيب (٢١٤/٣) ، التقريب (٢٣٦/١) .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) يعطى عطايا .

(١٢) يبايض بالأصل .

(١٣) إسناده محتمل التحسين .

[هل رأى أحد منكم رؤيا ؟]

٣١١ — حدثنا أبو بكر ، ثنا زياد بن أيوب أبو هاشم^(١) نا هاشم بن القاسم^(٢) نا سليمان بن المغيرة^(٣) عن ثابت^(٤) عن أنس^(٥) قال :

كان رسول الله ﷺ يعجبه الرؤيا الحسنة ، فكان فيما يقوله : « هل رأى أحد منكم رؤيا ؟ » ، فإذا رأى الرجل الذى لا يعرفه الرؤيا سأل عنه ، فإن أخبر عنه بمعروف كان أعجب لرؤياه .

قال : فجاءت امرأة فقالت : يا رسول الله ، رأيت فى المنام كأنى خرجت ، فأدخلت الجنة ، فسمعت وجبة ارتجت لها الجنة ، فإذا أنا بفلان وفلان ، حتى عدت اثني عشر رجلاً ، وقد بعث رسول الله ﷺ سرية قبل ذلك ، فجئى بهم وعليهم ثياب طلس ، تشخب أوداجهم ، فقيل : اذهبوا بهم إلى نهر البيدخ ، فغمسوا فيه ، فأخرجوا ووجوههم كالقمر ليلة البدر ، وأتوا بكراسى من ذهب فأقعدها عليها ، وجئى بصحفة من ذهب فيها بسرة ، فأكلوا من البسرة ماشعوا ، فما يقلبونها لوجه من وجه إلا أكلوا من فاكهة ما شاءوا . قالت : وأكلت معهم . فجاء البشير من تلك السرية ، فقال : يا رسول الله ، كان كذا وكذا ، وأصيب فلان ، وفلان ، حتى عدت اثني عشر رجلاً ، فقال : « على بالمرأة » فقال : « قصى رؤياك على هذا »^(٦) فقال الرجل : هو كما قالت أصيب فلان وفلان .

(١) هو زياد بن أيوب بن زياد البغدادي ، العلوي الأصل ، يلقب دلولي ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، أخرج له البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ٢٥٢ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤٧٩/٨) ، تذكرة (٥٠٨/٢) ، التهذيب (٣٥٥/٣) ، التقریب (٢٦٤/١) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) إسناده حسن . والحديث صحيح .

● أخرجه أحمد (١٣٥/٣) وفيه متابعة من بهز بن أسد ، وهو ثقة ثبت ، هاشم بن القاسم وهو صدوق ، ثم أخرجه أحمد (٢٥٧/٣) وفيه متابعة من عمان ، وأخرجه أبو يعلى (٤/٦) في مسنده من طريق شيبان بن فروخ ، وعنه ابن حبان (٦٠٢٢) .

● أورده الميثمي في معجم الزوائد (١٧٥/٧) وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

● أورده ابن رجب (٣٤٥) في أحوال القبور ، والسيوطي (ص/٢٥٠) في شرح الصدور ، وعزاه كلاهما إلى أبي يعلى ، وأحمد ، وابن أبي الدنيا . [معاني المفردات] : طلس : يعنى ثياباً وسخة . التشخب : السيلان .

الأوداج : هى ما أحاط بالعنق من العروق التى يقطعها الذابح .

٣١٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عبيد الله بن جرير الأزدي^(١) نا موسى بن إسماعيل^(٢) نا جيان بن يسار^(٣) قال : « رأيت في المنام شيخاً محضوباً بالحناء ، أخذاً [.....]^(٤) » .

٣١٣ — حدثنا أبو بكر نا مُتَحَرِّز بن سلمة^(٥) نا موسى الحياطي^(٦) نا أبو خزيمة^(٧) قال :

« كنت بالأسكندرية فأتاني آت في منامي قال : قم فصل ، ثم قال : أما علمت أن مفاتيح الجنة مع أصحاب الليل هم خزائنها هم خزائنها » .

[من رؤيا ومنامات السلف الصالح]

٣١٤ — حدثنا أبو بكر نا منصور بن أبي مزاحم^(٨) نا سعيد بن صفوان^(٩) عن الفرات^(١٠) عن ميمون بن مهران^(١١) .

« أن عمر بن عبد العزيز^(١٢) كتب إليه وهو على خراج الجزيرة الى أحسبني

- (١) سبق الترجمة له .
- (٢) أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٣ هـ . انظر : التهذيب (٣٣٣/١٠) ، التقريب (٢٨٨/٩) .
- (٣) الكليني ، أبو زويجة ، بصرى ، صدوق ، اخط ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود . انظر : التقريب (١٤٧/١) ، التهذيب (١٧٥/٢) .
- (٤) طمس الخبر في الأصل ، ولم نستطع الوصول إلى معناه .
- (٥) العدل ، المكي ، صدوق من العاشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٣٤ هـ . انظر : التهذيب (٥٦/١٠) ، التقريب (٢٣١/٢) ، الجرح والتعديل (٣٤٩/٨) .
- (٦) لم أجده .
- (٧) لم أستطع تحديده .
- (٨) التركي ، الكاتب البغدادي ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج لم مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، مات سنة ٢٣٥ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٨٠/١٣) ، التهذيب (٣١١/١٠) ، التقريب (٢٧٦/٢) .
- (٩) النجيبى ، شامي ، روى عن سعد بن مسعود ، وعنه معاوية بن صالح ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٣٤/٤) .
- (١٠) فرات بن أبي عبيد الرحمن القزاز ، الكوفي ، ثقة ، من الخامسة ، حديثه في الكتب الستة . انظر : التقريب (١٠٧/٢) ، التهذيب (٢٥٨/٨) .
- (١١) الجزري ، أبو أيوب ، ثقة فقيه ، كان يرسل ، من الطبقة الرابعة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة في سننهم ، مات سنة ١١٧ هـ . انظر : تذكرة (٩٨/١) ، التهذيب (٣٩٠/١٠) ، الخلية (٨٢/٤) ، طبقات ابن سعد (١٧٧/٧) .
- (١٢) سبق الترجمة له .

لَمَّا بَيَّ، وقد أحببت أن تحضرني إن كان ذلك لا يبلغ منك مشقة ، فركب إليه ميمون ومعه ابنه حتى انتهى إلى بعض السكك من أرض الجزيرة ، فسمع فرائقاً يقول لصاحبه : إن كان هذا الشيخ صدق في رؤياه ، لقد مات أمير المؤمنين . قال : فوق في نفسي قلت : من هذا الشيخ ؟ قال : رجل من بني عقيل . قال : قلت له : أتدري أين منزله ؟ قال : نعم .

قال : فمشيت معه وأمرت ابني أن يفرغ من راحلته إلى أن يصلي الضحى فإذا هو قائم في مسجده يصلي فسلمت فأجابتنى امرأة وهي عجوز موسومة بالخير ، وقالت : ما حاجتك ؟ قلت : حاجتي إلى هذا الكهل الصالح أسأله عن رؤيا ذكرت لي . فقالت : إن شئت إنبأناك بها : قال : الساعة ، الساعة . فقلت : أجل فذكرت أنه لما صلى الضحى رفع رأسه إلى ظهر مسجده ، فانتبهت فرعاً . فقال : إني رأيت آتفا ابني فلان ، وكان استشهد بأرض الروم على أحسن صورة كان يكون عليها ، فقلت : يا بني ألم تكن قد مُت ؟ قال : استشهدت فأنا مع الأحياء المرزوقين . قال : قلت [.....]^(١) ما جئت ؟ قال : توفي عمر الليلة . فنادى مناد من السماء أن انهض أيها الشيخ قال : قد حفظته الرؤيا ثم تلا : ﴿ أَقْرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَنُونَ ﴾^(٢) ثم قام إلى صلاته وما كلمني بكلمة غيرها ، فمضيت فلم أدرك عمر .

٣١٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنا الحسن بن عبد العزيز^(٤) قال :

« كان عندنا شيخ على أمور ثم أفلح عنها فلما احتضر أغشى عليه ثم أفاق فقال : إني رأيت كأني مت وكأن آتيا أتاني فانطلق بي إلى الله عز وجل حتى وقف بي دون الحجاب فكأنه أرادني على الدخول فبداخلي الحياء والخوف فكأنه يقول ما هو إلا الدخول عليه أو دخول إلى النار فكأن اخترت دخول النار للذي أصابني من الحياء .

(١) الفرائق : هو دليل الجيش ، وهو فارسي معرب .

(٢) يماض بالأصل .

(٣) سورة الشعراء : ٢٠٥ — ٢٠٧ .

(٤) سبق الترجمة له .

قال : فانطلق بي ثم إنه عرج به وقيل له انطلق به إلى الجنة . قال : فأق بي في الجنة ققرع حلقة الباب فارتفعت بصوت ما سمعت مثله حسناً ، ففتح لنا ، فدخل ودخلت معه فرأيت صاحباً لنا فقلت : فلان .. قال : فلان . قلت : ما أدخلك الجنة ؟ قال : حججنا فانصرفنا من الحج فانتبهنا إلى مبنى فقعدنا تحته فحمدنا الله على ما رزقنا ، فأدخلت بذلك الجنة . قال : وسمعنا صوتاً بالقرآن ما سمعت أحسن منه فقلت : من هذا ؟ قالوا : هذا إدريس ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَاناً عَلِيّاً ﴾^(١) قال : فانظروا فإن مت عند العصر فرؤياي حق فلما كان أول وقت العصر أخبرناه قد صار على ما

٣١٦ — حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن عبد العزيز^(٢) قال :

« رأيت أبا بكر بن حبيب الأبراري^(٣) في النوم كأن عليه ثياب بياض وهو في حال حسنة فقلت : ما فعل بك ؟ وما حالك ؟ وكيف رأيت منكراً ونكيراً ؟ قال : فكأنه أجابني عن آخر كلام فقال : لقد نفضنا التراب عن أكفائي . قال : فوقع في نفسي أنه راعتهما به ولكنني هاهنا وأشار إلى ناحية قال : فكأنني أخذت في تلك الناحية التي أشار فإذا غدره في مواضع وانتبهت فأولت ذلك التقرب من السلطان »^(٤) .

٣١٧ — حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن عبد العزيز قال : سمعت أبا حفص^(٥)

يقول :

« رأيت النبي ﷺ في النوم ، وهو يعاتبني في شيء ، وقال لأبي مروان عبد الملك ابن بزيغ^(٦) « الزم ما نفعلك » قال : فأخبرت أبا مروان بما رأيت . فقال : ألم تر إلى الرجل إذا كان أحمق ، يقال له : الزم ما يفعلك »^(٧) .

٣١٨ — حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن عبد العزيز^(٨) نا الخوارث بن

(١) سورة مريم : ٥٧

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) إسناده صحيح .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) لم أجده .

(٦) التميمي ، روى عن الأوزاعي ، وروح بن جناح ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

انظر : الجرح والتعديل (٣٤٤/٥) .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) إسناده صحيح .

مسكين^(١) نا عبد الله بن وهب^(٢) عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم^(٣) عن ابن أبي حازم^(٤) أنه :

« رأى في المنام أنه في الجنة . قال : فلم أفقد أحداً من إخواني إلا عوف بن يزيد^(٥) ، قالوا : فابن عوف رُفع لحسن خلقه الذي تعرف^(٦) » .

٣١٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن عبد العزيز^(٧) نا الحارث بن مسكين^(٨) نا ابن وهب^(٩) ، ثنى عبد الرحمن بن زيد^(١٠) عن المنكدر بن محمد^(١١) قال :

« رأيتني في الجنة ، فرأيت أبا أسامة ، وأبي ، وإخوانه حول أبي أسامة ، قال : وأراني أبا أسامة كأنه يتحدر الماء من أثر غسل اغتسله . فقال لي أبي : يا بني سل أبا أسامة من أين أتيت الآن ؟ قال : فكأنه أتى من مكان بعيد . فقال : جئت من الكتيب ، فأراني أهدت بأبي لأسأله عن من مضى من هذه الأمة ، وبقي ، ففرغت فاستيقظت » .

قال المنكدر : ورأيت صفوان بن سليم^(١٢) أقي المسجد ، فكأني أراه يخبر الناس عن موتاهم ، فأراني أهدت عن أبي ، لأني لا أدري ما يخبرني . فقال : أما ههنا أحد يسألني عن محمد بن المنكدر^(١٣) ؟ قال : قلت : بلى . قال : فإن الله أعطاه كذا وكذا^(١٤) .

٣٢٠ — وبه^(١٥) قال ابن وهب^(١٦) قال ابن زيد^(١٧) قال رجل من الأنصار^(١٨) .

(١) سبق الترجمة له

(٢) سبق الترجمة له

(٣) سبق الترجمة له

(٤) هو عبد العزيز بن أبي حازم ، صدوق ، فقيه ، من الطائفة ، حديث في الكتب الستة ، مات سنة ١٨٤ هـ .

انظر : التقريب (٥٠٨/١) ، التهذيب (٣٣٣/٩) .

(٥) لم أجده .

(٦) إسناده ضعيف .

(٧) سبق الترجمة له

(٨) سبق الترجمة له

(٩) سبق الترجمة له

(١٠) سبق الترجمة له

(١١) سبق الترجمة له

(١٢) سبق الترجمة له

(١٣) سبق الترجمة له

(١٤) سبق الترجمة له

(١٥) سبق الترجمة له

(١٦) سبق الترجمة له

(١٧) سبق الترجمة له

(١٨) مجهول ، فإن كان صحابياً فالجهالة به لا تنجز ، أما غيره فلا .

« رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر ، خرجوا من هذا الباب ، فإذا النبي ﷺ يقول له : [.....]^(٦) يجالسه ، ويسمع من حديثه ، فجاء النبي ﷺ حتى جلس إلى جنبك ، وأخذ ييدى ، فلم يكن بقاء أبى بعد هذا إلا يسيراً »^(٧) .

٣٢١ — حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن عبد العزيز نا الحارث بن مسكين قال : حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن سليمان بن سليمان العمري^(٨) قال :

« رأيت أبا جعفر القارى^(٩) — يعنى فى المنام — على الكعبة ، فقلت له : أبا جعفر ! قال : نعم ، أقرئ إخوانى منى السلام ، وأخبرهم أن الله جعلنى مع الشهداء الأحياء المرزوقين ، وأقرئ أبا حازم^(١٠) السلام ، وقل له : يقوم لك أبو جعفر : الكئس الكئس ، فإن الله تعالى - وملائكته يتراءون مجلسك بالعشيات »^(٥) .

٣٢٢ — قال ابن وهب^(٦) ونا عبد الرحمن بن زيد^(٧) قال :

« جاء رجل فقال : إني رأيت بعض أهل السماء ، وهو يقول لأهل هذا المجلس : هؤلاء فى روضات الجنات آمنون ، ثم أراه أراد أهل ذلك المجلس فوضع بين أيديهم مجلسه »^(٨) .

٣٢٣ — قال ابن وهب ونا عبد الرحمن بن زيد أن أبا حازم^(٩) حدثه :

« أن رجلاً أتاه فحدثه أنه رأى النبي ﷺ يقول لأبى الحازم : وأنت المارنى معرضاً ، لا تقف وتسلم على ١١٩ قلم يدع ذلك أبو حازم منذ بلغته هذه الرؤيا »^(١٠) .

(*) يابض بالأصل .

(١) إسناده ضعيف . (٢) لم أجده .

(٣) أبو جعفر القارى ، المدلى ، اسمه يزيد بن القعقاع ، وقيل غير ذلك ، ثقة من الرابعة ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ١٢٤ هـ . انظر : التقريب (٤٠٦/٢) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) إسناده ضعيف . أورده ابن الجوزى (١٦٧/٢) لى صفة الصفوة .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) إسناده ضعيف .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) إسناده ضعيف .

٣٢٤ — حدثنا أبو بكر قال : حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْبَصْرِيِّ^(١)
نا مرحوم^(٢) قال :

« رَأَيْتُ لَيْلَةَ مَاتَ عَمْرُو بْنُ فَائِدٍ^(٣) كَأَنَّ جَنَازَةَ قَدِمَتْ بِهَا وَسَطَ الْمَرِيدِ عَلَيْهَا فَرَدَّ
مِنْ حَوْلِ الْبَصْرَةِ ، وَقَاتَلَ يَوْمِيَّ إِلَى وَهُوَ يَقُولُ^(٤) :
﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَهْلُ أَعْمَالِهِمْ ﴾^(٥) .

٣٢٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو محمد العتكي^(٦) ، ثنى أبي^(٧) قال :

« كُنَّا عَلَى دُكَّانٍ دَارَ سَلْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ ، فَإِذَا قَاتِلٌ يَقُولُ : رَأَيْتُ فِي مَنَامِي ، فِي
لَيْلَتِي هَذِهِ جَنَازَةَ قَدِمَتْ بِهَا وَسَطَ الْمَرِيدِ مَعَهَا عَالَمٌ مِنَ النَّاسِ ، إِذْ جَاءَتْ الرِّيحُ
فَنُكْشِفَتْ عَنِ السَّرِيرِ ، فَإِذَا عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ صُقْرٍ ، فَمَكَّنَّا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، فَمَاتَ عَمْرُو
ابْنُ فَائِدٍ^(٨) ، فَمُرَّ بِهِ فِي وَسَطِ الْمَرِيدِ »

٣٢٦ — حدثنا أبو بكر قال : حَدَّثْتُ عَنْ مُسَدَّدٍ^(٩) قَالَ :

« مَرَرْتُ فِي الْكَلَاءِ لَيْلَةَ مَاتَ عَمْرُو بْنُ فَائِدٍ ، فَإِذَا قَاتِلٌ يَقُولُ : رَأَيْتُ فِي هَذِهِ
الْلَّيْلَةِ النَّبِيَّ ﷺ ، وَعَمْرُو بْنُ فَائِدٍ يَأْمُ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : فَفَزَعَتْ مِنْ نَوْمِي ،
فَحَمَدْتُ اللَّهَ ، وَقَالَ : مَنْ رَأَى هَذِهِ الرُّؤْيَا ، هَذَا الَّذِي رَأَيْتَ لَهُ عَلَى غَيْرِ الْإِسْلَامِ ،
النَّبِيُّ لَا يُؤْمَهُ أَحَدٌ ، النَّبِيُّ إِمَامُ النَّاسِ حَيًّا وَمَيِّتًا^(١٠) .

(١) هو محمد بن سواء السدوسي ، صدوق ، من الناسبة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا أبي
داود ، مات سنة بضع وثمانين ومائتين ، انظر : التقريب (١٦٨/٢) ، التهذيب (٢٠٨/٩) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) الأسواري ، يروي عن مطر الوراق ، ويكنى بن مسلم ، قال ابن المديني : ذاك عدلنا ضعيف ، وقال
المعقل : كان يذهب إلى القدر والاعتزال ، وقال ابن عدي : بصري ، منكر الحديث ، يكنى أبا علي : انظر الجرح
والاصحاح (٢٥٣/٦) ، الميزان (٢٨٣/٣) .

(٤) سورة محمد : ١ .

(٥) إسناده ضعيف .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) لم أجده .

(٨) لم أجده .

(٩) هو مسدد بن سرهد ، أبو الحسن ، ثقة حافظ ، لقبه مسدد ، ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ،
أخرج له البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ٢٢٨ هـ . انظر : تذكرة (٤٢٩/٢) ،
التهذيب (١٠٧/١٠) ، المعبر (٤٠٤/١) ، شذرات الذهب (٦٦/٢) .

(١٠) إسناده منقطع .

٣٢٧ — حدثنا أبو بكر قال نصر بن علي^(١) :

« رأيت يزيد بن زريع^(٢) بعدما مات في النوم ، فقلت ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي . قلت : بماذا ؟ قال : بالصلاة »^(٣) .

٣٢٨ — حدثنا أبو بكر نا حريث^(٤) عن مثنى بن معاذ^(٥) عن عبد الله بن سوار بن عبد الله^(٦) قال :

« رأيت بشر منصور^(٧) في النوم ، فقال لي : تركت يحيى بن سعيد ، وسفيان الثوري يتناجيان في الجنة » .

٣٢٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنى رجل من بنى تميم^(٨) قال :

« أريت في النوم ، وقد أصابني وجع ، كأن قائلاً يقول : أعود بعزة الله وقدرته من شر ما أجد ، فكنت أقولها على ذلك الوجع ، فلم يلبث أن سكن عني »^(٩) .

٣٣٠ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عبيد الله بن عمر^(١٠) قال :

« رأى رجل من صور^(١١) في المنام كأن قائلاً يقول له :

وقم في ديار القوم للناس واعظاً . : ألا أنت من قد راح واغتسدى وأنعب في المكروه لله نفسه . : وقد كفاهنا الله عن لذة الهوى بيت قرير العين إن بات ساهراً . : ويصبح مسروراً إذا نومه طوى

٣٣١ — حدثنا أبو بكر ، ثنى عبيد الله بن عمر :

(١) سبق الترجمة له .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) لم أجده .

(٥) ابن معاذ العبدي ، ثقة ، من صفار العاشرة ، أخرج له مسلم ، مات سنة ٢٧٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٧٢/١٣) ، الطريب (٢٢٨/٢) ، التهذيب (٣٧/١٠) .

(٦) ابن عبد الله بن قدامة العبدي ، أبو السوار ، القاضي ، من العاشرة ، ثقة ، أخرج له المسائي ، مات سنة ٢٧٨ هـ . انظر : التهذيب (٢٤٨/٥) ، الطريب (٤٢١/١) .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) مجهول ، لعدم التسمية .

(٩) إسناده ضعيف .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) اسم بلدة .

« أن رجلاً رأى في المنام ليلة مات أشهب بن عبد العزيز^(١) كأن قائلاً يقول :
ذهب الذين يقال عند فراقهم .: ليت البلاد بأهلها تغلب

٣٣٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنا عبيد الله بن عمر عن رجل^(٢) قال :

« أتاني آت في المنام ، فقال : عليكم بالصلاة فقوموها ، فقي تقويمها لكم
النجاة . قال : فأجابته ، وما كنت شاعراً :

بصرتني باب رشد كنت أجهله .: لو كنت أعرفه ما فاتني الباب^(٣)

٣٣٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنا عبيد الله العتكي^(٤) نا عبد الله بن رجاء^(٥)

نا عكرمة بن عمار^(٦) عن حكيم بن عمار الخنفي^(٧) أن ابن خالته^(٨) حدثه ، وكان
صديقاً لأبي هريرة ، يهدي إليه تمرات من تمر قال أبو هريرة يا يماني : لقد تكلمت

بكلمة لعلّي ألا أكون تكلمت بها أحب إليّ من الإيمان ، وما بيني وبينها من تواد .

قال : قلت : يا أبا هريرة ، والله إن تلك الكلمة عظيمة وما هي ؟ قال : بلى ، كان

لي صديق من أهل المدينة تاجراً ، وكان كثير المال ، فمرض فعشيت عليه الموت ،

فأردت أن أعظه ، فأتيته ، بكرة فلما قمت قلت للخادم : استأذن لي على فلان .

قال : فسمع صوتي ، فقال : قد أتاني أبو هريرة : يا محمد ، إذا به رماني^(٩)

لا أستطيع . قالوا له لا يستطيع هو مريض ، فرجعت وأنا مغضب ، فمر عليّ بجنّازة

من العشي ، فقلت : إن هذه لجنّازة بعيدة من رحمة الله ، وكانت لي أنيسة ، يعني

سارية — أصلي إليها في مسجد الرسول ﷺ فأتيتها ، فصليت من تلك الليلة ما كتب

(١) ابن داود القيسي ، أبو عمرو البصري ، ثقة فقيه ، أخرج له أبو داود والنسائي ، من العاشرة ، مات سنة
٢٦٤ هـ . انظر : التقريب (٨٠/١) ، التهذيب (٣٥٩/١) .

(٢) مجهول ، لعلم المسبية .

(٣) إسناده ضعيف .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) ابن عمرو ، الغداني ، بصرى ، صدوق ، مهم قليلاً ، من التاسعة ، أخرج له البخاري ، والنسائي ، وابن
ماجه ، مات سنة ٢٢٠ هـ . انظر : التقريب (٤١٤/١) ، التهذيب (٢٠٩/٥) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) كان رضا ، وسمع ابن خالته ، وكان صديقاً لأبي هريرة . انظر : التاريخ الكبير (١٥/١/٢) ،

(٨) (٢٧/١/٤) ، الجرح والتعديل (٢٠٦/٣)

(٩) رماني أي سبق الخادم بالرد بقوله لا أستطيع .

ل ، ثم غلبتني عيني فأتاني رجلان فأخذوا بضبعتي ، واحتملاني ، حتى وقفا لي علي النار فجعلوا يدفعاني فيها ، حتى إذا بلغت نفسي ههنا ، وأومأ بيده إلى نهايته قال : فانصرفا لي إلى الجنة ، فإذا أنا به أول الناس فاستقبلني ، فقلت : ما أدخلك مدخلك هذا ؟ قال : بكلمتك التي تكلمت بها أمس .

وزعم يحيى قال : قال رسول الله ﷺ « من ختم على الله أكذبه » .

٣٣٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنى رجل^(١) من ولد أبي بكر الصديق^(٢) رضى الله عنه :

« أن رجلاً عُلِمَ هذا الدعاء في النوم : اللهم يا منبت الأشجار ، ويا مجرى الأنهار ، ويا مفرق بين الليل والنهار ، افعل لي كذا وكذا »^(٣) .

٣٣٥ — حدثنا أبو بكر ، ثنى يعقوب بن إسحاق بن زياد^(٤) قال لي قائل في منامي :

« راقب الله مراقبة من سمع الزجر ، وانتفع بالتحذير »^(٥) .

٣٣٦ — حدثنا أبو بكر قال : حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورِ السَّلُولِيِّ^(٦) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ^(٧) عَنْ أَبِيهِ^(٨) قَالَ :

« رَأَيْتُ الْحَارِثَ الْعُكْلِيَّ^(٩) فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ : أَهَالِكُونَ نَحْنُ ؟ قَالَ : كَلَّا ، إِنْ دِينَ اللَّهُ قَائِمٌ »^(١٠)

(١) مجهول لعدم تسميته .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) إسناده ضعيف .

(٤) أبو يوسف البصري ، المعروف بالقلموني ، كان حافظاً ثقة ضابطاً ، ولى قضاء نهمين ، مات سنة ٢٧١ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٨٥/١٤ — ٢٨٦) .

(٥) إسناده صحيح .

(٦) لم أجده .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) هو صالح بن صالح بن حبي ، ثقة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٥٣ هـ . انظر : التهذيب (٣٩٣/٤) ، التقریب (٣٦٠/١) .

(٩) هو الحارث بن يزيد ، الكوفي ، ثقة فقيه ، من السادة ، أخرج له الشيخان ، والنسائي ، وابن ماجه . انظر : التقریب (١٤٥/١) ، التهذيب (١٦٣/٢) .

(١٠) في إسناده انقطاع .

٣٣٧ — حدثنا أبو بكر قال : حَدَّثْتُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ^(١) قَالَ :

« رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ الْوَاسِطِيَّ^(٢) بَعْدَ مَوْتِهِ فِي الْمَنَامِ ، فَقُلْتُ : مَا صَنَعَ اللَّهُ بِكَ ؟ قَالَ : غَفِرَ لِي ، قُلْتُ : بِمَاذَا ؟ قَالَ : مَجِئْتُ جُلُوسَهُ إِلَيْنَا أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ^(٣) ، يَوْمَ جُمُعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَدَعَا ، وَأَمَّنَا فَغَفِرَ لَنَا »^(٤) . .

٣٣٨ — حدثنا أبو بكر حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ^(٥) قَالَ :

« رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّوْمِ ، فَقَالَ : عَلَيْكَ السَّلَامُ »^(٦) .

٣٣٩ — حدثنا أبو بكر ، ثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو جَعْفَرٍ^(٧) قَالَ : سَمِعْتُ

عِصْمَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ^(٨) قَالَ : حَدَّثْتُ عَنْ سُوَيْدِ الْكَلْبِيِّ^(٩) قَالَ :

« مَاتَ شَيْخٌ مِنَ الْحَيِّ صَاحِبُ خِمَارَاتٍ ، فَأَرَيْتُهُ فِي النَّوْمِ ، فَقُلْتُ مَا فَعَلَ بِكَ ؟ قَالَ :

قَالَ لِي رُبِّي : لَوْلَا أَنْكَ شَيْخٌ لَعَذِبْتُكَ »^(١٠) .

٣٤٠ — حدثنا أبو بكر ، ثَنِي بُكَيْرُ بْنُ خُلْفٍ الْبَصْرِيُّ^(١١) فَابْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ

غِيَاثٍ^(١٢) عَنْ رَجُلٍ^(١٣) قَالَ :

« رَأَيْتُ حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ^(١٤) فِي النَّوْمِ ، فَقُلْتُ : مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ ؟ قَالَ : غَفِرَ لِي ،

وَرَحِمَنِي ، وَأَسَكَّنَنِي فِي الْقَرْدُوسِ . قُلْتُ : بِمَاذَا ؟ قَالَ : بِقَوْلِي : يَا ذَا الطُّوْلِ ، يَا ذَا

(١) سبق الترجمة له . (٤) إسناده منقطع . .

(٢) سبق الترجمة له . (٥) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له . (٦) إسناده منقطع .

(٤) هو محمد بن عبد الله بن المبارك ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، أخرج له البخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، مات سنة بضع وخمسين ومائتين . انظر : التقريب (١٧٩/٢) ، التهذيب (٢٧٢/٩) .

(٥) الحزاز ، كوفي ، روى عن الثوري ، وزهير بن معاوية ، وعامر بن يساف ، ما كان به بأس . انظر : الجرح والتعديل (٢١/٧) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) إسناده منقطع .

(٨) أبو بشر المقرئ ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له البخاري معلقا ، وأبو داود ، وابن ماجه ، مات بعد سنة ٢٤٠ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٨٥/٢) ، التقريب (١٠٥/١) .

(٩) البصري ، أبو بحر ، صدوق ، من صغار التاسعة ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ٢٤٠ هـ . انظر : التقريب (٥٢٦/١) ، التهذيب (٤٣٨/٦) .

(١٠) مجهول ، لعدم تسميته .

(١١) سبق الترجمة له .

الجلال والإكرام ، يا كريم أسكني الفردوس ، فأسكنني الفردوس»^(١) .

٣٤١ — حدثنا أبو بكر ، بن سليم بن حرب^(٢) نا حماد بن زيد^(٣) ، ثنى صاحب لنا^(٤) قال : « رأيت النبي ﷺ في النوم فقلت [.....]^(٥) . قال : كل ما كنا فيه لم يكن شيء ، ولم نجد شيئاً أنفع من قول . سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر »^(٦) .

٣٤٢ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن أحمد رجل من [.....]^(٧) . قال : « روى حفص بن حميد^(٨) في النوم ، فقليل له : ما أنفع ما وجدت ؟ قال : القرآن [.....]^(٩) منه » .

٣٤٣ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أو حفص عمر بن موسى البزار^(١٠) ، ثنى معروف الكرخي^(١١) قال :

« أتاني شاب فقال لي : يا أبا محقوظ رأيت أبي في النوم ، فقال لي يا بني ما منعك أن تهدي مما يهدي الأحياء إلى موتاهم ؟ قلت : يا أبة أهدي إليك !!؟ قال : تقول : ياعليم ، يا قدير ، اغفر لي ، ولوالدي ، إنك على كل شيء قدير . قال : فجعلت أقولها ، فأريت أبي — يعني في النوم — فقال : يا بني قد وصلت إلينا هديتك » .

٣٤٤ — حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن إدريس^(١٢) نا سعيد بن سليمان بن

(١) إسناده ضعيف .

(٢) لم أجده .

(٣) إسناده ضعيف

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) ياض بالأصل .

(٦) مجهول .

(٧) المروزي ، العابد ، صدوق ، من الثامنة . انظر . التقريب (١٨٦/١) ، التهذيب (٣٩٩/٢) .

(٨) ياض بالأصل .

(٩) لعنه المحرمي ، هو عمر بن موسى بن فيروز ، أبو حفص ، حدث عن عفان ، وعاصم بن علي وعنه أبو بكر الشافعي ، وعمر بن مسلم الحنلي ، مات سنة ٢٨٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢١٤/١١) .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) سبق الترجمة له .

خالد النشيطي^(١) نا حماد بن سلمة^(٢) عن أبي محمد^(٣) قال حماد ، وكان من خير الناس ، وكان مؤذن سكة الموالى : قال : « اشكيت شكاة فأغمى عليّ ، فأريت كأني أدخلت الجنة ، فسألت عن الحسن بن أبي الحسن^(٤) . فقيل لي : هيات ، ذلك يسجد على شجر الجنة . قال : قلت : فسألت عن أبي نصر بن [.....]^(٥) فقالوا : خيراً ، وأحسن مما قيل في الحسن . وسألت عن أبي عمران الجوني^(٦) ؟ ، فقيل لي : ذلك ممن قال الله تعالى : ﴿ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرًا سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾^(٧) .

وسألت عن ثابت البناني^(٨) ؟ فقيل لي : ذلك معروف في الجنان^(٩) .

آخر كتاب المنام

والحمد لله كما توجه نعمه لدينا ، وتقتضيه حمداً يحبه ربنا ، ومن قضيه ، ويستبدل المزيد من لطفه ، ويمتن به ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وآله الأكرام .

سمع مني ولدى الأغر أبو المعالي محمد ، أعزه الله ، وطَوَّلَ عمره كتاب المنام لابن أبي الدنيا بقراءتي عليه ، وأجزت له روايته عني بأسبرطه ، وكتب والده الراجي عفو ربه تعالى الحسين بن موسى بن الحسين الجوني ، في الخامس من شهر ربيع الأول سنة ثلاث ومئة .

-
- (١) نسب إلى جده لأمه ، من الضعفاء ، من التاسعة ، النشر : التقريب (٢٩٨/١) ، التهذيب (٤٤/٤) .
 (٢) سبق الترجمة له .
 (٣) قال ابن معين : لا أعرفه . الجرح والتعديل (٤٣٤/٩) .
 (٤) سبق الترجمة له .
 (٥) يياض بالأصل .
 (٦) سبق الترجمة له .
 (٧) سورة التوبة : ١٠٢ .
 (٨) سبق الترجمة له .
 (٩) إسناده ضعيف .

الفهارس العلمية تحتوى على :

- أ - فهرس الآيات القرآنية
- ب - فهرس الأحاديث النبوية
- ج - فهرس النصوص الشعرية
- د - فهرس الأعلام
- و - فهرس الموضوعات

(أ)
فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقمها	رقم النص
﴿ أتربأ لأصحاب الجن ﴾	الواقعة :	٣٧ — ٣٨	٢٠١
﴿ أفرأيت إن متعتهم منين ثم جاءهم ما كانوا			
يوعدون ... ﴾	الشعراء :	٢٠٥ — ٢٠٦	٣١٤
﴿ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل			
أعمالهم ﴾	محمد :	١	٣٢٤
﴿ قالت الأعزاب آمنا ﴾	الحجرات :	١٤	١١٢
﴿ وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً			
صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن يتوب			
عليهم ﴾	التوبة :	١٠٢	٣٤٤
﴿ وحر عين كأمثال اللؤلؤ المكنون ﴾	الواقعة :	٢٢ — ٢٣	٢٠١
﴿ ورفعه مكاناً علياً ﴾	مريم :	٥٧	٣١٥
﴿ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة			
عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين ﴾	آل عمران :	١٣٣	٢٠٤
﴿ والشمس وضحاها ﴾	الشمس :	١	٢٩٧
﴿ والليل إذا يغشى ﴾	الليل :	١	٢٩٧
﴿ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير			
محضراً ﴾	آل عمران :	٣٠	٢٠٤

(ب)
(فهرس الأحاديث)

رقم النص	طرف الحديث
١٦٢	« إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته »
١	« ألا إنه لم يبق من الدنيا إلا مثل الذباب »
١٠٨	« ألسنت المقبل وأنت صائم ؟ »
١٦١	« انظر إلى ثقة من سيل »
٦	« إن الميت يعرف من يفسله »
٣١١	« قصي رؤياك على هذا »
١٤	« نعم والذي نفسى بيده يا أم بشر »
٣١١	« هل رأى أحد منكم رؤيا »
٢	« لا تفضحوا موتاكم »

(ج)
(فهرس النصوص الشعرية)

رقم النص	عدد الآيات	القافية	صدر البيت
١٥٦	٣	لديه	أحصى
٢٤٤	١	جزر	أصبحتم
٢٣١	٣	الجنان	أهتلك
٢٣٤	١	مجزه	أيارب إن تغفر
١٥١	٢	الأموات	إن كنت

٢٥١	٣	الأفن	ألا يا القوم
٣٣٢	١	الباب	بصرتني
٢٢٦	١	منجنيف	تزهو
١٥٣	٢	الحمر	جذبك
٢٣٦	٢	رداهما	جزى
٢٣٥	٢	أحييا	حيث
٢٢٩	٥	فجر	حيث من جسم
٣٣١	١	تقلب	ذهب
٢٣٠	٢	عميد	صلاتك
١٥٢	٢	تعمل	فإنك
٢٢٧	١	يرتفع	قصر
٢٢٤	٢	قد	كأن
١٤٧	٢	خدام	كسى
١٤٥	١	نزل	كيف
٢٥٠	٢	قليل	لعمرو
٢٥٢	١	عراشه	لقد أصبح
١٤٦	٢	للشراب	لو رأيت
١٤٨	١	أحياء	موت التقى
٢٣٣	١	أبكار	نعم المتقون
٣٣٠	٣	أغندى	وقم
١٥٥	١	أجدات	وليس
٢٢٥	٢	نكوب	وما الدهر
٢٢٨	٦	يدفع	لا تغزع
٢٢٣	١	نزل	لا تكونوا
١٥٠	١	قريبا	لا سرور
١٤٩	١	قريب	يا جميل
١٤٤	٢	جندل	يا حبيب

(د)
فهرس الأعلام

(حرف الألف)

١١٨	أبان
٢٨٤/٧٢/٥٢	إبراهيم
٦٨	إبراهيم بن الأشعث
٢٨١	إبراهيم بن أعين
٢٠	إبراهيم بن بشار
١٤٠	إبراهيم بن حريش
١٤٥	إبراهيم بن داود
٢٠٥/١٠٤	إبراهيم بن سعيد
١٩٧	إبراهيم بن سيار
١٣٧/١٣٦	إبراهيم بن الصائغ
٢٤٥	إبراهيم بن عبد الله
١٧٤/١٢٧	إبراهيم بن عبد الرحمن
٩٧	إبراهيم بن عبد الملك
١٥٣	إبراهيم بن مخلد
١٩٨	إبراهيم بن المنذر
١٦٤	إبراهيم بن هراسة
٢٧٠/١١٤	إبراهيم بن يعقوب
٢٧٤/٢٥٩/١٩٤/٢٥٧/٢٥٦/٢٥٥/١٢٢	أحمد بن إبراهيم
٢١٩	أحمد بن أبي أحمد

٩٦	أحمد بن بجير
١٦٣	أحمد بن حاتم
٩١	أحمد بن حنبل
٣٠٧	أحمد بن أبي الخوارى
٣٨/٣٧	أحمد بن سهل
٢٩٨/٢٩٥/١٨٤/١٨٠/١٧٩/٧١/٢	أحمد بن عاصم
٢٧٥	أحمد بن عبد الله بن ميسرة
٢٩٢	أحمد بن علي
١٨٦	أحمد بن المقدام
٣٠٣	أزهر بن القاسم
٤٧	أزهر بن مروان
٢٦٦/٦٠	إسحاق
١٤٧/١٤٦/٤٤	إسحاق بن إبراهيم
١٣٥/١١٦/١١٥/١١٢/١٠٩/١٠٨/٢٢/٢١	إسحاق بن إسماعيل
١٣١	إسحاق بن الربيع
٣٠٢	إسحاق بن عباد
٢٧١	إسحاق بن محمد
٢٣٤	إسحاق بن مرار
٣٠٥/٢٩٠	أسماء بن عبيد
١٣٩	إسماعيل بن إبراهيم
٢٦١	إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر
٢١٤	إسماعيل بن السمان
٢٠٧/٧٧	إسماعيل بن عبد الله
٢٨٦	إسماعيل بن يزيد
١٥	أشعث بن جعفر
٢٣١	أشهب بن عبد العزيز
٣٠	أعين
٥٥	أفلح
	١٩٤

٣١١/١٩٥	أنس بن مالك
٢٩٧	أنيس بن عمران
٦٦	أويس القرني
٢٠٠	أولان بن عيسى
٢٩	إياس بن دغفل
١٩٤/١٩٣/٨٢	أيوب بن مسكين
٢٠٤	أيوب بن هانيء

(حرف الباء)

٩٦	بحر السقاء
١٠٢	بديل العقيلي
١٥٥	بزيع بن مسور
١٤	بشر بن البراء
٣٠٢/٢٧٨	بشر بن الحارث
٣٥	بشر بن عمر الزهراني
٢٦٠	بشر بن مبشر
١٤١/١٤٠	بشر بن معاذ
١٥٨	بشر بن الفضل
٣٢٨/٢٧٤/١٥٨/٥١	بشر بن منصور
٣٠٥	بشر بن الوضاح
١٣٣/٣٧/٢٣	بقية بن الوليد
٢٢١	بكر
٣٤٠	بكر بن خلف
١٠	بكر بن عبد الله
٦٥	بكر بن محمد
٥	بلال بن أبي الدرداء

(حرف التاء)

٢٩١

توبة العنبري

(حرف الشاء)

٣٤٤/٣١١/٣١٠/٢٥٩/٢٥٨/١٩٥/١٧٨/١٧٤

٢٥

٣

ثابت البناني

ثابت بن حوشب

ثور بن يزيد

(حرف الجيم)

١٦٣/١١٤

٢٥١

٢٤

٢١٥/١٣٦/١٢٦/١١٥/١١٢/٥٤

٢٩٦/٢٩٠

٢١

٢٠٨/٢٠٥/١٧٨/١٧٤

٢٧٦/١٧٨/٣٦

١٣٤/٦٥

١٧٥

٢٨

٧٧

جابر بن عبد الله

جبلة بن مالك الغساني

جبير بن تفيير الحضرمي

جرير

جرير بن حازم

جرير بن يحيى

جعفر

جعفر بن سليمان

جعفر بن عون

جميع بن عمر

جميل بن مرة

جويرية بن أسماء

(حرف الحاء)

٢٣٦ / ٦٥

الحارث

١٩٦

١٧٦	الحارث بن سرج
٣٣١/٣١٩/٣١٨ / ٢١١	الحارث بن مسكين
٩٦	الحارث بن النعمان
٣٠٠	الحارث بن وجيه
٣١٢	حيان بن يسار
٢٦٩	حيث بن مبشر
٤٠	الحجاج بن دينار
٧	حذيفة
٣٢٨	حريث
٣٠٥/٦٨/٨٠/٢٢	حزم
١٣٤	حسان بن أبي سنان
٣٠٣/٣٠٠/١٣٢/١٣١/٩٩/٧٩/٥٩/٣٩/٢٥	الحسن
٦٩	الحسن بن جمهور
٣٤٤	الحسن بن الحسن
٤٢	الحسن بن أبي الحسن
٢١٤	الحسن بن حماد
٨٨	الحسن بن داود
٢٧٤	الحسن بن الربيع
٢٨٩	الحسن بن سليم
٢٤٩/٨٢	الحسن بن شاذان
٢٤	الحسن بن سوار
٣٣٦/٢٦٥/٦٧/٤٨	الحسن بن صالح
١٩٥/١٤٣/١٤٢/٨٧	الحسن بن الصباح
/٣١٧/٣١٦/٣١٥/٢٨٨/٢٨٧/٢١١/٧٦/٥	الحسن بن عبد العزيز
٣٢١/٣١٩/٣١٨	
١٧٦/١٧٥/١١٠	الحسن بن علي
٢٧٣	الحسن بن محبوب
٢٠٩	الحسن بن محمد

٢١٣	الحسن بن موسى
٢١٤/١٣٠/١٢٩/٦٩	الحسين
١٧٢	الحسين بن خارجة
٣١٠	الحسين بن السكن
٣٠٧	الحسين بن عبد الرحمن
١٢٥	الحسين بن علي
٢٤٧/٨	الحسين بن عمرو
٤١/٣١	حصين بن القاسم
١٧١/٦٤	حفص بن يقيل
٣٤٢	حفص بن حميد
٧٤	حفص بن عمر
٤٨	حفص بن غياث
٩٣	حفص بن ميسرة
٤٠	الحكم بن عتيبة
١٦٨	حكيم
٣٣٣	حكيم بن عمار
٢٥٩/١٢٠/٣٥/١١	حماد
٣٤١/١٩٤/١٩٣/١١٩/١١١/٩٤/٣٥	حماد بن زيد
٣٤٤/٣٤٠/٢٧٩/١٨٥/١٣٠/٢٥	حماد بن سلمة
٧٤	حماد بن مسعدة
١٨٦	حماد بن واقد
٨١/٩	حميد
١٦٤	حميد بن جعفر
٢٥٧/٢٥٦/٢٥٥	حميد بن هلال
٤١	حوشب
١٣٣	حيوة بن شريح

(حرف الخاء)

١٨٠/١٠٦	خالد
٢٧٧/٢٦٨	خالد بن الحارث
١٢٠/١١٩/١١١/٩٥/٩٤	خالد بن خدّاش
١٠	خالد بن سليمان
١٧	خالد بن عمرو
١٨٣	خالد بن معدان
١٧٩	خالد بن وردان
١١٣	خصيف
٢٦١/١٩٣/١٢٣/٨٧	خلف بن تميم
٦٢	خليد بن سعد
٧٣	الخليل بن أحمد
٣٠٤	خويل

(حرف الدال)

٢٢٦	دارم بن إبراهيم
٢٦٥/٢٤٨/١٧١/٦٤	داود
١٣٢/٥٩/٤٢/٣٠	داود بن الخببر
٢٧٦	داود بن محمد
٨١	داود بن نوح
١٩٥	داود بن أبي هند
٣١٠	ديلم غزوان

(حرف الراء)

٣٠٦	راشد بن زفر
١٦١/٩٧/٣٩	راشد بن سعيد

٤٦	رباح بن الجراح
٢١٤	الربيع بن أبي راشد
٣٧	رجاء بن حيوة
٦٢	رجاء بن أبي سلمة
٤٥	رجاء بن السندی
٢١٩	رضوان
١١٢	رقبة بن مصقلة
٢٩٧	روح بن الحارث
٥٢	روح بن سلمة

(حرف الزای)

١٧٣	الزبير
١٩٨	الزبير بن بكار
٢٨	زرارة بن أوى
٣٠٦	زفر
٢٤٧/٤٣	زكريا بن عدى
١٠٥	زكريا بن عبد الله
٢٧٢/٢٦٥	زكريا بن يحيى
٩٧	زهر بن عباد
٣١١	زياد بن أيوب
١٩٣/١٥٥/١٥٤/٦٦	زيد
٢	زيد بن أسلم
٣٠٨	زيد بن حارثة
١٤٩	زيد بن سعد
٢٩٦	زيد بن على
٢١٣	زيد بن موسى

(حرف السين)

١٦٤/٩٥	سالم
١٠٨	سالم بن عبد الله
٢٠٠	السري بن يحيى
١٥٧	سرج بن مسلم
٢٨٤	سعد بن العلاء
٥٠/١٥	سعيد
٨٧	سعيد بن جبير
٢٠٦	سعيد بن حرب
١٦٥	سعيد بن أبي الحسن
٢٧٠	سعيد بن سالم
٢٤٤	سعيد بن سليمان
٢٨٦	سعيد بن صالح
٣١٤	سعيد بن صفوان
/١٨٤/١٨٠/١٧٩/١٦٩/١٦٨/٨٨/٥٥	سعيد بن عامر
٣٠٥/٢٩٠	
١٢٥	سعيد بن عبد الرحمن
١٢٤	سعيد بن أبي عروبة
٦	سعيد بن عمرو
٢١	سعيد بن المسيب
٤٩	سعيد بن منصور
٢٨٣/١١٥/١٠٤/١١/٨	سفيان
/١٧١/١٢١/٦٤/٦٣/٤٦/٤٥/٤٤/٤٣/١٢	سفيان بن سعيد الثوري
٣٢٨/٢٩٤/٢٩٤/٢٩٣/٢٨٢/٢٧٥	
١٣٥	سفيان بن عبد العزيز
١١٤/٤٤	سفيان بن عيينة
١٧٥	سفيان بن وكيع

٥٢	سكن
٢١	سلمان
٢٤٤ / ١٥٥ / ٣٦	سلمة
١٢٨	سلمة بن تمام
١٧٢	سلمة بن حفص
٢٤٣ / ٢٤٢	سلمة بن شبيب
٣٠٦	سلمة بن عبد الملك
٧٠	سلمة بن كهيل
٢٠٢	سليم بن زرعة
٩١	سليم بن عامر
٢٥٧	سليمان
٢٢٨	سليمان بن أيوب
٣٢١	سليمان بن سليمان
١٩٦	سليمان بن أبي شيخ
٣٢٥	سليمان بن علي
٣١١ / ٢٥٦ / ٢٥٥	سليمان بن المغيرة
٢٧٧	سليمان بن موسى
١٣٢	سنان
٧٧	سنيد
٢٤٤ / ٣٢	سهل
٢٤٣ / ٢٤٢	سهل بن عاصم
١٤٣	سوار بن عبد الله
٣٣٩ / ١٨٥ / ١٣٢	سويد
١١٣ / ١٠٠ / ٩٣ / ٩٢ / ٨٩ / ٨٤	سويد بن سعيد
١٩٧	سويد بن عمر
/ ٢٠٨ / ١٨٨ / ١٨٧ / ١٧٤ / ١٥٨ / ١٣٨ / ١٠٢	سيار
٢٩١ / ٢٧٦	

(حرف الشين)

١٨	شبيب بن شيبه
٢٣	شرح بن عبيد
٧	شرح بن يونس
١١٨	شعيب بن ميمون
٥٦	شعث بن محرز
١٣١	شبيان بن فروخ

(حرف الصاد)

/١٤١/١٤٠/١٣٩/٦٨/٦٠/٥٩/٥٦/٢٨	صالح
٢١٦/١٤٣/١٤٢	
٢٧٠	صالح بن عبد العزيز
٦٣	صخر بن راشد
٢٢٩	صدقة
١٧	صدقة بن سليمان
٢٥	صعب بن جثامة
٩١	صفوان
٣١٩/٢٥٣	صفوان بن سليم
١٦٠/١٥٩/٢٣/٤	صفوان بن عمرو
٢٠١	الصلت بن زياد
٣٤	صمغان

(حرف الضاد)

١٩٨	الضحاك بن عثمان
١٠٠	ضمام بن إسماعيل
٦٢	ضمرة

(حرف الطاء)

١٩٣

طاووس

١٧٣

طلحة

(حرف العين)

٩٠/٨٩/٥٨

عاصم

٢٤٦

عاصم بن بهدلة

١٧٩

عامر بن أبي حفص

٢١٠

عامر بن ربيعة

٨٠

عامر بن عبد قيس

١٩٥

عباد بن راشد

١٢٤

عباد بن موسى

١١٤

عبادة

٢٧/٢٢

عباس

١٦٢

العباس بن جعفر

٢٥١

عباس بن هشام

١٦٦

العباس بن الوليد

٢٤٧

عبد الله

١٠٦

عبد الله بن أبي بدر

٢٩٦

عبد الله بن أبي بكر

٢٦٢

عبد الله بن جحيرة

١٥٩

عبد الله بن الحارث

٧٥

عبد الله بن أبي حبيبة

٢٧٩

عبد الله بن داود

٣٣٣

عبد الله بن رجاء

٥	عبد الله بن رواحة
٢٨٥	عبد الله بن الزبير
٢١	عبد الله بن سليمان
٩٨	عبد الله بن سنان
٣٢٨	عبد الله بن سوار
١٠٩	عبد الله بن سلام
٢١٨/٦٧	عبد الله بن صالح
١٥٩	عبد الله بن عائذ
٢١٠	عبد الله بن عامر
٢٣	عبد الله بن عبد الثمالي
٢٢	عبد الله بن عبيد الله
١١١	عبد الله بن عون
٢٤٢	عبد الله بن غالب
٢٤٨	عبد الله بن قروخ
٧٢/٦٣/٤٥/٤/٣	عبد الله بن المبارك
٢٥	عبد الله بن محمد
٢٦٧	عبد الله بن محمد بن إسماعيل
١٥٣	عبد الله بن محمد بن عقبة
١٥٦	عبد الله بن محمد بن مرزوق
١٢٩	عبد الله بن محمد بن هانيء
١١٣	عبد الله بن مسعود
٦١	عبد الله بن المغيث
٢٤٠	عبد الله بن نافع
٢٦٢	عبد الله بن الوليد
٣١٨	عبد الله بن وهب
٢٩٧	عبد الله بن يزيد
٢٨٥	عبد الأعلى

١٦٠	عبد الأعلى بن عدى
٢٣/٤	عبد الرحمن بن جبير
٨	عبد الرحمن بن ألى زياد
٣٣٣/٣٢٣/٣٢٢/٣١٩/٣١٨/٢١١	عبد الرحمن بن زيد
٢٤٦/١١٠	عبد الرحمن بن صالح
٢٤	عبد الرحمن بن عوف
٨	عبد الرحمن بن ألى لىلى
٢٦٢/٤٠	عبد الرحمن بن محمد
٢١٦	عبد الرحمن بن المتوكل
١٨٥	عبد الرحمن بن مهدى
٢٦٣/٩٥	عبد الرزاق
٢٦٤	عبد العزيز
٢٣٩/٢٠٦/٢٠٥	عبد العزيز بن ألى رواد
٢٣٧/٥٣	عبد العزيز بن سليمان
٢٤٩	عبد العزيز بن عبد الله
٢٦	عبد العزيز بن عمر
٣٠٤	عبد العزيز بن معاوية
٢٥٠	عبد الغفار بن داود
١٨٠/١٧٩	عبد الملك
٨٠	عبد الملك بن إبراهيم
٣١٧	عبد الملك بن بزيح
١٠٠	عبد الملك بن ألى جويرية
٦	عبد الملك بن الحسن
٢٥٣	عبد الملك بن عبد العزيز
٢٦١	عبد الملك بن عمر
٨٠	عبد الملك بن يعلى
١٦٦/١١٨/٤٢/٤١/٣١	عبد الواحد بن زيد

١٦٥	عبد الواحد بن صفوان
٣٤٠	عبد الواحد بن غياث
٢١٠	عبد الوهاب
١٦	عبد الوهاب بن مجاهد
٢١٧	عبد الوهاب بن يزيد
٢٤٤	عبدة بن سليمان
٣٣٣/٣٠٠/٢٧٩/٢٧٨	عبيد الله
٢٧٧/١٣	عبيد الله بن جرير
٣٠٦	عبيد الله بن عبد الله
٣٣٢/٣٣١/٣٣٠/٧٤	عبيد الله بن عمر
٤٨	عبيد الله بن موسى
٧	عبيدة بن حميد
١١٣	عتاب بن بشير
١٣٨	عتبة
٣٧	عتبة بن أبي الحكم
١٧٧	عتبة بن ضمرة
٢٠١/١٧٥/١٢٢/١٠٩	عثمان
١٢	عثمان بن زفر
١٢	عثمان بن السماك
٢٦٢/٢١٠/١٢٣	عثمان بن عفان
٢٩١	عثمان بن مطر
٧٨	عثمان بن واقد
٢٦٣/١٩٧	عروة
٣٣٩	عصمة بن سليمان
٢٣٨/٥٦	عطاء
٢٥٧/٢٥٦/٢٥٥/١٢٢	عفان
٢٣	عفيف بن الحارث

٣٣٣/١٦٢	عكرمة بن عمار
٦٢	عقبة بن أبي شبة
٨٣	عقبة بن عمار
٢٥٠	عقيل
٢٥٠/١٨٣/١٧٣/١٢٤	علي
٢٨٠	علي بن إبراهيم
١٩٥	علي بن إسحاق
٤٦	علي بن بديل
١٢٤	علي بن ثابت
٣٠٨	علي بن حرب
٦٨/٤	علي بن الحسن بن شقيق
١٣٧	علي بن الحسين
٢١٨/٧٥	علي بن داود
١٨٥/١٢٩	علي بن زيد
١١	علي بن السماك
٣٠٨/١٢٣	علي بن أبي طالب
٢٧٥/٢٦٤	علي بن عاصم
١٧٧	علي بن عياش
٢٦٨	علي بن المديني
٣٠٦/٢٩٣/٢٦٤	علي بن أبي مرجم
١٥٨/١٠٢/١٠١	علي بن مسلم
٧٣	علي بن نصر
١٢٣	علي بن يزيد
٢١٦	علي بن يعقوب
٣٠٩	علي بن يونس
١٤٧	عمار
٢٧٦	عمار بن حرب

٧	عمار بن سالم
٤٨	عمار بن سيف
٢٣٠/٤١	عمار بن عفان
١٣٠	عمار بن أبي عمار
٣١	عمار بن ميمون
٢٧٦	عمارة بن حرب
/ ٢٦٢/٢٦١/٢٢١/١٧٥/١٢٤/١٢٠	عمر
٣٠٩/٢٩٢	
٢٩٤	عمر بن حفص
١٠٨	عمر بن حمزة
٢٦٤	عمر بن خالد
٢٧٦/١٢٣	عمر بن الخطاب
١٩٣	عمر بن دينار
١٥١	عمر بن ذر
٥٣	عمر بن صالح
/١٢٤/١٢٣/١٢٢/١٢١/١٢٠/١١٩/٢٧	عمر بن عبد العزيز
٣١٤/٣٠٩/٣٠٦/٢٨٧/٢٦٢/١٣٣	
٣٤٣	عمر بن موسى
٥	عمرو
٣٤	عمرو بن خالد
٢٤٦	عمرو بن شرحبيل
٨	عمرو العنقزي
٣٢٦/٣٢٥/٣٢٤	عمرو بن فائد
٢٣٩	عمرو بن محمد
١١٠	عمرو بن هاشم
٢٨٢	عمران بن عتاب
٢٩٨	عميرة
٥١	عتيس بن مرحوم

٢٥/٢٤	عوف بن مالك
٣١٨	عوف بن يزيد
٢٢١	عون بن الأعسر
٣٣	العلاء
١٠٣	العلاء بن زياد
٩٧	عياش بن عباس
١٤٤	عياش بن عصيم
١٣٣	عيسى بن أبي رزين
١٤٧/١٤٦	عيسى بن زاذان
٢٢٠/١١٨/٩٩	عيسى بن عبد الله
٢٣٢	عيسى بن عبد الرحمن
١٢٣/١٠٥	عيسى بن مريم

(حرف الغين)

١٦٩/١٦٨/١٤٢/٧٩	غالب القطان
----------------	-------------

(حرف الفاء)

١٧٢	فائد بن عبد الرحمن
٣١٤	الفرات
٢٠٣	فرج الصوفي
١٠٩	فرج بن فضالة
١٨٧/١٨٦	فرقد السبخي
١٨٤	فضالة
٨٦	فضالة بن حصين
١٠٧	فضل بن إسحاق
١٨١	فضل بن عبد الوهاب
٩	الفضل بن موفق

٣٠٠

الفضيل بن الحسن

١٤

فضيل بن سليمان

٢٧٠

فضيل بن عياض

٢

فليح

(حرف القاف)

٣١١

القاسم

١٢١

القاسم بن يزيد

٢٤٥

قيصة بن ليث

٣٠٣/٩٩

قتادة

١٣٨

قدامة بن أيوب

٥٧

قراد بن غزوان

٩٨

قطبة بن عبد العزيز

(حرف الكاف)

٩١

كثير

٢٨٠/٥٥

كثير بن أفلح

٢٦١

كثير بن الصلت

(حرف اللام)

٢٩٨/٢٩٥/٢٥٠/٧٥/٢٤

الليث بن سعد

(حرف الميم)

٢٥٤

مالك بن أدي

مالك بن أنس

١٦٨/١٣٤/١٠١/٣٩/٣٣/٣٢/٣١/٣٠	مالك بن دينار
٣٠٠/٢٠٨	
١٦٧/٤٩	مالك بن ضيفم
١٨٤	المثنى بن سعيد
١٨٩	المثنى بن الصباح
٣٢٨	مثنى بن معاذ
١٧٦/٩	مجاهد
٣٤	مجمع
١٠٣	محبوب بن موسى
٣١٣	محرز بن سلمة
٤٢/٣٧/٣٦/٣٥/٣٤/٣١/٢٩/٢٥/٢٤	محمد
٦٥/٥٧/٥٦/٥٥/٥٤/٥٣/٥٢/٥١/٥٠	
١٨٢/١٧١/١٥٠/١٤٩/٧٣/٦٨/٦٧/٦٦	
٢٣٤/١٩١	
٣٤٢/٢٦٩/٢٦٨/٣١	محمد بن أحمد
٣٤٤/٢٩٨/٢٩٦/٢٩٥/٢٩٢	محمد بن إدريس
٢٣٦	محمد بن أيوب
١٠٥	محمد بن بكر
٢	محمد بن جعفر
٢٠٨	محمد بن الحارث
٣٢/٣٠/٢٨/٢٧/٢٣/١٩/١٧/١٠/٤/٣	محمد بن الحسين
٦١/٦٠/٥٩/٥٨/٤٨/٤١/٣٩/٣٨/٣٣	
١٤٨/١٤٧/١٤٦/١٤٥/١٤٤/٦٤/٦٣	
١٦٧/١٥٧/١٥٥/١٥٤/١٥٣/١٥٢/١٥١	
٢٣٠/٢٢٩/٢٢٧/٢١٣/٢١٢/١٨١/١٦٩	
٢٥٤ ٢٥٣/٢٣٨/٢٣٧/٢٣٣/٢٣٢/٢٣١	
٣٠٦	

٢٩٩	محمد بن حماد
٤٧	محمد بن دينار
٢٢٨/١٢٨	محمد بن رجاء
١	محمد بن رزق
١٤١	محمد بن رزين
٢٥٢/١٥٩	محمد بن زياد
/١٦٢/١٦١/١٥٠/١٤٩/١٢٨/٤٠/٣٥	محمد بن سيرين
٣٠٠/٢٨٠/٢٧٦	
١٧٣	محمد بن سهل
٩١	محمد بن الصباح
٢٧٢/١٤٥	محمد بن عباد
١٤	محمد بن عبد الله بن بزيغ
٣٣٩	محمد بن عبد الله بن جعفر
١٩٩/١٥٦	محمد بن عبد الرحمن
٢١٢	محمد بن أبي عبيدة
٩٠/٨٣/١١	محمد بن عثمان
٣١٥/٢١٩/١٩٩/١٩٨/٧٢	محمد بن علي
٢٩٧	محمد بن عمار
٣٠٨	محمد بن عمر
٢٠٧	محمد بن عمران
١١١/٧٢	محمد بن الفضيل
٢٢٣/٢٠٦/٢٨	محمد بن قدامة
٣٠١	محمد بن مسلمة
٧٩	محمد بن منصور
٢٥٣ / ٢٤٩ / ٢١١ / ١٦٣ / ١١٤ / ٧٨	محمد بن المتكدر
٢٧٩	محمد بن المهلب
٢٦٠ / ٢٤٠	محمد بن موسى

٢٧	محمد بن النضر
٣٠٠/١٣٤	محمد بن واسع
٣٣٧/٩٠/٩	محمد بن يزيد
٢٣٣	عمود بن حميد
٢٦٠/٢٤٤	مخلد بن الحسين
٢٣٨	مرجي بن وداع
٣٢٤	مرحوم
٦٥	مرة الحمداني
١٠٩	مروان بن أبي أمية
٣٦/٣٥	مروان المحلمي
١٧٢/١٠٧	مروان بن معاوية
١٢٣	مزاحم
٣٢٦	مسدد
٢٦٥/٦٩	مسعر
١٦٢	مسلم بن إبراهيم
٣٤	مسلم بن أحمد
١٥١	مسلم بن عبد الله
٩٣/٣١	مسلم بن يسار
٢٧	مسلمة بن عبد الملك
٢٣٠/٥٨	مسمع بن عاصم
٦٦	المشرف بن أبان
١٩٨	مصعب بن عبد الله
٢٣١	مضر القاري
٢٥٤/٢٤٥/٢٣٧/٢٩/٢٨	مطرف
١٢٩	مطرف بن سليمان
١٢٤/٦	معاوية
٢٩٥/٢٤	معاوية بن صالح

١٨١/١٨٠/١٧٩/٨٤	المعتمر بن سليمان
٣٤٣	معروف
٣١٠	المعلی بن أسد
٣٩	معلی بن عیسی
٢٦٢/٩٥	معمر بن راشد
١٧٧	المفضل بن غسان
١٧٦	مندل
٨٢	منصور بن زاذان
١٩١	منصور بن عمار
٣١٤	منصور بن أبي مزاحم
٣١٩/٢٥٣/٨٨	المنکدر بن محمد
١٢٨	المنهال
١٠٢/١٠١	مهدی بن میمون
٣٨	مورق العجلی
٣١٣	موسی
٣١٢	موسی بن إسماعیل
٢٧٥	مرسی بن حماد
٢٢	موسی بن سالم
٨١	موسی بن عمر
١٦٥/٩٧	موسی بن عیسی
٧٥	موسی بن وردان
٢٥٨/٤٥	مؤمل بن إسماعیل
١٩٦	میمون
٣٥	میمون بن سیاه
٣١٤	میمون بن مهران

(حرف النون)

٩٤	نافع
٣٢٧/٧٣	نصر بن علي
١	النعمان بن بشير
١٧٢	نعيم بن أبي هند
٣٠٣	نوح بن حبيب
٢٣٢	نوح بن يزيد

(حرف الهاء)

١٨٨	هارون
٢٤٨	هارون بن الحسن
٢٨٦/٢٨٥	هارون بن سفيان
١٨٧/١٧٤/١٣٨/١٣٤/١٢٧	هارون بن عبد الله
٦١	هارون بن معروف
٣٠٢/١٦٤/١٥٩/١	هاشم بن القاسم
٢٧٤	هداب
٢٧٦/١٠٣	هشام
٢٨٠ ١٦٢/١٠٦/٥٥/٣٨/٣٥	هشام بن حسان
٤٧	هشام بن حفصة
٩٩	هشام الدستوائي
٥٤/٢٣	هشام بن عبيد الله
١٥٦	هشام الغوطي
٢٥١	هشام بن محمد
٩٢/٨٥	همام
٢٥٨	همام بن يحيى

(حرف الواو)

٢٨	واصل
٢٦٥	ورعة
٧١	وقاء بن بشر
٢٨٥	الوليد بن صالح
٣٠٦	الوليد بن عبد الملك
٢٠١	الوليد بن المثنى
٢٨٧	الوليد بن مسلم
٢٩٩	وهب بن بيان
٢٨٠	وهب بن جرير
١٣٤	وهب بن منبه

(حرف الياء)

٢٦٨/١١	يحيى
٩٨	يحيى بن أدهم
٣	يحيى بن إسحاق
٢١٨	يحيى بن أيوب
٥٨/٥٣/٢٨	يحيى بن بسطام
١٦٥	يحيى بن أبي بكر
٧٦	يحيى بن حسان
٢٣١/٢٣	يحيى بن راشد
٢٢٨/٢١٠/٦٥	يحيى بن سعيد
١٢١/٢٦	يحيى بن سليمان
١٦١/١	يحيى بن صالح
٢١٧	يحيى بن عبد الله

١٤	يحيى بن عبد الرحمن
١٥٠	يحيى بن عمر الحنفى
٢١٦	يحيى بن المتوكل
٢٦٩	يحيى بن معين
٢٨	يحيى بن ميمون
١٦/١٥	يحيى بن يمان
٢٦	يحيى بن يوسف
١٣٧	يزيد
٣٨٣	يزيد بن إبراهيم
٣٢٧/٢٦٨	يزيد بن زريع
٢٩	يزيد بن عبد الله
٨٦	يزيد بن نعمة
/٢٩٩/٢٦٦/٢٤٩/٢٠٤/١٠٩/١٠٦/٨٢	يزيد بن هارون
٣٣٧	
١٠١	يسار بن حاتم
٣٣٥	يعقوب بن إسحاق
٨١	يعقوب بن إسماعيل
٣٠٩	يعقوب بن عبيد
٢٩٣	يونس
٥٧	يونس بن أبى إسحاق
٢٤٢/١٩٢/١٨٢	يونس بن عبيد
٣٠٦	يوسف
٢٤١	يوسف بن أبى سلام
٢٩١	يوسف بن عمر
١٦٣	يوسف بن الماجشون
٢١٥/١٣٦/١٢٦	يوسف بن موسى

(الكنى من الرجال)

الكنية	رقم النص
أبو أسامة	٣١٩/٢٨٣/١٠٨/٨٢
أبو إسحاق	٣٣٨/٣٣٦/٣٠١/٢٤٥/٥٧/٤٩/١٣
أبو إسماعيل	١
أبو أسيد	١٩٤
أبو أيوب	٣
أبو بكر	كل نصوص الكتاب
أبو بكر بن إسحاق	٢٩٠
أبو بكر بن أسلم	٣٤١
أبو بكر بن حبيب	٣١٦
أبو بكر بن خدّاش	١٧٦
أبو بكر بن سهل	٢٦٣/٢٦٠
أبو بكر بن شيبة	٢
أبو بكر بن عمرو	٢١٠
أبو بكر بن عياش	٢٤٦/١٤٥/١٦٩/١٠٤
أبو بكر بن محمد	٢١٩
أبو بكر بن مريم	٧١/٣٧
أبو بكر بن مقاتل	٢٦٧
أبو بكر بن أبي النصر	١٦٨
أبو تميم	٨٧
أبو جعفر	٣٢١/٢٣٣
أبو حازم	٣٢٣/٣٢١/١٧٢
أبو الحسن	١٠٥

٣٤٣/٣١٧/٢٨٧/٢٦٧/١٧٨/٧٤	أبو حفص
٢٩٤/٢٤٧	أبو حنيفة
٤٣	أبو خالد
٣١٣	أبو خزيمه
٣٢٤	أبو الخطاب
١٨٥	أبو خيثمة
٢٤/٥/٤	أبو الدرداء
٨٠	أبو داود
١٣٤	أبو ذر
٢٥٦	أبو رفاعه
٣	أبو رهم
٢٩٢	أبو روح
١٦٠/٢٤	أبو الزاهرية
٣٠٦	أبو زفر
٢٨٤/٢٨٣/٢٨٢/٢٨١/٢٢٩/١٧٩/٦/٢	أبو سعيد
١٩٦/١٨	أبو سفيان
٢٦٣	أبو سلمة
٣٠٧	أبو سليمان
٢٩٨/٢٩٥/١٧٩/٧١/٢	أبو صالح
٧٠	أبو طالب
٢٤٢	أبو عاصم
٦	أبو عامر
٣٠٢/٦	أبو العباس
/٢٠١/٢٠٠/١٩٢/١٩١/١٩٠/١٨٩/٣٠	أبو عبد الله
/٢٥٤/٢٣٩/٢٣٥/٢٣٤/٢٠٤/٢٠٣/٢٠٢	
٣٠٤/٢٧٩/٢٦٦	
/٢٦٢/٢٦١/٢٣٢/٢٢٤/٢١٢/١١٠/٤٠	أبو عبد الرحمن
٢٩٠	٢٢٠

١٩٠	أبو عبيد
٢٣٧	أبو عقيل
٢٧٥/١٩٤/٨٢/١٨	أبو على
/٢١٧/١٨١/٣٦/٣٢/٢٩	أبو عمر
٣٤٤	أيث عمران
٣٣٧	أبو عمرو
١١٠	أبو عون
٨٢/٢٩/٢٨	أبو العلاء
٢٧٨	أبو عيسى
٢٨	أبو عينة
٥٠	أبو غسان
٢٥١	أبو فضل
٩٢	أبو قهيل
١٦٢/٩٩	أبو قتادة
٢٨٤	أبو قرّة
٨٩	أبو قلابة
٢٩٣	أبو كريمة
٢٦٣	أبو هب
٢٦٥	أبو المبتدى
٣٤٤/٣٢٥/١٦٤/١٦١/١٦٠/١٥٩/١٣٣	أبو محمد
٣١٧	أبو مروان
٢٧٧	أبو مسعود
١٣٧	أبو مسلم
٢٢٤/١٠	أبو معاذ
٨٩/٧٨	أبو معاوية
١٨٢	أبو المعتمر
١٠٠	أبو معن

٩١
٢٨٥
٢٤٦/٩٠
٣٤٤/٣٠٢/١٣٠
١٤٣/١٤٢
١٢٠/١١٩
٣٣٣/٢
٢٦٨/١٦/١٥
١٢١
٢٤٦/٩٠
١٧١/٦٤
١٧٣/٦٦
٢٣٥
٢٩٥/١٦٠/١٥٩

أبو المغيرة
أبو المقعد
أبو ميسرة
أبو نصر
أبو النضر
أبو هاشم
أبو هريرة
أبو هشام
أبو همام
أبو وائل
أبو الوليد
أبو يعقوب
أبو اليقظان
أبو اليمان

من نسب لأبيه أو أخيه
أو غيرهما

٢٩٣
٥٠
٢٦
٣١٨
٢٨٧
٣٢٠
٢١٨
٦٩
٢٦٠

ابن أيوب
ابن ثعلبة
ابن جريج
ابن أبي حازم
ابن أبي رقية
ابن زيد
ابن سيرين
ابن السماك
ابن سمان

٢٥٠	ابن شهاب
١٣٠/١٢٩	ابن عباس
٩٥/٩٤	ابن عمر
٢٩٣	ابن عون
٦٨	ابن عيينه
١٧٨	ابن أبي ليلى
٢٧٣	ابن المبارك
٧٤	ابن أبي مریم
١٢٨	ابن مسعود
٦	ابن معاوية
٧	ابن المغيرة
٣٢٣/٣٢٢/٣٢١/٣٢٠/٣١٩/٢١١	ابن وهب
١٢٦	ابن أبي يحيى
٩٦	ابن أنحى الحسن
١٩٩/١٦٩	ابن عائشة
٧٩/٢٢	ابن عليّة

(الألقاب)

٧٠	الأجلح
٩٨/٥٤/٨	الأعمش
١٤٤	التمتاع
٢٣٦	القننى
٨١٠	الكسائى
٣٠٩	الوصافى

(الأنساب إلى القبائل أو الصنائع)

١٩٢

الأصمعى

٢٨١	الثورى
٢٦٤	الجريرى
١٣٣	الحزاعى
٢٦٣/١٣٥/٩٥	الزهرى
١٧٦	الشعبى
٢٨٤/٧٢/٥٢	الحلمى
٢	المقبرى
٢٨٤	النخعى

(أعلام النساء)

١٨٥	آمنة
٦١	أمينة
٣٥	حفصة بنت راشد
٢٣٠/٥١	رابعة
٩٧	الربيع بنت معوذ
٨٣	رؤبة بنت بيجان
٢٦٣	زينب بنت أبى سلمة
٢٤٩	عائشة
١٨٤	عائشة بنت طلحة
٣٠٨	عائشة بنت سعد
٥١	عبدة بنت أبى شوال
٥١	عبدة بنت أبى كلاب
٣٠٨	عبدة بنت نابل
٣٠٦	فاطمة
١٢٣	فاطمة بنت عبد الملك
١٤٧	مسكينة الطفاوية

فهرس الآثار

رقم النص بالكتاب

طرف الأثر

حرف الألف

٨٣	أبشروا فإني وجدت الأمر أيسر
٢١٣/١٧٠/١٥١/١٤٩/١٤٢/٨٤	أتاني آت في منامي
٣٣٢	أتاني آت في المنام
٣٤٣	أتاني شاب فقال لي
٨٦	أتاني في ليلة آت
١٤٤	أتاه آه في منامه فقال
٣٢٣	أنت الماري معرضاً
٣٠٢	أتيت أبا نصر التمار بعد موت بشر
١٠٩	أتيت أخى عثمان لأسلم عليه
١٢١	أخذ بيدي سفيان الثوري
٢٩٨	أخذت يتيما من قریش
١٤٣	ادع لسوار بن عبد الله
٩٧	أدلك على صلاة عظيمة
١٠٧	إذا أراد الله بعبد خيراً
١٥	إذا مات الميت استقبله ولده
٩	إذا مات الميت فملك
٢٠٣	ارقب ليلة بهلنا
٧٥	أريت حسناقي
٣٢٩	أريت في النوم
١٢٩	استيقظ ابن عباس من نومه
٣٤٤	اشتكت شكاة فأغمى على
١٩٤	أصبح أبو أسيد وهو يسترجع
٢٠٠	اغترني القمر ليلة

١٦٠	أقرئ رسول الله السلام
٢٩١	أكرهني يوسف بن عمر على العمل
٥	اللهم إني أعوذ بك أن يمقتني خالي
٨٩	التقى رجلاً في السوق
١٣	ألم تر إلى ما ظهر
٣١	أنا كنت سألته
١٠٠	إن أباه هلك
١٥٩	إن استطعت أن تأتينا
٤	إن أعمالكم تعرض على موتاكم
٢٤٢	إن رجلاً أتى في المنام
٣٣١	إن رجلاً رأى في النوم
٢٥٠	إن رجلاً رأى في زمن عثمان
٣٠٣/٢٥٩	إن رجلاً رأى فيما يرى النائم
٢٦٦	إن رجلاً رأى يزيد بن هارون
٦٨	إن رجلاً عرج بروحه
٣٣٤	إن رجلاً علم هذا الدعاء
٢٩٥	إن رجلاً كان شاباً
١٦١	إن رجلاً من الأنصار
٣١٠	إن رجلاً من أهل الغنى
٤٧	إن شاباً رأى في المنام
٥٧	إنه توفي فرأى فيما يرى النائم
١٣٣	إنه رأى رسول الله في روضة
١٦	إنه ليشر المؤمن بصلاح ولده
١١	إنه ليعرف كل شيء
٦١	إني حبيت إلى الطاعة
١٣٩	ألا أعلمك اسم الله الأكبر
٢٥	أي أخي أينامات
	٢٢٦

أى شئ رأيت أفضل

٩٨

حرف الباء

٦٠

بلغنى أن الأرواح تتلاقى

٢٨٥

بلغنى أن رجلاً من التابعين

١٠

بلغنى أنه ما من ميت

١٢٢

بيننا أنا أطوف بالكعبة

٥٥

بيننا أنا ذات ليلة نائم

١٣١

بيننا أنا عند الحسن

٧٨

بيننا أنا ذات ليلة

حرف القاء

١٥٧

تحل لمولاك بالطاعة

١١٨

تعاهد رجلان أيهما

٣

تعرض أعمالكم على الموتى

٣٠٦

تناول الوليد بن الملك عمر بلسانه

حرف الجيم

٣٢٢

جاء رجل فقال

٢٠

جاءتنى ابنة سفيان

٢٩٣

جاءنى رجل فقال

حرف الحاء

٢٥٧

خرج صلة في جيش

١١٨

خرجت حاجاً

حرف الدال

٢٦٠

دخلت على ابن مسمان

١٦٣

دخلت على جابر

٢٦١

دخلت على عثمان

١٠٦	دخلت المسجد
١٢٦	دخلنا على أبي بكر
حرف الراء	
٣٣٥	راقب الله مراقبة
٣٤٢	رؤى حفص بن حميد في النوم
٢٧٢	رؤى محمد بن عباد في النوم
٩٤	رأى ابن عمر أنه قد ذهب به
١٩٩	رأى رجل ابن عائشة
٩٩	رأى رجل أخاً له
١٧٤	رأى رجل في المنام
١٨٢	رأى رجل فيما يرى النائم
٩٣	رأى رجل من أهل البادية
٣٢٩	رأى رجل من صور في المنام
٣١٨	رأى في النوم أنه في الجنة
٥٤	رأيت الأعمش بعد موته
٣١٦	رأيت أبا بكر بن حبيب في النوم
٣٢١	رأيت أبا جعفر القاري
٢٤٧	رأيت أبا حنيفة في المنام
٢٩٤	رأيت أبا حنيفة في النوم
٢٥٦	رأيت أبا رفاعه بعدما أصليوه
٣٠	رأيت أبا عبد الله مسلم بن يسار
١١٧	رأيت أبا عمر الضرير
٨٢	رأيت أبا العلاء أيوب
٢٩	رأيت أبا العلاء يزيد
٢٦٣	رأى أبا طيب بعض أهله
١٣٦	رأيت إبراهيم الصائغ في النوم

٨٨/٢٦	رأيت أبا في النوم
٧٤	رأيت أبا حفص في المنام
٤٠	رأيت أخى في المنام
٣٠٥/٩٠	رأيت أسماء بن عبيد في النوم
٧٦	رأيت أبا بعد موتها
١٥٨	رأيت بشر بن منصور في المنام
٣٢٨	رأيت بشر بن منصور في النوم
١٩٢	رأيت البصريين
٢٨١/٢٧٥/٤٦/٤٥/٤٤	رأيت الثوري في النوم
٣٣٦	رأيت الخارث العكلى في النوم
٣٩	رأيت الحسن في منامى
٢٦٥/٤٨	رأيت الحسن بن صالح في منامى
٧٩	رأيت الحسن في المنام
٣٤٠	رأيت حماد بن سلمة في النوم
١٨٠	رأيت خالداً بعد موته
٢٦٨	رأيت خالد بن الخارث في النوم
٦٢	رأيت خليل بن سعد في منامى
٧٣	رأيت الخليل بن أحمد في النوم
١٧١/٦٤	رأيت داود الطائى في منامى
٢٤٨	رأيت داود الطائى في المنام
١٠٤	رأيت الدنيا عجوزاً
٢٢٠	رأيت رجلاً بالشام
١١١	رأيت رسول الله في منامى
٢٦٢/١٣٤/١٢٧/١٠٨	رأيت رسول الله في المنام
١٣٠	رأيت رسول الله في النوم
١٢٤	رأيت رسول الله وأبو بكر
٢٨	رأيت زرارة بن أوفى بعد موته

٢٨٤	رأيت سعد بن العلاء بعد ما مات
٨٧	رأيت سعيد بن جبير
٢٧٠	رأيت سعيد بن سالم
٧٠	رأيت سلمة بن كهيل
١٩٧	رأيت سويد بن عمرو
١٩٨	رأيت الضحاك بن عثمان
٥٠	رأيت ضيفما في منامي
١٨٥	رأيت طلحة بن عبيد الله
٥٨	رأيت عاصم الجحدري
١٧٩	رأيت عامر بن أبي حفص
٨٠	رأيت عامر بن عبد القيس
٢٧٩	رأيت عبد الله بن داود
٦٣	رأيت عبد الله بن المبارك في منامي
٧٢	رأيت عبد الله بن المبارك في المنام
٥٣	رأيت عبد العزيز بن سليمان العابد
١٣٨	رأيت عتبة الغلام
١٠٣	رأيت عجزاً عمشاء
١٩٦	رأيت عروة أبا عبد الله البزاز
١٤٦	رأيت عيسى بن زاذان
١٠٥	رأيت عيسى بن مريم في النوم
٢٠٤	رأيت في ليلة الفطر
٦٦	رأيت في منامي رجلاً أدهم
١٩٠	رأيت في منامي رجلاً يقول
٢٠٩	رأيت في منامي كأن قاتلاً
٩١	رأيت في منامي كأنني دخلت درجة
٢٥٣	رأيت في منامي كأنني دخلت مسجد
١٦٧	رأيت في المنام امرأة
٢٣٠	

٢٤٤	رأيت في المنام جنازة
٢٠٥	رأيت في المنام شجرة
٣١٢	رأيت في المنام شيخا
٣٠٨	رأيت في المنام قبل أن أسلم
٢٤١	رأيت في المنام كأن نالها
٢٤٥	رأيت في المنام كأن السماء
١٢٥	رأيت في المنام كأن الناس حشروا
٢٤	رأيت في المنام كأني أتيت برجاً
٩٦	رأيت في النوم كأن القيامة
٩٥	رأيت في النوم كأنه انطلق بي
٢٣٧/١٣٢/٥٩/٤٩/٤٢	رأيت فيما يرى النائم
٢٥٤	رأيت كأن النبي قاعد
٩٠	رأيت كأننا عرضنا
١٦٤	رأيت كأني أمضيت
١٤٨	رأيت كأني دخلت المقابر
٢٥٥	رأيت كأني في رهط
١٦٥	رأيت كأني قدمت للحساب
٢٨٠	رأيت كثير من أفلح في النوم
٨١	رأيت الكسائي في النوم
١٠٢	رأيت ليلة مات بديل
٣٢٤	رأيت ليلة مات عمرو بن مالك
١٠١	رأيت ليلة مات مالك بن دينار
٢٠١	رأيت ليلة من ليالي رمضان
٣٢	رأيت مالك بن دينار بعد موته
٢٠٨/٢٠٧/١٦٨	رأيت مالك بن دينار في المنام
٢٤	رأيت مجمعا فيما يرى النائم

٣٠٠	رأيت محمد بن واسع في الجنة
٣٣٧	رأيت محمد بن يزيد بعد موته
٣٦	رأيت مروان الملقب في منامي
٦٩	رأيت مسعراً في النوم
١٤٧	رأيت مسكينة الطفاوية في منامي
١٩١	رأيت منصور بن عمار في المنام
٣٢٠	رأيت النبي وأبا بكر
٢١٦	ورأيت النبي فقال لي
١١٢	ورأيت النبي فقرأت
١١٣	رأيت النبي فقلت
٢٤٣	رأيت النبي في منامي
٢١٥/١٢٠/١١٩	رأيت النبي في المنام
٣٤١/٣٣٨/٣١٧/٢١١/١١٦/١١٥/١١٤	رأيت النبي في النوم
٢٥٨	رأيت همام بن يحيى
٧١	رأيت وقاء بن بشر
٢٦٩	رأيت يحيى بن معين
٣٢٧	رأيت يزيد بن زريع
٢٩٩	رأيت يزيد بن هارون
٣١٩	رأيتني في الجنة
٨/٧	الروح بيد ملك

حرف السين

٦٥

سجد مرة الحمداني

حرف الصاد

٨٥

صلى رجل على جنازة

٢٣٢

حرف القين

١٨٧

غدت على فرقد السبخى

١٢

غسل سفيان الثورى أوى *

حرف القاف

٢١٠

قام عامر بن ربيعة يصلى

٢١٢

قرأت فى كتاب لأوى

٢١٣

قمت فى جوف الليل

حرف الكاف

١٨١

كان أوى يحدث خمسة أحاديث

٣٧

كان رجاء بن حيوة جليساً لنا

٢٣٩

كان رجل بالبادية

٣٠٧

كان شاب بالعراق

٣١٥

كان عندنا شيخ على أمور

١٩٩

كان غالب القطان يدعو

١١٩

كان لى جار فى منزلى

١٧

كان لى شرة سمجة

٣٥

كان مروان المحلى لى جاراً

٣٨

كان مورك العجلى لى أنحاً

١٨٣

كان يكثر أن يقول

٢٠٦

كانت امرأة بمكة

٢٤٠

كانت امرأة متعبدة

٢٧٦

كانت أمنى تعمل طحانة

٢٥١

كانت رابعة تصلى

٧٧

كنا بعبادان فقدم علينا

٢٩٢

كنا بمكة فى المسجد الحرام

٢٢٥	كنا على دكان دار
١٩	كنت آتٍ قبر أبي
٢٦٤	كنت أبكر يوم الجمعة
١٣٥	كنت أحب لقاء الزهري
٢٢	كنت أشتي أن أرى عمر
٢٣٨	كنت أشتي الموت
٣١٣	كنت بالإسكندرية فأتاني آت
٢٨٣	كنت بالبصرة حين مات سفيان
٢٨٢	كنت بعبادان فرأيت في النوم
١٨٨	كنت جالساً إلى بعض العلماء
١٩٥	كنت عند أنس بن مالك
٩٢	كنت في رباط
١٦٦	كنت في طريق مكة
٣٠١	كنت في غم
١٧٣	كنت يوماً مع قوم

حرف اللام

٣٣٣	لقد تكلمت بكلمة
١٢٨	لقي رجل ابن مسعود
١٧٧	لقيت عمتي في المنام
١٤٠	لما اختلف الناس
١٨٠	لما حضرت أُمِّي الوفاة
١٣٧	لما قتل أبو مسلم الصائغ
١٨٤	لما قدمت عائشة بنت طلحة
١٧٢	لما كانت الفتنة
٣٠٤	لما مات أبو عبد الله السحيمي
٥٦	لما مات عطاء السليمي

لو أعلمه أمراً
ليلة صفين رأيت
٢١٤
٢٤٦

حرف الميم

ماثقول في رجل كأنه قائم
ما فعل الله بك
ما من درهم يعدل
مات أخ لي
مات جاري لي
مات رجلاً كان يشتم
مات شيخ من الحى
مات لي عم
مررت في الكلاء
مرض رجل من العابدين
مكثت أدعو الله سنة
ملح الماء عندنا
٢٧٤
٢٧٨/٢٧٧/٢٧٣
١٩٣
٢٦٧
٢٢٢
٢٢١
٢٣٩
١٨٩
٣٢٦
٢٧١
٣٣
٢٠٢

حرف الهاء

هلكت جارية في طاعون
٨٦

حرف الواو

والله ما اشركت بالله قط
والله لا أقاتل في فتنه
وكانت أمهم تبكى
١٧٨
١٧٦
٦٧

حرف اللام ألف

١٧٥

لا أقاتل بعد رؤيا

١٤١

لا حول له ولا قوة

حرف الياء

٢٣

يا أبا الحجاج إن قدرت

٤١

يا أبا بشر إن قدمت

٢٩٧

يا بني إذا دهمكم أمر

٢٧

يا مسلمة هذا أوان فراغى



[الفهرس]

الموضوع	الصفحة
تقديم	٣
بين يدي الكتاب	٤
وصف المخطوطة	٦
عنوان الكتاب وصحة نسبه	٧
ترجمة المصنف	٨
تحقيق سند المخطوطة	١٢
عملى فى الكتاب	١٤
عرض أعمال الأحياء على الأموات	١٨
الميت يعرف من يغسله	٢٣
من أحوال الروح بعد خروجها	٢٣
كل ميت روحه بيد ملك	٢٥
هل يعرف الميت ثناء الناس عليه	٢٧
استقبال الميت لولده	٢٨
علم الأموات بزيارة الأحياء لهم	٣٠
عمر يقول هذا أوان فراغى	٣٢
جزاء القائم بالقرآن	٣٤
أينامات فليترأى لصاحبه	٣٥
أبلغ الأعمال التوكل وقصر الأمل	٣٧
فضل حسن الظن بالله	٤٠
ثلاث من التابعين فى درجة المقربين	٤١
من منامات الصالحين	٤٤
حزن الدنيا فرح الآخرة	٤٤
رؤى ليلة موت الحسن البصرى	٤٦

٤٧	من رؤيا لسفيان الثوري
٤٨	فضل العمل الصالح في الشباب
٥١	غموم الموتى في قبورهم
٥٤	بليت الأجساد وإنما تتلاقى الأرواح
٥٧	رقاه الله إلى درجة أهل الخير
٥٨	أكل التراب وجهة من كثرة السجود
٦٠	فضل مجالس الذكر وقيام الليل
٦٢	عبد الله بن المبارك والخليل بن أحمد في المنام
٦٦	رحمى بالقرآن
٦٨	تسيحة أحب من الدنيا
٧١	رؤيا عبد الله بن عمر
٧٣	رأيت كأن القيامة قامت
٧٥	أصبح من سكان الجنة
٧٦	الدنيا في المنامات
٧٨	من رأى رسول الله ﷺ في نومه
٨٢	اختلف علينا في التشهد
٨٣	رجل حسن الوجه في ثوبين أخضرين
٨٤	من رؤيا عمر بن عبد العزيز
٩٠	فضل الإكثار من الصلاة على الرسول ﷺ
٩١	دم الحسين وأصحابه في المنام
٩٤	من رأى في النوم دعاء فحفظه
٩٧	خمس دعوات خير من الدنيا وما فيها
٩٨	باب ما روى من الشعر في المنام
١٠٥	لقاء بعد الموت
١٠٦	وصية الرسول بتحسين الكفن
١٠٩	تزوج في المنام

١١١	سعد واعتزال الفتنة
١١٣	لا أقاتل بعد هذه الرؤية
١١٨	من كرامات الله للصالحين
١٢١	يونس بن عبيد مع الحور العين
١٢٦	قصر العباد في الجنة
١٢٨	إذا كبرت كبرت السموات والأرض
١٢٩	مارؤى للزهاد الصالحين
١٣٣	عظة في المنام
١٣٥	جزاء من يشتم الشيخين
١٣٦	ماروى من الشعر في النوم فحفظ
١٤٢	اتخذ الحجارة شهداء له
١٤٤	من وصايا الرسول ﷺ
١٤٥	أبو حنيفة في المنام
١٤٩	مالك بن أنس في المنام
١٥٢	فضل من بكر إلى الجمعة
١٥٣	يا عثمان الحقنا لا نجسنا
١٥٥	يسأل الرسول ﷺ في المنام
١٥٩	فضل الورع
١٦١	إذا قتل أهل الإسلام فليسوا يشهداء
١٦٥	اللهم استرنا بالغنى
١٦٨	فضل من آوى يتيماً
١٧٣	رأى قصراً من قصور الجنة
١٧٤	رؤية سعد بن أبي وقاص قبل إسلامه
١٧٧	من رؤيا ومنامات السلف الصالح
١٨٨	آخر كتاب المنام
١٩١	الفهارس العلمية

رقم الايداع ١٨ ٢٤ — ٨٩

مكتبة القرآن

للطبع والنشر والتوزيع
٣ شارع القماش بالفرنساوى - بولاق
القاهرة - ت ٧٦١٩٦٢ - ٧٦٨٥٩٩

Bibliotheca Alexandrina



0412272

٤٠٠ قرشا

To: www.al-mostafa.com